جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

للإمام الحافظ المحدث المؤرخ الثقة
عماد الدين أبي الفداء: إسماعيل بن عمر
ابن كثير القرشي الدمشقي الشافعي
٧٠٠ - ٧٧٤ هـ

الجزء الحادي والعشرون

مسند

أنس بن مالك

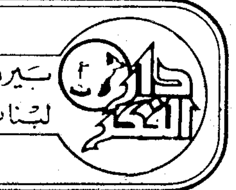
القسم الأول

أبان بن ثعلب - حماد بن أبي سليمان

وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه

الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع



المكاتب: البناية المركزية - هاتف: ٦٤٣٦٨١ ص.ب: ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل: حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف: ٨٣٧٨٩٨ ٨٦٠٩٦٢
برقياً: فكسي - تلكس: ٤٤٣١٦ فكر FIKR 44316 LE

جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

الجزء الحادي والعشرون

مسند أنس بن مالك

القسم الأول

أبان بن ثعلب - حماد بن أبي سليمان

أنس بن مالك
رضي الله عنه

(١) من هو؟

هو الإمام، المفتي، المقرىء، المحدث، راوية الإسلام، أبو حمزة الأنصاري الخزرجي النجاري المدني، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقرابته من النساء، وتلميذه، وتبعه، وآخر أصحابه موتاً.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم علماً جماً. وعن أبي بكر، وعمر، وعثمان، ومعاذ، وأسيد بن الحضير، وأبي طلحة، وأمه أم سليم بنت ملحان، وخالته أم حرام، وزوجها عبادة بن الصامت، وأبي ذر، ومالك ابن صعصعة، وأبي هريرة، وفاطمة النبوية، وعدة.

وعنه خلق عظيم، منهم؛ الحسن، وابن سيرين، والشعبي، وأبو قلابة، ومكحول، وعمر بن عبد العزيز، وثابت البناني، وبكر بن عبد الله المزني، والزهري، وقتادة، وابن المنكدر، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وعبد العزيز بن صهيب، وشعيب بن الحبحاب، وعمرو بن عامر الكوفي، وسليمان التيمي، وحميد الطويل، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وكثير بن سليم، وعيسى بن طهمان، وعمر بن شاكر.

(٢) قدومه المدينة

وكان أنس يقول: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن

عشر، ومات وأنا ابن عشرين، وكن أمهاتي يحثثني على خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فصحب أنس نبيه صلى الله عليه وسلم أتم الصحبة، ولازمه أكمل الملازمة منذ هاجر، وإلى أن مات، وغزا معه غير مرة، وبايع تحت الشجرة.

وقد روى محمد بن سعد في «طبقاته»: حدثنا الأنصاري، عن أبيه، عن مولى لأنس؛ أنه قال لأنس: أشهدت بدراً؟ فقال: لا أم لك، وأين أغيب عن بدر. ثم قال الأنصاري: خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر، وهو غلام يخدمه. وعن أنس، قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن ثمان سنين، فأخذت أمي بيدي، فانطلقت بي إليه، فقالت: يا رسول الله! لم يبق رجل ولا امرأة من الأنصار إلا وقد أتحفك بتحفة، وإني لا أقدر على ما أتحفك به إلا ابني هذا، فخذه، فليخدمك ما بدا لك. قال: فخدمته عشر سنين، فما ضربني، ولا سبني، ولا عبس في وجهي.

رواه الترمذي.

(٣) دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له واستجابته

قال البخاري (فتح الباري ١١:١٤٤):

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة: «عن أنس رضي الله عنه قال: قالت أمي: يا رسول الله، خادمك أنس ادع الله له. قال: اللهم أكثر ماله وولده، وبارك له فيما أعطيته».

وعن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أم سليم، فأتته

بتمر وسمن، فقال: «أعيدوا تمركم في وعائكم، وسمنكم في سقائكم، فإني صائم» ثم قام في ناحية البيت، فصلى بنا صلاة غير مكتوبة، فدعا لأم سليم وأهل بيتها. فقالت: يا رسول الله! إن لي خويصة. قال: «وما هي»؟ قالت: خادمك أنس. فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به، ثم قال: «اللهم ارزقه مالاً وولداً، وبارك له فيه». قال: فإني لمن أكثر الأنصار مالاً، وحدثتني أمينة ابنتي: أنه دفن من صلبي إلى مقدم الحجاج البصرة تسعة وعشرون ومئة.

(٤) كان خادماً للنبي صلى الله عليه وسلم

قال البخاري (الفتح ٥:٣٩٥):

حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال: «قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم، فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إن أنساً غلام كيس فليخدمك، قال فخدمته في السفر والحضر، ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا؟ ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا؟».

(٥) أمه في الجنة

قال الإمام أحمد (٣:٩٩):

حدثنا هشيم أخبرنا حميد، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دخلت الجنة فسمعت خشخشة بين يدي فإذا هي الغميصاء بنت ملحان أم أنس بن مالك.

(٦) سماه النبي صلى الله عليه وسلم ذا الأذنين

قال الإمام أحمد في مسنده (٣:١١٧):

حدثنا أبو أسامة، قال: أخبرني شريك، عن عاصم الأحول، عن أنس بن مالك، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا ذا الأذنين.

(٧) كان إذا فرغ من حديث، قال: أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٠٥):

حدثنا معاذ، حدثنا ابن عون، عن محمد قال: كان أنس بن مالك إذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً ففرغ منه قال أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٨) بعثه أبو بكر رضي الله عنهما إلى البحرين

قال البخاري (الفتح ٣:٣١٧-٣١٨):

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري قال: حدثني أبي قال: حدثنا ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنساً حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين «بسم الله الرحمن الرحيم. هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين، والتي أمر الله بها رسوله، فمن سألها من المسلمين على وجهها فليعطها، ومن سأل فوقها فلا يعط: في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة، فاذا بلغت خمساً وعشرين إلى خمس وثلاثين

ففيها بنت مخاض أنثى، فاذا بلغت ستاً وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى، فاذا بلغت ستاً وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل، فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة، فإذا بلغت ــ يعني ستاً وسبعين ــ إلى تسعين ففيها بنتا لبون. فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل. فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة. ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها، أفإذا بلغت خمساً من الإبل ففيها شاة. وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة. فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين شاتان، فإذا زادت على مائتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث، فإذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة، فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها. وفي الرقة ربع العشر، فإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها».

(٩) كان أشبه الناس بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال ثابت البناني: قال أبو هريرة: ما رأيت أحداً أشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن أم سليم، يعني أنساً.

وقال أنس بن سيرين: كان أنس بن مالك أحسن الناس صلاة في الحضر والسفر.

وروى الأنصاري عن أبيه، عن ثمامة، قال: كان أنس يصلي حتى تفطر قدماه دماً، مما يطيل القيام رضي الله عنه.

(١٠) وفاته رضي الله عنه

ولد أنس قبل عام الهجرة بعشر سنين.

وأما موته فاختلفوا فيه، فروى معمر، عن حميد؛ أنه مات سنة إحدى وتسعين، وكذا أرخه قتادة، والهيثم بن عدي، وسعيد بن عفير، وأبو عبيد.

وروى معن بن عيسى، عن ابن لأنس بن مالِك: سنة اثنتين وتسعين. وتابعه الواقدي.

وقال عدة ــ وهو الأصح ــ: مات سنة ثلاث وتسعين. قاله ابن علية، وسعيد بن عامر، والمدائني، وأبو نعيم، وخليفة، والفلاس، وقعنب، فيكون عمره على هذا مئة وثلاث سنين.

قال الأنصاري: اختلف علينا في سن أنس، فقال بعضهم: بلغ مئة وثلاث سنين. وقال بعضهم: بلغ مئة وسبع سنين.

مسنده ألفان ومئتان وستة وثمانون، اتفق له البخاري ومسلم على مئة وثمانين حديثاً، وانفرد البخاري بثمانين حديثاً، ومسلم بتسعين.

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن

مسند أبي حمزة أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب
ابن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد دعاه يوما فقال له يا ذا الأذنين. وأمه أم حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام
زوج أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري خلف عليها أبو طلحة. صحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وخدمه عشر سنين ودعا له فقال «اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة»
وفي رواية وأطل عمره فكثر ماله حتى أن نخله كانت تحمل في السنة مرتين. وبلغ أولاده في
المائة وقد مات له منهم في طاعون الجارف سنة تسع وستين ثمانون ولدا. وقيل سبعون
ولدا كلهم في موازينه إن شاء الله تعالى. وعمر حتى كان آخر الصحابة موتا بالبصرة قال ابن المديني
قال أحمد حدثنا معتمر بن سليمان عن حميد أن أنسا عاش مائة سنة غير سنة. وقيل إنه
نيف على المائة بثلاث أو ست أو سبع سنين وكانت وفاته سنة إحدى أو اثنين أو ثلاث
وتسعين. وقد شهد الحديبية وخيبر والفتح وحنينا والطائف وتبوكا وحجة الوداع
وغير ذلك. وروى عمر بن شبة عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن أبيه عن ثمامة بن أنس قال قيل
لأنس أشهدت بدرا فقال وأين أغيب لا أم لك قال الأنصاري خرج مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر غلاما يخدمه قال شيخنا لكن لم يذكره أحد من أصحاب
المغازي وقال إسماعيل بن أبي خالد كان أنس يخضب بالحناء وقال مرة بالورس
وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أمه قالت رأيت ضرتي التي تزوجها أنس فرأيته
متضمخا بخلوق من وضح كان به وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لي
وقال هشيم عن أبي ساسان عن فضيل بن كثير قال رأيت أنس بن مالك قد مس
ذراعيه من بياض كان به قال ورأيت عليه خزا أصفر وقال الطبراني
حدثنا يحيى بن محمد الحيائي حدثنا طالوت بن عباد حدثنا سالم بن عبد الله العتكي قال رأيت
أنس بن مالك عليه جبة خز وكساء مطرف خز دكن وعمامة سوداء لها ذؤابة من
خلفه يخضب بالصفرة ومن حديث محمد بن سعدان عن أبيه قال رأيت أنس
ابن مالك يطوف به بنوه بالبيت على سواعدهم قد شدوا أسنانه بالذهب ومن
حديث عثمان بن عبد الله بن رافع أنه رأى أنسا وجابرا وابن عمر وسهل بن

ابن الاكوع • وابا اسيد يأخذون من الشوارب كأخذ الحلق ويعفون اللحى وينتفون
الآباط ومن حديث مروان بن النزال رأيت انساً يتوكأ على عصا عليها اصبعه فضة
ومن حديث يحيى بن سعيد القطان الحمي نا راشد بن ابي راشد قال كان لانس غلام
يعمل له المقانق ويطبخ له لونين من طعام ويخبز له الحوارى ويعجنه بالسمن وقال
الطبراني نا محمد بن محمد الجذوعي نا سعيد بن شهمه بن الحجاج حدثني ابي عن ابيه قال رأيت انس بن مالك
يشرب الطلاء وحدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار نا خالد بن خداش نا جعفر بن سليمان
عن ثابت ان انساً كان اذا ختم القرآن جمع اهله وولده فدعا لهم وحدثنا ابو مسلم ٥
الكشي نا مسلم بن ابراهيم نا هشام الدستوائي نا قتادة ان انساً ضعف عن الصوم قبل موته عاماً
فافطر واطعم عن كل يوم مسكيناً وقال حماد عن انس بن سيرين قال صلى بنا انس
ابن مالك الظهر في السفينة على طنفسة وهو جالس وان السفينة لتجر بنا جراً وبه انه كان
يمسح على الجوربين وبه انه كان يعق عن بنيه جزوراً وقال الطبراني نا علي بن عبد العزيز
نا عارم نا حماد بن زيد عن انس بن سيرين عن الحسن انه اقام مع انس بن مالك بسابور سنتين يصلي
ركعتين ركعتين وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي نا احمد بن يونس نا كثير بن سليم قال رأيت انس
ابن مالك يسجد على عمامته ٥ وقال وكيع عن سعد بن بشير عن قتادة ان انساً جهر في
الظهر والعصر ولم يسجد للسهو ٥ وقال الطبراني نا عبد الرزاق نا معمر عن
ايوب عن ابن سيرين قال استلقى البراء بن مالك اخو انس على قفاه ثم ترنم فقال له انس
اذكر الله اي اخي فقال له اخوه البراء اتخشى ان اموت على فراشي وقد قتلت مائة من المشركين مبارزة
سوى من شاركت في قتله ٥ ومن حديث هرون بن النعمان عن وهب بن جرير
ان امرأة انس سعدت عليه تشكى الى ام ابي انس انه لم يدعها ليلاً ولا نهاراً فاصلح
بينهما في كل يوم وليلة على ستة وقال يحيى بن سعيد عن عبد ربه بن نافع حدثني ربيبة
ام ولد انس ان انساً كان يكره ان يغتسل نصف النهار وعند العتمة ٥ وقال
عكرمة بن عمار عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال دخلت دار ابي طلحة وهو مغلق على
ام سليم وهو يضربها فناديت من وراء الباب ما تريد الى هذه العجوز فنادتني من وراء
الباب فقالت العجوز عجز الله ركبتك هـ ابان بن تغلب عن انس
ابن مالك قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم سعداً يدعو باصبعين فقال

والشاب بالسبابه والوسطى فكان يري انه يقول لفضل احداهما على الاخرى رواه مسلم ... ب
في ترجمة ابي الربيع النبال حمزة بن ... اخرجه ابو داود عن محمد بن المثنى عن محمد
عن شعبة عن حمزة عن انس قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال واخرجه ...
في كتابه من طريق شعبة عن حمزة عن انس . ومن طريق الطبراني عن الدبري عن عبد الرزاق
عن عبد الله بن كثير عن شعبة عن رجل من ... سمعت انسا قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نزل منزلا لم يرتحل حتى يصلي ... الرحال **حماد بن ابي سليمن**
عن انس في ترجمة حميد حدثنا يزيد ثنا شعبة وابو قطن قالا ثنا شعبة عن حماد
عن انس بن مالك قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من
النار قال ابو ... ابو قطن متعمدا انفرد به حدثنا سليمن هو ابن داود ثنا شعبة عن حماد
وعبد العزيز بن صهيب وعباد ... سمعوا انس يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار قال ابي هذا قال لنا واخطا فيه وانما هو عبد
العزيز بن صهيب ... **حميد بن ابي حميد الطويل ابو عبيدة عن انس**
في ترجمة الربيع بن انس ... حدثنا هشيم ثنا حميد عن انس بن مالك قال كانت الامة من
اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به في حاجتها رواه البخاري ...
تعليقا فقال وقال محمد بن عيسى هو ابن الطباع ثنا هشيم فذكره حدثنا هشيم عن حميد عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة بغسل واحد رواه البخاري
عن اسحق عن خالد عن حميد ... ورواه ابو داود والنسائي من حديث اسمعيل بن علية
عن حميد به حدثنا هشيم عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك يقول رايت خاتم النبي
صلى الله عليه وسلم من فضة رواه البخاري عن اسحق عن خالد عن حميد وزاد فيه . ورواه ابو
داود والنسائي من حديث اسمعيل بن علية عن حميد به حدثنا هشيم عن حميد ثنا انس بن
مالك قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من صفية اقام عندها ثلاثا وكانت ثيبا رواه
ابو داود عن وهب بن بقية وعثمان بن ابي شيبة عن هشيم به . ورواه البخاري والنسائي من
حديث اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام على
صفية بطريق خيبر ثلاثة ايام . ورواه البخاري والنسائي من حديث محمد بن جعفر بن ابي كثير
عن حميد به . ورواه البخاري والنسائي من حديث يحيى بن سعيد الانصاري عن حميد به

حدثنا هشيم انا حميد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت
الجنة فسمعت خشفة بين يدي فاذا هي الغميصاء بنت ملحان ام انس بن مالك رواه النسائي من
حديث خالد بن الحرث عن حميد به حدثنا هشيم انا حميد الطويل عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في وجهه حتى سال الدم على وجهه
فقال كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم الى ربهم فنزلت ليس لك من الامر شيء
او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون . رواه الترمذي في التفسير عن احمد بن منيع عن هشيم
به وقال حسن صحيح . ورواه النسائي عن علي بن حجر عن اسمعيل بن علية عن حميد حدثنا
معتمر عن حميد عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان تليه المهاجرون والانصار في
الصلاة . رواه النسائي عن محمد بن عبد الاعلى عن خالد بن الحرث ، وابن ماجه عن نصر بن علي عن عبد
الوهاب الثقفي وابن حبان في صحيحه من حديث ابن ابي عدي كلهم عن حميد به قال الحافظ
الضياء ورواه عن حميد ايضا الهيثم بن [illegible] وعبد الله بن المبارك المقرئ وسفيان الثوري وعبد الله
ابن بكر والمعتمر ويزيد بن هرون ، وقال ابو يعلى عن ابي بكر بن ابي شيبة عن السهمي عن
حميد عن انس [illegible] وهذا لم نخرجه قال الضياء في صحيح مسلم عن ابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلني منكم اولو الاحلام والنهى حدثنا معتمر عن حميد
عن انس قال لم يكن في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته عشرون شعرة بيضاء وخضب
ابو بكر بالحناء والكتم وخضب عمر بالحناء حدثنا سهمي عن حميد عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا سقطت لقمة احدكم فليأخذها فليمسح ما بها من الاذى ولا يدعها
للشيطان حدثنا معتمر عن حميد عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اتم الناس صلاة واوجزه . اخبرنا محمد بن ابي عدي عن حميد عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي ذات ليلة في حجرته فجاء ناس فصلوا بصلاته فخفف فدخل البيت ثم خرج
فعاد مرارا كل ذلك يصلي فلما اصبح قالوا يا رسول الله صليت ونحن نحب ان تمد في صلاتك
قال قد علمت بمكانكم وعمدا فعلت ذلك . اخبرنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما في الجاهلية فقال ان الله قد
ابدلكم بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم النحر . وقد رواه الحافظ الضياء من طرق متعددة عن حميد
من ذلك ما رواه احمد عن عفان وابو داود عن موسى بن اسمعيل كلهم عن حماد بن سلمة عن حميد

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وأعن

مسند أبي حمزة أنس بن مالك بن النضر

ابن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد دعا له يوماً، فقال له: «يا ذا الأذنين».

وأمه أم حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام، زوج أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري، خلف عليها بعد والد أنس.

صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وخدمه عشر سنين، ودعا له فقال: «اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة» — وفي رواية — «وأطل عمره»، فكثر ماله حتى إن نخله كانت تحمل في السنة مرتين. ونيف أولاده على المائة.

وقد مات له منهم في طاعون الجارف سنة تسع وستين ثمانون ولداً، وقيل: سبعون ولداً، كلهم في موازينه إن شاء الله تعالى.

وعمَّر حتى كان آخر الصحابة موتاً بالبصرة، قاله ابن المديني.

قال أحمد حدثني معتمر بن سليمان عن حميد أن أنساً عاش مائة سنة غير سنة.

وقيل إنه نيف على المائة بثلاث أو ست أو سبع سنين، وكانت وفاته سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وتسعين.

وقد شهد الحديبية وخيبر والفتح وحنيناً والطائف وتبوكاً وحجة الوداع وغير ذلك.

وروى عمر بن سنه عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن أبيه عن ثمامة بن أنس قال: قيل لأنس: أشهدت بدراً؟ فقال: وأين أغيب لا أم لك.

قال الأنصاري: خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر غلاماً لم يخدمه، قال شيخنا: لكن لم يذكره أحد من أصحاب المغازي.

وقال إسماعيل بن أبي خالد: كان أنس يخضب بالحناء، ــ وقال مرة: بالورس ــ.

وقال الليث عن يحيى بن سعد عن أمه قالت: زرت ضرة لي تزوجها أنس فرأيته مضمخاً بخلوق من وضح كان به، وقالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لي.

وقال هيثم عن أبي ساسان عن فضيل بن كثير قال: رأيت أنس بن مالك قد مس ذراعيه من بياض كان به، قال: ورأيت عليه خزاً أصفر.

وقال الطبراني: حدثني يحيى بن محمد الجبائي حدثنا طالوت بن عباد حدثنا سالم بن عبد الله العتكي قال: رأيت أنس بن مالك عليه جبة خز دكناء، ومطرف خز أدكن، وعمامة سوداء لها ذؤابة من خلفه يخضب بالصفرة.

ومن حديث محمد بن سعدان عن أبيه قال: رأيت أنس بن مالك يطوف به بنوه بالبيت على سواعدهم قد شدوا أسنانه بالذهب.

ومن حديث عثمان بن عبد الله بن رافع أنه رأى أنساً وجابراً وابن عمر وشهر بن الأكوع وأبا أسد، يأخذون من الشوارب كأخذ الحلق، ويعفون اللحى، وينتفون الآباط.

ومن حديث مروان بن النعمان، رأيت أنساً يتوكأ على عصا عليها ضبة فضة.

ومن حديث يحيى بن سعيد العطار الحمصي حدثنا راشد بن أبي راشد قال: كان لأنس غلاماً يعمل له الرقائق ويطبخ له لونين من طعام، ويخبز له الجوادي ويعجنه بالسمن.

وقال الطبراني حدثنا محمد بن محمد التمار حدثنا سعد بن شعبة بن الحجاج حدثني أبي عن أبيه قال: رأيت أنس بن مالك يشرب الطلاء.

وحدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار حدثنا خالد بن خداش حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت أن أنساً كان إذا ختم القرآن، جمع أهله وولده فدعا لهم.

وحدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام الدستوائي حدثنا قتادة أن أنساً ضعف عن الصوم قبل موته عاماً، فأفطر، وأطعم عن كل يوم مسكيناً.

وقال الحمادان عن أنس بن سيرين قال: صلى بنا أنس بن مالك الظهر في السفينة على طنفسة وهو جالس، وإن السفينة لتجر بنا جراً.

وبه: أنه كان يمسح على الجورب.

وبه: أنه كان يعق عن بنيه جزوراً.

وقال الطبراني حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا عارم حدثنا حماد بن زيد عن أنس بن سيرين عن الحسن أنه أقام مع أنس بن مالك ثماني سنين يصلي ركعتين ركعتين.

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا أحمد بن يونس حدثنا كثير ابن سليم، قال: رأيت أنس بن مالك ليسجد على عمامته.

وقال وكيع عن سعد بن بشير عن قتادة عن أنس أجهر في الظهر أو العصر ولم يسجد للسهو.

وقال الطبراني حدثنا عبد الرزاق حدثنا إسحاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال: استلقى البراء بن مالك أخو أنس لأمه على قفاه ثم اهتم، فقال له أنس: اذكر الله أي أخي، فقال له أخوه البراء أخشى أن أموت على فراشي، قد قتلت مائة من المشركين مبارزة سوى من شاركت في قتله.

ومن حديث مروان بن النعمان عن وهب بن خثيم: أن أكاراً لأنس استعدت عليه امرأته إلى أنس أنه لا يدعها ليلاً ولا نهاراً فأصلح بينهما في كل يوم وليلة على ستة.

وقال يحيى بن سعيد عن عبد ربه بن نافع حدثني ريطة أم ولد لأنس أن أنساً كان يكره أن يغتسل نصف النهار وعند العتمة.

وقال عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال: دخلت دار أبي طلحة وهو مغلق على أم سليم وهو يضربها،

فناديت من وراء الباب: ما تريد إلى هذه العجوز، فنادتني من وراء الباب فقالت: العجوز عجز الله ركبتك.

* * *

١ ـ أبان بن ثعلب عن أنس بن مالك:

قال:

* ١ ـ رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم سعداً يدعو بأصبعين، فقال: «أحد أحد».

قال الدارقطني في الأفرادِ: تفرد به حاتم ابن الليث، عن كلثوم بن محمد الرازي، عن سفيان بن عيينة، عنه [١].

٢ ـ أبان بن صالح بن عُمير المدني عن أنس

* ٢ ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«الدعاء مخ العبادة».

رواه الترمذي في الدعوات، عن علي بن حجر، عن الوليد بن مسلم،

---

(١) رواه الدارقطني في كتاب الأفراد، وإسناده صحيح:
□ حاتم بن الليث، هو الجوهري، أبو الفضل، من أهل البصرةِ، سكنَ بغداد، ذكره ابن حباب في ثقات تُبَّع أتباع التابعين (٨:٢١١)، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة (٢٢١٠) من تحقيقنا.
□ كلثوم بن محمد الرازي، يروى عن ابن عيينة، روى عنه حاتم بن الليث الجوهري، ذكره ابن حبان في ثقات تُبَّع أتباع التابعين (٩:٢٨)، وأنظر الترجمة رقم (١١١٧٨) من ترتيب ثقات ابن حبان.

عن ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن أبان به، ثم قال: غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة [٢].

حديث آخر:

قال أبو يعلى:

* ٣ ـ حدثنا داود بن رشيد، حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن أبان بن صالح، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بخروا بيوتكم باللبان والمر والصعتر» [٣].

٣ ـ أبان هو ابن عياش عنه

* ٤ ـ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت وأبان عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«لا شغار في الإسلام».

تفرد به [٤].

---

(٢) رواه الترمذي في الدعوات باب «الدعاء مخ العبادة» بالإسناد المتقدم.

(٣) رواه أبو يعلى في مسنده، وفي إسناده ابن لهيعة، وحديثه حسن.

(٤) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:١٦٥)، وإسناده ضعيف:

□ أبان بن أبي عياش، وهو أبان بن فيروز البصري الراوي عن أنس بن مالك: هو رجل صالح في نفسه، إنما الإجماع على ضعفه من جهة عدم تمييزه وغفلته ووهمه، وانظر في ترجمته التاريخ الكبير (١:١:٤٥١)، الجرح والتعديل (١:١:٢٩٥)، الضعفاء الكبير (١:٣٨)، المجروحين لابن حبان (١:٩٦)، تهذيب التهذيب (١:٩٧)، تاريخ ابن معين (٢:٥).

حديث آخر:

* ٥ ــ رواه الدارقطني في الأفراد، من حديث أبي صالح، حدثنا الليث، عن الخليل بن مرة، عن أبان، عن أنس، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التبتل» (٥).

* ٦ ــ ومن حديث عبد العزيز بن عبد الصمد، عن أبان، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم على ناقته العضباء (٦).

٤ ــ إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن أبي ربيعة عنه

* ٧ ــ حدثنا أبو عامر، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموال، عن موسى ابن إبراهيم بن أبي ربيعة، عن أبيه، قال: «دخلنا على أنس بن مالك وهو يصلي في ثوب واحد ملتحفاً به، ورداؤه موضوع، قال: فقلت له: تصلي في ثوب واحد!؟ قال: «إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا».

تفرد به (٧).

٥ ــ إبراهيم بن أبي عبلة عن أنس بن مالك

في الوضوء:

---

(٥) رواه الدارقطني في الأفراد: وإسناده كسابقه.

(٦) في إسناده أبان بن عياش، وهوضعيف كما تقدم.

(٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٢٧)، وإسناده صحيح:

□ عبد الرحمن بن أبي الموال المدني: ثقة مشهور، قال فيه الإمام أحمد: لا بأس به. مترجم في الميزان (٢:٥٩٢).

* ٨ ــ قال محمد بن طاهر المقدسي[٨]، في كتابه ــ «الأطراف لأفراد الدارقطني» ــ أنه قال: تفرد به، قتادة بن الفضل عنه، ولا نعلم حدث به عنه غير الزبير بن محمد القرشي الرهاوي.

٦ ــ إبراهيم بن عبيد بن رفاعة، عن أنس بن مالك

* ٩ ــ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي، حدثنا سلمة بن الفضل، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عبد العزيز بن مسلم، عن عاصم، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة، عن أنس بن مالك قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي عياش زيد بن ثابت الزرقي، وهو يصلي، وهو يقول:

«اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت يا منان يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطي».

تفرد به[٩].

٧ ــ إبراهيم بن ميسرة الطائفي عنه

في ترجمة محمد بن المنكدر.

* ١٠ ــ حدثنا سفيان، سمعت إبراهيم بن ميسرة، وحدثنا محمد بن المنكدر، سمعتهما يقولان: سمعنا أنساً يقول:

---

(٨) في ترجمة محمد بن طاهر المقدسي وكتابه الأطراف انظر المجلد الأول من جامع المسانيد والسنن: تقدمتنا للكتاب.

(٩) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٦٥).

«صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة [الظهر] أربعاً، وبذي الحليفة ركعتين» (١٠).

رواه مسلم عن سعيد بن منصور، وأبو داود عن زهير بن حرب، والترمذي والنسائي عن قتيبة، وأبو يعلى عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلهم عن سفيان بن عيينة به، ورواه البخاري عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر، وإبراهيم بن ميسرة، كلاهما عن أنس به، وقال الترمذي: صحيح (١١).

٨ ــ إبراهيم بن يزيد التيمي عن أنس

* ١١ ــ قال أبو يعلى، حدثنا معاذ بن شعبة، عن داود بن الزبرقان، عن أبي الهيثم، عن ابراهيم التيمي، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إذا قرب إلى أحدكم طعامه، وفي رجليه نعلان، فليدع نعليه، فإنه أروح للقدمين، وهو من السنة» (١٢).

---

(١٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١١٠)، وإسناده صحيح.

(١١) رواه البخاري في الصلاة باب «يقصر إذا خرج من موضعه» ومسلم فيه باب «صلاة المسافرين وقصرها» ــ والترمذي في الصلاة باب «ما جاء في التقصير في الصلاة»، والنسائي في الصلاة من سننه الكبرى على ما جاء في تحفة الأشراف (١: ٨١)، وقال الترمذي: صحيح، ورواه أبو داود في الصلاة باب «متى يقصر المسافر»، وأبو يعلى (٣٦٦٥)، وإسناده صحيح أيضاً.

(١٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥: ٢٣) وقال: رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في الأوسط ولفظه: «إذا أكلتم الطعام فاخلعوا نعلكم، فإنه أروح لأقدامكم»، ورجال الطبراني ثقات، إلا أن عقبة بن خالد السكوني لم أجد له من محمد بن الحارث سماعاً.
قلت: لم يردا في إسناد أبي يعلى.

حديث آخر:

* ١٢ ـــ ذكره محمد بن طاهر المقدسي في الأطراف الأفراد، من طريق محمد بن كعب الأنطاكي، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أنس مرفوعاً «الماء من الماء».

٩ ـــ إبراهيم بن يزيد النخعي عنه

بنص حديث العرنيين(١٣).

* ١٣ ـــ قال الدارقطني ما كتبناه إلا عن محمد بن علي الأبلي عن الحسن بن السميدع الأنطاكي، عن العباس بن الهيثم النسائي، عن هشام، عن مغيرة بن مقسم عنه به.

حديث آخر:

* ١٤ ـــ قال البزار: حدثنا محمد بن معمر النجدي، حدثنا أبو عاصم، عن إبراهيم بن سلام، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم النخعي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«طلب العلم فريضة على كل مسلم». ثم قال لا نعلم لإبراهيم النخعي عن أنس سواه.

وإبراهيم بن سلام لم يرو عنه سوى أبي عاصم. وقد روى هذا الحديث عن أنس من غير وجه، وكلها ليست بقوية، وهذا أحسنها إسناداً.

---

(١٣) وهو الحديث الشهير، وقد رواه البخاري مراراً، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

١٠ ـ إبراهيم وحميد عن أنس بن مالك

* ١٥ ـ «ما شممت مسكة ولا عنبرة أطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم».

تفرد به محمد بن عبد العزيز الديلمي، عن خالد الأحمر عنه.

١١ ـ أخشن السدوسي عن أنس

* ١٦ ـ حدثنا سُرَيج بن النعمان، حدثنا أبو عبيدة يعني عبد المؤمن ابن عبيد الله السدوسي، حدثني أخشن السدوسي قال: دخلت على أنس ابن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«والذي نفسي بيده، أو قال: والذي نفس محمد بيده، لو خطيتم حتى تملأ خطاياكم ما بين الأرض إلى السماء، ثم استغفرتم الله، لغفر الله لكم، والذي نفس محمد بيده، أو والذي نفسي بيده، لو لم تخطؤوا لجاء الله بقوم يخطؤون ثم يستغفرون الله، فيغفر لهم».

تفرد به[(١٤)].

١٢ ـ أزهر بن راشد عنه

* ١٧ ـ حدثنا هشيم، حدثنا العوام، حدثنا الأزهر بن راشد، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تستضيؤوا بنار المشركين، ولا تنقشوا في خواتيمكم عربياً»[(١٥)].

---

(١٤) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٣٨).

(١٥) رواه الإمام أحمد (٣:٩٩).

رواه النسائي عن مجاهد بن موسى، عن هشيم به. ورواه أبو يعلى عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن هشيم به(١٦).

وفيه أن الحسن البصري فسر ذلك لهم، لا تستضيؤوا بنار المشركين أي: لا تستشيروهم في أموركم وقرأ ﴿لا تتخذوا بطانة من دونكم﴾، ومعنى لا تنقشوا في خواتيمكم عربياً يعني: محمداً صلى الله عليه وسلم، واختار أيضاً من طريق أبي يعلى.

١٣ ــ إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، أبو يحيى عن أنس

* ١٨ ــ حدثنا سفيان بن عيينة، حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عمه أنس: «صليت أنا ويتيم كان عندنا في البيت، وقال مرة: في بيتنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارهم، وصلت أم سليم خلفنا»(١٧).

رواه البخاري عن أبي نعيم وعبد الله بن محمد المسندي.

والنسائي عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الزهري، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به(١٨).

* ١٩ ــ حدثنا وكيع، حدثني عكرمة، عن يحيى بن سعيد، عن حماد يعني سلمة، حدثنا إسحاق بن عبد الله، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه

(١٦) رواه النسائي في كتاب الزينة باب «قول النبي ﷺ: لا تنقشوا على خواتيمكم عربياً».

(١٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١١٠).

(١٨) رواه البخاري في الصلاة باب «صلاة النساء خلف الرجال» ــ وباب «المرأة وحدها تكون صفاً» ــ ورواه النسائي في الصلاة باب «المنفرد خلف الصف».

وسلم قال يوم حنين: «من قتل كافراً فله سلبه»، فقتل أبو طلحة عشرين [١٩].

رواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة به [٢٠].

* ٢٠ ـــ حدثنا وكيع، حدثنا عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس قال:

«جاءت أم سليم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، علمني كلمات أدعو بهن، قال: تسبحي الله عشراً، وتحمديه عشراً، وتكبريه عشراً، ثم تسألينه حاجتك، فإنه يقول: قد فعلت، قد فعلت» [٢١].

رواه النسائي عن عبيد بن وكيع، عن أبيه [٢٢].

ورواه الترمذي، عن أحمد بن محمد المروزي، عن ابن المبارك، عن عكرمة بن عمار به، وقال: حسن غريب [٢٣].

ورواه ابن خزيمة، وابن حبان في صحيحيهما واختاره الحافظ أيضاً.

* ٢١ ـــ حدثنا يزيد، حدثنا ابن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين:

---

(١٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١١٤).

(٢٠) رواه أبو داود في الجهاد باب «في السلب يُعطى للقاتل»

(٢١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٢٠).

(٢٢) رواه النسائي في الصلاة باب «الذكر بعد التشهد».

(٢٣) رواه الترمذي في الصلاة باب «ما جاء في الذكر في صلاة التسبيح».

«من قتل رجلاً فله سلبه»، فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً، فأخذ أسلابهم(٢٤).

رواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل، عن همام به(٢٥).

ورواه مسلم عن زهير بن حرب، عن عبد الصمد به.

ورواه مسلم أيضاً والنسائي من حديث يزيد بن هارون عن همام به(٢٦).

* ٢٢ ـ حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا اسحاق ابن عبد الله، عن أنس، «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يطرق أهله ليلاً، كان يدخل غدوة أو عشية»(٢٧).

رواه البخاري عن موسى بن إسماعيل، عن همام به(٢٨).

ورواه مسلم عن زهير بن حرب، عن عبد الصمد به(٢٩).

ورواه أيضاً مسلم والنسائي من حديث يزيد بن هارون، عن همام به(٣٠).

---

(٢٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٢٣).

(٢٥) رواه أبو داود في الجهاد باب «في السلب يعطى للقاتل»، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد به.

(٢٦) سيأتي في ترجمة ثابت عن أنس.

(٢٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٢٥).

(٢٨) رواه البخاري في الحج باب «الدخول بالعشي»، عن موسى بن إسماعيل.

(٢٩) رواه مسلم في الجهاد باب «كراهة الطروق وهو الدخول ليلاً لمن ورد من سفر».

(٣٠) هذه الرواية عند مسلم في الجهاد أيضاً باب «كراهة الطروق وهو الدخول ليلاً، لمن ورد من سفر»، وعند النسائي في عشرة النساء من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:٩١).

* ٢٣ ــ حدثنا روح، حدثنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة» (٣١).

رواه البخاري عن القعنبي، والنسائي عن قتيبة، وابن ماجة عن هشام ابن عمار، ثلاثتهم عن مالك به (٣٢).

قال البخاري عقب حديث أنس: عن عبادة

ورواه ثابت وحميد وإسحاق وشعيب عن أنس (٣٣).

* ٢٤ ــ قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك:

«أن جَدَّتَه مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعتْهُ، فأكَلَ منه، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قوموا فلأصلي لكم». قال أنس: فقمت إلى حصير لنا قد اسودّ من طول ما لبس،

---

(٣١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٢٦).

(٣٢) رواه البخاري في تعبير الرؤيا باب «رؤيا الصالحين»، عن القعنبي، والنسائي فيه من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:٩٠)، عن قتيبة، وعن الحارث بن مسكين، عن ابن القاسم ــ ورواه ابن ماجة فيه باب «الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له» عن هشام بن عمار ــ أربعتهم عنه به.

(٣٣) العبارة في تحفة الأشراف (١:٩٠): قال البخاري في كتاب تعبير الرؤيا باب «الرؤيا الصالحة جزء من ست وأربعين جزءاً من النبوة»، عقيب حديث أنس عن عبادة بن الصامت، ورواه ثابت، وحميد، وإسحاق بن عبد الله (أي هذا الحديث)، وشعيب، عن أنس، عن النبي ﷺ. قلت: وسيأتي كل حديث في موضعه.

فنضحته بماء، فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت أنا واليتيم وراءه، وقامت العجوز من ورائنا، فصلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين، ثم انصرف» (٣٤).

رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف، وإسماعيل بن أبي أويس. ومسلم عن يحيى بن يحيى.

وأبو داود عن القعنبي. والترمذي عن إسحاق، عن معن. والنسائي عن قتيبة، كلهم عن مالك به (٣٥).

* ٢٥ ــ قرأت على عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد حانت صلاة العصر، فالتمس الناس الوضوء، فلم يجدوه، فأوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده، وأمر الناس أن يتوضؤوا منه، فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه، فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم» (٣٦).

---

(٣٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٣١).

(٣٥) رواه البخاري في الصلاة «باب في الصلاة على الحصير»، عن عبد الله بن يوسف ــ وباب «وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور» عن إسماعيل بن أبي أويس ــ ففرقهما ــ ورواه مسلم في الصلاة باب «جواز الجماعة في النافلة»، والصلاة على حصير وصخرة وثوب وغيرها من الطهات ــ ورواه أبو داود في الصلاة باب «إذا كانوا ثلاثة كيف يقومون؟» ــ عن القعنبي، والترمذي فيه باب «ما جاء في الرجل يصلي ومعه الرجال والنساء»، عن إسحاق بن موسى، عن معن بن عيسى، والنسائي فيه باب «إذا كانوا ثلاثة وامرأة»، عن قتيبة، كلهم عنه به.

(٣٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٣٢).

رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف، وعن القعنبي والنسائي عن قتيبة. كلاهما عن مالك به.

وروواه مسلم والترمذي من حديث مالك، وقال الترمذي: حسن صحيح[(٣٧)].

* ٢٦ — حدثنا روح بن عبادة، حدثنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، سمع أنس بن مالك يقول: «كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالاً، وكان أحب ماله إليه بيرحاء، وكانت مستقبلة المسجد، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب، قال أنس: فلما نزلت: ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾ فقال أبو طلحة: يا رسول الله، إن الله يقول: ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾ وإن أحب أموالي إليّ بَيْرُحاء، وإنها صدقة لله، أرجو برها وذخرها عند الله، فضعها يا رسول الله حيث أراك الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«بخٍ، ذاك مال رابح، ذاك مال رابح، قد سمعت، وأنا أرى أن تجعلها في الأقربين».

قال أبو طلحة: أفعل يا رسول الله، قال: فقسمها[(*)] رسول الله صلى الله عليه وسلم في أقاربه وبني عمه»[(٣٨)].

---

(٣٧) رواه البخاري في الطهارة باب «التماس الوضوء إذا حانت الصلاة» — وفي المناقب باب «علامات النبوة في الإسلام» — ومسلم في الفضائل باب «معجزات النبي ﷺ» — والترمذي في المناقب باب «نبع الماء تحت أصابعه ﷺ وكفى لوضوء جماعة»، ورواه النسائي في الطهارة باب «الوضوء من الإناء»، كلهم بالأسانيد المذكورة.

(*) قلت: لفظه في المسند: «فقسمها أبو طلحة في أقاربه...» -(ع).

(٣٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٤١).

رواه البخاري في الوصايا عن عبد الله بن يوسف، والقعنبي في الوكالة عن يحيى بن يحيى، وفي التفسير عن إسماعيل

ومسلم في الزكاة عن يحيى بن يحيى.

والنسائي عن يحيى، عن معن، كلهم عن مالك به. وقال البخاري، قال إسماعيل بن أبي أويس، أخبرني عبد العزيز بن أبي سلمة، عن إسحاق لا أعلمه إلا عن أنس فذكره[٣٩].

* ٢٧ ــ حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد الله، عن عمه أنس:

«رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه من الصحفة، فلا أزال أحبه أبداً»[٤٠].

رواه البخاي، ومسلم، والترمذي، والنسائي، عن قتيبة.

ورواه البخاري، وأبو داود عن القعنبي، زاد البخاري وأبو نعيم وإسماعيل، كلهم عن مالك به.

---

(٣٩) رواه البخاري في الزكاة باب «الزكاة على الأقارب» ــ وفي الوصايا باب «إذا وقف أو أوصى لأقاربه، ومن الأقارب؟» عن عبد الله بن يوسف ــ وفي الوكالة باب «إذا قال الرجل لوكيله: ضعه حيث أراد الله، وقال الوكيل: قد سمعت ما قلت»، عن يحيى بن يحيى، وفي الوصايا أيضاً باب «إذا أوقف أرضاً ولم يبين الحدود» ــ وفي الأشربة باب «بيع الحطب والكلأ» عن القعنبي ــ وفي تفسير سورة آل عمران باب ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾ عن إسماعيل ــ ورواه مسلم في الزكاة باب «فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد» عن يحيى بن يحيى ــ ورواية النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٥: ٩٠).

(٤٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٥٠)، وانظر الحاشية التالية في تفسيره.

وروا‌ه الترمذي أيضاً عن محمد بن ميمون، عن سفيان ابن عيينة به، وقال: حسن صحيح.

ولفظهم «أن خياطاً دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب إليه مرقاً فيه دُبَّاء وقديد، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حوالي الصحفة، فلا أزال أحبه أبداً»(٤١).

* ٢٨ ــ حدثنا إسحاق بن سليمان، سمعت مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: «كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعليه برد نجراني غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي، فجذبه جذبةً حتى رأيت صفح ــ أو صفحة ــ عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جذبه، فقال: يا محمد، أعطني من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه فضحك، ثم أمر له بعطاء»(٤٢).

رواه البخاري عن يحيى بن بكير، وإسماعيل بن أبي أويس، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي.

---

(٤١) رواه البخاري في البيوع باب «ذكر الخياط» عن عبد الله بن يوسف ــ وفي الأطعمة باب «مَنْ تتبع حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية»، عن قتيبة بن سعيد ــ وباب «المرض» عن القعنبي ــ وباب «القديد» عن أبي نعيم ــ وباب «من ناول أو قدم لصاحبه على المائدة شيئاً» عن إسماعيل بن أبي أويس ــ ففرقهم ــ ورواه مسلم في الأطعمة باب «جواز أكل المرء واستحباب أكل اليقطين» ــ عن قتيبة ــ ورواه أبو داود في الأطعمة أيضاً باب «في أكل الدباء» عن القعنبي ــ، والترمذي فيه باب «ما جاء في أكل الدباء» عن محمد بن ميمون الخياط، عن سفيان بن عيينة ببعضه ــ وفي الشمائل في باب «ما جاء في صفة إدام رسول الله ﷺ» عن قتيبة ــ والنسائي في الوليمة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٥:٨٨).

(٤٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٥٣).

ومسلم عن عمرو بن محمد الناقد، عن إسحاق بن سليمان. أربعتهم عن مالك به.

ورواه مسلم أيضاً، وابن ماجة، عن يونس، عن ابن وهب، عن مالك به[٤٣].

ورواه مسلم من حديث عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي[٤٤]، وعكرمة بن عمار[٤٥]، وهمام بن يحيى[٤٦]، كلهم عن إسحاق بن عبد الله به مثله أو نحوه.

* ٢٩ ـ حدثنا أبو سلمة، حدثنا مالك بن أنس، عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٤٣) رواه البخاري في الخمس باب «ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه» عن يحيى بن بكير ـ وفي اللباس باب «البرود والحبرة والشملة» عن إسماعيل بن أبي أويس ـ وفي الأدب باب «الإخاء» عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ـ ومسلم في الزكاة باب «إعطاء من سأل بفحش وغلظة» عن عمرو بن محمد الناقد، عن إسحاق بن سليمان الرازي ـ وعن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، خمستهم عنه به ـ ورواه ابن ماجة في اللباس باب «لباس رسول الله ﷺ» عن يونس بن عبد الأعلي به مختصراً.

(٤٤) هذه الرواية من طريق عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن إسحاق، عن أنس: عن مسلم في كتاب الزكاة باب «إعطاء من سأل بفحش وغلظة» عن سلمة بن شبيب، عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، عن الأوزاعي به.

(٤٥) هذه الرواية من طريق عكرمة بن عمار اليماني، عن إسحاق، عن أنس، عن مسلم في الزكاة باب «إعطاء من سأل بفحش وغلظة»، عن زهير بن حرب، عن عمر بن يونس، عن عكرمة به.

(٤٦) هذه الرواية من طريق همام بن يحيى العوذي عند مسلم في الزكاة باب «إعطاء من سأل بفحش وغلظة»، عن زهير بن حرب، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن همام، عنه به.

«يركب قوم من أمتي ثبج البحر، أو ثبج هذا البحر، هم الملوك على الأسرة، أو قال:

كالملوك على الأسرة» (٤٧).

رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف، وإسماعيل، ومسلم عن يحيى ابن يحيى، وأبو داود عن القعنبي، عن مالك. ورواه الترمذي والنسائي من حديث مالك به. وقال الترمذي: حسن صحيح، ولفظه عندهم أبسط مما ههنا كما سيأتي (٤٨).

(٤٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٤٠)، مختصراً هكذا، وانظر الحاشية التالية.

(٤٨) رواه البخاري في الجهاد (٢٧٨٨) باب «الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء» — وفي كتاب تعبير الرؤيا باب «الرؤيا بالنهار» عن عبد الله بن يوسف — وفي الاستئذان باب «من زار قوماً فقال عندهم» عن إسماعيل — ورواه مسلم في الجهاد باب «فضل الغزو في البحر» عن يحيى بن يحيى — وأبو داود في باب «فضل الغزو في البحر» — والترمذي فيه باب «ما جاء في غزوة البحر» عن إسحاق بن موسى — عن معن، ورواه النسائي في الجهاد باب «فضل الجهاد في البحر» عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم — ستتهم عن مالك، عنه به.

وسأختار لفظ البخاري الوارد في كتاب الجهاد عن عبد الله بن يوسف، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول: «كان رسول الله ﷺ يدخل على أم حرام من ملحان فتطعمه، وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت، فدخل عليها رسول الله ﷺ فأطعمته، وجعلت تفلي رأسه، فنام رسول الله ﷺ ثم استيقظ وهو يضحك، قالت: قلت: وما يضحكك يا رسول الله؟ قال: ناس من أمتي عرضوا عليّ غزاة في سبيل الله، يركبون ثبج هذا البحر ملوكاً على الأسرة — أو مثل الملوك على الأسرة — شك إسحاق — قالت فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، فدعا لها رسول الله ﷺ، ثم وضع رأسه، ثم استيقظ وهو يضحك فقلت: وما يضحكك يا رسول الله؟ قال: ناس من أمتي عرضوا عليّ غزاة في سبيل الله — كما قال في الأول — فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، قال: أنت من الأولين. فركبت البحر في زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت. =

= قال البدر العيني (٨٦:٤): (ذكر معناه) قوله «كان رسول الله ﷺ يدخل على أم حرام» حرام ضد حلال بنت ملحان بكسر الميم سكون اللام وبالحاء المهملة وفي آخره نون بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار زوج عبادة بن الصامت وأخت أم سليم وخالة أنس بن مالك وقال أبوعمرو: لا أقف لها على اسم صحيح وأظنها أرضعت النبي ﷺ وأم سليم أرضعته أيضاً إذ لا يشك مسلم أنها كانت منه بمحرم.

وقد أنبأنا غير واحد من شيوخنا عن أبي محمد بن فطيس، عن يحيى بن إبراهيم بن مزين قال: إنما استجاز رسول الله ﷺ أن تفلى أم حرام رأسه لأنها كانت منه ذات محرم من قبل خالاته لأن أم عبد المطلب كانت من بني النجار وقال يونس بن عبد الأعلى: قال لنا وهب: أم حرام إحدى خالات النبي ﷺ من الرضاعة قال أبوعمر: فأي ذلك كان فأم حرام محرم منه وقال ابن بطال: قال غيره: إنما كانت خالة لأبيه وجده وذكر ابن العربي عن بعض العلماء أن هذا مخصوص بسيدنا رسول الله ﷺ أو يحمل دخوله عليها انه كان قبل الحجاب إلا أن قوله: تفلي رأسه يضعف هذا.

وزعم ابن الجوزي أنه سمع بعض الحفاظ يقول: كانت أم سليم أخت آمنة من الرضاعة.

وقال الحافظ الدمياطي: ليس في الحديث ما يدل على الخلوة بها فلعل ذاك كأم مع ولد أو خادم أو زوج أو تابع والعادة تقتضي المخالطة بين المخدوم وأهل الخدم سيما إذا كن مسنات مع ما ثبت له عليه ﷺ من العصمة لعل هذا كان قبل الحجاب لأنه كان في سنة خمس وقتل أخيها حرام الذي كان رحمها لأجله كان سنة أربع.

وقال أبوعمر: حرام بن ملحان قتل يوم بئر معونة قتله عامر بن الطفيل.

قوله: «تحت عبادة بن الصامت» أي كانت امرأته والصامت بن قيس بن أصرم ابن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج الانصاري السالمي يكنى أبا الوليد قال الأوزاعي: أول من ولي قضاء فلسطين عبادة بن الصامت مات عبادة سنة أربع وثلاثين بالرملة وقيل ببيت المقدس وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

قوله: «تفلي رأسه» بفتح التاء وإسكان الفاء وكسر اللام يعني تفتش القمل من رأسه وتقتله من فلى يفلي من باب ضرب يضرب فليا مصدره والفلي أخذ القمل من الرأس قوله: «وهو يضحك» جملة وقعت حالا وكذا قوله غزاة وهو جمع غازي كقضاة جمع قاضي قوله: «ثبج هذا البحر» بفتح الثاء المثلثة والباء الموحدة بعدها جيم. =

= قال الخطابي ثبج البحر متنه ومعظمه وثبج كل شيء وسطه وقيل ثبج البحر ظهره يوضحه بعض ما جاء في الروايات يركبون ظهر هذا البحر وقيل ثبج البحر هوله والثبج ما بين الكتفين قوله: «ملوكاً» نصب بنزع الخافض أي مثل ملوك على الأسرة وهو جمع سرير قال أبو عمر: أراد أنه رأى الغزاة في البحر على الأسرة في الجنة ورؤيا الانبياء عليهم الصلاة والسلام وحي يشهد له قوله تعالى: ﴿على الأرائك متكئون﴾ وبه جرم بن بطال حيث قال أنماراً هم ملوكاً على الأسرة في الجنة في رؤياه وقال القرطبي: يحتمل أن يكون خبراً عن حالهم في غزوهم أيضاً قوله: «شك إسحاق» وهو إسحاق بن عبد الله الراوي عن أنس قوله: «ثم وضع رأسه ثم استيقظ» قيل رؤياه الثانية كانت في شهداء البر فوصف حال البر والبحر بأنهم ملوك على الأسرة حكاه ابن التين وغيره وقيل يحتمل أن يكون حالتهم في الدنيا كالملوك على الأسرة ولا يبالون بأحد قوله: «أنت من الأولين» خطاب لأم حرام وأراد بالأولين هم الذين عرضوا أولاً وهم الذين يركبون ثبج البحر قوله: «في زمن معاوية بن أبي سفيان» وكانت غزت مع زوجها في أول غزوة كانت إلى الروم في البحر مع معاوية زمن عثمان بن عفان سنة ثمان وعشرين وقال ابن زيد سنة سبع وعشرين وقيل بل كان ذلك في خلافة معاوية على ظاهره والأول أشهر وهو ما ذكره أهل السير وفيه هلكت.

وقال الكرماني رحمه الله تعالى: واختلفوا في أنه متى جرت الغزوة التي توفيت فيها أم حرام فقال البخاري ومسلم في زمن معاوية وقال القاضي أكثر أهل السير أن ذلك كان في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه فعلى هذا يكون معنى قولها في زمن معاوية زمان غزوة معاوية في البحر لا زمان خلافته وقال ابن عبد البر: إن معاوية غزا تلك الغزوة بنفسه انتهى.

(قلت): كان عمر رضي الله تعالى عنه قد منع المسلمين من الغزو في البحر شفقة عليهم واستأذنه معاوية في ذلك فلم يأذن له فلما ولي عثمان رضي الله تعالى عنه استأذنه فأذن له وقال: لا تكره أحداً من غزاه طائعاً فاحمله فسار في جماعة من الصحابة منهم أبو ذر وعبادة بن الصامت ومعه زوجته أم حرام بنت ملحان وشداد بن أوس وأبو الدرداء في أخرين وهو أول من غزا الجزائر في البحر وصالحه أهل قبرس على مال والأصح أنها فتحت عنوة ولما أرادوا الخروج منها قدمت لأم حرام بغلة لتركبها فسقطت عنها فماتت هنالك فقبرها هنالك يعظمونه ويستسقون به ويقولون قبر المرأة الصالحة قوله: «حين خرجت من البحر» أراد به حين خروجها من البحر إلى ناحية الجزيرة لأنها دفنت هناك.

* ٣٠ ــ حدثنا مؤمل، حدثنا حماد يعني ابن سلمة، حدثنا إسحاق ابن عبد الله، عن أنس «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلقى رجلاً فيقول: يا فلان كيف أنت؟ فيقول: بخير، أحمد الله، فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم: جعلك الله بخير.

فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم، قال: كيف أنت يا فلان؟ قال: بخير إن شكرت، قال: فسكت عنه، فقال: يا نبيَّ الله، إنك كنت تسألني فتقولَ: جعلك الله بخير، وأما اليوم سكتّ عني، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم:

«إني كنت أسألك فتقول: بخير أحمد الله، فأقول: جعلك الله بخير، وإنك اليوم قلت: بخير إن شكرت، فشككت، فسكتّ عنك».

تفرد به (٤٩).

* ٣١ ــ حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبد الله، حدثنا الأوزاعي، حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، حدثني أنس بن مالك قال: «أصاب الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة، قام أعرابي فقال: يا رسول الله، هلك المال، وجاع العيال، فادع الله أن يسقينا، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه، وما في السماء قزعة، فثار سحاب أمثال الجبال، ثم لم ينزل عن منبره حتى رأينا المطر يتحادر عن لحيته، فذكر الحديث» (٥٠).

---

(٤٩) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٤١)، وإسناده صحيح.

(٥٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٥٦)، وإسناده صحيح. رواه البخاري في كتاب الجمعة من أبواب الصلاة باب «الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة» عن إبراهيم بن=

رواه البخاري، ومسلم، والنسائي من حديث الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به (٥١).

* ٣٢ ــ حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، حدثنا ابن مبارك، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: «كان أبو طلحة يتترس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بترس واحد، وكان أبو طلحة حسن الرمي، وكان إذا رمي أشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلى مواقع نبله» (٥٢).

رواه البخاري في الجهاد عن أحمد بن محمد عن ابن المبارك به (٥٣).

* ٣٣ ــ حدثنا نوح بن ميمون، حدثنا عبد الله يعني العمري، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: «شهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليمتين ليس فيهما خبز ولا لحم، قال: قلت يا أبا حمزة، أي شيء فيها، قال الحيس». تفرد به (٥٤).

= المنذر، عن الوليد بن مسلم ــ وأعاده في الاستسقاء من أبواب الصلاة أيضاً باب «ما قيل إن النبي ﷺ لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة» عن الحسن بن بشر، عن المعافى بن عمران، وفي الاستسقاء أيضاً من أبواب الصلاة باب «من تمطر بالمطر حتى يتحادر على لحيته» عن محمد بن مقاتل، عن ابن المبارك، ثلاثتهم عنه به، وحديث المعافى مختصر. ورواه مسلم في الصلاة باب «الدعاء في الاستسقاء» عن داود بن رشيد، وأبو داود في الصلاة باب «رفع الإمام يديه عند مسألة إمساك المطر» عن محمود ابن خالد ــ كلاهما عن الوليد به.

(٥٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٥٦)، وإسناده صحيح.

(٥٣) رواه البخاري في الجهاد باب «المجن ومن يتترس بترس صاحبه» عن أحمد بن محمد، عن ابن المبارك، عنه به.

(٥٤) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٦٦)، وإسناده حسن: =

* ٣٤ ــ حدثنا حجين بن المثنّى، حدثنا عبد العزيز يعني ابن أبي سلمة الماجشون، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل بيت أم سليم، فينام على فراشها وليست فيه، قال:

فجاء ذات يوم، فنام على فراشها، فأتيت، فقيل لها هذا النبي صلى الله عليه وسلم نائم في بيتك على فراشك، قال: فجاءت وقد عرق واستنقع عرقه على قطعة أديم على الفراش، قال: ففتحت عتيدها، قال: فجعلت تنشف ذلك العرق، فتعصره في قواريرها، ففزع النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «ما تصنعين يا أم سليم» قالت: يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا، قال: «أصبت» (٥٥).

رواه مسلم عن محمد بن رافع بن حُجين به (٥٦).

* ٣٥ ــ حدثنا حسن بن موسى، حدثنا شيبان، عن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

= □ عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، أبو عبد الرحمن العمري: صدوق، عابد، ليس به بأس كما قال ابن معين، وقال علي بن المديني: ضعيف، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق في حديثه اضطراب، وقال النسائي: ضعيف الحديث، وقال ابن عدي: لا بأس به من رواياته صدوق، وذكره العقيلي في الضعفاء (٢: ٢٨١)، وابن حبان في المجروحين (٢: ٦). مترجم في التهذيب (٥: ٣٢٦).

(٥٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٣١)، وإسناده صحيح.

(٥٦) رواه مسلم في الفضائل باب «طيب عرق النبي ﷺ والتبرك به».

«ينزل الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة، فترجف ثلاث رجفات، فيخرج إليه كل كافر ومنافق» (٥٧).

رواه البخاري عن سعيد بن حفص، عن شيبان به (٥٨).

ورواه مسلم عن منصور بن أبي مزاحم، عن يحيى بن حمزة، عن الأوزاعي، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفاً الحديث (٥٩).

* ٣٦ ــ حدثنا بهز بن أسد، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك. أن هوازن جاءت يوم حنين بالنساء والصبيان والإبل والغنم، فجعلوها صفوفاً، يكثرون على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلمّا التقوا ولّى المسلمون مدبرين، كما قال الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عباد الله أنا عبد الله ورسوله»، ثم قال: «يا معشر الأنصار، أنا عبد الله ورسوله» قال: فهزم الله المشركين، ولم يضرب سيف، ولم يطعن رمح، قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ: «من قتل كافراً فله سلبه» قال: فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً، وأخذ أسلابهم، وقال أبو قتادة: يا رسول الله إني ضربت رجلاً على حبل العاتق وعليه درع فأجهضت عنه ــ وقد قال حماد: فأعجلت عنه ــ فانظر من أخذه، قال: فقام رجل فقال: أنا أخذتها فارضه منها وأعطنيها ــ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسئل شيئاً إلا أعطاه أو سكت ــ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم،

---

(٥٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٣٨)، وإسناده صحيح.

(٥٨) هذه الرواية عند البخاري في كتاب الفتن باب «ما بين النفختين».

(٥٩) هذه الرواية عند مسلم في الفتن باب «بقية من أحاديث الدجال».

فقال عمر: والله لا يفيئها الله على أسد من أسده ويعطيكها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صدق عمر»، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال: «صدق عمر»، ولقي أبو طلحة أم سليم ومعها خنجر، فقال أبو طلحة: ما هذا؟ فقالت: إن دنا مني بعض المشركين أن أبعج في بطنه، فقال أبو طلحة: ما تسمع ما تقول أم سليم، فقالت: يا رسول الله، أقتل من يعدنا من الطلقاء، انهزموا بك، فقال:

«إن الله قد كفى وأحسن يا أم سليم» (٦٠).

رواه مسلم عن محمد بن حاتم، عن بهز بن أسد، عن حماد بن سلمة به، وسيأتي من رواية حماد بن سلمة عن ثابت، عن أنس (٦١).

* ٣٧ ــ حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا علي بن أبي إسرائيل، ــ سألت أبي عنه فقال: شيخ ثقة ــ قال: حدثنا أبو إسحاق يعني الفزاري، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: «بعثتني أمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء، فرأيته قائماً، في يده الميسم، يَسِمُ الصدقة» (٦٢).

وأخرجاه في الصحيحين من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي بأبسط من هذا (٦٣).

---

(٦٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٩٠)، وإسناده صحيح.

(٦١) رواه مسلم في المغازي باب «غزوة ذي قرد وغيرها» بالإسناد المتقدم.

(٦٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٨٤).

(٦٣) أخرجه البخاري في الزكاة باب «وسم الإمام بيده إبل الصدقة» عن إبراهيم بن المنذر ــ ورواه مسلم في اللباس باب «جواز وسم الحيوان غير الآدمي في غير الوجه» عن هارون بن معروف ــ كلاهما عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي به، ولفظهما:

«غدوت على النبي ﷺ بابن لأبي طلحة ليحنكه فوجدت الميسم في يده»، وليس في حديث الإمام أحمد لفظ «يحنكه».

* ٣٨ ــ حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك: «أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله حراماً ــ أخا أم سليم ــ في سبعين إلى بني عامر، فلما قدموا، قال لهم خالي: أتقدمكم، فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريباً، قال: فتقدم، فأمنوه، فبينما هو يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ أومَؤوا إلى رجل منهم فطعنه، فأنفذه، قال: الله أكبر، فزت ورب الكعبة، ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلاً منهم أعرج، كان قد صعد الجبل، قال همام: فأراه قد ذكر مع الأعرج آخر معه على الجبل، قال: وحدثنا أنس أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنهم لقوا ربهم، فرضي عنهم وأرضاهم، قال أنس: كانوا يقرؤون «أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا وأرضانا»، قال: ثم نسخ بعد ذلك، فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين صباحاً على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله وعصوا الرحمن عز وجل(٦٤).

رواه البخاري عن حفص بن عمر الحَوضي، وموسى بن إسماعيل كلاهما عن همام به(٦٥).

* ٣٩ ــ حدثنا بهز، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، عن عمه أنس بن مالك قال: «كان

---

(٦٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٨٩)، وإسناده صحيح.

(٦٥) رواه البخاري في الجهاد باب «من ينكب في سبيل الله» عن حفص بن عمر الحوضي ــ وفي المغازي باب «غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة» عن موسى بن إسماعيل ــ كلاهما عن همام به.

رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً في المسجد وأصحابه معه، إذْ جاء أعرابي فبال في المسجد، فقال أصحابه: مه مه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تزرموه، دعوه»، ثم دعاه فقال: «إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من القذر والبول والخلاء». أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما لقراءة القرآن، وذكر الله والصلاة» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من القوم: «قم، فأتنا بدلو من ماء، فَشَنَّه عليه»، فأتاه بدلو فَشَنَّه عليه (٦٦).

رواه مسلم عن زهير بن حرب، عن عمر بن يونس، عن عكرمة بن عمار به (٦٧).

ورواه البخاري عن موسى بن إسماعيل، عن همام، عن إسحاق به (٦٨).

* ٤٠ ــ حدثنا بهز وعفان قالا: حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قائماً يصلي في بيته، فجاء رجل فاطلع في البيت ــ وقال عفان: في بيته ــ فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم سهماً من كنانته، فسدد به نحو عينيه حتى انصرف» (٦٩).

---

(٦٦) أخرجه الإمام أحمد (١٩١:٣)، وإسناده صحيح.

(٦٧) رواه مسلم في الطهارة باب «وجوب غسل البول وغيره من النجاسات إذا حصلت في المسجد» عن زهير بن حرب، عن عمر بن يونس، عن عكرمة عن عمار اليماني، عن إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس.

(٦٨) هذه الرواية عند البخاري في الطهارة باب «ترك النبي ﷺ والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد» عن موسى بن إسماعيل، عن همام، عن إسحاق، عن أنس.

(٦٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٩١:٣)، وإسناده صحيح.

إنما رواه النسائي من حديث يحيى بن أبي كثير، عن إسحاق بن عبد الله به، فاختاره أيضاً[٧٠].

* ٤١ ـ حدثنا بهز وعفان قالا: حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يجيء الدجال فيطأ الأرض إلا مكة والمدينة، فيأتي المدينة فيجد بكل نقب من أنقابها صفوفاً من الملائكة، فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه، فترجف المدينة ثلاث رجفات، فيخرج إليه كل منافق ومنافقه»[٧١].

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يونس بن محمد، عن حماد ابن سلمة[٧٢].

ورواه البخاري، ومسلم، والنسائي من حديث ابن عَمْرو الأوزاعي، عن إسحاق به[٧٣].

---

(٧٠) هذه الرواية عند النسائي في كتاب الديات من سننه الكبرى، عن عمرو بن منصور، عن مسلم بن إبراهيم، عن حسان بن يزيد، عن يحيى بن كثير اليماني، عن إسحاق، عن أنس، على ما في تحفة الأشراف (١:٩٣).

(٧١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٩١)، وإسناده صحيح.

(٧٢) رواه مسلم في الفتن في باب «خروج الدجال ومكثه في الأرض ونزول عيسى.. الخ» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يونس بن محمد المؤدب، عن حماد، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس.

(٧٣) هذه الرواية عند البخاري في كتاب الحج باب «لا يدخل الدجال المدينة» عن إبراهيم ابن المنذر ــ وعند مسلم في الفتن باب «خروج الدجال ومكثه في الأرض ونزول عيسى» عن علي بن حجر، كلاهما عن الوليد بن مسلم ــ وعند النسائي في الحج من سننه الكبرى، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عمر بن عبد الواحد ــ كلاهما عن الأوزاعي، عن إسحاق، عن أنس.

* ٤٢ ــ حدثنا بهز، حدثنا حماداً، حدثنا إسحاق بن عبد الله وثابت، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لولا الهجرة لكنت رجلاً من الأنصار» (٧٤).

* ٤٣ ــ حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا على الذين قتلوا أهل بئر معونة ثلاثين صباحاً، على رعل وذكوان ولحيان وبني عصية عصت الله ورسوله، ونزلت في ذلك قرآناً، فقرأناه «بلّغوا عنا قومنا أنا قد لقينا ربنا فأرضانا ورضي عنا» (٧٥).

رواه البخاري عن إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس، ويحيى بن بكير ــ ومسلمُ عن يحيى بن يحيى، ثلاثتهم عن مالك به (٧٦).

حديث آخر:

* ٤٤ ــ رواه النسائي عن إسحاق بن إبراهيم، عن النضر بن شميل، [عن حماد]، عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس، قالوا: يا رسول الله، ألا تتزوج من نساء الأنصار، قال: «إن فيهن لغيرة شديدة» (٧٧).

---

(٧٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٩١)، وإسناده صحيح.

(٧٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢١٥)، وإسناده صحيح.

(٧٦) رواه البخاري في الجهاد باب «قول الله تعالى: ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً...﴾ الآية» ــ عن إسماعيل ــ. وفي المغازي باب «غزوة الرجيع ورعل وذكوان» عن يحيى بن بكير ــ ورواه مسلم في الصلاة باب «استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة» عن يحيى بن يحيى، ثلاثتهم عن مالك به.

(٧٧) رواه النسائي في كتاب النكاح باب «المرأة الغيراء» بالإسناد المتقدم.

حديث آخر:

* ٤٥ ـ قال البخاري في «الجنائز» حدثنا بشر بن الحكم، [عن حماد]، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس قال:

اشتكى ابن أبي طلحة، فمات وأبو طلحة خارج، فلما رأت المرأة أنه قد مات، هيأت شيئاً، ونحته من جانب البيت، فلما جاء أبو طلحة قال: كيف الغلام؟ قالت: قد هدأ نفسه وأرجو أن يكون قد استراح، فظن أبو طلحة أنها صادقة، فبات، فلما أصبح أراد أن يخرج، أعلمته أنه قد مات، فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أخبره بما كان منها، فقال: «لعل الله أن يبارك لهما في ليلتهما» قال سفيـان: فقال رجل من الأنصار: رأيت لهما تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن الكريم (٧٨).

حديث آخر:

* ٤٦ ـ رواه مسلم عن محمد بن مِهران، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن إسحاق، عن أنس بن مالك قال: «صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين، فيما يجهر به» (٧٩).

تفرد به.

حديث آخر:

* ٤٧ ـ قال أبو داود في «الأدب»، حدثنا إبراهيم بن الحسن

---

(٧٨) رواه البخاري في الجنائز باب «من لم يظهر حزنه عند المصيبة».

(٧٩) رواه مسلم في الصلاة باب «حجة من قال: لا يجهر بالبسملة»، (١:٣٠٠)، ولفظ مسلم: لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في أول قراءة ولا في آخرها.

الخثعمي، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا ابن جريج، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا خَرَجَ الرجل من بيته، فقال: بسم الله توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، قال: فقال حينئذ: هديت وكفيت ووقيت، فتنحى له الشيطان فيقول شيطان آخر: كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي» (٧٩م).

ورواه الترمذي عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، عن أبيه، عن عبد الملك، وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه (٨٠).

ورواه النسائي عن عبد الله بن محمد بن تميم، عن حجاج بن محمد به، واختاره أيضاً (٨١).

حديث آخر:

* ٤٨ ــ رواه مسلم وأبو داود من حديث عمر بن يونس، عن عكرمة ابن عمار، عن إسحاق، عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقاً، فأرسلني في حاجة (٨٢). الحديث كما سيأتي من رواية حماد، عن ثابت، عن أنس بن مالك.

* ٤٩ ــ وروي أبو داود وابن ماجة من حديث همام، عن إسحاق،

(٧٩م) رواه أبو داود في الأدب في باب «ما جاء فيمن دخل بيته، ما يقول؟».

(٨٠) رواية الترمذي في الدعوات باب «ما جاء ما يقول إذا خرج من بيته».

(٨١) رواية النسائي في اليوم والليلة بالإسناد المتقدم على ما في تحفة الأشراف (١:٨٥).

(٨٢) هذه الرواية عند مسلم في الفضائل باب «كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقاً» ــ وعند أبي داود في الأدب باب «الحلم وأخلاق النبي ﷺ»، وسيأتي من رواية حماد؛ عن ثابت، عن أنس.

عن أنس «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر الجعل يفتشه بإصبعه»[(٨٣)].

ذكره الضياء هكذا.

حديث آخر:

* ٥٠ ــ رواه مسلم عن زهير، عن عمر بن يونس، عن عكرمة بن عمار، عن إسحاق، عن أنس قالت أم سليم: يا رسول الله، المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل. الحديث[(٨٤)].

حديث آخر:

* ٥١ ــ رواه مسلم عن أبي معن [الرقاشي]، عن عمر بن يونس، عن عكرمة، عن إسحاق، عن أنس قال: جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أزرتني بنصف خمارها وروتني بنصفها فقالت: يا رسول الله هذا أنس أتيتك به ليخدمك، فادع الله له، فقال: «اللهم أكثر ماله وولده»، قال أنس: والله إن مالي لكثير، وولد ولدي ليتعادون علي نحو المائة اليوم.

تفرد به[(٨٥)].

---

(٨٣) رواه أبو داود في الأطعمة باب «تفتيش التمر المسوس» عن محمد بن عمر بن جبلة، عن سلم بن قتيبة، عن همام به ــ وبعده عن محمد بن كثير، عن همام، عن إسحاق أن النبي ﷺ كان يؤتى بالتمر.. فذكر معناه مرسلاً.

ورواه ابن ماجة في الأطعمة حديث رقم (٣٣٣٣) عن أبي بشر بكر بن خلف، عن أبي قتيبة، عن همام به، ولفظه:

«رأيت رسول الله ﷺ أتي بتمر عتيق فجعل يفتشه».

(٨٤) رواه مسلم في الطهارة باب «وجوب الغسل عن المرأة بخروج المني منها»، بالإسناد المتقدم.

(٨٥) رواه مسلم في الفضائل باب «فضائل أنس بن مالك رضي الله عنه» بالإسناد المتقدم.

* ٥٢ ــ وبه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للأنصار. الحديث [٨٦].

حديث آخر:

* ٥٣ ــ رواه مسلم عن محمد بن الصباح وزهير بن حرب، عن عمر ابن يونس، عن عكرمة، عن إسحاق، عن أنس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لله أفرح بتوبة عبده» الحديث [٨٧].

حديث آخر:

* ٥٤ ــ رواه مسلم عن أبي معن وزهير، عن عمر بن يونس، عن عكرمة بن عمار، عن إسحاق، عن أنس قال: كانت عند أم سليم يتيمة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها: «آنت هيه؟ لقد كبرت لا كبر سنك».

فذهبت إلى أم سليم فأخبرتها بما قال لها، وقالت: لا يكبر سني أبداً ــ أو قالت: قرني أبداً ــ فذكرت ذلك أم سليم لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فضحك ثم قال: «إني اشترطت على ربي عز وجل، فقلت: إنما أنا بشر أرضى بما يرضي البشر، وأغضب كما يغضب البشر، فأيما أحد دعوت عليه من أمتي بدعوة ليس لها بأهل، أن يجعلها له طهوراً وزكاة وقربة، يقربه بها منه يوم القيامة» [٨٨].

---

(٨٦) رواه مسلم في الفضائل باب «من فضائل الأنصار» بالإسناد المتقدم.

(٨٧) رواه مسلم في التوبة باب «الحض على التوبة والفرح بها».

(٨٨) رواه مسلم في الأدب باب «من لعنه النبي ﷺ أو سبه أو دعا عليه وليس له أهلاً لذلك، كان له زكاة وأجراً ورحمة».

حديث آخر:

* ٥٥ ـــ قال أبو داود في «الطب»:

حدثنا الحسن بن يحيى الرزي، حدثنا بشر بن عمر، عن عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: قال رجل: يا رسول الله، إنا كنا في دار كثير فيها عددنا، وكثير فيها أموالنا، فتحولنا إلى دار أخرى، فقل فيها عددنا، وقلت فيها أموالنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ذروها ذميمة» أخرجه الضياء[٨٩].

حديث آخر:

* ٥٦ ـــ قال ابن ماجة في الفتن:

حدثنا هدية بن عبد الوهاب، عن سعد بن عبد الحميد بن جعفر، عن علي بن زياد اليمامي، عن عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة، أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي».

تفرد به[٩٠].

حديث آخر:

* ٥٧ ـــ قال ابن ماجة في الزهد:

---

(٨٩) رواه أبو داود في الطب باب «في الطيرة».

(٩٠) رواه ابن ماجة في الفتن باب «خروج المهدي».

حدثنا العباس بن عثمان، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة، حدثني إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبة على باب رجل من الأنصار، فقال: «ما هذه» فقالوا: قبة بناها فلان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل مال يكون هكذا فإنه يكون وبالاً على صاحبه يوم القيامة» فبلغ الأنصاري ذلك، فوضعها، فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد، فلم يرها، فسأل عنها، فأخبر أنه وضعها لما بلغه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يرحمه الله، يرحمه الله» (٩١).

حديث آخر:

* ٥٨ ــ رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي من حديث مالك، عن إسحاق، عن أنس قال: قال أبو طلحة لأم سليم: لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفاً، أعرف فيه الجوع، فهل عندك من شيء، فذكر الحديث بطوله في إطعام الجم الغفير من ذلك الطعام اليسير، وهو في دلائل النبوة من صحيح البخاري مختصراً ومطولاً (٩٢).

---

(٩١) رواه ابن ماجة في الزهد باب «البناء والخراب» بالإسناد المتقدم.

(٩٢) رواه البخاري في المناقب باب «علامات النبوة في الإسلام» بطوله، وفي الصلاة باب «من دعا لِطعام في المسجد ومن أجاب فيه» ــ مختصراً، عن عبد الله بن يوسف ــ وفي الأطعمة باب «من أكل حتى شبع»، عن إسماعيل ــ وفي النذور والأيمان باب «إذا حلف أن لا يتأدم فأكل تمراً بخبزٍ» ــ ورواه مسلم في الأطعة باب «جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك»، عن يحيى بن يحيى ــ والترمذي في المناقب باب «كفاية بعض أقراص من شعير لسبعين أو ثمانين رجلاً» عن إسحاق بن موسى، عن معن بن عيسى ــ والنسائي في الوليمة من سننه الكبرى عن قتيبة ــ خمستهم عن مالك، عن إسحاق، عن أنس، وقال الترمذي: حسن صحيح.

حديث آخر:

* ٥٩ ــ رواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث مالك، عن إسحاق، عن أنس: «كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب إلى قباء والشمس مرتفعة حسنة»(٩٣).

* ٦٠ ــ وبه، «اللهم بارك لهم في مكيالهم» الحديث(٩٤).

حديث آخر:

* ٦١ ــ أخرجاه من حديث مالك، عن إسحاق، عن أنس قال: كنت أسقي أبا طلحة وأبا عبيدة وأنساً من نضيح، فجاءهم آت فقال: إن الخمر قد حرمت، فأمروني فأرقتها(٩٥).

---

(٩٣) رواه البخاري في الصلاة باب «وقت العصر» عن عبد الله بن يوسف ــ وفي نفس الباب عن القعنبي ــ فرقهما ــ ورواه مسلم في الصلاة باب «استحباب التبكير بالعصر» عن يحيى بن يحيى ــ والنسائي فيه باب «تعجيل العصر» عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك ــ أربعتهم عن مالك به.

(٩٤) رواه البخاري في البيوع باب «بركة صاع النبي ﷺ» وفي الاعتصام بالسنة باب «ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم» عن القعنبي ــ وفي كفارات الأيمان باب «لا يحلف باللات والعزى» عن عبد الله بن يوسف ــ ومسلم في المناسك باب «فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ لها بالبركة» ــ والنسائي في سننه الكبرى ــ كلاهما عن قتيبة ــ ثلاثتهم عن مالك به.

(٩٥) رواه البخاري في الأشربة باب «نزل تحريم الخمر وهي من البسر» عن إسماعيل ــ وفي خبر الواحد باب «ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق» عن يحيى بن قزعة ــ ورواه مسلم في الأشربة باب «تحريم الخمر وبيان أنها تكون من عصير العنب ومن التمر» عن أبي الطاهر بن السرح، عن ابن وهب ــ ثلاثتهم عن مالك به.

حديث آخر:

* ٦٢ ــ رواه مسلم عن القعنبي، عن مالك، عن إسحاق، عن أنس: أن أعرابياً قال: يا رسول الله، متى الساعة؟ قال: «إنها لكائنة، فما أعددت لها»؟، قال: إني لم أعد لها كبير صلاة ولا صيام ولكني أحب الله ورسوله، قال: «أنت مع من أحببت».

تفرد به(٩٦).

حديث آخر:

* ٦٣ ــ أخرجاه من حديث همام، عن يحيى، عن إسحاق، عن أنس قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال: إني أصبت حداً فأقمه عليَّ، فقال: «أشهدت معنا الصلاة»، قال: نعم، قال: «فإن الله قد غفر لك حدك»(٩٧).

* ٦٤ ــ وبه: قال أنس: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل بيتاً بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه، فقيل له، فقال: «إني أرحمها، قتل أخوها معي».

تفرد به(٩٨).

---

(٩٦) رواه مسلم في الأدب باب «المرء مع من أحب».

(٩٧) رواه البخاري في المحاربين باب «إذا أقر بالحج ولم يبين، هل للإمام أن أيستر عليه؟» عن عبد القدوس بن محمد ــ ومسلم في التوبة باب «قوله تعالى: ﴿إن الحسنات يذهبن السيئات﴾» عن حسن بن علي الحلواني ــ كلاهما عن عمرو بن عاصم، عن همام به.

(٩٨) رواه البخاري في فضل الجهاد باب «من جهز غازياً أو خلفه بخير» عن موسى بن إسماعيل ــ ومسلم في الفضائل باب «من فضائل أم سلمة أم المؤمنين» عن حسن بن علي الحلواني، عن عمرو بن عاصم ــ كلاهما عن همام به.

* ٦٥ ــ وبه: أن خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطوطاً، فقال: «هذا الأمل» الحديث(٩٩).

* ٦٦ ــ وبه: «أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه، يخرج السوس منه».

تفرد به(١٠٠).

* ٦٧ ــ وبه: «أفرح بتوبة عبده» الحديث.

قال ابن عساكر: ذكر هذه الطريق خلف وحده، وليست في الصحيح من هذا الوجه، ولم يذكرها أبو مسعود(١٠١).

حديث آخر:

* ٦٨ ــ رواه النسائي من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس: أن أم سليم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيهم. الحديث(١٠٢). وكأنه بعض ما تقدم.

---

(٩٩) رواه البخاري في الرقاق باب «في الأمل وطوله» عن مسلم بن إبراهيم، عن همام به ــ ورواه النسائي في الرقاق من سننه الكبرى عن عبيد الله بن سعيد، عن مسلم بن إبراهيم به، وقال المزي في تحفة الأشراف (١:٩١): حديث النسائي ليس في السماع، ولم يذكره أبو القاسم.

(١٠٠) رواه أبو داود في الأطعمة باب «تفتيش التمر المسوس» عن محمد بن جبلة، عن سلم بن قتيبة عنه به ــ وبعده عن محمد بن كثير، عن همام، عن إسحاق أن النبي ﷺ كان يؤتى... فذكر معناه مرسلاً.

وروواه ابن ماجة في الأطعمة باب «تفتيش التمر» عن أبي بشر بكر بن خلف، عن أبي قتيبة سلم بن قتيبة، عن همام به.

(١٠١) الحديث في تحفة الأشراف (١:٩٢)، رقم (٢١٩)، وليس في صحيح مسلم بهذا الإسناد.

(١٠٢) رواه النسائي في الصلاة باب «الصلاة على الحصير».

حديث آخر:

* ٦٩ ـ قال أبو يعلى: حدثنا داود بن رشيد، حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الصمد بن عبد الأعلى، عن إسحاق، عن أنس مرفوعاً «لدرهم أعطيه في عقل أحب إلي من خمس في غيره» (١٠٣).

* ٧٠ ـ وله من حديث عكرمة بن عمار، عن إسحاق، عن أنس: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخابرة والملامسة والمنابذة والمزابنة» (١٠٤).

* ٧١ ـ وبه: لما اتخذ المنبر خار الجذع خوار الثور حتى نزل فالتزمه فسكن، ثم أمر بدفنه.

رواه أيضاً في المختارة من طريق ابن خزاعة. تفرد به (١٠٥).

وقال: رواه الترمذي عن محمود بن غيلان، عن عمر بن يونس، عن عكرمة بن عمار، به. وقال: صحيح غريب.

قال: وقد روى من حديث الجذع في الصحيح من حديث ابن عمر وجابر.

* ٧٢ ـ وبه: أن أعرابياً بال في المسجد، فقال للناس: «مه مه» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تزرموه». وقال له: «إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول والقذر، إنما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن» (١٠٦).

---

(١٠٣) رواه أبو يعلى، وإسناده صحيح.

(١٠٤) تقدم مثله بإسناد آخر عن أنس، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

(١٠٥) تقدم الحديث في صحيح البخاري كتاب المناقب عن أنس من طريق آخر.

(١٠٦) إسناده صحيح، وقد تقدم هذا المتن من طريق آخر عن أنس.

* ٧٣ ــ ورواه من حديث همام عن إسحاق به.

حديث آخر:

* ٧٤ ــ قال البزار، حدثنا محمد بن مسكين، حدثنا إبراهيم بن محمد بن جناح، حدثنا هلال بن الجهم، حدثنا إسحاق بن عبد الله، عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لأسلم وغفار ورجال من مزينة وجهينة خير من الحليفين: غطفان، وبني عامر بن صعصعة» قال: فقال عيينة بن بدر: والله لأن أكون مع هؤلاء في النار ــ يعني ــ بني عامر وغطفان أحب إليّ من أن أكون مع هؤلاء في الجنة(١٠٧).

* ٧٥ ــ وله من حديث ابن لهيعة، عن عمارُ بن غزية، عن إسحاق، عن أنس: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أفكه الناس مع صبي(١٠٨).

* ٧٦ ــ قال وحدثنا محمد بن الحسن البصري، حدثنا هانىء بن المتوكل، حدثنا عبد الله بن سليمان، عن إسحاق، عن أنس مرفوعاً «أربعة من الشقاء: جمود العين، وقساوة القلب، وطول الأمل، والحرص على الدنيا».

* ٧٧ ــ وبه، مرفوعاً: «ثلاث من كن فيه استوجب الثواب

---

(١٠٧) رواه البزار. كشف الأستار (٢٨١٤)، وقال الهيثمي (١٠:٤٦): رواه البزار وفيه إبراهيم بن محمد بن جناح ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(١٠٨) في إسناده ابن لهيعة، وحديثه حسن.

واستكمل الإيمان: خلق يعيش به في الناس، وورع يحجزه عن محارم الله، وحلم يرد به جهل الجاهل»(١٠٩).

* ٧٨ ـــ وبه، مرفوعاً: «ينادي مناد: دعوا الدنيا ثلاثاً، من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه، أخذ حتفه وهو لا ينتحر(*)».

ثم قال البزار تفرد بها عبد الله بن سليمان، وقد حدث بأحاديث لا يتابع عليها.

* ٧٩ ـــ حديث «لا تصبحوا، وقيلوا فإن الشياطين لا تقيل».

قال الدارقطني: تفرد به أبو الحكم يسار بن وردان، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس مرفوعاً. وتفرد به إسماعيل بن عياش، عن عباد بن كثير، عن أبي الحكم به.

حديث آخر:

* ٨٠ ـــ رواه الدارقطني من مفردات خالد بن عمرو الأسود، عن ابن أبي ذئب، عن إسحاق، عن أنس «كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون جمع القرائب مخافة الضغائن».

حديث آخر:

* ٨١ ـــ رواه الطبراني والضياء في المختارة، من طريق الفضل بـن

---

(١٠٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٥٧) وقال: رواه البزار وفيه عبد الله بن سليمان، قال البزار: حدث بأحاديث لا يتابع عليها. وكذا يقال عن الحديث الذي قبله، والحديث الذي بعده.

(*) قلت: أحسب قوله: «ينتحر» محرفة عن «ينتهي» أو «يدري» - (ع).

زياد عن الأوزاعي، عن إسحاق، عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يصلي من الليل، فقامت امرأة معه، فقال لها: «لست مثلي، إني جعلت قرة عيني في الصلاة».

* ٨٢ ــ وبها من حديث عبد الأعلى، عن إسحاق، عن أنس قال: مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبة رجل من الأنصار، فقال: «كل بناء أكثر من هذا، وأشار بيده إلى رأسه، فهو وبال على صاحبه يوم القيامة».

واختار الضياء من طريق القاسم بن موسى، وذكره ابن حبان في الثقات، عن الأوزاعي، عن إسحاق، عن أنس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«كل مسكر حرام».

١٤ ــ أسعد بن سهل بن حنيف
أبو أمامة الأنصاري

* ٨٣ ــ قال: «صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر، ثم خرجنا [حتى دخلنا] على أنس بن مالك، فوجدناه يصلي العصر، فقلت: يا عم، ما هذه الصلاة التي صليت؟ قال: العصر، وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه».

رواه البخاري، وهذا لفظه عن محمد بن مقاتل، ومسلم عن منصور ابن أبي مزاحم، والنسائي عن سويد بن نصر، ثلاثتهم عن عبد الله بن

المبارك، عن أبي بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف، عن أبي أمامة به(١١٠).

١٥ ــ إسماعيل بن سليمان الأزرق عن أنس

* ٨٤ ــ حديثِ الطير، رواه البزار عن أحمد بن عثمان، عن عبيد الله بن موسى عنه به، وسيأتي من رواية إسماعيل بن عبد الرحمن عن أنس(١١١).

١٦ ــ إسماعيل بن أبي خالد عن أنس

* ٨٥ ــ «كان الحسن أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم».
قال الدارقطني: تفرد به عمرو بن جرير عنه(١١٢).

١٧ ــ إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري أخو سليمان إسحاق عن أنس بن مالك

* ٨٦ ــ حدثنا هاشم، حدثنا المبارك، عن إسماعيل بن عبد الله ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال:
«ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم طيب قط فرده».
تفرد به(١١٣).

(١١٠) رواه البخاري في الصلاة باب «وقت الظهر عند الزوال» ــ ومسلم فيه باب «استحباب التبكير بالعصر» ــ والنسائي فيه باب «تعجيل العصر»، كلهم بالأسانيد المتقدمة.
(١١١) حديث الطير سيأتي في الحديث رقم (٩٣).
(١١٢) وقد ورد هذا المتن من طرق أخرى عن أنس وعن عبد الله بن عباس.
(١١٣) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٢٦).

حديث آخر:

* ٨٧ ـــ رواه النسائي عن أحمد بن سنان، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت وإسماعيل بن عبد الله، عن أنس في خطبة أبي طلحة أم سليم «وجعلها صداقها إسلامه» كما سيأتي.

تفرد به(١١٤).

رواه البزار، عن أحمد بن سنان، عن يزيد بن هارون به، «أن أبا طلحة خطب أم سليم، فقالت: أتزوج بك وأنت تعبد خشبة نجرها عبد بني فلان، إن أسلمت تزوجت بك، قال: فأسلم أبو طلحة، وتزوجها على إسلامه.

١٨ ـــ إسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكوفي عن أنس

* ٨٨ ـــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان عن السدي، سمعت أنس بن مالك يقول: «لو عاش إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم لكان نبياً صديقاً».

تفرد به(١١٥).

---

(١١٤) تفرد به النسائي في سننه الكبرى من سننه الكبرى (١:٩٣-٩٤) ـــ وسيأتي في ترجمة ثابت عن أنس، وقال المزي: الحديث في رواية ابن الأحمر، ولم يذكره أبو القاسم.

(١١٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:١٣٣)، وإسناده صحيح:

□ السدّي: هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدّي، نسبة إلى سدة مسجد الكوفة، كان يبيع بها المقانع، أخرج له مسلم والأربعة، ووثقه الإمام أحمد أيضاً، والعجلي بالترجمة رقم (٩٤)، وابن حبان، وقال النسائي في الكنى: صالح. التهذيب (١:٣١٤)، وقد ضعفه يحيى بن معين، والجوزجاني، والعقيلي، وقال الحافظ في المدخل إلى معرفة الإكليل، في باب «الرواة الذين عيب على مسلم إخراج حديثهم»: تعديل عبد الرحمن بن مهدي أقوى عند مسلم ممن جرحه بجرح غير مفسر.

* ٨٩ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن إسماعيل السدي، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: «انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة عن يمينه»[١١٦].

* ٩٠ ــ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن السدي، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينصرف عن يمينه.

رواه مسلم عن زهير وأبي بكر، عن وكيع به[١١٧].

* ٩١ ــ حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، حدثنا حسين، عن السدي، سألت أنس عن الإنصراف، فقال:

«رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه».

* ٩٢ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة، عن إسماعيل السدي قال: سألت أنس بن مالك قال: قلت: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم، قال: لا أدري رحمة الله على إبراهيم، لو عاش كان صديقاً نبياً، قال: قلت: كيف انصرف إذا صليت، عن يميني أو يساري؟ قال: أما أنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه»[١١٨].

ورواه مسلم أيضاً والنسائي عن قتيبة عن أبي عوانة به[١١٩].

---

(١١٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٣٣)، وإسناده كسابقه.

(١١٧) رواه مسلم في الصلاة باب «جواز الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال» ــ والنسائي فيه باب «الانصراف من الصلاة».

(١١٨) رواه الإمام أحمد (٣:٢٨١).

(١١٩) هوعين الحديث المخرج بالحاشية (١١٧).

حديث آخر:

* ٩٣ ــ رواه الترمذي عن سفيان بن وكيع، عن عبد الله بن موسى ابن عمر، عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، قال: كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم طير، فقال: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، فجاء علي بن أبي طالب، فأكل معه» ثم قال: غريب لا نعرفه إلا من حديث السدي إلا من هذا الوجه، وقد روي من غير وجه عن أنس. وقد تقدم من رواية إسماعيل بن سلمان عن أنس بنحوه(١٢٠).

قال البزار: «كل من رواه عن أنس فليس بالقوي، وإسماعيل كوفي حدث عن أنس بحديثين».

١٩ ــ إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر الدمشقي عن أنس

* ٩٤ ــ حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثني إسماعيل بن عبيد الله قال: قدم أنس بن مالك على الوليد بن عبد الملك فسأله: ماذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر به الساعة؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنتم والساعة كهاتين».

تفرد به، واختاره الضياء(١٢١).

---

(١٢٠) رواه الترمذي في المناقب باب «حديث الطير الذي دعا النبي ﷺ أن يأكل معه أحب الخلق إلى الله فجاءه عليّ بن أبي طالب».

(١٢١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٢٣)، وإسناده صحيح.

٢٠ ــ إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أنس

* ٩٥ ــ حدثنا عبد الملك بن عمر، حدثنا عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد عن أنس بن مالك قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناس وهم يصلون قعوداً من مرض فقال: «صلاة القاعد علي النصف من صلاة القائم»(١٢٢).

رواه النسائي عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي عامر عبد الملك بن عمرو به. ثم قال أخطأ. ورواه ابن ماجة عن نصر بن علي، عن بشر بن عمر، عن عبد الله بن جعفر المخزومي به(١٢٣).

* ٩٦ ــ حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد الله بن جعفر يعني المخزومي، حدثنا إسماعيل بن محمد، عن أنس بن مالك: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «صلاة القاعد نصف صلاة القائم»(١٢٤).

٢١ ــ الأشعث بن عبد الله بن جابر الحدّاني عنه

* ٩٧ ــ حدثنا عفان، حدثنا روح بن قيس، حدثنا الأشعث بن جابر الحدّاني عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «قال ربكم: من أذهبت كريمتيه، ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة»(١٢٥).

---

(١٢٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢١٤).

(١٢٣) رواه النسائي في الصلاة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:٩٥)، ورواه ابن ماجة في الصلاة باب «صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم».

(١٢٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٤٠).

(١٢٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٨٣).

قال البخاري عقب روايته الحديث: عمرو بن أبي عمرو، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه، ثم صبر، عوضته عنهما الجنة» تابعه أشعث وأبو ظلال يعني عن أنس (١٢٦).

* ٩٨ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الأشعث بن عبد الله، عن أنس بن مالك، قال: «كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أنصاف أذنيه».

تفرد به (١٢٧).

* ٩٩ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الأشعث بن عبد الله، عن أنس بن مالك قال: مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم، وعنده ناس، فقال رجل ممن كان عنده: إني لأحب هذا الرجل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أعلمته»، قال: لا، قال: «قم فأعلمه»، فقام إليه فأعلمه، فقال: أحبك الله الذي أحببتني له، قال: ثم رجع فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما قال، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أنت مع من أحببت، ولك ما احتسبت».

تفرد به (١٢٨).

وقال البزار تفرد به معمر عنه، واختاره ابن الضياء.

* ١٠٠ ــ حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا بسطام بن حريث، عن

---

(١٢٦) رواه البخاري في كتاب المرضى باب «فضل من ذهب بصره».

(١٢٧) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:١٦٥)، وإسناده صحيح.

(١٢٨) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:١٦٥)، وإسناده صحيح.

أشعث الحدّاني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي»(١٢٩).

وكذا رواه أبو داود(١٣٠)، عن سليمان بن حرب به، واختاره الضياء.

حديث آخر:

* ١٠١ ــ قال أبو يعلى، حدثنا موسى بن محمد بن جيان، حدثنا عبد القدوس بن الحواري، حدثنا أبو هدبة عن الأشعث الحداني، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لو أذن للسموات والأرض أن تكلما لشهدتا لمن صام رمضان أنه من أهل الجنة».

* ١٠٢ ــ وبه، مرفوعاً: «من فارق الدنيا سكران، دخل القبر سكران، وبعث من قبره سكران، وأمر به إلى النار سكران إلى جبل يقال له سكران، فيه عين يجري منها القيح والدم، هو طعامهم وشرابهم، ما دامت السموات والأرض»(١٣١).

٢٢ ــ الأعمش عن أنس بأحاديث كثيرة

رواها البزار هنا وسيأتي عند اسمه وهو سليمان بن مهران، أبو محمد، في الخامس.

---

(١٢٩) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:٢١٣).

(١٣٠) رواه أبو داود في السنة باب «في الشفاعة».

(١٣١) الحديثان (١٠١، ١٠٢) تفرد بإخراجها أبو يعلى في مسنده، عن شيخه موسى بن محمد بن جيّان البصري، وقد ضعفه أبو زرعة ولم يترك، مترجم في التهذيب (٤:٢٢١).

٢٣ ـ أعين البصري أبو يحيى، عن أنس

* ١٠٣ ـ حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد يعني بن أبي أيوب، حدثني الضحاك بن شرحبيل، عن أعين البصري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من ترك مالاً فلأهله، ومن ترك ديناً فعلى الله وعلى رسوله».

تفرد به (١٣٢).

٢٤ ـ أنس بن سيرين عن أنس بن مالك

* ١٠٤ ـ حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم سليم، فتبسط له نطعاً فيقيل عليه، فتأخذ من عرقه فتجعله في طيبها، وتبسط له الخمرة فيصلي عليها.

تفرد به (١٣٣).

* ١٠٥ ـ حدثنا وكيع، حدثني أبو خزيمة، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك: أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك المنان، بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لقد سأل الله باسمه الأعظم، الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل أعطي» (١٣٤).

---

(١٣٢) تفرد به الإمام أحمد (٣:٢١٥)، وإسناده صحيح.

(١٣٣) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:١٠٣).

(١٣٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٢٠).

رواه ابن ماجة عن علي بن محمد عن وكيع به. واختاره الضياء، وقال: أبو خزيمة اسمه يوسف بن ميمون الصباغ، تكلم فيه ولكن له شاهد(١٣٥).

* ١٠٦ ـ حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا بكار بن ماهان، حدثنا أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على ناقته تطوعاً في السفر إلى غير القبلة».

* ١٠٧ ـ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك قال: «كان رجل ضخم لا يستطيع أن يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال للنبي صلى الله عليه وسلم: إني لا أستطيع أن أصلي معك، فلو أتيت منزلي، فصليت، فأقتدي بك، فصنع الرجل طعاماً ثم دعي النبي صلى الله عليه وسلم فنضح طرف حصير لهم، فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين، فقال رجل من آل الجارود لأنس: وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى، قال: ما رأيته صلاها إلا يومئذ»(١٣٦).

* ١٠٨ ـ حدثنا هاشم، حدثنا شعبة، أخبرني أنس بن سيرين، سمعت أنس بن مالك قال: «قال رجل من الأنصار» فذكر معناه(١٣٧).

رواه البخاري عن آدم وعلي بن الجعد، عن شعبة وأبو داود من

---

(١٣٥) رواه ابن ماجة في الدعاء باب «اسم الله الأعظم».

(١٣٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٣٠)، وإسناده صحيح.

(١٣٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٣١).

حديث شعبة به، ورواه البخاري أيضاً عن محمد بن سلام، عن الثقفي، عن خالد الحذاء، عن أنس بن سيرين به(١٣٨).

* ١٠٩ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن أنس بن سيرين، سمعت أنساً يقول:

«إن النبي صلى الله عليه وسلم نضح له حصير، فصلى عليه، قال: فقال له رجل: رأيته يصلي الضحى؟ قال: لم أراه إلا ذلك اليوم»(١٣٩).

* ١١٠ ــ حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن سلمة، عن أنس بن سيرين، عن أنس: «أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهراً بعد الركوع»(١٤٠).

رواه مسلم، وأبو داود، من حديث حماد بن سلمة به، وزاد: «يدعو على بني عصيّة»(١٤١).

* ١١١ ــ حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا همام، عن أنس بن سيرين، قال: تلقيت أنس بن مالك حين قدم من الشام، فلقيناه بعين

(١٣٨) رواه البخاري في الصلاة باب «الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحلة» ــ عن آدم ــ وفي صلاة الضحى من أبواب الصلاة باب «صلاة الضحى في الحضر» عن علي بن الجعد ــ كلاهما عن شعبة، عنه به، وفي الأدب باب «الزيارة، ومن زار قوماً فطعم عندهم»، عن محمد بن سلام، عن الثقفي، عن خالد الحذاء، عن أنس ابن سيرين، عن أنس، ورواه أبو داود في الصلاة باب «الصلاة على الحصير» عن عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري، عن أبيه، عن شعبة به.

(١٣٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٨٤)، وإسناده صحيح.

(١٤٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده في موضع الحديث السابق، وإسناده صحيح.

(١٤١) أخرجه مسلم في الصلاة باب «استحباب القنوت في الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة» ــ وأبو داود فيه باب «القنوت في الصلوات».

التمر وهو يصلي على دابته لغير القبلة، فقلت له: أتصلي إلى غير القبلة، فقال: لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ما فعلته(١٤٢).

رواه البخاري ومسلم من حديث همام به، قال البخاري: ورواه إبراهيم بن طهمان عن حجاج عن أنس(١٤٣).

* ١١٢ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا هشام بن حسان، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصف من عرق النساء إلية كبش عربي أسود، ليس بالعظيم ولا بالصغير، يجزأ ثلاثة أجزاء، فيذاب فيشرب كل يوم جزءاً(١٤٤).

رواه ابن ماجة، عن هشام بن عمار وراشد بن سعيد، عن الوليد بن مسلم، عن هشام بن حسان، عن أنس بن سيرين به، واختاره الضياء(١٤٥).

* ١١٣ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا حماد بن سلمة، عن أنس بن سيرين عن رجل من الأنصار عن أبيه: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف من عرق النساء أن يؤخذ إليه كبش أسود عربي، ليست بصغيرة ولا عظيمة، فيذاب، ثم يجزأ ثلاثة أجزاء، يشرب كل يوم على ريق النفس جزءاً»(١٤٦).

---

(١٤٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٠٤)، وإسناده صحيح.

(١٤٣) رواه البخاري في تقصير الصلاة من أبواب الصلاة باب «صلاة التطوع على حمار»، ورواه مسلم في الصلاة باب «جواز النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت».

(١٤٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢١٩)، وإسناده صحيح.

(١٤٥) رواه ابن ماجة في كتاب الطب باب «دواء عرق النساء».

(١٤٦) أخرجه الإمام في مسنده، وإسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

* ١١٤ ــ حدثنا يونس، حدثنا عثمان بن رشيد، حدثني أنس بن سيرين قال: أتينا أنس بن مالك في يوم خميس، فدعا بمائدته، فدعاهم إلى الغداء، فأكل بعض القوم، وأمسك بعض، ثم أتوه يوم الإثنين، ففعل مثلها: دعا بمائدته، ثم دعاهم إلى الغداء، فأكل بعض القوم، وأمسك بعض، فقال لهم أنس بن مالك: اثنائيون لعلكم خميسيون، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ولا يفطر حتى نقول ما في نفس رسول الله أن يفطر العام، ثم يفطر لا يصوم حتى نقول ما في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصوم العام، وكان أحب الصوم إليه في شعبان.

تفرد به(١٤٧).

حديث آخر:

* ١١٥ ــ رواه البخاري في العقيقة عن مطر بن الفضل، ومسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن يزيد بن هارون، عن ابن عون، عن أنس بن سيرين، عن أنس قال: «كان ابن لأبي طلحة يشتكي، فخرج أبو طلحة، فقبض الصبي..»(١٤٨) الحديث كما سيأتي من رواية ابن

(١٤٧) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٣٠)، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٣: ٣٣): عثمان بن رشيد، عن أنس بن سيرين. ضعفه يحيى بن معين. وليس لعثمان بن رشيد هذا ترجمة في تاريخ ابن معين المطبوع. ولم ينقله العجيلي عنه في كتاب الضعفاء الكبير، وذكره ابن حبان في الثقات (٧: ١٩٤) وقال: عثمان بن رُشيد الثقفي، يروى عن أنس بن سيرين، روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان الترجمة رقم (٨٨٠٢)، من تحقيقنا.

(١٤٨) هذه الرواية عند البخاري في كتاب العقيقة باب «العتيرة»، عن مطر بن الفضل، وعند مسلم في الاستئذان باب «تحنيك المولود عند ولادته وحمله إلى صالح يحنكه» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وسيأتي في ترجمة ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أنس.

عون، عن محمد بن سيرين، عن أنس.

حديث آخر:

* ١١٦ ـ رواه النسائي في الوليمة عن أحمد بن حفص بن عبد الله، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان، عن حجاج بن حجاج، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الأكل والشرب في إناء الذهب والفضة»، واختاره الضياء[١٤٩].

حديث آخر:

* ١١٧ ـ رواه النسائي أيضاً في الأشربة، عن إسحاق بن إبراهيم، عن وكيع، عن سعد بن أنس، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك أنه قال: إن نوحاً عليه السلام نازعه الشيطان في عود الكرم، فقال: هذا لي، وقال هذا: هذا لي، فاصطلحا على أن لنوح ثلثها وللشيطان ثلثاها[١٥٠].

حديث آخر:

* ١١٨ ـ قال الدارقطني: تفرد به الحسن بن سنان، عن محمد بن سيرين، عن أخيه يحيى، عن أخيه معبد، عن أخيه أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول:

لبيك حقا حقا تعبداً ورقا

---

(١٤٩) رواه النسائي في الوليمة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف، (١:٩٧).

(١٥٠) رواه النسائي في الأشربة باب «ذكر ما يجوز شربه من الطلاء، وما لا يجوز».

* ١١٩ ــ وأما البزار، فقال: سمعت بعض أصحابنا يحدث عن النضر بن شميل، حدثنا هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أخيه يحيى بن سيرين، عن أنس قال: كانت تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لبيك حقا حقا تعبداً ورقّاً

ثم قال: لم يحدث يحيى بن سيرين، عن أنس بغير هذا الحديث (١٥١).

قال: وحدثناه محمد بن عبد الملك القرشي، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام [بن حسان]، عن ابن سيرين، عن أخيه يحيى بن سيرين، قالت: كانت تلبية أنس:

لبيك حجا حقا تعبداً ورقّاً

وربما كان يقول ذلك إذا فرغ من تلبيته.

٢٥ ــ أويس بن مالك بن أبي عامر عديد بني تيم عن أنس بن مالك

* ١٢٠ ــ حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن إسحاق قال: ذكر الزهري عن أويس بن مالك بن أبي عامر ــ عديد بني تيم ــ، عن أنس ابن مالك الأنصاري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«هذا رمضان قد جاء، تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب النار، وتسلسل فيه الشياطين» (١٥٢).

---

(١٥١) رواه البزار. كشف الأستار (١٠٩٠)، وقال الهيثمي: رواه البزار مرفوعاً وموقوفاً، ولم يسم شيخه في المرفوع مجمع الزوائد (٣:٢٢٣).

(١٥٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٣٦)، وانظر الحاشية التالية.

رواه النسائي عن عبيد الله بن سعيد، عن عمه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق قال: ذكر الزهري، فذكره ثم قال: هذا حديث منكر خطأ، ولعل ابن إسحاق سمعه من إنسان ضعيف، فقال فيه: وذكر الزهري (١٥٣).

وقال الحافظ ابن عساكر: والمحفوظ حديث الزهريَ، عن ابن أبي أنس، وهو نافع بن مالك أبي أنس، عم مالك بن أنس الفقيه، عن أبيه، عن أبيه كما سيأتي.

٢٦ ــ أيوب السختياني، عن أنس بن مالك

* ١٢١ ــ قال أبو يعلى: حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن أنس بن مالك قال: «ما رأيت أحداً أرحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان استرضع لابنه إبراهيم بأقصى المدينة، وكان زوجها قيناً، وكانت تأتيه قيانيه الغلام وعليه أثر الدخان، فيلتزمه ويقبله ويشمه» (١٥٤).

* ١٢٢ ــ حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد، حدثنا أيوب، قال: «رأيت أنس بن مالك والحسن يصليان يوم العيد قبل خروج الإمام»،

---

(١٥٣) رواه النسائي في الصيام باب «فضل شهر رمضان».

(١٥٤) الحديث رواه أبو يعلى في مسنده، وإسناده صحيح:

□ أبو الربيع الظهراني هو سليمان بن داود العتكي، البصري الحافظ، سكن بغداد، روى عن مالك حديثاً واحداً، وروى عن حماد بن زيد، وعن غيرهما، وقد أخرج له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهوية وغيرهم، قال ابن معين وأبو زرعة وابن أبي حاتم: ثقة، وكذا قال ابن حبان في الثقات، وغيرهم.

في التهذيب (٤: ١٩٠).

قال: «ورأيت محمد بن سيرين جاء فجلس ولم يصل»(١٥٥).

* ١٢٣ ــ حدثنا عبد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا عمران، عن أيوب بن أبي تميم قال: «ضعف أنس بن مالك يوماً عن الصوم فصنع جفنة من ثريد، فدعا بثلاثين مسكيناً فأطعمهم».

حديث آخر:

* ١٢٤ ــ قال البزار: حدثنا محمد بن المخرمي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا جرير بن حازم، عن أيوب، عن أنس. قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين، ويسلمون تسليمة واحدة»(١٥٦).

* ١٢٥ ــ وحدثنا الحسين بن يونس، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا هريم بن سفيان، عن ليث، عن أيوب، عن أنس قال: «نهينا أن نصلي من مسجد مشرف»(١٥٧).

٢٧ ــ بديل بن ميسرة العقيلي، عن أنس بن مالك

* ١٢٦ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد الرحمن بن بديل العقيلي،

(١٥٥) رواه أبو يعلى في مسنده، وإسناده كسابقه.

(١٥٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٤٥-١٤٦) وقال: في الصحيح بعضه، رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط بالتسليمة الواحدة فقط، ورجاله رجال الصحيح.

(١٥٧) رواه البزار، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٦)، وقال: رواه البزار وفيه ليث ابن أبي سليم، وهو ثقة ولكنه مدلس، الحديث في كشف الأستار (٤١٥)، وقال: لا نعلم رواه عن أيوب إلا ليث، ولا عنه إلا هريم، والمشرف، يعني: العالي المطل على غيره أو الذي طوِّل بناؤه بالشرفة.

قلت: ليث بن أبي سليم: ضعيف لاختلاطه ولم يذكره غير الهيثمي في المدلسين - (ع).

عن أبيه، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن لله أهلين من الناس»، فقيل: من أهل الله منهم؟ قال: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته»(١٥٨).

رواه النسائي وابن ماجة والبزار من حديث ابن مهدي عن عبد الرحمن ابن بديل به(١٥٩).

حديث آخر:

* ١٢٧ ــ رواه الدارقطني والبزار من تفرد الحسن بن أبي جعفر، عن بديل، عن أنس مرفوعاً: «خصلتان لا يحل منعهما الماء والنار».

* ١٢٨ ــ وللدارقطني حديث العقيل بن حرب عن عبد الرحمن بن بديل عن الحسن أبيه عن أنس مرفوعاً «لكل شيء خطبة».

٢٨ ــ البراء بن زيد
ابن بنت أنس بن مالك عن جده أنس

* ١٢٩ ــ «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل وقربة معلقة،

(١٥٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٢٧)، وإسناده صحيح:

□ بديل بن ميسَرة العقيلي البصري الراوي عن أنس بن مالك: أخرج له مسلم والأربعة، وقال ابن سعد وابن معين والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، ووثقه أيضاً العجلي، وابن حبان. مترجم في التهذيب (١:٤٢٤).

□ عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة العقيلي البصري: روى عنه عبد الرحمن بن مهدي، وقال ابن معين، وأبو داود، والنسائي: ليس به بأس، وقال أبو داود الطيالسي: كان ثقة صدوقاً، وذكره ابن حبان في الثقات. مترجم في التهذيب (٦:١٤٣).

(١٥٩) رواه النسائي في فضائل القرآن من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:٩٨)، ورواه ابن ماجة في المقدمة باب «فضل تعليم القرآن وتعلمه».

فشرب من فم القربة». الحديث[١٦٠].

رواه الترمذي في الشمائل عن الدارمي، عن أبي نعيم، عن ابن جريج، عن عبد الكريم عنه. والمحفوظ رواية روح وحجاج، وعن واحد، عن ابن جريج، عن عبد الكريم، عن البزار، عن أنس، عن أم سليم كما سيأتي.

٢٩ ــ بريد بن أبي مريم
مالك بن ربيعة السلولي، عنه

* ١٣٠ ــ حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا يونس بن عمرو يعني يونس ابن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى علي صلاة واحدة، صلى الله عليه عشر مرات، وحط عنه عشر خطيئات»[١٦١].

رواه النسائي من حديث يونس به. وروي عن يونس، عن أبيه، عن بريد. وروي عن بريد، عن الحسن، عن أنس[١٦٢].

وقد ثبت سماع بريد من أنس لهذا الحديث كما سيأتي، واختاره الضياء في صحيحه. قال: وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة مرفوعاً مثله.

* ١٣١ ــ حدثنا فران بن تمام، عن يونس، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١٦٠) رواه الترمذي في الشمائل في باب «ما جاء في صفة شرب النبي صلى الله عليه وسلم».

(١٦١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٠٢)، وإسناده صحيح.

(١٦٢) رواه النبي في الصلاة في باب «فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم».

«ما استجار عبد من النار ثلاث مرات إلا قالت النار: اللهم أجره مني، ولا يسأل الجنة ثلاث مرات إلا قالت: اللهم أدخله، إياي».

تفرد به(١٦٣).

* ١٣٢ ــ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما سأل رجل مسلم الله الجنة ثلاثاً إلا قالت الجنة: اللهم أدخله، ولا استجار رجل مسلم الله من النار ثلاثاً إلا قالت النار: اللهم أجره»(١٦٤).

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة، عن هناد، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق عن بريدة به. ورواه ابن حبان والضياء في صحيحه، قال الترمذي: ورواه يونس عن بريد عن أنس مرفوعاً(١٦٥).

* ١٣٣ ــ حدثنا أسود وحسين بن محمد قالا: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة، فادعو».

تفرد به(١٦٦).

---

(١٦٣) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:١١٧).

(١٦٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٤١).

(١٦٥) رواه الترمذي في صفة الجنة باب «ما جاء في صفة أبواب الجنة» ــ والنسائي في «الاستعاذة من حر النار» ــ وابن ماجة في الزهد باب «صفة الجنة».

(١٦٦) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:١٥٥).

رواه النسائي وابن حبان من حديث إسرائيل به. ورواه الحافظ أيضاً (١٦٧).

* ١٣٤ — من طريق أبي بكر بن أبي عاصم، عن الجراح بن مخلد، عن أبي قتيبة، عن يونس، عن أبي إسحاق، عن بريد، عن أنس مرفوعاً:

«الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد».

قال: ورواه بريد عن أنس.

* ١٣٥ — حدثنا حجين بن المثنى، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سأل الله الجنة ثلاثاً، قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ومن استعاذ من النار ثلاثاً، قالت النار: اللهم أعذه من النار». رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة عن هنَّاد، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق به (١٦٨).

حديث آخر:

* ١٣٦ — رواه البزار من طريق حميد بن مهران، عن ابن الزبرقان، عن بريد، عن أنس مرفوعاً «﴿قل هو الله أحد﴾ تعدل ثلث القرآن».

حديث آخر:

* ١٣٧ — رواه أبو يعلى، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو

(١٦٧) رواه النسائي في اليوم والليلة عن إسماعيل بن مسعود، عن يزيد بن زريع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عنه به.

(١٦٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٠٨).

الأحوص، عن أبي إسحق، عن بريد، عن أنس قال: «كنا ننتبذُ التمر والرطب والبسر، فلما نزل تحريم الخمر، أهرقنا الأوعية ثم تركناها»[(١٦٩)].

حديث آخر:

* ١٣٨ ــ رواه النسائي عن موسى بن حزام الترمذي عن يحيى بن آدم، عن يزيد بن عبد العزيز، عن رقبة عن بريد، عن أنس قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدأ إذا أفطر بالتمر»[(١٧٠)].

٣٠ ــ بشير ــ غير منسوب ــ، عن أنس بن مالك

* ١٣٩ ــ قال الترمذي، حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا المعتمر، حدثنا ليث بن أبي سليم، عن بشير، عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: ﴿فوربك لنسألنهم أجمعين * عما كانوا يعملون﴾ قال: «عن قول لا إله إلا الله»[(١٧١)].

* ١٤٠ ــ وبه «ما من داع دعا إلى شيء إلا كان موقوفاً يوم القيامة» تفرد به[(١٧٢)].

٣١ ــ بشير بن يسار، عن أنس بن مالك

* ١٤١ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا عقبة بن عبيد، عن بُشَيْر بن

---

(١٦٩) رواه أبو يعلى في مسنده حديث رقم (٣٦٨٤)، وإسناده صحيح.

(١٧٠) رواه النسائي في الصوم من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:١٠٠).

(١٧١) رواه الترمذي في تفسير سورة إبراهيم.

(١٧٢) رواه الترمذي في تفسير سورة يس.

يسار، قال: قلنا لأنس بن مالك: ما أنكرت من حالنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: أنكرت أنكم لا تقيمون الصفوف.

* ١٤٢ ـــ حدثنا يحيى، عن عقبة بن عبيد الطائي، قال: حدثني بشير بن يسار قال: «جاء أنس إلى المدينة، فقلنا: ما أنكرت منا من عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: ما أنكرت منكم شيئاً، غير أنكم لا تقيمون صفوفكم» (١٧٣).

ورواه البخاري عن معاذ بن أسيد، عن الفضل بن موسى، عن سعيد ابن عبيد، عن بشير بن يسار، عن أبيه (١٧٤).

ثم قال البخاري: قال عتبة بن عبيد عن بشير، قدم علينا أنس بهذا.

حديث آخر:

* ١٤٣ ـــ رواه الحافظ أيضاً من طريق رقبة بن مصقلة، عن بريد، عن أنس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر بدأ بالتمر» (١٧٥).

٣٢ ـــ بشير، عن أنس

* ١٤٤ ـــ رفعه في قوله تعالى: ﴿فوربك لنسألنهم أجمعين﴾ قال: «عن قول لا إله إلا الله».

---

(١٧٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١١٤)، وإسناده صحيح.

(١٧٤) رواه البخاري في الصلاة باب «إثم من لم يتم الصفوف».

(١٧٥) تقدم الحديث من رواية النسائي في الصوم في سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٥:١٠٠).

رواه البزار عن يوسف بن موسى، عن جرير، عن ليث بن أبي سليم، عنه به (١٧٦).

٣٣ ـ بَكْر بن عبد الله المزني، عن أنس

* ١٤٥ ـ حدثنا هَشيم، حدثنا حميد الطويل، حدثنا بكر بن عبد الله المزني، قال: سمعت أنس بن مالك يحدث قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعاً، فحدثت بذاك ابن عمر فقال: لبّي بالحج وحده، فلقيت أنس فحدثته بقول ابن عمر، فقال: ما تعدونا إلا صبياناً، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لبيك عمرة وحجاً» (١٧٧).

يأتي في ترجمة بكر، عن ابن عمر.

وقد رواه عن بكر جماعة منهم: حبيب، وحميد، وخالد الحذاء، ويونس.

* ١٤٦ ـ حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا غالب القطان، عن بكر ابن عبد الله، عن أنس بن مالك قال: «كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحرّ، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكّن وجهه من الأرض، بسط ثوبه فيَسْجد عليه» (١٧٨).

رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجة، من حديث بشر بن

---

(١٧٦) في إسناده ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف.
(١٧٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٩٩-١٠٠)، وإسناده صحيح.
(١٧٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٠٠)، وإسناده صحيح.

المفضل، ورواه البخاري والترمذي والنسائي من حديث عبد الله بن المبارك، عن خالد بن عبد الرحمن، عن غالب القطان به (١٧٩).

حديث آخر:

* ١٤٧ ــ رواه البخاري في الأشربة، عن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن أبي معشر: يوسف بن يزيد، عن سعيد بن عبد الله الجبيري، عن بكر، عن أنس قال: «إن الخمر حرمت، والخمر يومئذ البسر والتمر» (١٨٠).

حديث آخر:

* ١٤٨ ــ قال الترمذي، حدثنا عبد الله بن إسحاق الجوهري،

(١٧٩) رواه البخاري في الصلاة باب «السجود على الثوب في شدة الحر» عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك، وباب «بسط الثوب للصلاة في السجود» عن مسدد؛ فرقها، عن بشر بن المفضل، وفي باب «وقت الظهر عند الزوال» عن محمد بن مقاتل، عن عبد الله بن المبارك، عن خالد بن عبد الرحمن ــ كلاهما عن غالب القطان، عن بكر ابن عبد الله المزني، عن أنس.

ورواه مسلم في الصلاة باب «استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر» عن يحيى بن يحيى ــ وأبو داود في الصلاة باب «الرجل يسجد على ثوبه» عن أحمد بن حنبل، كلاهما عن بشر بن المفضل به.

ورواه الترمذي في الصلاة باب «ما ذكر من الرخصة في السجود على الثوب في الحر والبرد» عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن المبارك بمعناه، وقال: حسن صحيح.

ورواه النسائي في الصلاة باب «السجود على الثياب» عن سويد ابن نصر، عن ابن المبارك، بإسناده نحوه، وابن ماجة في الصلاة باب «السجود على الثياب في الحر والبرد» عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، عن بشر بن المفضل بإسناده نحوه.

(١٨٠) أخرجه البخاري في كتاب الأشربة باب «نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر».

حدثنا أبو عاصم، عن كثير بن فائد، عن سعيد بن عبيد الهُنَائيّ، سمعت بكر بن عبد الله، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«يقول الله: يا ابن آدم، إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي، يا ابن آدم: لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني، غفرت لك ولا أبالي، يا ابن آدم: لو أتيتني بقراب الأرض خطايا، ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً، لقيتك بقرابها مغفرة» ثم قال: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وكذا قال الدارقطني: إنه تفرد به كثير ابن فائد عن سعد (١٨١).

وقد قال البزار:

* ١٤٩ ــ حدثنا يحيى بن حكيم، حدثنا أبو قتيبة، حدثنا سعيد بن عبيد، عن بكر بن عبد الله، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه عز وجل: «يا ابن آدم: إنك ما دعوتني غفرت لك على ما كان منك ما لم تشرك بي شيئاً» ثم قال البزار: لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه. ولم يروه عن بكر إلا سعيد بن عبيد، ويقال ابن عبيد الله، وليس به بأس، واختاره الضياء من الطريقين.

حديث آخر:

* ١٥٠ ــ رواه البزار من طريق مبارك بن فضالة، عن بكر، عن أنس في إطعامه عليه السلام في بيت أم سليم بضعاً وثمانين من مدّ طعام،

---

(١٨١) رواه الترمذي في الدعوات باب «الحديث القدسي: يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك».

إذ أكل منه (١٨٢).

حديث آخر:

* ١٥١ ــ قال البزار: حدثنا محمد بن عبد الرحيم، حدثنا روح، حدثنا سعيد بن عبيد الله، عن بكر، عن أنس قال: «كنت أسقي عمومتي خليط البسر والتمر، فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنَّ الخمر قد حرمت، فأرقناها، وكانت شرابهم يومئذ» (١٨٣).

* ١٥٢ ــ ومن حديث عبد الله بن فَضَالة، عن بكر، عن أنس: أن امرأة دخلت على عائشة [ومعها بنيَّات لها]، فأعطتها عائشة ثلاث تمرات، فأعطت المرأة لكل واحدة من ابنتيها واحدة، ثم أرادت أن تأكل الثالثة، فنظرتا إليها، فقسمتها بينهما، فذكرت عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «إن الله أدخلها بذلك الجنة» (١٨٤).

---

(١٨٢) الحديث أورده المصنف هنا مختصراً، وهو بطوله في مجمع الزوائد (٨:٣٠٧)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن.

(١٨٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٥٢)، وقال: لأنس حديث في الصحيح بغير هذا السياق، رواه البزار، ورجاله ثقات.

(١٨٤) رواه البزار. كشف الأستار (١٨٩٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٥٨) وقال: فيه عبيد الله بن فضالة، ذكره المزي في ترجمة مسلم بن إبراهيم الفراهيدي الراوي عنه، فقال: عبيد الله بن فضالة أخو مبارك بن فضالة: ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح.

أما قول البزار فهو في كشف الأستار (٢:٣٧٨): لا نعلمه يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد، وعبيد الله بن فضالة بصري، وهم أخوة: المبارك بن فضالة، والمفضل ابن فضالة، وعبيد الله بن فضالة، وكلهم قد حدث، ولا بأس به.

والحديث فيه اختلاف يسير في اللفظ في كشف الأستار عن الذي أورده المصنف هنا.

حديث آخر:

* ١٥٣ ــ من رواية بكر بن عبد الله المزني، عن أنس «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر ومعه أصحابه، فشق عليه الصوم، فدعا بإناء فيه ماء فشرب ــ وهو على راحلته ــ والناس ينظرون إليه» (١٨٥).

رواه الحافظ الضياء في المختارة من طريق يحيى بن أيوب، عن حميد الطويل، عن بكر.

حديث آخر:

* ١٥٤ ــ روى الضياء أيضاً من طريق الحاكم أبي عبد الله، أخبرنا أحمد بن سليمان الفقيه، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا خلف بن المنذر، حدثنا بكر بن عبد الله المزني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«مَنْ قال إذا أوى إلى فراشه: الحمد لله الذي كفاني وآواني، الحمد لله الذي أطعمني وأسقاني، الحمد لله الذي مَنَّ عليَّ فأفضل، اللهم إني أسألك بعزتك أن تنجني من النار، فقد حمد الله بجميع محامد الخلق كلهم» (١٨٦).

---

(١٨٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣: ١٦٠)، وقال: رواه أحمد، وروى الطبراني في الأوسط عن أنس: أن رسول الله ﷺ خرج في غزوة حنين لثمانِ عشرة خلت من شهر رمضانِ وهو صائمٍ، فمروا بنهر فسددوا النظر إليه فقال لهم رسول الله ﷺ: تشربون؟ قالوا: نشرب وأنت صائم! فدعا رسول الله ﷺ بإناء فشرب، فلما فرغ رسول الله ﷺ من غزوة حنينَ والطائف أتى الجعرانة فقسم الغنائم بها، واعتمر منها.

ورجال أحمد رجال الصحيح، ورجال الطبراني فيهم سعيد بن بشير، وفيه كلام.

(١٨٦) رواه الحاكم في المستدرك (١: ٥٤٥-٥٤٦) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: صحيح.

ثم قال خلف بن المنذر: ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً، وقد روى مسلم من حديث حماد بن ثابت عن أنس «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وآوانا، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي».

٣٤ ــ بكير بن الأخنس، عن أنس بن مالك

* ١٥٥ ــ حدثنا يَعْلَى، حدثنا مسعر، عن بكير بن الأخنس قال:

سمعتُ أنس بن مالك يقول: «مَرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدنة أو هدية، فقال لصاحبها: اركبها، فقال: إنها بدنة أو هدية، قال: و إن» (١٨٧).

* ١٥٦ ــ حدثنا وكيع، حدثنا مسعر، عن بكير بن الأخنس، سمعت أنس بن مالك يقول: «مَرَّ علي النبي صلى الله عليه وسلم بهدية أو بدنة فقال: اركبها، فقال: يا رسول الله، إنها هدية أو بدنة، قال: و إن» (١٨٨).

(١٨٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٦٧)، وإسناده صحيح:

□ بكير بن الأخنس الكوفي: وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وابن أبي حاتم، والنسائي، وابن حبان، وانظر ترجمته في:

ــ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة (١٦٧).

ــ التاريخ الكبير (١:٢:١١٢).

ــ ثقات ابن حبان (٤:٧٦).

ــ ثقات ابن حبان (٦:١٠٥).

ــ تهذيب التهذيب (١:٤٨٩).

(١٨٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٨٣)، وهو مكرر ما قبله.

* ١٥٧ ــ حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا مسعر، عن بكير بن الأخنس، سمعت أنساً يقول: «مَرَّ على النبي صلى الله عليه وسلم ببدنة أو هدية، فقال للذي معها أو لصاحبها: اركبها، فقال: إنها بدنة أو هدية، قال: وإن»(١٨٩).

رواه مسلم عن وكيع، وعن كريب عن محمد بن بشر، كلاهما عن مسعر به(١٩٠).

قال الدارقطني ورواه قتادة عن أنس ولا يصح.

٣٥ ــ بكير بن وهب الجَزَري، عن أنس

* ١٥٨ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي الأسد، قال: حدثني بكير بن وهب الجزري، قال أنس: أحدثك حديثاً ما أحدثه كل أحد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على باب البيت، ونحن فيه، فقال: «الأئمة من قريش، إن لهم عليكم حقاً، ولكم عليهم حقاً مثل ذلك، ما إن استرحموا رحموا، وإن عاهدوا وفوا، وإن حكموا عدلوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»(١٩١).

* ١٥٩ ــ حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن سهل أبي الأسد، عن بكير الجزري، عن أنس قال: كنا في بيت رجل من الأنصار، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وقف، فأخذ بعضادتي الباب، فقال:

---

(١٨٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٦١)، وهو مكرر سابقيه.

(١٩٠) رواه مسلم في الحج باب «جواز ركوب البدنة المهداة لم احتاج إليها».

(١٩١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٢٩).

« الأئمة من قريش ،ولهم عليكم حق، ولكم عليهم حق مثل ذلك، ما إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا وفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » (١٩٢).

وقد رواه النسائي عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عنه به (١٩٣).

ورواه الحافظ الضياء في المختارة من الطريقين، وقال: «سهل أبو الأسد» كان شعبة يسميه «عليا أبا الأسد» فوهم فيه، وإنما هو سهل أبو الأسد.

٣٦ ــ بلال بن أبي موسى
ويقال بلال بن مرداس الفَزَاريّ، عنه

* ١٦٠ ــ حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن بلال بن أبي موسى، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«مَنْ سأل القضاء وُكِل إلى نفسه، ومَنْ أُجْبِرَ عليه نزل عليه ملك فسدد» (١٩٤).

(١٩٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (٣:١٨٣)، وهو مكرر ما قبله.

(١٩٣) رواه النسائي في القضاء من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:١٠٢).

(١٩٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١١٨)، وفي إسناده عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، من أهل الثعلبية، وهو كوفي، قال فيه البخاري (٣:٢:٧١-٧٢): عن يحيى بن سعيد القطان: سألت الثوري عن أحاديث عبد الأعلى عن ابن الحنفية، فضعفها. وذكره العقيلي في الضعفاء (٣:٥٧)، وابن حبان في المجروحين (٢:١٥٥).
وقال الإمام أحمد: روايته عن ابن الحنفية شبه الريح. ميزان الاعتدال (٢:٥٣٠). =

* ١٦١ ــ حدثنا أسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن عبد الأعْلى، عن بلال بن أبي موسى، عن أنس بن مالك قال: أراد الحجاج أن يجعل ابنه على قضاء البصرة، فقال أنس: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ طَلَبَ القضاء واستعان عليه وكل إليه، ومَنْ لم يطلبه ولم يستعن عليه أنزل الله عليه ملكاً يسدده» (١٩٥).

رواه أبو داود، عن محمد بن كثير، عن إسرائيل، ورواه الترمذي عن هَنَّاد، وابن ماجة عن علي بن محمد ومحمد بن إسماعيل، ثلاثتهم عن وكيع به(١٩٦).

ورواه الحافظ الضياء في المختارة عن خيثمة البصري، عن أنس،

= وقد روى عبد الأعلى عن غير ابن الحنفية؛ فروى عن أبي عبد الرحمن السلمي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وسعيد بن جبير، وبلال بن أبي موسى الفزاري، وغيرهم، وروى عنه ابن جريج، وإسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري، وإبراهيم بن طهمان، وشعبة، وشريك، وغيرهم.

وقد أخرج له أصحاب السنن الأربعة، وينصب التضعيف في روايته على محمد ابن الحنفية، حيث هي صحيفة.

أما التابعي هلال بن أبي موسى، ويقال: بلال بن مرداس الفزاري. الراوي عن أنس بن مالك هذا الحديث، فقد وثقه ابن حبان في أتباع التابعين (٦:٩٢)، وقال: يروى عن شهر بن حوشب، روى عنه السدي، وعبد الأعلى الثعلبي، ولم يشر إلى روايته عن أنس بن مالك، وأنظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة (١٦٢٨)، وقد خرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وقال الأزدي: لم يصح حديثه، فتعقبه ابن حجر وقال: كأنه عمي الإضطراب الذي فيه. تهذيب التهذيب (١:٥٠٤).

(١٩٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٢٠)، وهو مكرر ما قبله.

(١٩٦) رواه أبو داود في القضايا باب «في طلب القضاء والتسرع إليه» ــ والترمذي في الأحكام باب «ما جاء عن رسول الله ﷺ في القاضي» ــ وابن ماجة فيه باب «ذكر القضاة».

وسيأتي من رواية بلال.

٣٧ ــ بيان بن بشر الأحمسي أبو بشر، عن أنس

* ١٦٢ ــ حدثنا حسن، حدثنا زهير، عن بيان، عن أنس قال:

«بنَى رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرأة فدعا رجالاً على الطعام» (١٩٧).

رواه البخاري، عن مالك بن إسماعيل، عن زهير بن معاوية، والنسائي من حديث شريك، وأبو يعلى من حديث زهير، كلهم عن بيان ابن بشر به. وقال الترمذي: حسن غريب. وقال البزار: حدثنا خالد بن يوسف، حدثنا أبو عوانة، عن بيان، عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوْلَم على صفية (١٩٨).

حديث آخر:

* ١٦٣ ــ قال أبو يعلى: حدثنا أحمد بن حاتم الطويل، حدثنا معتمر ابن سليمان، حدثني رجال، عن بيان قال: قلت لأنس: حدثني بوقت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: كان يصلي الظهر عند دلوك الشمس، ويصلي العصر بين صلاتيكم الأولى والعصر، ويصلي المغرب عند غيوب الشمس، ويصلي العشاء عند غيوب الشفق، ويصلي الغداة

---

(١٩٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٣٨)، وإسناده صحيح.

(١٩٨) رواه البخاري في النكاح باب «الوليمة ولو بشاة» ــ ورواه الترمذي في تفسير سورة السجدة ــ والنسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:١٠٣).

عند الفجر حين ينفسح البصر كل ما بين هذين وقت أو قال صلاة»[199].

وسيأتي مثله من رواية أبو صدقة عن أنس، ثم وقد رواه الحافظ الضياء في المختارة من طريق معتمر، عن بيان، عن أنس كما تقدم.

٣٨ ـ توبة بن أبي الأسد كيسان العنبري أبو المورع البصري، عن أنس بن مالك

* ١٦٤ ــ «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبناً فلم يتمضمض ولم يتوضأ وصلى».

رواه أبو داود، عن عثمان بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، عن مُطيع بن راشد عنه به[200].

قال الحافظ الضياء في المختارة: قال زيد بن الحباب وأبي شيبة على هذا الشيخ، قال: ورواه علي بن المديني، عن زيد، عن مطيع، حدثنا توبة، حدثنا أنس.

ورواه البزار بهذا الاسناد «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: «انظر من في المسجد فادعه»، قال: فدخلت المسجد، فإذا أبو بكر وعمر، فدعوتهما، فوضعت بين أيديهم لبناً فأكلوا، ثم خرجوا، ثم صلى بهم الغداة. لكن البزار قال: لم يرو توبة عن أنس سوى هذين الحديثين، تفرد بهما عنه مطيع بن راشد.

---

(١٩٩) رواه الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٦٠٨) وقال: تقدم الكلام عليه، ورواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

(٢٠٠) رواه أبو داود في الطهارة باب «الرخصة في ذلك ــ يعني الوضوء من اللبن ــ».

٣٩ ــ تَوْبة ــ أبو صدَقة ــ، عن أنس

* ١٦٥ ــ حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن أبي صدقة مولى أنس قال: سألت أنس عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «كان يصلي الظهر إذا زالت الشمس، والعصر بين صلاتيكم هاتين، والمغرب إذا غربت الشمس، والعشاء إذا غاب الشفق، والصبح إذا طلع الفجر إلى أن ينفسح البصر»(٢٠١).

* ١٦٦ ــ حدثنا حجاج، حدثني شعبة، عن أبي صدقة مولى أنس، وأثنى عليه شعبة خيراً قال: سألت أنس عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر إذا زالت الشمس، والعصر بين صلاتيكم هاتين، والمغرب إذا غربت الشمس، والعشاء إذا غاب الشفق، والصبح إذا طلع الفجر إلى أن ينفسح البصر»(٢٠٢).

رواه النسائي من حديث شعبة بطوله، قال شيخنا: ذكره في الأصل في ترجمة سليمان بن كندير أبي صدقة العجلي، عن أنس، وهو وهم، إنما ذاك آخرُ يروي عن ابن عمر(٢٠٣).

قلت: وقد تقدم رواية أبي يعلى لهذا الحديث من طريق بيان عن أنس.

---

(٢٠١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٢٩)، وإسناده صحيح.

(٢٠٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٦٩)، وهو مكرر ما قبله.

(٢٠٣) رواه النسائي في الصلاة في باب «آخر وقت الصبح» عن إسماعيل بن مسعود، ومحمد بن عبد الأعلى، كلاهما عن خالد، عن شعبة، عن أبي صدقة به.

٤٠ ـــ ثابت بن أسلم أبو محمد البناني البصري، عن أنس

* ١٦٧ ـــ حدثنا هشيم، حدثنا حميد، عن ثابت، عن أنس قال: وأظنني قد سمعته من أنس: «أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّ برجل يسوق بدنة، فقال: اركبها، قال: إنها بدنة، قال: اركبها، مرتين أو ثلاثاً» (٢٠٤).

رواه مسلم عن عمرو الناقد وسُريْج بن يونس، ويحيى بن يحيى، ثلاثتهم عن هُشَيم به. ورواه النسائي عن محمد بن المثنى، عن خالد بن الحارث عن حميد به (٢٠٥).

* ١٦٨ ـــ حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن ثابت، عن أنس قال: واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر، وواصل ناس من الناس، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لو مُدَّ لنا الشهر لواصلت وصالاً يدع المتعمقون تعمقهم، إني لست مثلكم، إني أظل يطعمني ربي ويسقيني» (٢٠٦).

أخرجاه من حديث حميد، قال البخاري: تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت (٢٠٧).

---

(٢٠٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٩٩)، وإسناده صحيح.

(٢٠٥) رواه مسلم في المناسك باب «جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها»، والنسائي فيه باب «ركوب البدنة لمن جهده المشي».

(٢٠٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٢٤)، وإسناده صحيح.

(٢٠٧) رواه البخاري في كتاب التمني باب «ما يجوز من اللو»، عن عياش بن الوليد، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى ـــ ورواه مسلم في الصوم باب «النهي عن الوصال في الصوم» عن عاصم بن النضر، عن خالد بن الحارث ـــ كلاهما عنه به.

* ١٦٩ ــ حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد وعبد الله بن بكر قال: حدثنا حميد، عن ثابت، عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلاً من المسلمين قد صار مثل الفرخ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هل كنت تدعو بشيء أو تسأله إياه؟»، قال: نعم كنت أقول: اللهم ما كنت معاقبني به في الآخرة فعجله لي في الدنيا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سبحان الله، لا تطيقه ــ أو لا تستطيعه ــ فهلا قلت: اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، فدعا الله فشفاه»[(٢٠٨)].

رواه مسلم والترمذي والنسائي من غير وجه عن حميد بن مالك. ومسلم في الدعوات عن زياد بن يحيى.

والنسائي في الطب عن قتيبة عن ابن أبي عدي به[(٢٠٩)].

* ١٧٠ ــ حدثنا سفيان، حدثني معمر، عن ثابت، عن أنس:

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطيف بنسائه في ليلة يغتسل غسلاً واحد»[(٢١٠)].

رواه النسائي في عِشْرَةِ النساء، عن محمد بن منصور، عن سفيان به،

---

(٢٠٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٠٧)، وإسناده صحيح.

(٢٠٩) رواه مسلم في الدعوات باب «كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا» عن زياد ابن يحيى الحسَّاني، عن ابن أبي عدي ــ وبعده عن عاصم بن النضر، عن خالد بن الحارث ــ ورواه الترمذي في الدعوات في باب «ما جاء في عقد التسبيح باليد» عن ابن المثنى، عن خالد بن الحارث، وعن ابن بشار، عن سهل بن يوسف ــ ثلاثتهم عنه به، وقال الترمذي: حسن صحيح، ورواه النسائي في الطب من سننه الكبرى وفي اليوم والليلة على ما في تحفة الأشراف (١:١٣٢).

(٢١٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١١١)، وإسناده صحيح.

ثم قال: والصواب حديث قتادة (٢١١).

* ١٧١ ــ حدثنا أبو أسامة، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: «جاء أبو طلحة يوم حنين يُضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا رسول الله: ألم تر أم سليم متقلدة خنجراً، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما تصنعين به يا أم سليم، قالت: أردت إن دنا مني أحد منهم طعنته به» (٢١٢).

ورواه مسلم من حديث حماد بن سلمة، عن ثابت، وعن إسحاق بن عبد الله عن أنس به (٢١٣).

* ١٧٢ ــ حدثنا يحيى، عن حميد، عن ثابت، عن أنس:

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّ برجل وهو يهادي بين ابنيه، قال: قالوا: نذر أن يمشي، قال: «إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه»، فأمره أن يركب (٢١٤).

رواه الجماعة إلا ابن ماجة من طرق عن حميد به.

البخاري وأبو داود عن مسدد، عن يحيى بن سعيد القطان به (٢١٥)،

(٢١١) رواه النسائي في عشرة النساء من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١: ١٥٤).

(٢١٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٩٨)، وقد جاء في المخطوطة: ألم تر أم سليم معها أجنحة، وأثْبَتُّ ما في مسند الإمام أحمد.

(٢١٣) رواه مسلم في المغازي باب «غزوة النساء مع الرجال».

(٢١٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١١٤)، وإسناده صحيح.

(٢١٥) رواه البخاري في الحج باب «من نذر المشي إلى الكعبة» عن محمد بن سلام، عن مروان بن معاوية الفزاري ــ وفي الأيمان والنذور باب «النذر فيما لا يملك وفي معصية» عن مسدد، عن يحيى القطان ــ ورواه مسلم في النذور والأيمان باب «من =

وسيأتي من رواية حميد، عن أنس نفسه (٢١٦).

* ١٧٣ ــ حدثنا وكيع، حدثنا جرير بن حازم، عن ثابت البناني، عن أنس قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل من المنبر يوم الجمعة، فيكلمه الرجل في الحاجة، فيكلمه ثم يتقدم إلى مصلاه فيصلي» (٢١٧).

رواه أصحاب الأربعة من حديث جرير، أبو داود عن مسلم بن إبراهيم عنه، ثم قال: الحديث ليس بمعروف عن ثابت، وهو مما تفرد به جرير (٢١٨).

= نذر أن يمشي إلى الكعبة» عن يحيى بن يحيى وغيره، وأبو داود في الأيمان والنذور باب «من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية» عن مسدد ــ والترمذي فيه باب «ما جاء فيمن يحلف بالمشي ولا يستطيع» عن ابن المثنى ــ والنسائي فيه باب «ما الواجب على من أوجب على نفسه نذراً فعجز عنه؟».

(٢١٦) سيأتي من رواية حميد عن أنس في المجلد الثاني من مسند أنس بن مالك وهو التالي لهذا.

(٢١٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١١٩)، وإسناده صحيح.

(٢١٨) رواه أبو داود في الصلاة باب «الإمام يتكلم بعدما ينزل على المنبر»، عن مسلم بن إبراهيم، عن جرير به، وقال أبو داود: الحديث ليس بمعروف عن ثابت، وهو مما تفرد به جرير بن حازم، ورواه الترمذي في الصلاة باب «ما جاء في الكلام بعد نزول الإمام من المنبر» عن بندار، عن أبي داود، عنه بمعناه، وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث جرير. سمعت محمداً يقول: وهم جرير في هذا، والصحيح ما روي عن ثابت، عن أنس، قال: أقيمت الصلاة فأخذ رجل بيد النبي ﷺ ... الحديث، وهو هذا، وجرير ربما يهم في الشيء وهو صدوق.

ورواه النسائي في الصلاة باب «الكلام والقيام بعد النزول عن المنبر» عن محمد ابن علي بن ميمون، عن الفريابي، عنه نحوه.

ورواه ابن ماجة في الصلاة باب «ما جاء في الكلام بعد نزول الإمام على المنبر» عن بندار محمد بن بشار به.

وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديثه، وسمعت محمداً يقول: وَهِمَ فيه جرير، قال: والصحيح ما روى عن ثابت، عن أنس «أقيمت الصلاة، فأخذ رجل بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم». الحديث.

* ١٧٤ ــ حدثنا وكيع، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقد أوذيت في الله، وما يؤذى أحد، وأخِفْتُ في الله وما يُخاف أحدٌ، ولقد أتت عليّ ثلاثة من بين يوم وليلة، و مالي ولعيالي طعام يأكله ذو كبد إلا ما يوارى إبط بلال»(٢١٩).

* ١٧٥ ــ حدثنا عبد الصمد قال: في هذا الحديث: «أتت عليّ ثلاثون من بين يوم وليلة»(٢٢٠).

رواه ابن ماجة عن علي بن محمد، عن وكيع به.

ورواه الترمذي عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، عن أبي حاتم روح بن أسلم البصري، عن حماد بن سلمة به، وقال: حسن صحيح، واختاره الضياء (٢٢١).

* ١٧٦ ــ حدثنا يزيد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس:

«أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يلعب مع الصبيان، فأتاه آت، فأخذه فشقَّ بطنه، فاستخرج منه علقة فرما بها، وقال: هذه نصيبُ

(٢١٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٢٠)، وإسناده صحيح.

(٢٢٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٢٠).

(٢٢١) رواه الترمذي في الزهد باب «أحاديث عائشة وأنس وعلي وأبي هريرة في عسرة معيشتهم»، ورواه ابن ماجة في المقدمة باب «فضل سلمان وأبي ذر والمقداد»..

الشيطان منك، ثم غَسَلَهُ في طشتٍ مِنْ ذَهَبٍ من ماء زمزم، ثم لأمه، فأقبل الصبيان إلى ظئره: قتل محمد، قتل محمد، فاستقبلت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد استنقع لونه.

قال أنس: فلقد كنا نرى أثر المخيط في صدره» (٢٢٢).

رواه مسلم عن شيبان، عن حماد، به (٢٢٣).

---

(٢٢٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٢١)، وإسناده صحيح.

(٢٢٣) رواه مسلم في كتاب الإيمان باب «الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماء وفرض الصلوت».

وحادث شق الصدر ورد في كتب السيرة باتفاق، فهو في سيرةابن هشام (١: ١٧٦)، وطبقات ابن سعد (١: ١١٢)، ودلائل النبوة لأبي نعيم ص (١١١)، والبداية والنهاية (٢: ٢٧٥)، والخصائص الكبرى للسيوطي (١: ٥٤)، وقد أشارت إليه كتب التفسير، في تفسير قوله تعالى: ﴿ألم نشرح لك صدرك﴾.

وهذا الحادث الذي وقع لرسول الله ﷺ منذ الطفولة المبكرة، واستخرج جبريل منه العلقة قائلاً: «هذا حظ الشيطان منك..» قد تكرر لما كان النبي ﷺ ابن عشر سنين.

فقد روى الإمام أحمد، وابن حبان، وابن عساكر، عن أبي بن كعب أن أبا هريرة سأل رسول الله ﷺ: يا رسول الله! ما أول ما رأيت في أمر النبوة؟ فقال النبي ﷺ: «إني لفي صحراء، ابن عشر سنين وأشهر، وإذا بكلام فوق رأسي وإذا رجل يقول لرجل: «أهو هو؟»، قال: نعم، فاستقبلاني بوجوه لم أرها لخلق قط، وأرواح لم أجدها من خلق قط، وثياب لم أرها على أحد قط، فأقبلا إليَّ يمشيان حتى أخذ كل واحد منها بعضدي: لا أجد لأحدهما هامساً، فقال أحدهما للآخر: أضجعه، فأضجعاني بلا قسْرٍ ولا هَصْرٍ، وقال أحدهما لصاحبه: افلِقْ صدره، فهوى أحدهما إلى صدري ففلقه فيما أرى بلا دم ولا وجع، فقال له: أدخل الرأفة والرحمة، فإذا مثل الذي أدخل يشبه الفضة، ثم هز إبهام رجلي اليمنى، فقال: اغد واسلم، فرجعت بها أغدو رقة على الصغير، ورحمة للكبير.

وقد تكررت حادثة شق الصدر مرة أخرى والنبي ﷺ رسول جاوز الخمسين من =

=عمره، فعن مالك بن صعصعة أن رسول الله ﷺ حدثهم عن ليلة أسري به، قال: «بينما أنا في الحطيم ــ أو قال في الحجر ــ مضطجع بين النائم واليقظان، أتاني آت، فشق ما بين هذه إلى هذه ــ يعني من ثغرة نحره إلى شعرته ــ قال: فاستخرج قلبي، ثم أتيت بطست من ذهب مملوء إيماناً، فغسل قلبي، ثم أحشائي ثم أعيد ..» [أخرجه مسلم، وأحمد (٣: ١٢١)، والحاكم (٢: ٦١٦)].

وقصة شق الصدر هذه تشير إلى تعهد الله ــ عز وجل ــ نبيه ﷺ عن مزالق الطبع الإنساني، ووساوس الشيطان، وهو حصانة للرسول الكريم التي أضفاها الله عليه(*).

والمغزى أعمق من أن نتجاوزه إلى المماحكات التي تشعر بضعف الإيمان أكثر مما تشعر بنور اليقين.

إن الله سبحانه وتعالى ــ وقد شاءت إرادته ــ منذ الأزل ــ أن يكون محمد خاتم المرسلين، أراد سبحانه أن يجعل منه المثل الكامل للإنسان الكامل الذي يسير نحو الكمال بطهارة القلب، وتصفية النفس.

ولما شب رسول الله ﷺ كانت مكة تعج بمختلف أنواع اللهو والفساد والملاذ الشهوانية الدنسة. كانت حانات الخمر منتشرة، وبيوت الريبة وعليها علامات تعرف بها، وتلك المغنيات والماجنات والراقصات، من أمور الجاهلية التي كانت تعج في ذلك المجتمع الجاهلي، وتتوجها عبادة الأصنام والأوثان.

والله سبحانه وتعالى بَرَأ رسوله، واختاره من أكرم معادن الإنسانية، ثم اختاره لحمل أكمل رسالات السماء إلى أمم الأرض، وفي «صحيح البخاري» قال رسول الله ﷺ: «ما هممت بشيء من أمر الجاهلية إلا مرتين كلتاهما عصمني الله ــ عز وجل ــ فيهما: قلت ليلةً لبعض فيتان مكة ــ ونحن في رعاء غنم أهلها ــ فقلت لصاحبي:

«ألا تبصر لي غنمي حتى أدخلَ مكة أسمر فيها كما يسمر الفتيان؟»».

فقال: بلى.

قال: فدخلت حتى جئت أول دار من دور مكة، فسمعتُ عزفاً بالغرابيل =

(*) قلت: وفي حادثة شق الصدر تنبيه لرواد الفضاء و الأطباء، أن في الجسد مضغة إن إجري لها غسل أو استئصال، استطاع من أجريت له التغلب على الضغط الجوي، والله أعلم - (ع).

= والمزامير، فقلت: ما هذا؟

قالوا: تزوج فلان فلانة.

فجلست أنظر، وضرب الله على أذني فوالله ما أيقظني إلا مسّ الشمس.

فرجعتُ إلى صاحبي فقال: ماذا فعلت؟

فقلت: ما فعلت شيئاً، ثم أخبرته بالذي رأيت.

ثم قلت له ليلة أخرى: أبصر لي غنمي حتى أسمر، ففعل، فدخلت، فلما جئت مكة سمعت مثل الذي سمعته تلك الليلة فسألت فقيل:

نكح فلان فلانة.

فجلست أنظر، فضرب الله على أذني، فوالله، ما أيقظني إلا مسّ الشمس.

فرجعت إلى صاحبي فقال: ما فعلت؟ فقلت: لا شيء، ثم أخبرته الخبر، فوالله ما هممت ولا عدت بعدها لشيء من ذلك حتى أكرمني الله عز وجل بنبوته:

هذا ما كان من أرم عبث الفتيان.

أما عبادة الأوثان فإن الله سبحانه عصمه منها والقصة التالية توضح ذلك.

عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ قال:

حدثتني أم أيمن قالت: كانت بُوانة صَنماً تحضره قريش لتعظمه:

تنسك له النسائك، ويحلقون رؤوسهم عنده، ويعكفون عنده يوماً إلى الليل، وذلك يوماً في السنة. وكان أبو طالب يحضره مع قومه. وكان يكلم رسول الله ﷺ أن يحضر ذلك العيد مع قومه. فيأبى رسول الله ﷺ ذلك حتى رأيت أبا طالب غضب عليه، ورأيت عماته غضبن عليه يومئذ أشد الغضب، وجعلن يقلن:

ما تريد يا محمد أن تحضر لقومك عيد ولا تكثر لهم جمعاً؟!

قالت: فلم يزالوا به حتى ذهب فغاب عنهم ما شاء الله، ثم رجع إلينا مرعوباً فزعاً، فقالت له عماته: ما دهاك؟ قال:

«إني أخشى أن يكون بي لـمم».

فقلن: ما كان الله ليبتليك بالشيطان، وفيك من خصال الخير ما فيك فما الذي رأيت؟

قال:

«إني كلما دنوت من صنم منها: تمثل لي رجل أبيض، يصيح بي: وراءك يا محمد: لا تمسّه» قالت:

فما عاد إلى عيدٍ لهم حتى تنبأ». =

* ١٧٧ ــ حدثنا يزيد، حدثنا حماد، عن ثابتٍ البناني، عن أنس ابن مالك قال: «لما كان يوم الحديبية هَبَطَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ثمانون رجلاً من أهل مكة في السلاح من قِبَل جبل التَّنْعيم يريدون غِرَّة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فدعا عليهم، فأخذوهم سلماً، فاستحياهم، ونزلت هذه الآية ﴿ وهو الذي كفَّ أيديهم

= وهكذا كانت حياته ﷺ حياة زكية طاهرة، من الآثام التي تدنس الشباب في مجتمعاتهم، بعيدة عن الشرك، لم يسجد لصنم قط، بعيداً عن معايب الجاهلية، ومفاسدها.

ولا يطمئنُّ بعض المستشرقين إلى قصة «شَقّ الصدر» واستخراجه، ومعالجته، سواء التي حدثت للنبي ﷺ وهو عند حليمة السعدية، أو ما ورد من شق الصدر واستخراج القلب في معجزة الإسراء والمعراج.

وابْن حبان منذ أكثر من ألف سنة يناقش الموضوع ويعتبره من معجزات البنوة ويقول: «كان ذلك له فضيلةً فُضِّل بها على غيره، وإنه من معجزات النبوة، إذ البشر إذا شُقّ عن موضع القلب منهم، ثم استخرج قلوبهم ماتوا». [صحيح ابن حبان (١٤٠:١) من تحقيقنا].

فإذا كان ابن حبان يقول معبراً عن العصر الذي عاش فيه «إذ البشر إذا شُقّ عن موضع القلب منهم، ثم استُخرج قلوبهم، ماتوا» فهذا فعلاً كان في عصر ابن حبان المتوفى (٣٥٤) هجرية، لا بل هو إلى عهد قريب جداً.

وتَقَدَّم العلمُ، والطِّبُ، والجِراحَةُ، والتخدير، والعمليات الجراحية صارت تُجرى في غرف معقمة، وبوسائل مختلفة، وتقنية جدّ ماهرة، فأمكن للجراحين اليوم من إجراء مختلف أنواع العمليات الجراحية، في كل مواضع الجسم الهدف منها استئصال الداء وطرحه حيث لم تعد تنفع الوسائل الطبية، جراحة القلب... حتى أمكن الآن استخراج القلب، وليس فقط معالجته، لا بل استبدال القلب التالف، بقلب سليم من إنسان مات حديثاً. ثم تخاط طبقات الجسم، وتعاد... فلا يموت المريض!

وهذا أصبح في استطاعة الإنسان.

أفما استطاعه الإنسان لا يستطيعه الله الذي يقول للشيء: «كن فيكون»؟!

عنكم، وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم﴾ قال: يعني جبل التنعيم من مكة» (٢٢٤).

رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي والنسائي، من طرق حماد بن سلمة به (٢٢٥).

* ١٧٨ ــ حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: «لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب وأبو بكر رديفه، وكان أبو بكر يعرف في الطريق لاختلافه إلى الشام، فكان يمر بالقوم فيقولون: من هذا بين يديك يا أبا بكر؟ فيقول: هادٍ يهدني، فلما دنيا من المدينة بعثا إلى القوم الذين أسلموا من الأنصار إلى أبي أمامة وأصحابه، فخرجوا إليها، فقالوا:

ادخلاها آمنين مطاعين، فدخلا، قال أنس: فما رأيت يوماً قط أنور ولا أحسن من يوم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر المدينة، وشهدت وفاته، فما رأيت يوماً قط أظلم ولا أقبح من اليوم الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم» (٢٢٦).

---

(٢٢٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٢٢)، وإسناده صحيح.

(٢٢٥) أخرجه مسلم في كتاب الجهاد والسير حديث رقم (١٣٣) من الكتاب، قول الله تعالى: ﴿وهو الذي كفَّ أيديهم عنكم﴾، الآية، عن عمرو بن محمد الناقد، عن يزيد بن هارون، عن حماد به، ورواه أبو داود في: الجهاد ــ باب «في المنِّ على الأسير بغير فداء» عن موسى بن إسماعيل، والترمذي في تفسير سورة الفتح، عن عبد بن حميد، عن سليمان بن حرب ــ وقال: حسن صحيح.

ورواية النسائي للحديث في السير من سننه الكبرى، وفي التفسير، على ما في تحفة الأشراف (١:١١٦).

(٢٢٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٢٢)، وإسناده صحيح.

روى مسلم آخره من طريق حماد بن سلمة.

* ١٧٩ ـــ حدثنا يزيد وعفان قالا: حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ سيفاً يوم أحد، فقال: مَنْ يأخذ هذا السيف، فأخذه قوم، فجعلوا ينظرون إليه، فقال: من يأخذه بحقه، فأحجم القوم، فقال أبو دجانة سماك: أنا آخذه بحقه، فأخذه، ففلق به هام المشركين» (٢٢٧).

رواه مسلم في فضل أبي دجانة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفان ابن مسلم (٢٢٨).

* ١٨٠ ـــ حدثنا يزيد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دعا، جعل ظاهر كفيه مما يلي وجهه وباطنهما مما يلي الأرض» (٢٢٩).

رواه مسلم وأبو داود من حديث حماد بن سلمة «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقى فأشار بظهر كفيه إلى السماء» (٢٣٠).

* ١٨١ ـــ حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس: «أن صفية وقعت في سهم دحية الكلبي، فقيل لرسول

(٢٢٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٢٣).

(٢٢٨) أخرجه مسلم في الفضائل ـــ باب «من فضائل أبي دُجانة سماك بن خرشة رضي الله تعالى عنه» حديث رقم (١٢٨)، ص (١٩١٧).

(٢٢٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٢٣)، وإسناده صحيح.

(٢٣٠) أخرجه مسلم في الاستسقاء عن أبواب الصلاة ـــ باب «رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء»، عن عبد بن حميد، عن الحسن بن موسى، عن حماد به، ورواه أبو داود في الصلاة ـــ باب «رفع اليدين في الاستسقاء» عن الحسن بن محمد الزعفراني، عن عفَّان، عنه بمعناه.

الله صلى الله عليه وسلم: إنه وقعت في سهم دحية الكلبي جارية جميلة، فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة أرؤس، فجعلها عند أم سليم حتى تهيئها وتعتد، فيما يعلم حماد، فقال الناس: والله ما ندري أتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم أو تسراها، فلما حملها وسترها وأردفها خلفه، فعرف الناس أنه تزوجها، فلما دنوا من المدينة أوضع الناس وأوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكذلك كانوا يصنعون، فعثرت الناقة، فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وخرت معه، وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم ينظرن، فقلن: أبعد الله اليهودية وفعل بها وفعل، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسترها وأردفها خلفه»[٢٣١].

* ١٨٢ ــ حدثنا بهز، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت قال: حدثنا أنس بن مالك قال: «صارت صفية لدحية في قسمته، فذكر نحوه إلا أنه قال: حتى إذا جعلها في ظهره نزل، ثم ضرب عليها القبة»[٢٣٢].

رواه أبو داود، عن محمد بن خلاف الباهلي، عن بهز بن أسد به[٢٣٣].

* ١٨٣ ــ حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: «أن جاراً لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان طيب المرق، فصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم جاءه يدعوه، فقال: وهذه، لعائشة، فقال: لا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا، ثم

(٢٣١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٢٣:٣)، وإسناده صحيح.
(٢٣٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق، وإسناده صحيح.
(٢٣٣) رواه أبو داود في كتاب الإمارة ــ باب «ما جاء في سهم الصفيّ» بالإسناد المتقدم.

عاد يدعوه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وهذه، قال: نعم في الثالثة، فقاما يتدافعان حتى أتيا منزله» (٢٣٤).

رواه مسلم عن زهير بن حرب، عن يزيد بن هارون به.

ورواه النسائي من حديث حماد بن سلمة (٢٣٥).

* ١٨٤ ــ حدثنا يزيد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك: «أن حارثة خرج نظاراً فأتاه سهم فقتله، فقالت أمه: يا رسول الله، قد عرفت موقع حارثة مني، فإن كان في الجنة صبرت، وإلا رأيت ما أصنع، قال: يا أم حارثة، إنها ليست بجنة واحدة، ولكنها جنان كثيرة، وإن حارثة لفي أفضلها ــ أو قال: في أعلى الفردوس ــ شك يزيد» (٢٣٦).

* ١٨٥ ــ حدثنا أبو المثنى معاذ بن معاذ العنبري، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ﴿ فلما تجلى ربه للجبل ﴾ قال: قال: هكذا يعني أنه أخرج طرف الخنصر، قال أبي: أرانا معاذ قال، فقال له حميد الطويل: ما تريد إلي هذا يا أبا محمد، قال: فضرب صدره ضربة شديدة، وقال: مَن أنت يا حميد، وما أنت يا حميد، يحدثني به أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فتقول: ما تريد إليك» (٢٣٧).

(٢٣٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٢٣)، وإسناده صحيح.

(٢٣٥) رواه مسلم في الأطعمة ــ باب «ما يفعل الضيف إذا تبعه غير من دعاه صاحب الطعام»، عن زهير بن حرب، ورواه النسائي في الطلاق ــ باب «الطلاق بالإشارة المفهومة».

(٢٣٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٢٤)، وإسناده صحيح.

(٢٢٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٢٥)، وإسناده صحيح.

رواه الترمذي في التفسير، عن عبد الوهاب بن الحكم الوراق، عن معاذ بن معاذ وعن عبد الله بن عبد الرحمن، عن سليمان بن حرب، كلاهما عن حماد بن سلمة به، وقال: حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث حماد(٢٣٨).

ورواه الضياء من طرق عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً قال: وسئل أبو زرعة فقيل له: إن أبا سلمة العنبري رواه عن حماد ابن سلمة، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً، وإن عبد الصمد ومحمد بن كثير، روياه عن حماد، عن ثابت، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: الصحيح المرفوع.

* ١٨٦ ــ حدثني الضياء، أن إسحاق بن راهويه رواه عن النضر بن شميل، وعفان، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً، وكذلك رواه الحجاج بن منهال، وسليمان بن حرب، وسلمة بن إبراهيم عن حماد.

* ١٨٧ ــ حدثنا روح، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ﴿فلما تجلى ربه للجبل﴾ قال: «فأومأ بخنصره فساخ»(٢٣٩).

* ١٨٨ ــ حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك: «أن أهل اليمن لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه: أن يبعث إليهم رجلاً يعلمهم، فبعث أبا عبيدة، وقال: هو أمين هذه الأمة»(٢٤٠).

---

(٢٣٨) رواه الترمذي في تفسير سورة الأنعام، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢: ٣٢٠).

(٢٣٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٠٩)، وإسناده صحيح.

(٢٤٠) رواه الإمام أحمد (٣: ١٢٥)، وإسناده صحيح.

رواه مسلم عن عمرو الناقد، عن عفان، عن حماد به (٢٤١).

* ١٨٩ ــ حدثنا يزيد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك: «أن رجلاً مَرَّ برسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه بعض أزواجه، فقال: يا فلانة، يعلمه أنها زوجته، فقال الرجل: يا رسول الله أأظن بك، قال: فقال: إني خشيت أن يدخل عليك الشيطان» (٢٤٢).

رواه مسلم عن القعنبي، وأبو داود عن موسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة(٢٤٣).

* ١٩٠ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما من نفس تموت لها عند الله خير يَسُرّها أن ترجع إلى الدنيا إلا الشهيد، فإنه يسرّه أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى لما يرى من فضل الشهادة» (٢٤٣).

* ١٩١ ــ حدثنا أبو عبيدة، عن سلام أبي المنذر، عن ثابت، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «حبب إليّ النساء والطيب، وجعل قرة عيني الصلاة» (٢٤٤).

---

(٢٤١) رواه مسلم في الفضائل ــ باب «فضائل أبي عبيدة بن الجراح».

(٢٤٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٢٥)، وإسناده صحيح.

(٢٤٣) رواه مسلم في الإستئذان ــ باب «بيان أنه يُستحب لمن رُؤي خالياً بامرأة، وكانت زوجته أو محرماً له أن يقول: هذه فلانة، ليدفع ظنَّ السوء به» ــ ورواه أبو داود في السُّنة ــ باب «في ذرار المشركين».

(٢٤٣م) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٢٦)، وإسناده صحيح.

(٢٤٤) رواه الإمام أحمد (٣:١٢٨)، وإسناده صحيح.

رواه النسائي عن علي بن مسلم عن سيار بن حاتم، عن جعفر، عن ثابت، واختاره الضياء [٢٤٥].

* ١٩٢ ــ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا سلام أبو المنذر القاري، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن مما حُبب إليَّ من الدنيا: النساء والطيب، وجعل قرة عيني في الصلاة» [٢٤٦].

* ١٩٣ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن ثابت، سمعت أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الصبر عند أول صدمة» [٢٤٧].

رواه الجماعة إلا ابن ماجة من حديث شعبة به [٢٤٨].

* ١٩٤ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حبيب بن الشهيد، عن ثابت، عن أنس بن مالك: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة قد دفنت» [٢٤٩].

---

(٢٤٥) رواه النسائي في: كتاب عشرة النساء ــ باب «حُبُّ النساء».

(٢٤٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٢٨)، وإسناده صحيح.

(٢٤٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٣٠)، وإسناده صحيح.

(٢٤٨) رواه البخاري في الجنائز ــ باب «قول الرجل للمرأة عند القبر: اصبري» ــ وباب «الصبر عند الصدمة الأولى» وفي الأحكام ــ باب «ما ذُكر أن النبي ﷺ لم يكن له بواباً» ــ ومسلم في الجنائز ــ باب «في الصبر على المصيبة عند أول الصدمة» ــ وأبو داود في الجنائز ــ باب «الصبر عند الصدمة الأولى» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء ان الصبر في الصدمة الأولى» ــ والنسائي فيه ــ باب «الأمر بالاحتساب والصبر عند نزول المصيبة».

(٢٤٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٣٠)، وإسناده صحيح.

* ١٩٥ ــ حدثنا حسن الأشيب، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنَّ مثل أمتي مثل المطر لا يُدْرى أوله خير أم آخره» (٢٥٠).

رواه الترمذي في الأمثال عن حماد به، وقال: حسن غريب من هذا الوجه (٢٥١).

* ١٩٦ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سيار قال: كنت أمشي مع ثابت البناني فَمَرَّ بصبيان فسلم عليهم، وحَدَّث أنس أنه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فَمَرَّ بصبيان فسلم عليهم» (٢٥٢).

رواه البخاري عن علي بن الجعد، عن شعبة، ورواه مسلم والنسائي عن عمرو بن علي به. زاد مسلم ومحمد بن الوليد، كلاهما عن محمد بن جعفر غندر. ورواه الترمذي وقال: صحيح (٢٥٣).

* ١٩٧ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يؤتى بالرجل من أهل الجنة يوم القيامة، فيقول الله: يا ابن آدم، كيف وجدت منزلك،

(٢٥٠) رواه الإمام أحمد بالموضع السابق وإسناده صحيح.

(٢٥١) رواه الترمذي في الأمثال ــ باب «مَثَلُ أمتي مثل المطر لا يُدرى أوله خيرٌ أم آخره» عن قتيبة، عن حماد بن يحيى الأ بح أبي بكر البصري، عن ثابت، عن أنس.

(٢٥٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٣١)، وإسناده صحيح.

(٢٥٣) رواه البخاري في الإستئذان ــ باب «التسليم على الصبيان» عن علي بن الجعد، عن شعبة، ومسلم فيه ــ باب «استحباب السلام على الصبيان» عن يحيى بن يحيى، وعن غيره ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في التسليم على الصبيان» عن أبي الخطَّاب زياد بن يحيى البصري ــ والنسائي في اليوم والليلة.

فيقول: يا رب، خير منزل، فيقول: سَلْ وتَمَنَّه، فيقول: ما أسأل وأتمنى إلا أن تردني إلى الدنيا، فأقتل في سبيلك عشر مرات، لما يرى من فضل الشهادة» تفرد به (٢٥٤).

* ١٩٨ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها» (٢٥٥).

رواه مسلم عن القعنبي عن حماد بن سلمة (٢٥٦).

* ١٩٩ ــ حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير عند صلاة الفجر، فيتسمع، فإن سمع أذاناً أمسك، وإلا أغار، قال: فتسمع ذات يوم، قال: فسمع رجلاً يقول: الله أكبر الله أكبر، فقال: على الفطرة، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: خرجت من النار» (٢٥٧).

رواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة.

ورواه مسلم والترمذي من حديث حماد بن سلمة، وقال الترمذي: حسن صحيح (٢٥٨).

---

(٢٥٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٣١)، وإسناده صحيح.

(٢٥٥) رواه الإمام أحمد (٣:١٣٢)، وإسناده صحيح.

(٢٥٦) رواه مسلم في الجهاد ــ باب «فضل الغدوة والروحة في سبيل الله تعالى» بالإسناد المتقدم.

(٢٥٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٣٢)، وإسناده صحيح.

(٢٥٨) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «الإمساك عن الإغارة على دار الكفر إذا سُمع فيهم الأذان»، عن زهير بن حرب، عن يحيى القطان ــ وأبو داود في الجهاد ــ باب «في =

* ٢٠٠ ــ حدثنا عَبْد الرحمن بن مهدي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: «أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة لم يؤاكلوهن، ولم يجامعوهن في البيوت، فسأل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله: ﴿ يسألونك عن المحيض، قل هو أذى، فاعتزلوا النساء في المحيض، ولا تقربوهنَّ حتى يطهرن ﴾ حتى فرغ من الآية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اصنعوا كل شيء إلا النكاح»، فبلغ ذلك اليهود، فقالوا: ما يريد هذا الرجل أن يدع من أمرنا شيئاً إلا خالفنا فيه، فجاء أسيد بن حضير وعباد بن بشر، فقالا: يا رسول الله، إن اليهود قالت: كذا وكذا، أفلا نجامعهن، فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أن قد وجد عليهما، فخرجا، فاستقبلهما هدية من لبن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأرسل في آثارهما فسقاهما، فعرفا أنه لم يجد عليهما».

سمعت أبي يقول: كان حماد بن سلمة لا يمدح أو يثني على شيء من حديثه إلا هذا الحديث، يقول: من جودته(٢٥٩).

رواه مسلم عن زهير، والترمذي عن محمد بن عبد الأعلى، والنسائي عن عمرو بن علي، ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن مهدي به، ورواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه الترمذي أيضاً وابن ماجة من حديث حماد به، وقال

= دعاء المشركين» عن موسى بن اسماعيل ــ والترمذي في السِّير ــ باب «ما جاء في وصيته ﷺ في القتال» عن الحسن بن علي الخلاّل، عن عفان، وعن أبي الوليد ــ فرقهما ــ أربعتهم عنه به.

(٢٥٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٣٢)، وإسناده صحيح.

الترمذي: حسن صحيح[٢٦٠].

* ٢٠١ ــ حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: «رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، والحلاق يحلقه، وقد أطاف به أصحابه ما يريدون أن يقع شعرة إلا في يَدِ رَجُلٍ»[٢٦١].

رواه مسلم من حديث سليمان بن المغيرة[٢٦٢].

* ٢٠٢ ــ حدثنا بهز بن أسد، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت البُناني، قال جعفر: لا أحسبه إلا عن أنس قال:

«مُطِرْنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فخرج فحسر ثوبه عنه، قال: حتى أصابه المطر، قال: فقيل: يا رسول الله: لِمَ صنعت هذا؟ قال: لأنه حديث عهد بربه»[٢٦٣].

(٢٦٠) رواه مسلم في الطهارة ــ باب «جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله» عن زهير ابن حرب، وعن عبد الرحمن بن مهدي، وأبو داود فيه باب «في مؤاكلة الحائض ومجامعتها» ــ وفي النكاح باب «في إتيان الحائض ومباشرتها» عن موسى بن اسماعيل ــ والترمذي في تفسير سورة البقرة حديث (٢٩٧٧)، عن عبد بن حميد، عن سليمان بن حرب ــ وقال: هذا حديث حسن صحيح، وبعده عن محمد بن عبد الأعلى، عن عبد الرحمن بن مهدي، ورواية النسائي في الطهارة من سننه الكبرى، وفي التفسير أيضاً، وفي عشرة النساء على ما في تحفة الأشراف (١:١١٦)، ورواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «ما جاء في مؤاكلة الحائض وسؤرها» عن محمد بن يحيى، عن أبي الوليد الطيالسي، كلهم عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك.

(٢٦١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:١٣٣)، وإسناده صحيح.

(٢٦٢) رواه مسلم في الفضائل ــ باب «قُرب النبي ﷺ من الناس وبركتهم به» عن محمد ابن رافع، عن أبي النضر، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت به.

(٢٦٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٣٣)، وإسناده صحيح.

رواه مسلم في الاستسقاء عن يحيى بن يحيى، وأبو داود والنسائي عن قتيبة، زاد أبو داود ومسدد ثلاثتهم عن جعفر به (٢٦٤).

* ٢٠٣ ــ حدثنا بهز، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك: «أن عتبان اشتكى، فبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر له ما أصابه، وقال: يا رسول الله، تعال صل في بيتي حتى أتخذه مصلى، قال: فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن شاء من أصحابه، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأصحابه يتحدثون بينهم، فجعلوا يذكرون ما يلقون من المنافقين، وأسندوا عظم ذلك إلى مالك بن دخيشم، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: أليس شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فقال قائل: بلى، وما هو من قلبه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فلن تطعمه النار ــ أو قال ــ لن يدخل النار» (٢٦٥).

* ٢٠٤ ــ حدثنا بهز، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الرؤيا الحسنة، فربما قال: هل رأى أحد منكم رؤيا؟ قال: فإذا رأى الرجل رؤيا، سأل عنه، فإن كان ليس به بأس كان أعجب لرؤياه إليه، فجاءت امرأة فقالت: يا رسول الله: رأيت كأني دخلت الجنة، فسمعت وجبة ارتجت لها الجنة، فنظرت فإذا قد جِيء بفلان بن فلان، وفلان بن فلان، حتى

(٢٦٤) رواه مسلم في الاستسقاء من أبواب الصلاة ــ باب «الدعاء في الاستسقاء» ــ وأبو داود في الأدب ــ باب «ما جاء في المطر» ــ ورواه النسائي في الصلاة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:١٠٥)، وقال المزي: حديث النسائي في رواية أبي بكر محمد بن معاوية بن الأحمر عنه، ولم يذكره أبو القاسم.

(٢٦٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٣٥)، وإسناده صحيح.

عددت اثني عشر رجلاً، وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية قبل ذلك، قالت: فجيء بهم عليهم ثياب طلس تشخب أوداجهم، قال: فقيل اذهبوا بهم إلى نهر البيدخ أو قال نهر السدح(*)، قال: فغمسوا فيه، فخرجوا منه، وجوههم كالقمر ليلة البدر، قال: ثم أوتوا بكراسي من ذهب فقعدوا عليها، وأتى بصحفة ــ أو كلمة نحوها ــ فيها بسرة فأكلوا منها، فما يقلبونها لشق إلا أكلوا من فاكهة ما أرادوا، وأكلت معهم، قال: فجاء البشير من تلك السرية فقال: يا رسول الله، كان من أمره كذا وكذا، وأصيب فلان وفلان، حتى عدَّ الاثني عشر الذين عدتهم المرأة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي بالمرأة، فجاءت، قال: قصّي على هذا رؤياك، فقصت عليه، قال: هو كما قالت يا رسول الله» (٢٦٦).

رواه النسائي من حديث سليمان بن المغيرة (٢٦٧).

* ٢٠٥ ــ حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك: «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يجاوز شعره أذنيه» (٢٦٨).

* ٢٠٦ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت، عن أنس قال: «بلغ صفية أن حفصة قالت: بنت يهودي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنك لبنت نبي، وعمك لنبي، وإنك لتحت نبي، فبم يفخرون عليك، ثم قال: اتقِ الله يا حفصة» (٢٦٩).

(*) قلت: انظر ما قلته عن تفسير هذه الكلمة في مسند أحمد رقم (١٢٣٨٨) - (ع).

(٢٦٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٣٥)، وإسناده صحيح أيضاً.

(٢٦٧) رواه النسائي للحديث في كتاب الرؤيا من سننه الكبرى، عن محمد بن عبد الله المخرّمي، عن أبي هشام المخزومي، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت به.

(٢٦٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٣٥)، وإسناده صحيح.

(٢٦٩) أخرجه الإمام أحمد (٣: ١٣٥، ١٣٦)، وإسناده صحيح.

رواه الترمذي عن إسحاق بن منصور وعبد الرحمن بن حميد، والنسائي عن خُشَيْش بن أصرم، ثلاثتهم عن عبد الرزاق، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من هذا الوجه(٢٧٠).

واختاره الضياء، ورواه ابن حبان في صحيحه.

يتلوه حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت.

* * *

(٢٧٠) أخرجه الترمذي في المناقب ــ باب «فضل أزواج النبي ﷺ» عن إسحاق بن منصور، وعبد بن حميد، كلاهما عن عبد الرزاق به ــ ورواه النسائي في عشرة النساء من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:١٥١).

الثاني من مسند أنس رضي الله عنه [٢٧١]

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وأعن

* ٢٠٧ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت البناني، عن أنس قال: «خطب النبي صلى الله عليه وسلم على جليبيب امرأة من الأنصار إلى أبيها، فقال: حتى أستأمر أمها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فنعم إذا، قال: فانطلق الرجل إلى امرأته فذكر ذلك لها، فقالت: لاها الله، ما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا جليبيب، وقد منعناها من فلان وفلان، قال: والجارية في سترها تسمع، قال: فانطلق الرجل يريد أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك، فقالت الجارية: أتريدون أن تردون على رسول الله أمره، إن كان قد رضيه لكم فأنكحوه، قال: فكأنها جلت عن أبويها، وقالا: صدقت، فذهب أبوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إن كنت قد رضيته فقد رضيناه، قال: فإني قد رضيته، قال: فزوجها، ثم فزع أهل المدينة، فركب جليبيب، فوجدوه قد قتل، وحوله ناس من المشركين قد قتلهم، قال أنس: فلقد رأيتها وإنها لمن أنفق بيت بالمدينة».

تفرد به [٢٧٢].

---

(٢٧١) حسب تجزئة المصنف.

(٢٧٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:١٦٣) و وإسناده صحيح.

وروواه ابن حبان في صحيحه عن عبد الله بن محمد الأزدي، عن إسحاق بن راهويه، عن عبد الرزاق به. وكذا رواه عبد بن حميد، عن عبد الرزاق، قاله الحافظ في كتابه المختارة، وقد روى مسلم قصة جليبيب عن إسحاق بن عمر بن سليط، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن كنانة ابن نعيم، عن أبي برزة الأسلمي، قال: فلعله عند ثابت من الوجهين.

* ٢٠٨ ــ حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا سليمان، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: «دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال: عندنا، فعرق، وجاءت أمي بقارورة، فجعلت تسكب العرق فيها، فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا أم سليم: ما هذا الذي تصنعين؟ قالت: هذا عرقك نجعله في طيبنا، وهو من أطيب الطيب»(٢٧٣).

رواه مسلم عن زهير بن حرب، عن أبي النضر هاشم بن القاسم به(٢٧٤).

* ٢٠٩ ــ حدثنا هاشم، حدثنا سليمان، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «آتي باب الجنة يوم القيامة، فأستفتح، فيقول الخازن: من؟ فأقول: محمد، قال: يقول: بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك»(٢٧٥).

رواه مسلم عن عمرو الناقد وزهير بن حرب، كلاهما عن أبي النضر

(٢٧٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٣٦)، وإسناده صحيح.
(٢٧٤) رواه مسلم في الفضائل ــ باب «طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم».
(٢٧٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٣٦)، وإسناده صحيح.

هاشم بن القاسم[(٢٧٦)].

* ٢١٠ ــ حدثنا هاشم، حدثنا سليمان، عن ثابت، عن أنس قال: «بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيسة عينا، ينظر ما فعلت عير أبي سفيان، فجاء وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتكلم فقال: إن لنا طلبة، فمن كان ظهره حاضراً فليركب معنا، فجعل ناس يستأذنونه في ظهر لهم في علو المدينة، قال: لا، إلا من كان ظهره حاضراً، فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر، وجاء المشركون، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يتقدمن أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا أؤذنه، فدنا المشركون، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض، قال: يقول عمير بن الحمام الأنصاري: يا رسول الله، جنة عرضها السماوات والأرض، قال: نعم، قال: بخ بخ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يحملك على قول بخ بخ، قال: لا والله يا رسول الله، إلا رجاء أن أكون من أهلها، قال: فإنك من أهلها، قال: فأخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن، ثم قال: لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه، إنها لحياة طويلة، قال: فرمى بما كان معه من التمر، ثم قاتلهم حتى قتل»[(٢٧٧)].

رواه مسلم وأبو داود عن هارون بن عبد الله، زاد مسلم وأبي بكر بن أبي النضر وعبد بن حميد ومحمد بن رافع، أربعتهم عن أبي النضر هاشم بن

---

(٢٧٦) رواه مسلم في الإيمان ــ باب «في قول النبي ﷺ: أنا أول الناس يشفع في الجنة، وأنا أكثر الأنبياء تبعاً».

(٢٧٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٣٦-١٣٧)، وإسناده صحيح.

القاسم به، قاله البزار، ورواه عن ثابت حماد بن سلمة وجماعة، وأجل من رواه عنه سليمان التيمي وليس له عن ثابت سواه (٢٧٨).

٢١١ ــ حدثنا هاشم، حدثنا سليمان، عن ثابت، عن أنس قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الغداة، جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء، فما يؤتى بإناء إلا غمس يده فيها، فربما جاؤوه في الغداة الباردة، فيغمس يده فيها» (٢٧٩).

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي النضر ومجاهد بن موسى وهارون الحمال، ثلاثتهم عن أبي النضر هاشم بن القاسم به (٢٨٠).

* ٢١٢ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت، عن أنس: «أن أسيد بن حضير ورجل آخر من الأنصار تحدثوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة، وليلة شديدة الظلمة، ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلبان، وبيد كل واحد منهما عصية، فأضاءت عصا أحدهما لهما حتى مشيا في ضوئها، حتى إذا افترق بهما الطريق أضاءت للآخر عصاه، فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه، حتى بلغ أهله» (٢٨١).

رواه البخاري في فضل الأنصار تعليقاً، فقال: وقال معمر به، وقال إياد وقال حماد عن ثابت فذكره، وقد أسنده النسائي عن أبي بكر بن

(٢٧٨) رواه مسلم في الجهاد ــ باب «ثبوب الجنة للشهيد» عن أبي بكر بن أبي النضر، وهارون بن عبد الله الحمال، وعبد بن حميد، ومحمد بن رافع، أربعتهم عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عنه به، ورواه أبو داود في الجهاد ــ باب «بعث العيون» عن هارون بن عبد الله به ــ مختصراً.

(٢٧٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٣٧)، وإسناده صحيح.

(٢٨٠) رواه مسلم في الفضائل ــ باب «قُرب النبي ﷺ من الناس وتبركهم به»، بالإسناد المتقدم.

(٢٨١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٣٧-١٣٨)، وإسناده صحيح.

نافع، عن بهز بن أسد، عن حماد بن سلمة به(٢٨٢).

* ٢١٣ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، سمعت ثابت يحدث عن أنس قال:. «لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر، قال الحجاج بن علاط: يا رسول الله، إن لي بمكة مالاً، وإن لي بها أهلاً، وإني أريد أن آتيهم، فأنا في حل إن نلت منك، أو قلت شيئاً، فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول ما شاء، فأتى امرأته حين قدم فقال: اجمعي لي ما كان عندك، فإني أريد أن أشتري من غنائم محمد وأصحابه، فإنهم قد استبيحوا وأصيبت أموالهم، قال: وفشا ذلك بمكة، فانقمع المسلمون وأظهر المشركون فرحاً وسروراً، قال: وبلغ الخبر العباس فعقر، وجعل لا يستطيع أن يقوم، قال معمر: فأخبرني عثمان الجزري عن مقسم، قال: فأخذ ابناً له يقال له: قثم، واستلقى، فوضعه على صدره وهو يقول:

حي قثم		شبيه ذي الأنف الأشم

بني ذي النعم		يرغم من رغم

قال ثابت عن أنس: ثم أرسل غلاماً له إلى الحجاج بن علاط: ويلك ما جئت به، وماذا تقول فما وعد الله خير مما جئت به، قال الحجاج بن علاط لغلامه: اقرأ علي أبي الفضل السلام، وقل له: فليخل لي في بعض بيوته لآتيه، فإن الخبر على ما يسره، فجاء غلامه، فلما بلغ باب الدار، قال: أبشر يا أبا الفضل، قال: فوثب العباس فرحاً حتى قبل بين عينيه، فأخبره ما قال الحجاج، فأعتقه، قال: ثم جاء الحجاج فأخبره أن رسول الله صلى

(٢٨٢) أخرجه البخاري في فضائل الأنصار من المناقب باب «منقبة أسيد بن خضير، وعبّاد ابن بشر رضي الله عنهما.

الله عليه وسلم قد افتتح خيبر، وغنم أموالهم، وجرت سهام الله في أموالهم، واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي واتخذها لنفسه، وخيرها أن يعتقها وتكون زوجة أو تلحق بأهلها، فاختارت أن يعتقها وتكون زوجته، ولكني جئت لمال كان لي ههنا أردت أن أجمعه فأذهب به، فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن لي أن أقول ما شئت، فأخف علي ثلاثاً، ثم اذكر ما بدا لك، قال: فجمعت امرأته ما كان عندها من حلي أو متاع فجمعته، فدفعته إليه، ثم استمر به، فلما كان بعد ثلاثاً أتى العباس امرأة الحجاج، فقال: ما فعل زوجك، فأخبرته أنه قد ذهب يوم كذا وكذا، وقالت: لا يخزيك الله، لقد شق علينا الذي بلغك، قال: أجل، لا يخزني الله، ولم يكن بحمد الله إلا ما أحببنا، فتح الله خيبر على رسوله، وجرت فيها سهام الله، واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية لنفسه، فإن كانت لك حاجة في زوجك، فالحقي به، قالت: أظنك والله صادقاً، قال: فإني صادق، الأمر على ما أخبرتك، ثم ذهب حتى أتى مجالس قريش، وهم يقولون إذا مر بهم: لا يصيبك إلا خير، يا أبا الفضل، قال: لم يصبني إلا خير بحمد الله، قد أخبرني الحجاج بن علاط أن خيبر فتحها الله على رسوله، وجرت فيها سهام الله، واصطفى صفية لنفسه، وقد سألني أن أخفي عليه ثلاثاً، وإنما جاء ليأخذ ماله وما كان له من شيء ههنا، ثم يذهب، قال: فردّ الله الكآبة التي كانت بالمسلمين على المشركين، وخرج المسلمون ــ من كان داخل بيته مكتئباً ــ حتى أتوا العباس فأخبرهم، فسر المسلمون، ورد الله ــ يعني ــ ما كان من كآبة أو غيظ أو حزن على المشركين» (٢٨٣).

---

(٢٨٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٣٨)، وإسناده صحيح.

رواه النسائي عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق [٢٨٤].

* ٢١٤ ــ حدثنا الأحوص بن جوّاب، حدثنا عمار بن رزيق، عن الأعمش، عن شعبة، عن ثابت، عن أنس قال:

«صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر وعمر فلم يجهروا ببسم الله الرحمن الرحيم».

تفرد به واختاره الضياء [٢٨٥].

* ٢١٥ ــ حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«يبقى في الجنة ما شاء الله أن يبقى، فينشىء الله لها خلقاً ما شاء الله».

تفرد به [٢٨٦].

* ٢١٦ ــ حدثنا عبد الصمد بن حسان، حدثنا عمارة ــ يعني ــ ابن زاذان، عن ثابت، عن أنس قال: «استأذن ملك المطر أن يأتي النبي صلى الله عليه وسلم، فأذن له، فقال لأم سلمة: احفظي علينا الباب، لا يدخل أحد، فجاء الحسين بن علي فوثب حتى دخل، فجعل يصعد على منكب النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له الملك: أتحبه؟ قال النبي صلى

(٢٨٤) رواية النسائي للحديث في السِّير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:١٥٣).

(٢٨٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٦٤)، وعند الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٠٨): كان يُسِرُّ ببسم الله الرحمن الرحيم، وأبو بكر وعمر، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله موثقون.

(٢٨٦) تفرد الإمام أحمد به في المسند (٣:٢٣٦).

الله عليه وسلم: نعم، قال: فإن أمتك تقتله، وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه، قال: فضرب بيده فأراه تراباً أحمر، فأخذت أم سلمة ذلك التراب فصرته في طرف ثوبها، قال: فكنا نسمع: يقتل بكربلاء».

تفرد به(٢٨٧).

* ٢١٧ ــ حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا سليمان، عن ثابت، قال: قلت لأنس، يا أبا حمزة، من هذه الأعاجيب شيئاً شهدته، لا تحدثه عن غيرك، قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر يوماً ثم انطلق حتى قعد على المقاعد التي كان يأتيه عليها جبريل، فجاء بلال فنادى بالعصر، فقام كل من كان له بالمدينة أهل، يقضي الحاجة، ويصيب من الوضوء، وبقي رجال من المهاجرين ليس لهم أهل بالمدينة، فأوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح أروح فيه ماء، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم كفه في الإناء، فما وسع الإناء كف رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها، فقال: بهؤلاء الأربع في الإناء، ثم قال: ادنوا فتوضؤوا، ويده في الإناء، فتوضؤوا حتى ما بقي منهم أحد إلا توضأ قال: قلت: يا أبا حمزة، كم تراهم؟ قال: ما بين السبعين إلى الثمانين(٢٨٨)

* ٢١٨ ــ حدثنا عفان، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت قال: قلت لأنس: حدثني من هذه الأعاجيب لا نحدثه عن غيرك، قال صلى

(٢٨٧) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٦٥)، وفي إسناده عُمارة بن زاذان الصيدلاني، قال البخاري في التاريخ الكبير (٣:٢:٥٠٥): ربما يضطرب في حديثه، وهو صدوق كثير الخطأ، له ترجمة في تاريخ ابن معين (٢:٤٢٥)، والجرح والتعديل (٣:١:٣٦٥)، والضعفاء الكبير للعقيلي (٣:٣١٥)، والميزان (٣:١٧٦)، وتهذيب التهذيب (٧:٤١٦).

(٢٨٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٣٩)، وإسناده صحيح.

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر «فذكر معناه». تفرد به من هذا الوجه، وهو في الصحيحين(٢٨٩).

* ٢١٩ ــ حدثنا أبو النضر، حدثنا المبارك، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: شق على الأنصار النواضح، فاجتمعوا عند النبي صلى الله عليه وسلم ليسألونه أن يكري لهم نهراً سيحاً، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مرحباً بالأنصار، مرحباً بالأنصار، والله لا تسألون القوم شيئاً إلا أعطيتكموه، ولا أسأل الله لكم شيئاً إلا أعطانيه»، فقال بعضهم لبعض: اغتنموها واسألوا الله المغفرة، فقالوا: يا رسول الله ادع لنا بالمغفرة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبنا أبناء الأنصار».

تفرد به(٢٩٠).

* ٢٢٠ ــ حدثنا زيد هو ابن الحباب، قال حدثني حسين بن واقد، حدثني ثابت البناني، حدثني أنس بن مالك قال:

«كنت جالساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ مر رجل، فقال رجل من القوم: يا رسول الله، إني لأحب هذا الرجل، قال: هل أعلمته؟، قال: لا، فقال: قم، فأعلمه، فقام إليه فقال: يا هذا، والله إني لأحبك في الله، قال: أحبك الله الذي أحببتني له»(٢٩١).

(٢٨٩) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:١٣٩)، وهو في الصحيحين من طريق أخرى عن ابن عباس، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

(٢٩٠) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:١٣٩)، وإسناده صحيح.

(٢٩١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٤٠-١٤١)، وإسناده صحيح.

رواه النسائي عن محمد بن عقيل بن خويلد، عن علي بن الحسين عن أبيه به [٢٩٢].

ورواه أبو داود عن مسلم بن إبراهيم، عن المبارك بن فضالة، عن ثابت [٢٩٣].

* ٢٢١ ـ حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين بن واقد، حدثني ثابت البناني، حدثني أنس بن مالك «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع إلى حفصة بنت عمر رجلاً، فقال لها: احتفظي به، قال: ففعلت حفصة، ومضى الرجل، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا حفصة، ما فعل الرجل؟ قالت: غفلت عنه يا رسول الله، فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قطع الله يدك، فرفعت يديها هكذا، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما شأنك يا حفصة، قالت: يا رسول الله، قلت كذا وكذا، قال لها: ضعي يدك، فإني سألت الله أيما إنسان من أمتي دعوت عليه، أن يجعلها له مغفرة».

تفرد به وهو في الصحيح من وجه آخر [٢٩٤].

* ٢٢٢ ـ حدثنا أبو النضر، سمعت المبارك، سمعت ثابت، عن أنس قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «أحب هذه السورة: ﴿قل هو الله أحد﴾ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حبك إياها أدخلك الجنة» [٢٩٥].

(٢٩٢) هذه الراو يه عند النسائي في اليوم والليلة، على ما في تحفة الأشراف (١٠٨:١).

(٢٩٣) هذه الرواية عند أبي داود في الأدب ـ باب «إخبار الرجل الرجل بمحبته إليه».

(٢٩٤) أخرجه الإمامُ أحمد في مسنده (١٤١:٣)، من هذا الوجه متفرداً به، وهو في الصحيح من وجه آخر، وانظر فهرس أطراف الأحاديث الملحق بنهاية هذا الجزء.

(٢٩٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٤١:٣)، وإسناده صحيح.

* ٢٢٣ ـ حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا المبارك، سمعت ثابت، عن أنس قال: «قال رجل: يا رسول الله، إني أحب هذه السورة»، فذكر مثله.

تفرد به (٢٩٦).

* ٢٢٤ ـ حدثنا أبو النضر، حدثنا المبارك، عن ثابت البناني، عن أنس قال: لما قالت فاطمة ذلك، يعني لما وجد رسول الله من كرب الموت ما وجد، قالت فاطمة: واكرباه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا بنية إنه قد حضر بأبيك ما ليس الله بتارك منه أحداً لموافاة يوم القيامة» (٢٩٧).

* ٢٢٥ ـ حدثنا خلف، حدثنا المبارك، حدثني ثابت، عن أنس قال: «لما قالت فاطمة»، فذكر مثله (٢٩٨).

* ٢٢٦ ـ حدثنا زيد بن الحباب، أخبرني سهيل أخو حزم القطعي، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: «قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ﴿أهل التقوى وأهل المغفرة﴾ فقال: قال ربكم أنا أهل أن أتقى، فلا تجعل معي إله، فمن اتقى أن يجعل معي إلهاً، كان أهلاً أن أغفر له» (٢٩٩).

رواه الترمذي عن الحسن بن الصباح، وابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن زيد بن الحباب به. ورواه النسائي عن محمد بن

(٢٩٦) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٤١)، وهو مكرر ما قبله.

(٢٩٧) أخرجه الإمام أحمد بالموضع السابق.

(٢٩٨) رواه الإمام أحمد في الموضع السابق، وهو مكرر ما قبله.

(٢٩٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٤٢).

عبد الله، عن عمار، عن ابن عمران، عن سهيل بن أبي حزم ــ واسم أبي حزم «مهران» ــ فيما قال زيد بن الحباب[٣٠٠].

قال شيخنا: والمعروف أن اسمه مهرَان.

قال الترمذي: حسن غريب، وقد تفرد سهيل بهذا الحديث وليس بالقوي في الحديث.

* ٢٢٧ ــ حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لكل غادر لواء يوم القيامة، يعرف به»[٣٠١].

رواه البخاري عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي به، بعد حديث الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود. وأخرجه مسلم من حديث شعبة[٣٠٢].

* ٢٢٨ ــ حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا سليمان ــ يعني ابن المغيرة ــ، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: «كنا قد نهينا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء، فكان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية العاقل فيسأله، ونحن نسمع، فجاء رجل من أهل البادية فقال: يا محمد، أتانا رسولك يزعم لنا أنك تزعم أن الله أرسلك، قال:

(٣٠٠) رواه الترمذي عن الحسن بن الصبَّاح البزار، عن زيد بن الحباب، عن سهيل بن عبد الله القُطعي، ورواه النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:١٣٩)، وابن ماجة في الزهد ــ باب «ما يُرجى من رحمة الله يوم القيامة» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن زيد به.

(٣٠١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٤٢)، وإسناده صحيح.

(٣٠٢) رواه البخاري في الجزية ــ باب «إثم الغادر للبرِّ والفاجر» ــ ومسلم في المغازي ــ باب «تحريم الغدر».

صدق، قال: فمن خلق السماء، قال: الله، قال: فمن خلق الأرض، قال: الله، قال: فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل، قال: الله، قال: فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب هذه الجبال آلله أرسلك، قال: نعم، قال: فزعم رسولك أن علينا خمس صلوات في يومنا وليلنا، قال: صدق، قال: فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا، قال: نعم، قال: وزعم رسولك أن علينا زكاة في أموالنا، قال: صدق، قال: فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا، قال: نعم، قال: وزعم رسولك أن علينا صوم شهر في سنتنا، قال: صدق، قال: فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا، قال: نعم، قال: وزعم أن علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلاً، قال: صدق، قال: ثم ولي فقال: والذي بعثك بالحق لا أزيد عليهن شيئاً، ولا أنقص منهن شيئاً، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن صدق ليدخلن الجنة». رواه البخاري تعليقاً، فقال، في كتاب العلم، ورواه موسى وعلي بن عبد الحميد، عن سليمان بن المغيرة[٣٠٣].

ورواه مسلم عن عمرو الناقد، عن أبي النضر، وعن عبد الله بن هاشم، عن بهز، كلاهما عن سليمان.

ورواه الترمذي عن محمد بن إسماعيل البخاري، عن علي بن عبد الحميد الكوفي بإسناده نحوه، وقال: حسن غريب.

ورواه النسائي عن محمد بن أبي معمر، عن أبي عامر العقدي عن سليمان بن المغيرة به[٣٠٤].

(٣٠٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٤٣)، وإسناده صحيح.

(٣٠٤) رواه البخاري في العلم تعليقاً ــ باب «ما جاء في العلم وقوله تعالى: ﴿وقل رب زدني علماً﴾» ــ ومسلم في الإيمان ــ باب «بيان الإيمان بالله وشرائع الدين» ــ والترمذي في الزكاة ــ باب «ما جاء إذا أدّيت الزكاة فقد قضيت ما عليك»، والنسائي في الصوم ــ باب «وجوب الصوم».

* ٢٢٩ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة، وأبو داود قال: حدثنا شعبة المعنى، قال ثابت، عن أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله: «تعرفين فلانة، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي على قبر، فقال لها: اتقي الله واصبري، فقالت: إليك عني، فإنك لا تبالي مصيبتي، قال: ولم تكن عرفته، فقيل لها: إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بها مثل الموت، فجاءت إلى بابه، فلم تجد عليه بواباً، فقالت: يا رسول الله، إني لم أعرفك، فقال: إن الصبر عند أول صدمة»(٣٠٥).

* ٢٣٠ ــ حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حماد بن يحيى، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «مثل أمتي مثل المطر، لا تدري أوله خير أو آخره»(٣٠٦). رواه الترمذي عن قتيبة، عن حماد بن يحيى به(٣٠٧).

* ٢٣١ ــ حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت وحميد ويونس، عن الحسن: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مثل أمتي» فذكره(٣٠٨).

* ٢٣٢ ــ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا أبو يعقوب ــ يعني إسحاق بن عثمان، سمعت ثابت البناني وسأله رجل: هل سألت أنس، قال ثابت: سألت أنس هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(٣٠٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٤٣)، وإسناده صحيح، وقد تقدم من طريق آخر عن أنس، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

(٣٠٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٤٣)، وإسناده صحيح.

(٣٠٧) رواه الترمذي في الأمثال ــ باب «مثل أمتي مثل المطر لا يُدرى أوله خير أم آخره».

(٣٠٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٤٣-١٤٤)، وهو مكرر ما قبله.

قال: «لقد قبض الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وما فضحه بالشيب، ما كان في رأسه ولحيته يوم مات ثلاثون شعرة بيضاء، فقيل له: أفضيحة هو، فقال: أما أنتم فتعدونه فضيحة، أما نحن فنعده زيناً».

تفرد به من هذا الوجه، وهو في الصحيحين من وجه آخر (٣٠٩).

* ٢٣٣ ــ حدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك أنه قال: «لما نزلت هذه الآية ﴿يا أيها الذين آمنوا، لا ترفعوا أصواتكم فوقْ صوت النبي﴾ إلى آخر الآية، جلس ثابت بن قيس في بيته، وقال: أنا من أهل النار، واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم سعد ابن معاذ فقال: يا عمرو ما شأن ثابت اشتكى، فقال سعد: إنه لجاري وما علمت له شكوى، قال: فأتاه سعد، فذكر له قول النبي صلى الله عليه وسلم، فقال ثابت: نزلت هذه الآية، ولقد علمتم أني من أرفعكم صوتاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنا من أهل النار، فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بل هو من أهل الجنة» (٣١٠).

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حسن بن موسى (٣١١).

* ٢٣٤ ــ حدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس: «أن رجلاً قال: يا رسول الله، إن لفلان نخلة، وإنما أقيم حائطي بها، فأمره أن يعطيني حتى أقيم حائطي بها، فقال له النبي صلى الله

(٣٠٩) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:١٤٥)، وهو في الصحيحين من وجه آخر، وانظر فهرس أطراف الأحاديث الملحق بنهاية هذا الجزء.

(٣١٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٤٦)، وإسناده صحيح.

(٣١١) رواه مسلم في الإيمان ــ باب «مخافة المؤمن أن يحبط عمله».

عليه وسلم: «أعطها إياه بنخلة في الجنة، فأبى، فأتاه أبو الدحداح [٣١٢] فقال: بعني نخلتك بحائطي، ففعل، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، إني قد ابتعت النخلة بحائطي، فاجعلها له فقد أعطيتكها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كم من عذق راح لأبي الدحداح في الجنة، قالها مراراً، قال: فأتى امرأته فقال: يا أم الدحداح اخرجي من الحائط، فإني قد بعته بنخلة في الجنة، فقالت: ربح البيع، أو كلمة شبهها» ورواه ابن حبان في صحيحه، واختاره الضياء [٣١٣].

* ٢٣٥ ــ حدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: «لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق الحجام رأسه، أخذ أبو طلحة بشعر أحد شق رأسه بيده، فأخذ شعره، فجاء به إلى أم سليم، قال: فكانت أم سليم تجعله في طيبها» تفرد به، وهو في الصحيحين من وجه آخر [٣١٤].

* ٢٣٦ ــ حدثنا يونس، حدثنا حماد ــ يعني ابن زيد ــ عن ثابت، عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس، وهو أجود الناس، وكان أشجع الناس، ولقد فزع أهل المدينة ليلة، فانطلق قبل الصوت، فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعاً قد استبرأ لهم الصوت، وهو على فرس لأبي طلحة عربي ما عليه سرج وفي عنقه السيف، وهو يقول للناس: لم تراعوا، لم تراعوا، وقال للفرس: وجدناه بحراً وإنه لبحر، قال أنس: وكان الفرس قبل ذلك يبطأ، قال: فما سبق بعد

---

(٣١٢) تقدمت ترجمة أبي الدحداح في المجلد الثاني عشر.

(٣١٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٤٦)، وإسناده صحيح.

(٣١٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٤٦)، وقد تقدم في الصحيحين من وجه آخر عن أنس، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

ذلك» (٣١٥).

رواه الجماعة إلا أبا داود من حديث حماد بن زيد به (٣١٦).

* ٢٣٧ ـ حدثنا يونس، حدثنا حماداً ـ يعني ابن زيد ـ عن ثابت، عن أنس: «أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بماء في قدح رحراح، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه في القدح فجعل الماء يخرج من بين أصابعه، قال: وجعل القوم يتوضؤون منه، قال: فحرزن القوم، فإذا ما بين السبعين إلى الثمانين» (٣١٧).

رواه البخاري عن مسدد، ومسلم عن أبي الربيع الزهراني، كلاهما عن حماد بن زيد (٣١٨).

(٣١٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٤٧)، وإسناده صحيح.

(٣١٦) رواه البخاري وفي الجهاد ـ باب «الشجاعة في الحرب» عن أحمد بن عبد الملك بن واقد ـ وباب «الحمائل وتعليق السيف بالعنق» عن سليمان بن حرب ـ وباب «إذا فزعوا بالليل» عن قتيبة ـ فرقهم ـ وفي الجهاد ـ باب «ركوب الفرس» ـ وفي الأدب ـ باب «حسن الخلق والسخاء، وما يكره من البخل» عن عمرو بن عون ـ ومسلم في فضائل النبي ﷺ ـ باب «شجاعة الرسول ﷺ وتقدمه للحرب» عن يحيى بن يحيى، وسعيد بن منصور ـ وأبي الربيع ـ وأبي كامل ـ ورواه الترمذي في الجهاد ـ باب «ما جاء في الخروج عند الفزع» عن قتيبة ـ وقال: صحيح ـ ورواه النسائي في السير من سننه الكبرى، على ما في تحفة الأشراف (١:١١٠) عن قتيبة ـ وفي اليوم والليلة عن أبي صالح محمد بن زنبور المكي، وابن ماجة في الجهاد ـ باب «الخروج في النضير» عن أحمد بن عبدة الضبّي ـ عشرتهم عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

(٣١٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٤٧)، وإسناده صحيح.

(٣١٨) رواه البخاري في الطهارة ـ باب «الوضوء من التَّور» عن مسدد، ومسلم في فضائل النبي ﷺ ـ باب «معجزاته ﷺ» عن أبي الربيع الزهراني ـ كلاهما عن حماد بن زيد، عن ثابت به.

* ٢٣٨ ــ حدثنا يونس، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس أو غيره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ عال بنتين أو ثلاث بنات أو أختين أو ثلاث أخوات حتى يَمُتْن أو يموت عنهن، كنت أنا وهو كهاتين، وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى» تفرد به (٣١٩).

* ٢٣٩ ــ حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«أتِيتُ بالبراق (٣٢٠)، وهو دابّة أبيض، فوق الحمار ودون البغل، يَضَعُ حافِرَهُ عند منتهى طرفه، فركبته، فسار بي حتى أتيت بيت المقدس، فربطت الدابة بالحلقة التي تربط بها الأنبياء، ثم دخلت فصليت فيه ركعتين، ثم خرجت، فجاءني جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن، فاخترت اللبن، فقال جبريل: أصبت الفطرة، قال: ثم عرج بنا إلى السماء الدنيا، فاستفتح جبريل، فقيل مَنْ أنت؟ قال: جبريل، فقيل: ومن معك؟ قال: محمد، فقيل: وقد أرسل إليه؟ قال: قد أرسل إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بآدم فرحب ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى الثانية، فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ قال: جبريل، فقيل: ومن معك؟ قال: محمد، فقيل: وقد أرسل إليه؟، قال: قد أرسل إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بابني الخالة يحيى وعيسى فرحبا ودعوا لي بخير، ثم عرج بنا إلى الثالثة، فاستفتح، فقيل: من أنت؟ قال: جبريل، فقيل: ومَنْ معك؟ قال: محمد، فقيل: وقد أرسل إليه؟ قال: قد أرسل إليه، ففتح لنا، فإذا

(٣١٩) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:١٤٧-١٤٨)، وإسناده صحيح.

(٣٢٠) «البراق»: قال أهل اللغة: البُراق اسم الدابة التي ركبها ﷺ ليلة الإسراء.

أنا بيوسف، وإذا هو قد أعطي شطر الحسن فرحب ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبريل، فقيل: من أنت؟ قال: جبريل، فقيل: ومن معك؟ قال: محمد، فقيل: وقد أرسل إليه؟ قال: قد أرسل إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بإدريس فرحب ودعا لي بخير، ثم قال: يقول الله: ﴿ ورفعناه مكاناً علياً ﴾، ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة، فاستفتح جبريل، فقيل: من أنت؟ فقال: جبريل، فقيل: ومن معك؟ قال: محمد، فقيل: وقد بُعِث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بهارون فرحب ودعا بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة، فاستفتح جبريل، فقيل: من أنت؟ قال: جبريل، فقيل: ومن معك؟ قال: محمد، فقيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بموسى رحب ودعا لي بخير، ثم عرج بي إلى السماء السابعة، فاستفتح جبريل، فقيل: من أنت؟ فقال: جبريل، فقيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بإبراهيم، وإذا هو مستند إلى البيت، وإذا يدخله في كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ثم ذهب بي إلى سدرة المنتهى، فإذا ورقها كآذان الفيلة، وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشيها تغيرت، فما أحدٌ من خلق الله يستطيع أن يصفها من حسنها، فأوحى الله إلي ما أوحى، وفرض عليّ في كل يوم وليلة خمسين صلاة، فنزلت حتى انتهيت إلى موسى، فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قال: قلت: خمسين صلاة في كل يوم وليلة، قال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك، وإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم، قال: فرجعت إلى ربي، فقلت: أي رب خفف عن أمتي، فحط عني خمساً، فرجعت إلى موسى، فقال: ما فعلت، قلت: حط عني خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك، فاسأله

التخفيف لأمتك، قال: فلم أزل أرجع بين ربي وموسى، ويحط عني خمساً حتى قال: يا محمد هي خمس صلوات في كل يوم وليلة، بكل صلاة عشر، فتلك خمسون صلاة، ومَنْ هَمَّ بحسنة فلم يعملها كتبت حسنة، فإن عملها كتبت عشراً، وَمَنْ هَمَّ بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئاً، فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى انتهيت إلى موسى، فأخبرته، فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك، فإن أمتك لا تطيق ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد رجعت إلى ربي حتى لقد استحييت» (٣٢١).

رواه مسلم في الإيمان عن شيبان، عن حماد بن سلمة به (٣٢٢).

* ٢٤٠ ــ حدثنا حسن، حدثنا حماداً، حدثنا ثابت البناني، عن أنس ابن مالك: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان، فأخذه فصرعه فشق عن قلبه، فاستخرج القلب، ثم شق القلب فاستخرج منه علقة، فقال: هذا حظ الشيطان منك، قال: فغسله في طشت من ذهب بماء زمزم ثم لأمه، ثم أعاده في مكانه، قال: وجاء الغلمان يسعون إلى أمه ــ يعني ظئره ــ فقالوا: إن محمداً قد قتل، قال: فاستقبلوه وهو منتقع اللون، قال أنس: وقد كنت أرى أثر المخيط في صدره» (٣٢٣).

---

(٣٢١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٤٨)، وإسناده صحيح.

(٣٢٢) رواه مسلم في كتاب الإيمان حديث رقم (٢٦١) ــ باب «الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات، وفرض السماوات» عن شيبان بن فروخ، عن حمّاد بن سلمة به.

(٣٢٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٤٩)، وإسناده صحيح.

وقد تكرر شق صدره الشريف ﷺ أربع مرات:

«الأولى»: وهو ﷺ صغير في بني سعد، وهي هذه. =

* ٢٤١ ــ حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا ثابت البناني، عن أنس قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم منزل زيد بن حارثة، فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته زينب، فكأنه دخله ــ لا أدري من قول حماد أو في الحديث ــ فجاء زيد يشكوها إليه، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «أمسك عليك زوجك، واتق الله، فنزلت ﴿ وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه: أمسك عليك زوجك واتق الله، وتخفي في نفسك ما الله مبديه ﴾ إلى قوله ﴿ زوجناكها ﴾ ــ يعني: زينب» (٣٢٤).

رواه البخاري عن أحمد، فقال: إنه ابن سيار، عن محمد بن أبي بكر المهدي، عن حماد بن زيد (٣٢٥).

= «الثانية»: وهو ﷺ ابن عشر سنين.

«الثالثة»: وهو ﷺ عند المبعث، فقد روى أبو داود الطيالسي، والحارث بن أبي سلم بن أبي أسامة في مسنديها، وأبو نعيم في الدلائل عن عائشة أن رسول الله ﷺ نذر أن يعتكف شهراً هو وخديجة، فوافق ذلك شهر رمضان، فخرج ذات ليلة فسمع السلام عليك، قال: فظننت أنها فجاءة الجنّ، فجئت مسرعاً حتى دخلت على خديجة، فقالت: ما شأنك؟ فأخبرتها، فقالت: أبشر فإن السلام خير.

ثم خرجت مرة أخرى، فإذا أنا بجبريل على الشمس له جناح بالمشرق، وجناح بالمغرب، فَهلتُ منه، فجئت مسرعاً فإذا هو بيني وبين الباب، فكلمني حتى أنست منه، ثم وعدني موعداً فجئت له، فأبْطأ عليَّ فأردت أن أرجع فإذا أنا به، وبميكائيل قد سدّ الأفق، فهبط جبريل، وبقي ميكائيل بين السماء والأرض، فأخذني جبريل فألقاني، ثم شق عن قلبي فاستخرجه، ثم استخرج منه ما شاء الله أن يستخرج، ثم غسله في طست من ماء زمزم، ثم أعاده مكانه، ثم لأمه، ثم أكفأني كما يُكفأ الإناء، ثم ختم في ظهري، حتى وجدت مَسّ الخاتم في قلبي.

«الرابعة»: ليلة الإسراء.

(٣٢٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٤٩-١٥٠)، وإسناده صحيح.

(٣٢٥) رواه البخاري في تفسير سورة الأحزاب ــ باب «قوله تعالى: ﴿وإن كنتن تردن الله =

* ٢٤٢ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك قتلى بدر ثلاثة أيام حتى جيفوا، ثم أتاهم فقام عليهم فقال: يا أمية بن خلف، يا أبا جهل بن هشام يا عتبة بن ربيعة، يا شيبة بن ربيعة، هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟، فإني وجدت ما وعدني ربي حقاً، قال: فسمع عمر صوته، فقال: يا رسول الله: أتناديهم بعد ثلاث، وهل يسمعون، يقول الله: ﴿إنك لا تسمع الموتى﴾ والذي نفسي بيده، ما أنتم بأسمع منهم، ولكن لا يستطيعون أن يجيبوا» (٣٢٦).

رواه مسلم في صفة الجنة، عن هُدْبة، عن حماد بن سلمة به (٣٢٧).

* ٢٤٣ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماداً، عن ثابت، عن أنس:

«أن أبا طلحة مات له ابن، فقالت أم سليم: لا تخبروا أبا طلحة حتى أكون أنا الذي أخبره، فسجت عليه، فلما جاء أبو طلحة، وضعت بين يديه طعاماً، فأكل، ثم تطيبت له فأصاب منها، فعلقت بغلام، فقالت: يا أبا طلحة إن آل فلان استعاروا من آل فلان عارية، فبعثوا إليهم: ابعثوا إلينا بعاريتنا، فأبوا أن يردوها، فقال أبو طلحة: ليس لهم ذاك، إن العارية مؤداة إلى أهلها، قالت: فإن ابنك كان عارية من الله، وإن الله قد قبضه فاسترجع، قال أنس: فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك، فقال: بارك الله لهما في ليلتهما، قال: فعلقت بغلام فولدت، فأرسلت به

= ورسوله والدّار الآخرة﴾» ــ ورواه الترمذي في تفسير سورة الأحزاب أيضاً، والنسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:١١٢).

(٣٢٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٨٧)، وإسناده صحيح.

(٣٢٧) رواه مسلم في صفة الجنّة ــ باب «عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، وإثبات عذاب القبر، والتعوذ منه».

معي أم سليم إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وحملت تمراً، فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم، وعليه عباءة وهو يهنأ بعيراً له، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل معك تمر، قال: قلت: نعم، فأخذ التمرات فلاكهن في فيه، ثم جمع لعابه، ثم فغر فاه، فأوجره إياه، فجعل الصبي يتلظ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حب الأنصار التمر فحنكه وسماه عبد الله، فما كان في الأنصار شاب أفضل منه» (٣٢٨).

رواه مسلم من حديث سليمان بن المغيرة عن ثابت (٣٢٩).

* ٢٤٤ ــ حدثنا عفان، حدثنا أبو المنذر سلام وذكره (٣٣٠).

* ٢٤٥ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس:

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من أصحابه يعوده، قد صار كالفرخ، فقال له: هل سألت الله، قال: قلت اللهم ما كنت معاقبني في الآخرة فعجله في الدنيا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا طاقة لك بعذاب الله، هلا قلت: اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار» (٣٣١).

رواه مسلم، عن زهير عن عفان به (٣٣٢).

* ٢٤٦ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس:

---

(٣٢٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٨٧-٢٨٨)، وإسناده صحيح.
(٣٢٩) رواه مسلم في الفضائل ــ باب «فضائل أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه».
(٣٣٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٨٨)، وهو مكرر ما قبله.
(٣٣١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٨٨)، وإسناده صحيح.
(٣٣٢) رواه مسلم في الدّعوات ــ باب «كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدُّنيا».

أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون وهم يحفرون الخندق:

نحن الذين بايعوا محمداً على الإسلام ما بقينا أبداً

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهم إن الخير خير الآخرة، فاغفر للأنصار والمهاجرة» فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز شعير عليه إهالة سنخة، فأكلوا منها، وقال النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً: «إنما الخير خير الآخرة»[٣٣٣].

ورواه مسلم عن محمد بن حاتم، عن بهز، عن حماد بن سلمة به[٣٣٤].

* ٢٤٧ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس، فنزلت ﴿ قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها، فول وجهك شطر المسجد الحرام﴾ فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في الفجر، فنادى ألا إن القبلة قد حولت إلى الكعبة، فمالوا كما هم إلى القبلة»[٣٣٥].

رواه مسلم عن أبي بكر، عن أبي شيبة، عن عفان، وأبو داود عن موسى بن إسماعيل، والنسائي عن أبي بكر بن أبي نافع، عن بهز، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به[٣٣٦].

(٣٣٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٨٨)، وإسناده صحيح.

(٣٣٤) رواه مسلم في المغازي ــ باب «غزوة الأحزاب وهي الخندق».

(٣٣٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٨٤)، وإسناده صحيح.

(٣٣٦) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة» ــ وأبو داود فيه باب «من صلّى لغير القبلة ثم عَلِمَ»، ورواية النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:١١٧).

* ٢٤٨ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن لأهل الجنة سوقاً، يأتونها كل جمعة، فيها كثبان المسك، فإذا خرجوا إليها، هبت الريح ــ قال حماد: أحسبه قال: شمالي ــ، قال: فتملأ وجوههم وثيابهم وبيوتهم مسكاً، فيزدادون حسناً وجمالاً» (٣٣٧).

رواه مسلم عن سعيد بن عبد الجبار، عن حماد بن سلمة به (٣٣٨).

* ٢٤٩ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماداً، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك قال: «لما نزلت ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾ قال أبو طلحة: يا رسول الله، أرى ربنا يسألنا من أموالنا، وإني أشهدك أني قد جعلت أرضي بيرحاء لله عز وجل، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اجعلها في قرابتك، فقسمها بين حسان بن ثابت وأبيّ بن كعب».

قال عفان: وقال يزيد، عن حميد عن أنس: بريحاً.

قال عفان: فسألت عنها غير واحد من أهل المدينة فزعموا: أنها بيرحاء، وإن بريحاً ليس بشيء» (٣٣٩).

ورواه أبو داود، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة به.

ورواه مسلم والنسائي من حديث بهز، عن حماد به (٣٤٠).

(٣٣٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٨٤)، وإسناده صحيح.

(٣٣٨) رواه مسلم في صفة الجنة ــ باب «في سوق الجنة وما ينالون فيها من النعيم والجمال».

(٣٣٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٨٥)، وإسناده صحيح.

(٣٤٠) رواه مسلم في الزكاة ــ باب «فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد =

* ٢٥٠ ــ حدثنا عفان، حدثنا سلام أبو المنذر، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«حُبّب إليّ من الدنيا: النساء والطيب، وجُعلت قرة عيني في الصلاة» (٣٤١).

رواه النسائي في «عشرة النساء» عن الحسين بن عيسى القومسي، عن عفان به (٣٤٢).

* ٢٥١ ــ حدثنا حسن، حدثنا حماد، عن ثابت البناني وأبي عمران الجوني، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يخرج من النار أربعة، يعرضون على الله، فيؤمر بهم إلى النار، فيلتفت أحدهم فيقول: أي رب، قد كنت أرجو إن أخرجتني منها أن لا تعيدني فيها، فيقول فلا نعيدك فيها» (٣٤٣).

وهكذا رواه مسلم عن هدبة عن حماد عنهما (٣٤٤).

* ٢٥٢ ــ حدثنا حسن، حدثنا عمارة، عن ثابت، عن أنس بن مالك: «أن ملك ذي يزن أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة، قد أخذها بثلاثة وثلاثين بعيراً أو ثلاث وثلاثين ناقة» (٣٤٥).

= والوالدين ولو كانوا مشركين» ــ وأبو داود فيه ــ باب «في صلة الرحم» ــ والنسائي في كتاب الإحباس ــ باب «كيف يكتب الحبس؟».

(٣٤١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٨٥).

(٣٤٢) رواه النسائي في عشرة النساء ــ باب «حب النساء».

(٣٤٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٢١)، وإسناده عن حماد، عن ثابت البُناني، عن أنس، صحيح.

(٣٤٤) رواه مسلم في الإيمان ــ باب «أدنى أهل الجنة منزلة فيها».

(٣٤٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٢١)، وإسناده صحيح.

رواه أبـو داود في «اللباس» عن عمرو بن عون الواسطي، عن عمارة به (٣٤٦).

* ٢٥٣ ــ حدثنا هاشم، حدثنا سليمان، عن ثابت البناني، عن أنس بـن مالك قال: «جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، الرجل يحب الرجل ولا يستطيع أن يعمل كعمله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«المرء مع من أحب» فقال أنس: فما رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحوا بشيء قط، إلا أن يكون الإسلام، ما فرحوا بهذا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أنس: فنحن نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا نستطيع أن نعمل بعمله، فإذا كنا معه، فحسبنا» (٣٤٧).

* ٢٥٤ ــ حدثنا هاشم، حدثنا سليمان، قال ثابت، فقال أنس: «ما شممت شيئاً عنبراً قط، ولا مسكاً قط، ولا شيئاً قط، أطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا مسست شيئاً قط ديباجاً ولا حريراً ألين مسّاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم»، قال ثابت: فقلت: يا أبا حمزة، ألست كأنك تنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكأنك تسمع إلى نغمته، فقال: بلى، والله، إني لأرجو أن ألقاه يوم القيامة، فأقول: يا رسول الله، خويدمك، قال: خدمته عشر سنين بالمدينة، وأنا غلام، ليس كل امرىء كما يشتهي صاحبي أن يكون، ما قال لي فيها: أف، وما قال لي: لم فعلت هذا وألا فعلت هذا» (٣٤٨).

(٣٤٦) رواه أبو داود في اللباس ــ باب «لبس الصوف والشعر».
(٣٤٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٢١-٢٢٢)، وإسناده صحيح.
(٣٤٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٢٢)، وإسناده صحيح.

رواه مسلم عن زهير، عن أبي النضر (٣٤٩).

* ٢٥٥ ــ حدثنا أبو اليمان، حدثنا ابن عياش، عن عمارة بن غزية الأنصاري، أنه سمع حميد بن عبيد مولى بني المعلى يقول: سمعت ثابت البناني يحدث عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لجبريل: «لم أر ميكائيل ضاحكاً قط، فقال: ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار» (٣٥٠).

* ٢٥٦ ــ حدثنا هاشم وعفان ــ المعنى ــ قالا: حدثنا سليمان، عن ثابت قال: «كنا عند أنس بن مالك فكتب كتاباً بين أهله فقال: اشهدوا معشر القراء، قال ثابت: فكأني كرهت ذلك، فقلت: يا أبا حمزة، لو سميتهم بأسمائهم، قال: وما بأس ذلك، إن أقل لكم القراء فلا أحدثكم عن إخوانكم الذين كنا نسميهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم القراء فذكر أنهم كانوا سبعين، فكانوا إذا جنَّهم الليل، انطلقوا إلى معلم كان لهم بالمدينة، فيدرسون فيه القرآن حتى يصبحون، فإذا أصبحوا، فمن كان له قوة استعذب الماء، وأصاب من الحطب، ومن كانت عنده سعة اجتمعوا فاشتروا الشاة، فأصلحوها فيصبح ذلك معلقاً بحجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أصيب خبيب، بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتوا على حي من بني سليم، وفيهم خالي حرام، فقال حرام لأميرهم: دعني فلأخبر هؤلاء، أنا لسنا إياكم نريد حتى يخلوا وجهنا، ــ وقال عفان: فيخلون وجهنا ــ فقال حرام: إنا لسنا إياكم

---

(٣٤٩) رواه مسلم في الفضائل ــ باب «طيب رائحة النبي ﷺ ولين مَسّه، والتبرك بمسّه» عن زهير بن حرب، عن أبي النضر، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت به.

(٣٥٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٢٤)، وإسناده صحيح.

نريد، فخلوا وجهنا، فاستقبله رجل بالرمح فأنفذه به، فلما وجد الرمح في جوفه، فقال: الله أكبر، فزت ورب الكعبة، قال: فانطووا عليه فما بقي منهم أحد، فقال أنس: فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على شيء قط وجده عليهم، فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما صلى الغداة رفع يديه فصلى عليهم، فلما كان بعد ذلك، إذا أبو طلحة يقول لي: هل لك في قاتل حرام، قلت: ماله، فعل الله به وفعل، قال مهلاً، فإنه قد أسلم ــ وقال عفان: رفع يديه يدعو عليهم ــ» وقال أبو النضر: «رفع يديه» تفرد به من هذا الوجه (٣٥١).

* ٢٥٧ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت، عن أنس: «أن أسيد بن حضير ورجلاً آخر من الأنصار تحدثا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة في حاجة لهما، حتى ذهب من الليل ساعة وليلة شديدة الظلمة، ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلبان، وبيد كل واحد منهما عصية، فأضاءت عصا أحدهما لهما حتى مشيا في ضوئها، حتى إذا افترق بهما الطريق، أضاءت للآخر عصاه، فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاته حتى بلغ أهله» (٣٥٢).

علقه البخاري في فضائل الأنصار، فقال: وقال معمر فذكره وقد تقدم (٣٥٣).

* ٢٥٨ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت البناني، عن أنس أو غيره: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن على سعد بن

(٣٥١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:١٣٧)، وإسناده صحيح.

(٣٥٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٣٨)، وإسناده صحيح.

(٣٥٣) تقدمت هذه الرواية عند البخاري في فضائل الأنصار، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

عبادة، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال سعد: وعليكم السلام ورحمة الله، ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلاثاً، وردّ عليه سعد ثلاثاً، ولم يسمعه، فرجع النبي صلى الله عليه وسلم، فاتبعه سعد، فقال: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، ما سلمت تسليمة إلا هي بإذني، ولقد رددت عليك ولم أسْمِعْك، أحببت أن أستكثر من سلامك، ومن البركة، ثم أدخله البيت فقرب له زبيباً، فأكل نبي الله صلى الله عليه وسلم، فلما فرغ قال: «أكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة، وأفطر عندكم الصائمون» تفرد به(٣٥٤).

* ٢٥٩ ــ حدثنا سليمان بن داود أبو عامر يعني الخراز، عن ثابت، عن أنس: «أن أسود كان ينظف المسجد، فمات، فدفن ليلاً، وأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبر، فقال: انطلقوا إلى قبره، فانطلق إلى قبره، فقال: إن هذه القبور ممتلئة على أهلها ظلمة وأن الله ينورها بصلاتي عليها، وأتى القبر فصلى عليه، وقال رجل من الأنصار: يا رسول الله، إن أخي مات، ولم تصل عليه، قال: وأين قبره، فأخبره، فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الأنصاري» تفرد به(٣٥٥).

قال الحافظ الضياء: له شاهد في الصحيحين عن أبي هريرة.

* ٢٦٠ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا محمد بن ثابت البناني، حدثنا ثابت، عن أنس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة: أقرىء قومك السلام، فإنهم ما علمت أعفة صبر»(٣٥٦).

(٣٥٤) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:١٣٨)، وإسناده صحيح.
(٣٥٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:١٥٠)، وإسناده صحيح.
(٣٥٦) مسند أحمد (٣:١٥٠)، وإسناده صحيح.

* ٢٦١ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا محمد يعني ابن ثابت، حدثني أبي، أن أنس حدثــه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبله نساء وصبيان وخدم جائين من عرس من الأنصار فسلم عليهم وقال: «إني لأحبكم» تفرد به (٣٥٧).

* ٢٦٢ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا محمد، حدثني أبي، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

« إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا»، قالوا: وما رياض الجنة، قال: «حلق الذكر» (٣٥٨).

رواه الترمذي في الدعوات عن عبد الوارث بن عبد الصمد، عن أبيه، وقال: حسن غريب من هذا الوجه (٣٥٩).

* ٢٦٣ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد الملك النميري، حدثنا ثابت عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«ما من رجل مسلم يموت له ثلاثة من ولده لم يبلغوا الحنث، إلا أدخل الله أبويه الجنة بفضل رحمته إياهما» تفرد به (٣٦٠).

* ٢٦٤ ــ حدثنا عبد الصمد وعفان قالا: حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم أحد:

---

(٣٥٧) تفرد به الإمام أحمد (٣: ١٥٠)، وإسناده صحيح.

(٣٥٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٥٠)، وإسناده صحيح.

(٣٥٩) رواه الترمذي في الدعوات ــ باب «حديث في أسماء الله الحسنى مع ذكرها تماماً»، وحديث «إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا».

(٣٦٠) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٥٢)، وإسناده صحيح.

«اللهم إنك إن تشأ أن لا تعبد في الأرض» (٣٦١).

رواه مسلم عن حجاج بن الشاعر، عن عبد الصمد، به (٣٦٢).

* ٢٦٥ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«لما خلق الله آدم، تركه ما شاء الله أن يدعه، فجعل إبليس يطيف به ينظر إليه، فلما رآه أنه أجوف عرف أنه خلق لا يتمالك» (٣٦٣).

رواه مسلم من حديث حماد بن سلمة (٣٦٤).

* ٢٦٦ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس قال: «كانت الحبشة يزفنون بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرقصون، ويقولون: محمد عبد صالح، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يقولون، قال يقولون: محمد عبد صالح» تفرد به (٣٦٥).

* ٢٦٧ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يدخل أهل الجنة الجنة فيبقى فيها ما شاء الله، فينشىء الله لها ــ يعني ــ خلقاً حتى يملأها» (٣٦٦).

(٣٦١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٥٢)، وإسناده صحيح.

(٣٦٢) أخرجه مسلم في المغازي ــ باب «استحباب الدُّعاء بالنصر عند لقاء العدو».

(٣٦٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٥٢)، وإسناده صحيح.

(٣٦٤) رواه مسلم في الأدب ــ باب «خلق الإنسان خلقاً لا يتمالك» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يونس بن محمد المؤدِّب، وعن أبي بكر بن نافع، عن بهز، كلاهما عن حماد ابن سلمة، عن ثابت به.

(٣٦٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:١٥٢)، وإسناده صحيح.

(٣٦٦) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:١٥٢)، وإسناده صحيح.

رواه مسلم عن زهير، عن عفان، عن حماد (٣٦٧).

* ٢٦٨ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعطيت الكوثر، فإذا هو نهر يجري على وجه الأرض، حافتاه قباب اللؤلؤ، ليس مشفوفاً، فضربت بيدي إلى تربته فإذا مسكة ذفرة، وإذا حصباؤه اللؤلؤ» تفرد به (٣٦٨).

* ٢٦٩ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من بني النجار يعوده، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا خال، قل لا إله إلا الله، فقال: أو خال أنا أو عم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا بل خال، فقال له: قل: لا إله إلا الله، قال: هو خير لي، قال: نعم» تفرد به (٣٦٩).

* ٢٧٠ ــ حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلاً من الأنصار، فقال: يا خال، قل: لا إله إلا الله، فقال: أخال أم عم، فقال: لا بل خال، قال: هو خير لي أن أقول لا إله إلا الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم» (٣٧٠).

* ٢٧١ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس قال: «سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أصواتاً، فقال: ما هذا؟،

(٣٦٧) رواه مسلم في صفة الجنة ــ باب «النّار يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضّعفاء».

(٣٦٨) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:١٥٢)، وإسناده صحيح.

(٣٦٩) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:١٥٢)، وإسناده صحيح.

(٣٧٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٥٢)، وإسناده صحيح.

قالوا: يلقحون النخل، قال: لو تركوه فلم يلقحوه لصلح، فتركوه فلم يلقحوه، فخرج شَيْصاً، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: مالكم، قالوا: تركوه لما قلت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كان شيء من أمر دنياكم، فأنتم أعلم به، وإذا كان من أمر دينكم فإليّ» (٣٧١).

رواه مسلم وابن ماجة من حديث حماد بن سلمة به (٣٧٢).

ذكره مسلم في فضائل رسول الله صلى الله عليه وسلم عقب حديث هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة.

* ٢٧٢ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين أبي عبيدة بن الجراح وبين أبي طلحة» (٣٧٣).

رواه مسلم عن حجاج بن الشاعر، عن عبد الصمد. به (٣٧٤).

* ٢٧٣ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا جعفر، حدثنا ثابت، حدثنا أنس بن مالك: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكون في الصلاة، فيقرأ بسورة خفيفة من أجل المرأة، وبكاء الصبي» (٣٧٥).

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى، عن جعفر بن سليمان به (٣٧٦).

---

(٣٧١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٥٢)، وإسناده صحيح.

(٣٧٢) رواه مسلم في الفضائل ــ باب «وجوب امتثال ما قاله النبي ﷺ شرعاً دون ما ذكره من معايش الدنيا على سبيل الرأي» ــ وابن ماجة في الأحكام ــ باب «تلقيح النخل».

(٣٧٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٥٢)، وإسناده صحيح.

(٣٧٤) رواه مسلم في الفضائل ــ باب «مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه رضي الله عنهم».

(٣٧٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٥٣)، وإسناده صحيح.

(٣٧٦) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام».

* ٢٧٤ ــ حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك «أن رجلاً قال: يا محمد، يا سيدنا وابن سيدنا، وخيرنا وابن خيرنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أيها الناس عليكم بتقواكم ولا يستهوينكم الشيطان، أنا محمد بن عبد الله، عبد الله ورسوله، والله ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلني الله» (٣٧٧).

ورواه النسائي من حديث حماد بن سلمة، عن ثابت وحميد، عن أنس (٣٧٨).

* ٢٧٥ ــ حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا، وكم ممن لا كافي له ولا مؤوي» (٣٧٩).

رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي من حديث حماد بن سلمة به (٣٨٠).

---

(٣٧٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٥٣)، وإسناده صحيح.

(٣٧٨) رواه النسائي بهذا الإسناد في اليوم والليلة، على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (١:١٣٠).

(٣٧٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٥٣)، وإسناده صحيح.

(٣٨٠) رواه مسلم في الذكر والدعاء ــ باب «ما يقول عند النوم وأخذ المضجع» عن أبي بكر بن أبي شيبة ــ وأبو داود في الأدب ــ باب «ما يقال عند النوم» عن عثمان ابن أبي شيبة، كلاهما عن يزيد بن هارون ــ والترمذي في الدعوات ــ باب «ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه» عن إسحاق بن منصور، عن عفان ــ وقال: حسن صحيح غريب. ورواه النسائي في اليوم والليلة عن أبي بكر بن نافع، عن بهز ابن أسد ــ ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به.

* ٢٧٦ ــ حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت وحميد، عن أنس «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على بغلة شهباء، فمر على حائط لبني النجار، فإذا هو بقبر يعذب صاحبه، فحامت البغلة، فقال: لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر».

تفرد به (٣٨١).

* ٢٧٧ ــ حدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«ما من نفس تموت لها عند الله خير فيسرها أن ترجع إلى الدنيا إلا الشهيد، فإن الشهيد ليسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل، لما يرى من فضل الشهادة».

تفرد به من هذا الوجه (٣٨٢).

* ٢٧٨ ــ حدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«البيت المعمور في السماء السابعة، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه» (٣٨٣).

رواه النسائي عن إسحاق، عن عفان، عن حماد (٣٨٤)

(٣٨١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:١٥٣)، وإسناده صحيح.

(٣٨٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده بالموضع السابق، وإسناده صحيح.

(٣٨٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٥٣)، وإسناده صحيح.

(٣٨٤) رواه النسائي في التفسير من سننه الكبرى عن إسحاق بن إبراهيم، عن عفان بن مسلم، عن حمّاد به، على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (١:١٢٩).

* ٢٧٩ ــ حدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«حفت الجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات» (٣٨٥).

رواه مسلم عن القعنبي، عن حماد بن سلمة، عن ثابت وحميد، عن أنس. ورواه الترمذي من حديث حماد به، وقال: حسن صحيح (٣٨٦).

* ٢٨٠ ــ حدثنا أسود، حدثنا عمارة الصيدلاني، [عن حماد] عن ثابت، عن أنس قال: «أتى النبي صلى الله عليه وسلم سائل، فأمر له بتمرة، فلم يأخذها أو وحش منها، قال: وأتاه آخر، فأمر له بتمرة، قال: فقال: سبحان الله تمرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال للجارية، اذهبي إلى أم سلمة وأعطيه الأربعين درهماً التي عندها».

تفرد به (٣٨٧).

* ٢٨١ ــ حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا حسن، عن ثابت البناني، عن ابن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«طوبى لمن آمن بي ورآني، مرة، وطوبى لمن آمن بي ولم يرني سبع مرات».

---

(٣٨٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٥٣)، وإسناده صحيح.

(٣٨٦) رواه مسلم في الجنة ــ باب «صفة الجنة» ــ والترمذي في صفة الجنة ــ باب «ما جاء حُفَّت الجنة بالمكاره وحُفَّت النار بالشهوات» والذي في تحفة الأشراف (١:١٢١): قال الترمذي: حسن صحيح غريب.

(٣٨٧) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:١٥٥)، وإسناده حسن من أجل عمارة بن زاذان الصيدلاني.

تفرد به [٣٨٨].

* ٢٨٢ ـ حدثنا هاشم، حدثنا حسن، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«وددت أني لقيت إخواني» قال: فقال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: أوليس نحن بإخوانك، قال: «أنتم أصحابي، ولكن إخواني الذين آمنوا بي ولم يروني».

تفرد به [٣٨٩].

* ٢٨٣ ـ حدثنا أبو كامل واسمه مظفر بن مدرك، حدثنا حماد ـ يعني ـ ابن سلمة، عن ثابت، عن أنس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى يقال: صام صام، ويفطر حتى يقال أفطر أفطر».

تفرد به [٣٩٠].

* ٢٨٤ ـ حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: «صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تطوعاً، قال: فقامت أم سليم وأم حرام خلفنا، قال ثابت: ولا أعلمه قال: وأقامني عن يمينه، فصلينا على بساط».

تفرد به [٣٩١].

---

(٣٨٨) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٥٥)، وإسناده صحيح.

(٣٨٩) تفرد به الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق، وإسناده صحيح.

(٣٩٠) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٥٩)، وإسناده صحيح.

(٣٩١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٦٠)، وإسناده صحيح.

* ٢٨٥ ــ حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك «أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه جميعاً في يوم واحد» [٣٩٢].

* ٢٨٦ ــ (حدثنا أبو كامل وعفان قالا: حدثنا حماد، عن ثابت) قال عفان، قال ثابت، عن أنس بن مالك قال: «أقيمت صلاة العشاء، ــ قال عفان: الآخرة ــ ذات ليلة، فقام رجل فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، إنَّ لي إليك حاجة، فقام معه يناجيه حتى نعس القوم، أو قال بعض القوم، ثم صلى ولم يذكر وضوءاً» [٣٩٣].

* ٢٨٧ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«تعاهدوا هذه الصفوف، فإني أراكم من خلفي».

تفرد به [٣٩٤].

* ٢٨٨ ــ حدثنا مؤمل، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات من جيرانه الأدنين، إلا قال: قد قبلت علمكم فيه، وغفرت له ما لا تعلمون».

تفرد به [٣٩٥].

---

(٣٩٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (٣: ١٦٠)، وإسناده صحيح.
(٣٩٣) أخرجه الإمام أحمد في المسنده (٣: ١٦٠)، وإسناداه صحيحان.
(٣٩٤) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٦١)، وإسناده صحيح.
(٣٩٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٤٢)، وإسناده صحيح.

* ٢٨٩ ــ حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا حماد ــ يعني ــ ابن سلمة، عن أنس بن مالك قال: «أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية، وجعل عتقها صداقها»(٣٩٦).

رواه البخاري عن مسدد، ومسلم عن أبي الربيع، وابن ماجة عن أحمد بن عبدة، (ثلاثتهم) عن حماد بن زيد، عن ثابت وعبد العزيز، عن أنس.

ورواه البخاري ومسلم عن قتيبة، عن حماد بن زيد، عن ثابت وشعيب بن الحبحاب، عن أنس(٣٩٧).

* ٢٩٠ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاث من كنَّ فيه وجد حلاوة الإيمان، من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، والرجل يحب الرجل لا يحبه إلا لله، والرجل أن يقذف في النار أحب إليه أن يرجع يهودياً أو نصرانياً»(٣٩٨).

---

(٣٩٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٤٢)، وإسناده صحيح.

(٣٩٧) رواه البخاري في النكاح ــ باب «من جعل عتق الأَمَة صداقها» عن قتيبة، عن حماد، وعن ثابت، وشعيب بن الحبحاب، كلاهما عن أنس به، وفي الصلاة ــ باب «التكبير بالغَلَس بالصبح» عن مسدد، عنه، عن ثابت وعبد العزيز، كلاهما عن أنس به، في حديث خيبر.

ورواه مسلم في النكاح ــ باب «فضيلة إعتاق أَمَته ثم يتزوجها» عن قتيبة به ــ وعن أبي الربيع الزهراني، عنه، عن ثابت، وعبد العزيز بن صهيب كلاهما عن أنس به.

ورواه النسائي في النكاح ــ باب «عرض الرجل ابنته على من يرضى» عن قتيبة به، وابن ماجة في النكاح ــ باب «الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها» عن أحمد بن عبدة الضبّي، عنه، عن ثابت، وعبد العزيز به.

(٣٩٨) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣:٢٨٨)، وإسناده صحيح.

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم، عن النضر بن شميل، عن حماد به[399].

٢٩١ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علينا، وكان لي أخ صغير، وكان له نغر يلعب به، فمات نغره، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فرآه حزيناً، فقال: ما شأن أبي عمير حزيناً، قالوا: مات نغره الذي كان يلعب به يا رسول الله، فقال: أبا عمير ما فعل النغير أبا عمير، ما فعل النغير»[400].

رواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل عن حماد به[401].

* ٢٩٢ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماداً، حدثنا ثابت، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد وهو يسلت الدم عن وجهه وهو يقول: «كيف يفلح قوم شجوا وجه نبيهم، وكسروا رباعيته وهو يدعوهم إلى الله»، فأنزل الله ﴿ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون﴾[402].

رواه مسلم عن القعنبي عن حماد بن سلمة[403].

---

(٣٩٩) رواه مسلم في الإيمان ــ باب «بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان» بالإسناد المتقدم.

(٤٠٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٨٨)، وإسناده صحيح.

(٤٠١) رواه أبو داود في الأدب ــ باب «ما جاء في الرجل يتكنى وليس له ولد».

(٤٠٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٨٨)، وإسناده صحيح.

(٤٠٣) رواه مسلم في المغازي ــ باب «غزوة أحد» عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن حماد به.

* ٢٩٣ ـــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس: «أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاه غنماً بين جبلين، فأتى قومه فقال: أي قوم، أسلموا، فوالله إن محمداً ليعطي عطاء ما يخاف الفاقة، وإن كان الرجل ليجيء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يريد إلا الدنيا، فما يمشي حتى يكون دينه أحب إليه ـــ أو أعز عليه ـــ من الدنيا بما فيها»(٤٠٤).

رواه مسلم عن أبي بكر، عن يزيد [بن هارون]، عن حماد(٤٠٥).

* ٢٩٤ ـــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له حادياً جيد الحداء، وكان حادي الرجال، وكان أنجشة يحدو بأزواج النبي صلى الله عليه وسلم فلما حدا أعنقت الإبل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ويحك يا أنجشة، رويداً سوقك بالقوارير».

تفرد به من هذا الوجه(٤٠٦).

* ٢٩٥ ـــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس: «أن نفراً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سألوا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، فقال بعضهم: لا أتزوج النساء، وقال بعضهم: لا آكل اللحم، وقال بعضهم: لا أنام على فراش، وقال بعضهم: أصوم ولا أفطر، فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

(٤٠٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٨٤)، وإسناده صحيح.

(٤٠٥) رواه مسلم في الفضائل ـــ باب «ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال لا، وكثرة عطائه».

(٤٠٦) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٨٥)، وسيأتي من طرق أخرى، عن أنس.

«ما بال أقوام قالوا كذا وكذا، لكني أصلي وأنام، وأصوم وأفطر، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني» (٤٠٧).

رواه النسائي عن إسحاق بن إبراهيم، عن عفان، ورواه مسلم عن أبي بكر بن نافع، عن بهز، كلاهما عن حماد بن سلمة (٤٠٨).

* ٢٩٦ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس «أن امرأة كان في عقلها شيء، فقالت: يا رسول الله إن لي حاجة، فقال: يا أم فلان، انظري أي الطريق شئت، فقام معها يناجيها حتى قضت حاجتها» (٤٠٩).

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، ورواه أبو داود عن عثمان بن أبي شيبة، كلاهما عن يزيد بن هارون، عن حماد به (٤١٠).

* ٢٩٧ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس: «أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يحلق رأسه بمنى، أخذ أبو طلحة شق رأسه، فحلق الحجام، فجاء به إلى أم سليم، فكانت أم سليم تجعله في مسكها، وكان يجيء فيقيل عندها على نطع، وكان معراقاً، وجاء ذات يوم فجعلت تسكب العرق وتجعله في قارورة لها، فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «ما تجعلين يا أم سليم» قالت: عرقك أريد أن أدوف به بطيبي» (٤١١).

---

(٤٠٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٨٥)، وإسناده صحيح.

(٤٠٨) رواه مسلم في النكاح ــ باب «من استطاع منكم الباءة فليتزوج»، ورواه النسائي في النكاح ــ باب «النهي عن التبتل».

(٤٠٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٨٥)، وإسناده صحيح.

(٤١٠) رواه مسلم في فضائل النبي ﷺ ــ باب «قرب النبي ﷺ من الناس، وتبركهم به»، ورواه أبو داود في الأدب ــ باب الجلوس في الطرقات».

(٤١١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٨٧)، وإسناده صحيح.

* ٢٩٨ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس: «أن الناس قالوا: يا رسول الله، هلك المال، قحطنا يا رسول الله وهلك المال، فما تستسق ــ ووصف حماد بسط يديه حيال صدره وبطن كفه مما يلي الأرض، وما في السماء قزعة، فما انصرف حتى أهمت الشاب القوي نفسه أن يرجع إلى أهله، فمطرنا إلى الجمعة الأخرى، فقالوا: يا رسول الله، تهدم البنيان، وانقطع الركبان، ادع الله أن يكشطها عنا، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: اللهم حوالينا ولا علينا، فانجابت، حتى كانت المدينة كأنها في إكليل»(٤١٢).

* ٢٩٩ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت وحميد، عن أنس ابن مالك قال: «لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، أخبر عبد الله بن سلام بقدومه، وهو في نخلة، فأتاه فقال: إني سائلك عن أشياء لا يعلمها إلا نبيّ، فإن أخبرتني بها، آمنت بك، وإن لم تعلمهن عرفت أنك لست بنبيّ، قال: فسأله عن الشبه، وعن أول شيء يأكل أهل الجنة، وعن أول شيء يحشر الناس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أخبرني بهن جبريل آنفاً، فإن ذاك عدو اليهود، قال: أما الشبه. إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة ذهب بالشبه، وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل ذهبت بالشبه، وأول شيء يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت، وأما أول شيء يحشر الناس فنار تخرج من قبل المشرق فتحشرهم إلى المغرب، فآمن وقال: أشهد أنك رسول الله، وقال ابن سلام: يا رسول الله، إن اليهود قوم بهت، وإنهم إن سمعوا بإسلامي يبهتوني، فأخبأني عندك، وابعث إليهم فاسألهم عني، فخبأه رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٤١٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٧١)، وإسناده صحيح.

وبعث إليهم، فجاؤا فقال: أي رجل عبد الله بن سلام فيكم، قالوا: هو خيرنا وابن خيرنا، وسيدنا وابن سيدنا، وعالمنا وابن عالمنا، قال: أرأيتم إن أسلم، أتسلمون، فقالوا: أعاذه الله من ذلك، فقال: يا عبد الله بن سلام، اخرج إليهم فأخبرهم، فخرج فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، فقالوا: شرنا وابن شرنا، وجاهلنا وابن جاهلنا، فقال ابن سلام: قد أخبرتك يا رسول الله، أن اليهود قوم بهت»(٤١٣).

* ٣٠٠ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«دخلت الجنة فسمعت خشفة، فقلت: ما هذه الخشفة، فقيل: الرميصاء بنت ملحان»(٤١٤).

«رواه مسلم عن ابن أبي عمر، عن بشر بن السريّ، عن حماد بن سلمة به»(٤١٥).

* ٣٠١ ــ حدثنا عفان، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت، عن أنس قال: «لما كان اليوم الذي قدم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أضاء منها كل بيت، فلما كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها كل شيء، وقال ما نفضنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الأيدي حتى أنكرنا قلوبنا»(٤١٦).

(٤١٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٧١)، وإسناده صحيح.
(٤١٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٦٨)، وإسناده صحيح.
(٤١٥) أخرجه مسلم في الفضائل ــ باب «فضائل أم سليم أم أنس بن مالك، وبلال رضي الله عنهما».
(٤١٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٦٨)، وإسناده صحيح.

رواه الترمذي وابن ماجة، عن بشر بن هلال، عن جعفر بن سليمان به، وقال الترمذي: صحيح غريب، واختاره الضياء، وهو في صحيح مسلم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت(٤١٧).

* ٣٠٢ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض لا إله إلا الله»(٤١٨).

رواه مسلم عن زهير بن حرب، عن عفان، وعنده «حتى لا يقال في الأرض: الله الله»(٤١٩).

* ٣٠٣ ــ حدثنا عفان، حدثنا مرحوم، سمعت ثابتاً يقول: كنت مع أنس جالساً، وعنده ابنة له، فقال أنس: جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: هل لك في حاجة، فقالت ابنته: ما كان أقل حياءها، فقال: هي خير منك، رغبت في رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعرضت عليه نفسها(٤٢٠).

رواه البخاري، عن علي ومسدد، والنسائي وابن ماجة عن بندار، زاد النسائي: ومحمد بن مثنى، والفلاس ــ وزاد ابن ماجة: وبكر بن خلف ستتهم عن مرحوم به(٤٢١).

---

(٤١٧) رواه الترمذي في المناقب ــ باب «سلوا الله لي الوسيلة»... و«حديث إضاءة كل شيء من المدينة عند دخوله ﷺ إياها، وإظلامه عند وفاته ﷺ» ــ ورواه ابن ماجة في الجنائز ــ باب «ذكر وفاته، ودفنه صلى الله عليه وسلم».

(٤١٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٦٨)، وإسناده صحيح.

(٤١٩) أخرجه مسلم في الإيمان ــ باب «ذهاب الإيمان آخر الزمان».

(٤٢٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٦٨)، وإسناده صحيح.

(٤٢١) رواه البخاري في النكاح ــ باب «عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح» عن علي =

* ٣٠٤ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «استووا استووا، فوالله إني لأراكم من خلفي كما أراكم من بين يدي»[(٤٢٢)].

رواه النسائي عن أبي بكر بن نافع، عن بهز، عن حماد به[(٤٢٣)].

* ٣٠٥ ــ حدثنا عفان، حدثنا عبد العزيز بن المختار، حدثنا ثابت، حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«مَنْ رآني في المنام، فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة».

قال عفان: فسألت حماداً، فحدثني به وذهب في حزارة[(٤٢٤)].

رواه البخاري عن معلى بن أسد، عن عبد العزيز، ورواه الترمذي في «الشمائل» عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، عن معلى بن أسد، به[(٤٢٥)].

= ابن عبد الله المديني، وفي الأدب ــ باب «ما لا يُستحيا من الحق للتفقه في الدين» عن مسدد، ورواه النسائي في النكاح ــ باب «عرض المرأة نفسها على من ترضى» عن ابن المثنى، وعن ابن بشّار ــ وفي التفسير من سننه الكبرى عن عمرو بن علي ــ ورواه ابن ماجة في النكاح ــ باب «التي وهبت نفسها للنبي ﷺ» عن بكر بن خلف، ومحمد بن بشار ــ ستتهم عن مرحوم بن عبد العزيز العطار، عن ثابت، عن أنس بن مالك، به.

(٤٢٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٦٨)، وإسناده صحيح.

(٤٢٣) رواه النسائي في الصلاة ــ باب «كم مرة يقول: استووا؟».

(٤٢٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٦٩)، وإسناده صحيح.

(٤٢٥) رواه البخاري في التعبير ــ باب «من رأى النبي ﷺ في المنام» ــ والترمذي في الشمائل ــ باب «ما جاء في رؤية النبي ﷺ في المنام».

* ٣٠٦ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد ــ يعني ابن سلمة ــ حدثنا ثابت، عن أنس: «أن رجلاً قال: يا رسول الله: متى تقوم الساعة ــ وعنده غلام من الأنصار، يقال له محمد ــ فقال: «إن يعش هذا فعسى أن لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة»(٤٢٦).

رواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يونس بن محمد المؤدب، عن حماد به(٤٢٧).

* ٣٠٧ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أزهر اللون، كأن عرقه اللؤلؤ، وكان إذا مشى تكفأ، وما مسست ديباجاً قط ولا حريراً ولا شيئاً قط ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا شممت رائحة قط مسكة ولا عنبرة أطيب من ريحه(٤٢٨).

رواه مسلم عن أحمد بن سعيد الدارمي، عن حبّان، عن حماد بن سَلمة به(٤٢٩).

* ٣٠٨ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول: الله أكبر، الله أكبر، قال: «على الفطرة»، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال: «خرجت من النار»»(٤٣٠).

---

(٤٢٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٦٩)، وإسناده صحيح.

(٤٢٧) رواه مسلم في الفتن ــ باب «قرب الساعة».

(٤٢٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٧٠)، وإسناده صحيح.

(٤٢٩) رواه مسلم في فضائل النبي ﷺ ــ باب «طيب رائحته ولين ملمسه والتبرك بمسحه».

(٤٣٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٧٠)، وإسناده صحيح.

* ٣٠٩ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس:

«أن رقية لما ماتت، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يدخل القبر رجل قارف أهله الليلة» (٤٣١).

* ٣١٠ ــ حدثنا حسن بن موسى، حدثنا سلام ــ يعني ابن مسكين، عن ثابت، سمعت أنس بن مالك يقول: «خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين، فما قال لي أف قط، ولا قال لم صنعت كذا» (٤٣٢).

رواه البخاري من موسى بن إسماعيل، ومسلم عن شيبان، كلاهما عن سلاّم به (٤٣٣).

* ٣١١ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس بن مالك: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حيث بلغه إقبال أبي سفيان، قال: فتكلم أبو بكر، فأعرض عنه، ثم تكلم عمر فأعرض عنه، فقال سعد بن عبادة: إيانا يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم، والذي نفسي بيده، لو أمرتنا أن نخيضها البحار لأخضناها، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا»، قال عفان، قال سليم عن ابن عون، عن عمرو بن سعيد: فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس، قال: فانطلقوا حتى نزلوا بدراً، وردت عليهم روايا قريش، وفيهم علام أسود لبني الحجاج، فأخذوه، وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألون

(٤٣١) أخرجه الإمام أحمد في الموضع السابق، وإسناده صحيح.

(٤٣٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٥٥)، وإسناده صحيح.

(٤٣٣) رواه البخاري في الأدب ــ باب «حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل» ــ ومسلم في الفضائل ــ باب «كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خُلقاً».

عن أبي سفيان وأصحابه، فيقول: مالي علم بأبي سفيان، ولكن هذا أبو جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف، فإذا قال ذلك، ضربوه، فإذا ضربوه قال: نعم أنا أخبركم، هذا أبو سفيان، فإذا تركوه فسألوه، قال: مالي علم بأبي سفيان، ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأمية، فإذا قال هذا أيضاً ضربوه، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي، فلما رأى ذلك انصرف، فقال: والذي نفسي بيده، إنكم لتضربوه إذا صدق، وتتركوه إذا كذبكم، قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا مصرع فلان غداً، يضع يده على الأرض هاهنا وهاهنا، فما أماط أحدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم» (٤٣٤).

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان به (٤٣٥).

* ٣١٢ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى أم حرام، فأتيناه بتمر وسمن، فقال: ردوا هذا في وعائه، وهذا في سقائه، فإني صائم، قال: ثم قام فصلى ركعتين تطوعاً، فأقام أم حرام وأم سليم خلفنا، فأقامني عن يمينه ــ فيما يحسب ثابت ــ قال: فصلى بنا تطوعاً على بساط، فلما قضى صلاته، قالت أم سليم: إن لي خويصة خويدمك أنس، ادع الله له، فما ترك يومئذ خيراً من خير الدنيا والآخرة إلا دعا لي به» ثم قال:

«اللهم أكثر ماله وولده، وبارك له فيه» قال أنس: فأخبرتني ابنتي: أني قد دفنت من صلبي بضعاً وتسعين، وما أصبح من الأنصار رجل أكثر

(٤٣٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٢٠)، وإسناده صحيح.
(٤٣٥) رواه مسلم في المغازي ــ باب «غزوة بدر».

مني مالاً، ثم قال أنس: يا ثابت: ما أملك صفراء ولا بيضاء إلا خاتمي»(٤٣٦).

رواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل، عن حماد به(٤٣٧).

* ٣١٣ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد بن ثابت، عن أنس بن مالك قال:

«حضرت الصلاة فقام جيران المسجد يتوضؤون، وبقي ما بين السبعين إلى الثمانين، وكانت منازلهم بعيدة، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب فيه ماء، ما هو بملآن، فوضع أصابعه يه، وجعل يصب عليهم ويقول: توضؤوا، حتى توضؤوا كلهم، وبقي في المخضب نحو ما كان فيه، وهم نحو السبعين إلى المائة»(٤٣٨).

* ٣١٤ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس:

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فحكها بيده»(٤٣٩).

* ٣١٥ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرني ثابت، عن أنس:

«أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه في ليلة واحدة، وربما قال في يوم واحد»(٤٤٠).

---

(٤٣٦) أخرجه الإمام أحمد (٣:٢٤٨)، وإسناده صحيح.
(٤٣٧) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «الرجلين يؤم أحدهما صاحبه كيف يقومان».
(٤٣٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٤٨، ٢٤٩)، وإسناده صحيح.
(٤٣٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٥٢)، وإسناده صحيح.
(٤٤٠) رواه الإمام أحمد في الموضع السابق وإسناده صحيح.

* ٣١٦ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرني ثابت، عن أنس:

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى يقال: قد صام، ويفطر حتى يقال: قد أفطر، وقد قال مرة: أفطر أفطر أفطر» (٤٤١).

رواه مسلم من حديث حماد، عن ثابت به (٤٤٢).

* ٣١٧ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن حميد، عن أنس مثل هذا (٤٤٣).

* ٣١٨ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى أبا سفيان وعيينة والأقرع وسهل بن عمرو في الآخرين يوم حنين، فقالت الأنصار: يا رسول الله، سيوفنا تقطر من دمائهم، وهم يذهبون بالمغنم، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فجمعهم في قبة له حتى فاضت، فقال: أفيكم أحد من غيركم، قالوا: لا، إلا ابن اختنا، قال: ابن أخت القوم منهم، ثم قال: أقلتم كذا وكذا، قالوا: نعم، قال: أنتم الشعار والناس الدثار، أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير، وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى دياركم، قالوا: بلى، قال: الأنصار كرمتي وعبيتي لو سلك الناس وادياً، وسلكت الأنصار شعباً، لسلكت شعبهم، ولولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار».

---

(٤٤١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٥٢)، وإسناده صحيح.

(٤٤٢) رواه مسلم في الصوم ــ باب «كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً» من زهير بن حرب، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف كلاهما عن روح بن عبادة، وعن أبي بكر بن نافع، عن بهز ــ كلاهما عن حماد، عن ثابت به.

(٤٤٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٥٣)، وإسناده صحيح.

وقد قال حماد: «أعطى مائة من الإبل فسمى كل واحد من هؤلاء».
تفرد به (٤٤٤).

* ٣١٩ ـ حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس قال:

كنت رديف أبي طلحة يوم خيبر، وقدمي تمسّ قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فأتيناهم حين بزغت الشمس، وقد أخرجوا مواشيهم، وخرجوا بفؤوسهم ومكاتلهم ومرورهم، فقالوا: محمد والخميس، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الله أكبر، خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين، قال: فهزمهم الله، قال: ووقعت في سهم دحية جارية جميلة، فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة أرؤس، ثم دفعها إلى أم سليم تصلحها وتهيئها، وهي صفية بنت حيي، قال: فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليمتها التمر والاقط والسمن، فشبع الناس، قال: وقال الناس: ما ندري أتزوجها أم اتخذها أم ولد، فقالوا: إن يحجبها فهي امرأته، وإن لم يحجبها فهي أم ولد، فلما أن أراد أن يركب، حجبها حتى قعدت على البعير، فعرفوا أنه قد تزوجها، فلما دنوا من المدينة، دفع ودفعنا، قال: فعثرت الناقة، قال: فندر رسول الله صلى الله عليه وسلم وندرت، قال: فقام فسترها، قال: وقد أشرفت النساء، فقلن: بعد الله اليهودية ـ فقلت أبا حمزة: أوقع رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: أي والله، لقد وقع ـ وشهدت وليمة زينب بنت جحش، فأشبع الناس خبزاً ولحماً، فكان يبعثني فأدعو الناس، فلما فرغ قام، وتبعته، وتخلف رجلان، استأنس بهما الحديث، لم يخرجا، فجعل يمر بنسائه يسلم على كل واحدة:

(٤٤٤) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٤٦)، وإسناده صحيح.

سلام عليكم يا أهل البيت، كيف أصبحتم، فيقولون: بخير يا رسول الله، كيف وجدت أهلك، فيقول: بخير، فلما رجع، ورجعت معه، فلما بلغ الباب، إذا هو بالرجلين قد استأنس بهما الحديث، فلما رأياه قد رجع، قاما فخرجا، فوالله، ما أدري أنا أخبرته، أم نزل عليه الوحي أنهما قد خرجا، فرجع ورجعت معه، فلما وضع رجله في أسكفة الباب، أرخى الحجاب بيني وبينه، وأنزل الله هذه الآيات: ﴿لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه﴾ حتى فرغ منها(٤٤٥).

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفان به(٤٤٦).

* ٣٢٠ ـــ حدثنا مؤمل، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس قال:

«كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر بالتمرة فما يمنعه أن يأخذها فيأكلها إلا مخافة أن يكون من تمر الصدقة»(٤٤٧).

* ٣٢١ ـــ حدثنا يونس، وحسن بن موسى، قالا: حدثنا حماد ـــ يعني ابن سلمة ـــ، عن ثابت البناني، عن أنس:

أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيام الساعة، وأقيمت الصلاة، فلما قضى صلاته قال: أين السائل عن الساعة، فقال الرجل: هاأناذا يا رسول الله، قال: وما أعددت لها، قال: فإنها قائمة، قال: ما أعددت لها من كثير عمل، غير أني أحب الله ورسوله، فقال

---

(٤٤٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٤٦)، وإسناده صحيح.

(٤٤٦) رواه مسلم في النكاح ـــ باب «فضيلة إعتاقه أَمَتَهُ ثم يتزوجها» ـــ وفي المغازي ـــ باب «غزوة خيبر».

(٤٤٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٤١)، وإسناده صحيح.

رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأنت مع من أحببت، قال: فما فرح المسلمون بشيء بعد الإسلام أشد مما فرحوا به(٤٤٨).

* ٣٢٢ ــ حدثنا يونس وحسن بن موسى قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني عن أنس بن مالك: «أن رجلاً قال: يا رسول الله، الرجل يحب القوم ولم يبلغ عملهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المرء مع من أحب»، ــ قال حسن: أعمالهم ــ، قال: المرء مع من أحب، قال ثابت: فكان أنس إذا حدث بهذا الحديث قال: اللهم فإنا نحبك ونحب رسولك»(٤٤٩).

* ٣٢٣ ــ حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا سليمان، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل، فانطلق وانطلقت معه، قال: فجيء بمرقة فيها دبَّاء، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذلك الدباء ويعجبه، فلما رأيت ذلك، جعلت ألقيه إليه، ولا أطعم منه شيئاً، فقال أنس: فما زلت أحبه بعد»، «قال سليمان: فحدثت بهذا الحديث سليمان التيميّ فقال: ما أتينا أنس بن مالك قط في زمان الدباء إلا وجدناه في طعامه»(٤٥٠).

رواه مسلم من حديث سليمان بن المغيرة به(٤٥١).

* ٣٢٤ ــ حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد ــ يعني ابن زيد ــ،

(٤٤٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٢٨)، وإسناداه صحيحان.

(٤٤٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٢٨)، وإسناداه صحيحان.

(٤٥٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٢٥-٢٢٦)، وإسناده صحيح.

(٤٥١) رواه مسلم في الأطعمة ــ باب «جواز أكل المرق واستحباب أكل اليقطين» عن أبي كريب، عن أبي أسامة، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت به.

عن ثابت، لا أعلمه إلا عن أنس «أن أعرابياً أتى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، فبال فيه، فقام إليه القوم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دعوه، لا تزرموه، ثم دعا بماء فصبه عليه» (٤٥٢).

رواه البخاري عن عبد الله بن عبد الوهاب، ومسلم والنسائي عن قتيبة، وابن ماجة عن أحمد بن عبده، ثلاثتهم عن حماد بن زيد به (٤٥٣).

* ٣٢٥ ــ حدثنا يونس وسريج قالا: حدثنا حماد ــ يعني ابن زيد ــ، عن ثابت، عن أنس: «أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة، فقال: ما هذا، فقال: إني تزوجت المرأة عن وزن نواة من ذهب، فقال: بارك الله لك، أولم ولو بشاة» (٤٥٤).

رواه الجماعة إلا أبا داود من طرق عن محمد، عن حماد بن زيد به (٤٥٥).

---

(٤٥٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٢٦).

(٤٥٣) رواه البخاري في الأدب ــ باب «الرفق في الأمر كله» عن عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، ومسلم في الطهارة ــ باب «وجوب غسل البول وغيره من النجاسات إذا حصلت في المسجد» ــ والنسائي فيه ــ باب «ترك التوقيت في الماء» عن قتيبة ــ وابن ماجة فيه ــ باب «الأرض يصيبها البول كيف تُغسل؟» عن أحمد بن عبدة الضبيّ، ثلاثتهم عن حماد بن زيد، به.

(٤٥٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٢٧)، وإسناده صحيح.

(٤٥٥) رواه البخاري في النكاح ــ باب «كيف يُدعى للمتزوج؟» عن سليمان بن حرب، وفي الدعوات ــ باب «الدعاء للمتزوج» عن مسدد ــ ومسلم في النكاح باب «الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد» عن يحيى بن يحيى، وأبي الربيع الزهراني، وقتيبة ــ ورواه الترمذي في النكاح ــ باب «ما جاء في الوليمة» ــ والنسائي فيه ــ باب «دعاء من لم يشهد التزويج»، جميعاً عن قتيبة، وابن ماجة فيه ــ باب «الوليمة» عن أحمد بن عبدة ــ ستتهم عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس.

* ٣٢٦ ــ حدثنا يونس، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس ابن مالك أنه قال: «إني لا آلو أن أصلّي بكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا، قال: وكان أنس يصنع شيئاً لا أراكم تصنعونه، كان إذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائماً، حتى يقول القائل: لقد نسي، وكان إذا رفع رأسه من السجدة قعد حتى يقول القائل: قد نسي»(٤٥٦).

رواه البخاري عن سليمان بن حرب، ومسلم عن خلف بن هشام، كلاهما عن حماد بن زيد به(٤٥٧).

* ٣٢٧ ــ حدثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن ثابت، عن أنس: «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لبيك بحجة وعمرة معاً» تفرد به من هذا الوجه(٤٥٨).

* ٣٢٨ ــ حدثنا هاشم بن سليمان، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: «إني لأسعى في الغلمان يقولون: جاء محمد، فأسعى ولا أرى شيئاً، ثم يقولون: جاء محمد، فأسعى ولا أرى شيئاً، قال: حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه أبو بكر، فقمنا في بعض حرار المدينة، ثم بعثنا رجلاً من أهل المدينة ليؤذن بهما الأنصار، فاستقبلهما زهاء خمسمائة من الأنصار حتى انتهوا إليهما، فقالت الأنصار: انطلقا آمنين مطاعين،

---

(٤٥٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٢٦) وإسناده صحيح.

(٤٥٧) رواه البخاري في الصلاة ــ باب «التسبيح والدعاء في السجود» عن سليمان بن حرب ــ ومسلم فيه ــ باب «منع المار بين يدي المصلي» عن خلف بن هشام ــ كلاهما عن حماد بن زيد به.

(٤٥٨) تفرد به الإمام أحمد في مسنده من هذا الوجه (٣: ١٨٣)، مرَّ في مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب أيضاً.

فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه بين أظهرهم، فخرج أهل المدينة حتى إن العواتق فوق البيوت يتراءينه، يقلن أيهم هو، قال: فما رأيت منظراً مشبهاً به يومئذ، قال أنس بن مالك: فلقد رأيته يوم دخل علينا ويوم قبض، فلم أر يومين مشبهاً بهما» (٤٥٩).

روى مسلم آخره.

* ٣٢٩ ــ حدثنا هاشم، حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: «كان منا رجل من بني النجار قد قرأ البقرة وآل عمران، وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فانطلق هارباً حتى لحق بأهل الكتاب، قال: فرفعوه، وقالوا: هذا كان يكتب لمحمد، وأعجبوا به، فما لبث أن قصم الله عنقه فيهم، فحفروا له فواروه، فأصبحت الأرض قد نبذته على وجهها، ثم عادوا فحفروا له وواروه، فأصبحت الأرض قد نبذته على وجهها، فتركوه منبوذاً» (٤٦٠).

رواه مسلم من حديث سليمان بن المغيرة به (٤٦١).

* ٣٣٠ ــ حدثنا هاشم، حدثنا سليمان، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: كان لأبي طلحة ابن له نغر يلعب به، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبا عمير، ما فعل النغير (٤٦٢).

---

(٤٥٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٢٢)، وإسناده صحيح.

(٤٦٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٢٢)، وإسناده صحيح.

(٤٦١) رواه مسلم في ذكر المنافقين وأحكامهم عن محمد بن رافع، عن أبي النضر، عن سليمان بن المغيرة به.

(٤٦٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٢٢-٢٢٣)، وإسناده صحيح.

* ٣٣١ ــ حدثنا هاشم، حدثنا سليمان، عن ثابت قال:

وصف لنا أنس بن مالك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قام يصلي بنا فركع فاستوى قائماً حتى رأى بعضنا أنه نسي، ثم سجد فاستوى قاعداً حتى رأى بعضنا أنه قد نسي، ثم استوى قاعداً[٤٦٣].

* ٣٣٢ ــ حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، عن أيوب بن موسى، عن عبد الله بن عمير، عن ثابت، عن أنس قال: «أنا عند ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: لبيك بحجة وعمرة معاً، وذلك في حجة الوداع»[٤٦٤].

رواه ابن ماجة من طريق الأوزاعي، عن أيوب، عن عبد الله بن عبيد بن عمير[٤٦٥].

* ٣٣٣ ــ حدثنا عبد الصمد وحسن قالا: حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«رأيت كأني الليلة في دار رافع بن عقبة، ــ قال حسن في دار عقبة ابن رافع ــ، فأوتينا بتمر من تمر أبي طالب، فأوّلت أن لنا الرفعة في الدنيا، والعاقبة في الأخرى، وأن ديننا قد طاب»[٤٦٦].

---

(٤٦٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٢٣)، وإسناده صحيح.

(٤٦٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٢٥)، وإسناده صحيح.

(٤٦٥) رواه ابن ماجة في الحج ــ باب «الإحرام» عن عبد الرحمن بن إبراهيم دُحيم، عن الوليد بن مسلم، وعمرو بن عبد الواحد، كلاهما عن الأوزاعي، عن أيوب بن موسى، عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي، عن ثابت، عن أنس.

(٤٦٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢١٣)، وإسناداه صحيحان.

رواه مسلم عن القعنبي، وأبو داود عن موسى بن إسماعيل، والنسائي عن عمرو بن منصور عن القعنبي، كلاهما عن حماد بن سلمة به (٤٦٧).

* ٣٣٤ ــ حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سليمان، عن ثابت، عن أنس قال: «انطلق حارثة بن عمير نظاراً، ما انطلق للقتال فأصابه سهم فقتله، فجاءت أمه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت:

يا رسول الله، ابني حارثة، إن يك في الجنة فأصبر وأحتسب، فقال: «يا أم حارثة، إنها جنان كثيرة، وإن حارثة في الفردوس الأعلى» (٤٦٨).

* ٣٣٥ ــ حدثنا يزيد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس:

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين» (٤٦٩).

* ٣٣٦ ــ حدثنا يزيد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول: قد أوهم، وإذا رفع رأسه من السجود جلس بين السجدتين حتى نقول قد أوهم» (٤٧٠).

---

(٤٦٧) رواه مسلم في كتاب الرؤيا ــ باب «رؤيا النبي ﷺ» عن القعنبي، وأبو داود في الأدب ــ باب «ما جاء في الرؤيا» عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل المنقري ــ كلاهما عن حماد بن سلمة به.

ورواية النسائي للحديث في كتاب الرؤيا من سننه الكبرى عن عمرو بن منصور، من القعنبي، عن حماد، على ما في تحفة الأشراف (١:١١٨).

(٤٦٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٢٤، ٢٧٢)، وإسناده صحيح.

(٤٦٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٠٣)، وإسناده صحيح.

(٤٧٠) رواه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق، وإسناده صحيح.

* ٣٣٧ ــ حدثنا يزيد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لصوت أبي طلحة على المشركين أشد من فئة» (٤٧١).

* ٣٣٨ ــ حدثنا يزيد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة، ثم يقال له: يا ابن آدم، هل رأيت خيراً قط، هل مر بك نعيم قط، فيقول: لا والله يا رب.

ويؤتى بأشد الناس بؤساً في الدنيا من أهل الجنة، فيصبغ في الجنة صبغة، فيقال له: يا ابن آدم، هل رأيت بؤساً قط، هل مرت بك شدة قط، فيقول: لا والله يا رب، ما مر بي بؤس قط، ولا رأيت شدة قط» (٤٧٢).

رواه مسلم عن عمرو الناقد، عن يزيد بن هارون، ورواه النسائي عن أبي بكر بن نافع، عن بهز بن أسد، كلاهما عن حماد بن سلمة به (٤٧٣).

---

(٤٧١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٠٣)، وإسناده صحيح.

(٤٧٢) أخرجه الإمام أحمد في الموضع السابق، وإسناده صحيح أيضاً.

(٤٧٣) رواه مسلم في كتاب التوبة ــ باب «صبغ أنعم أهل الدنيا في النار، وصبغ أشدهم بؤساً في الجنة» حديث رقم (٥٥) صفحة (٢١٦٢)، ورواه النسائي في الجهاد ــ باب «ما يتمنى أهل الجنة».

«الصبغ»: الغمس أي يغمس غمسة في النار.

* ٣٣٩ ــ حدثنا يزيد، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا ثابت البناني، قال أنس:

«فلما دفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت فاطمة: يا أنس: أطابت أنفسكم، أن دفنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في التراب ورجعتم» (٤٧٤).

رواه البخاري عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، ورواه ابن ماجة عن علي بن محمد، عن أبي أسامة [حماد بن أسامة] عنه (٤٧٥).

* ٣٤٠ ــ حدثنا روح وعفان ــ المعنى ــ قالا: حدثنا حماد، قال: حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك «أن فتى من الأنصار ــ قال عفان: من أسلم ــ قال يا رسول الله: إني أريد الجهاد، وليس لي ما أتجهز به، فقال: اذهب إلى فلان الأنصاري، فإنه قد كان تجهز ومرض، فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول: ادفع إليّ ما تجهزت به، فقال له ذلك، فقال: يا فلانة ادفعي إليّ ما تجهزت به ولا تحبسي منه شيئاً، فإنك والله إن حبست منه شيئاً، لا يبارك لك فيه».

قال عفان: «ولا تحبس منه شيئاً يبارك لك فيه» (٤٧٦).

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفان، وعن أبي بكر بن نافع، عن بهز، ورواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل، ثلاثتهم عن حماد

(٤٧٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٠٤)، وإسناده صحيح.

(٤٧٥) رواه البخاري في آخر المغازي ــ باب «مرض النبي ﷺ ووفاته» ــ وابن ماجة في الجنائز ــ باب «ذكر وفاته ودفنه صلى الله عليه وسلم».

(٤٧٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٠٧)، وإسناداه صحيح.

ابن سلمة به (٤٧٧).

* ٣٤١ ــ حدثنا بهز، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت قال، حدثنا أنس قال: «صارت صفية لدَحْيَةَ في مَقْسَمِهِ، وجعلوا يمدحونها عِنْد رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ويقولون: ما رأينا في السَّبْيِ مِثْلَهَا، قال: فَبَعَثَ إلى دِحْيَةَ فأعطاه بها ما أراد، ثم دَفَعَها إلى أمي فقال: أصلحيها، ثم خرجَ رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر حتى إذا جعلها في ظهره، نزل ثم ضرب عليه القبةَ، فلما أصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان عنده فَضْلُ زادٍ فليأتِنا به، فجعل الرجل يجيء بفضل التمر، وفضل السويق، وفضل السمن، حتى جعلوا من ذلك سَوَاداً حَيْساً (٤٧٨)، فجعلوا يأكلون من ذلك الحَيْس ويشربون من حياضٍ إلى جنبهم من ماء السماء، قال: فقال أنس، فكانت تلك وَلِيمَة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها، فانطلقنا حتى إذا رأينا جُدُرَ المدينة هَشِشْنَا إليها فرفعنا مَطِيَّنَا، ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مَطِيَّتَهُ، قال: وصفية خلفه، قد أَرْدَفها، قال: فعثرت مطية رسول الله صلى الله عليه وسلم فصُرِع وصُرِعت، قال: فليس أحد من الناس ينظر إليه ولا إليها، حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسترها، قال: فأتيناه فقال: لم تضر، قال فدخلنا المدينة، فخرج جواري نسائه يتراءينها ويشمَتْنَ بصرعتها» (٤٧٩).

(٤٧٧) رواه مسلم في الجهاد ــ باب «فضل الجهاد والرباط» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفّان ــ وعن أبي بكر بن نافع ــ عن بهز ــ كلاهما عن حماد بن سلمة به ــ ورواه أبو داود في الجهاد ــ باب «ما يستحب من إنفاذ الزاد في الغزو إذا قفل» عن موسى بن اسماعيل، عنه نحوه.

(٤٧٨) «سواداً حيْساً»: أصل السواد الشخص، والمراد هنا: حتى جعلوا من ذلك كوماً مرتفعاً، والحيث تمرٌ يُنزع نواهُ ويدق، ويعجن بالسمن، ثم يدلك باليد حتى يبقى كالثريد.

(٤٧٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٩٥)، وإسناده صحيح.

رواه مسلم عن عبد الله بن هاشم، عن بهز بن أسد وعن أبي بكر، عن شبابة (كلاهما) عن سليمان بن المغيرة به[٤٨٠].

* ٣٤٢ ــ حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا سليمان، عن ثابت، عن أنس قال: «لقد رأيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليمة ما فيها خبز ولا لحم، قال: صارت صفية لدحية الكلبي في مقسمه، فجعلوا يمدحونها».

فذكر معناه[٤٨١].

* ٣٤٣ ــ حدثنا بهز وهاشم بن القاسم قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال:

لما انقضت عدة زينب، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد: اذهب فاذكرها علي، قال: فانطلق زيد حتى أتاها، قال: وهي تخمر عجينها، فلما رأيتها عظمت في صدري حتى ما أستطيع أن أنظر إليها، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها، فوليتها ظهري، ركضت على عقبي، فقلت: يا زينب أبشري، أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك، قالت: ما أنا بصانعة شيئاً حتى أؤامر ربي، فقامت إلى مسجدها، ونزل القرآن، وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل عليها بغير إذن، قال: فقال: ولقد رأيتنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها أطعمنا الخبز واللحم ــ قال هاشم: حتى عرفت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها، قال هاشم في حديثه: لقد رأيتنا حين دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعمنا عليها الخبز واللحم، فخرج الناس،

(٤٨٠) رواه مسلم في كتاب النكاح ــ باب «فضيلة إعتاقه أَمَتَه ثم يتزوجها» الحديث رقم (٨٨) ص (١٠٤٧-١٠٤٨).

(٤٨١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٩٥)، وهو مكرر ما قبله.

وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعته، فجعل يتبع حجر نسائه يسلم عليهن، ويقلن: يا رسول الله، كيف وجدت أهلك، فما أدري، أنا أخبرته أن القوم قد خرجوا أو أخبر، قال: وانطلق حتى دخل البيت، فذهبت أدخل معه، فألقى الستر بيني وبينه، ونزل الحجاب، قال: ووعظ القوم بما وعظوا به، قال هاشم في حديثه ﴿لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه، ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فادخلوا، ولا مستأنسين لحديث، إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم، والله لا يستحيي من الحق﴾[٤٨٢].

رواه مسلم عن محمد بن حاتم، عن بهز وعن محمد بن رافع عن أبي النضير هاشم بن القاسم.

والنسائي عن سويد، عن ابن المبارك، وعن عمر بن محمد بن الحسن عن أبيه، أربعتهم عن سليمان بن المغيرة، به[٤٨٣].

* ٣٤٤ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت البناني، عن أنس «أن فاطمة بكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا أبتاه، من ربه ما أدناه، يا أبتاه، إلى جبريل أنعاه، يا أبتاه، جنة الفردوس مأواه»[٤٨٤].

(٤٨٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٩٥)، وإسناداه صحيحان.

(٤٨٣) رواه مسلم في النكاح ــ باب «زواج زينب بنت جحش، ونزول الحجاب، وإثبات وليمة العرس»، والنسائي فيه ــ باب «صلاة المرأة إذا خُطبت واستخارتها ربها» عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك ــ ورواية النسائي عن عمر بن محمد بن الحسن، عن أبيه في التفسير من سننه الكبرى، على ما في تحفة الأشراف (١:١٣٦).

(٤٨٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٩٧)، وإسناده صحيح.

رواه النسائي عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، وهو في الصحيحين من وجه آخر[٤٨٥].

* ٣٤٥ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت، عن أنس قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء حين بايعهن: أن لا ينحن فقلن: يا رسول الله إن نساء أسعدتنا في الجاهلية، أفنسعدهن في الإسلام، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا إسعاد ولا شغار ولا عقر في الإسلام، ولا جلب في الإسلام، ومن انتهب فليس منا»[٤٨٦].

رواه النسائي عن إسحاق، عن عبد الرزاق به، قصة النهي عن النوح[٤٨٧].

وروى أبو داود عن يحيى بن موسى، عن عبد الرزاق به: لا عقر في الإسلام، قال: وكانوا يعقرون عند القبر بقرة أو شاة[٤٨٨].

وروى ابن ماجة منه: «لا شغار في الإسلام» عن الحسين بن مهدي، عن عبد الرزاق به. واختاره الضياء[٤٨٩].

---

(٤٨٥) رواه النسائي في كتاب الجنائز ــ باب «في البكاء على الميت»، وقد تقدّم في الصحيحين من وجه آخر، عن أنس، وانظر فهرس أطراف الأحاديث الملحق بنهاية هذا الجزء، والجزء الثاني والثالث من مسند أنس بن مالك رضي الله عنه».

(٤٨٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٩٧)، وإسناده صحيح.

(٤٨٧) رواية النسائي في قصة النهي عن النوح في الجنائز ــ باب «النياحة على الميت» عن اسحاق بن ابراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر بن راشد، عن ثابت به.

(٤٨٨) رواية أبي داود عن يحيى بن موسى البلخي، عن عبد الرزاق، عن معمر به: «لا عَقْرَ في الإسلام» في كتاب الجنائز ــ باب «كراهية الذبح عند القبر».

(٤٨٩) رواية ابن ماجة عن الحسين بن مهدي، عن عبد الرزاق، عن معمر: «لا شغار في الإسلام» في كتاب النكاح ــ باب «النهي عن الشغار».

* ٣٤٦ ــ حدثنا بهز وحجاج، حدثنا سليمان بن المغيرة المعني، عن ثابت، عن أنس قال:

«كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان، فجئت فقمت خلفه، قال: وجاء رجل فقام إلى جنبي، ثم جاء آخر حتى كنا رهطاً، قال: فلما أحس رسول الله صلى الله عليه وسلم أنّا خلفه تجوز في الصلاة، ثم قام فدخل منزله فصلى صلاة لم يصلها عندنا، فلما أصبحنا، قال: قلنا: يا رسول الله، أفطنت بنا الليلة، قال: نعم، فذاك الذي حملني على الذي صنعت، قال: ثم أخذ يواصل، وذاك في آخر الشهر، قال: فأخذ رجال يواصلون من أصحابه، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما بال رجال يواصلون، إنكم لستم مثلي، أما والله، لو مد في الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم» (٤٩٠).

رواه البخاري بعد حديث حميد عن ثابت، عن أنس، قال: وتابعه سليمان ابن المغيرة، عن ثابت.

ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن سليمان بن المغيرة به (٤٩١).

* ٣٤٧ ــ حدثنا بهز وحدثنا حجاج قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال: قال أنس:

---

(٤٩٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٩٣).

(٤٩١) رواه البخاري في كتاب التمني ــ باب «ما يجوز من اللو» تعليقاً عقيب حديث حميد، عن ثابت، عن أنس، ورواه مسلم في الصوم ــ باب «النهي عن الوصال في الصوم».

دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما هو إلا أنا وأمي وأم حرام خالتي، قال: فقال: قوموا فلأصلي بكم في غير وقت صلاة» قال حجاج: قال: فصلى بنا صلاة، قال رجل من القوم لثابت: أين جعل أنس، قال: جعله على يمينه، قال: ثم دعا لنا أهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة، قال: قالت أمي: خويدمك يا رسول الله، ادع الله له، قال: فدعا له بكل خير، قال بهز: قال: وكان في آخر ما دعا به قال: اللهم أكثر ماله وولده، وبارك له فيه (٤٩٢).

ورواه مسلم والنسائي من حديث سليمان به (٤٩٣).

* ٣٤٨ ــ حدثنا حجاج، حدثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لا يتمنى أحدكم الموت لضر أصابه، فإن كان لا بد فاعلاً، فليقل:

اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي» (٤٩٤).

رواه البخاري عن آدم عن شعبة، ورواه مسلم من حديث شعبة، ورواه مسلم من حديث حماد بن سلمة، عن ثابت (٤٩٥).

---

(٤٩٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٩٣-١٩٤)، وإسناداه صحيحان.

(٤٩٣) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «جواز الجماعة في النافلة والصلاة على حصير وخمرة وثوب وغيرها من الطاهرات» ــ وفي الفضائل ــ باب «فضائل عبد الله بن سلام» ــ ورواه النسائي في الصلاة ــ باب «إذا كانوا رجلين وامرأتين».

(٤٩٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٩٥)، وإسناده صحيح.

(٤٩٥) رواه البخاري في كتاب المرضى ــ باب «نهي تمني المريض الموت»، ومسلم في الدعوات ــ باب «كراهة تمني الموت لضر نزل له».

* ٣٤٩ ــ حدثنا مؤمل وعفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس قال: «انطلقت بعبد الله بن أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في عباءة يهنؤ بعيراً له، فقال له: أمعك تمر، قلت: نعم، فتناول تمرات فألقاهن في فيه فلاكهن ثم حنكه، ففغر الصبي فاه فأوجره النبي صلى الله عليه وسلم، فجعل الصبي يتلمظ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبت الأنصار إلا حب التمر، وسماه عبد الله» (٤٩٦).

رواه مسلم عن عبد الأعلى بن حماد، وأبو داود عن موسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة به (٤٩٧).

* ٣٥٠ ــ حدثنا مؤمل، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس: «أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم: إذا كنا عندك فتحدثنا رقت قلوبنا، فإذا خرجنا من عندك. عافسنا النساء والصبيان، وفعلنا وفعلنا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن تلك الساعة، لو تدومون عليها لصافحتكم الملائكة».

تفرد به من هذا الوجه، واختاره الضياء، وهو في الصحيح عن حنظلة (٤٩٨).

* ٣٥١ ــ حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعق أصابعه الثلاث إذا

---

(٤٩٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٧٥)، وإسناده صحيح.

(٤٩٧) رواه مسلم في الاستئذان ــ باب «استحباب تحنيك المولود عند ولادته، وحمله إلى صالح يحنكه» عن عبد الأعلى بن حماد، وأبو داود في الأدب ــ باب «في تغيير الأسماء» عن موسى بن إسماعيل ــ كلاهما عن حماد بن سلمة به.

(٤٩٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٧٥)، وإسناده صحيح.

أكل، وقال: إذا وقعت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان، أو ليسلت أحدكم الصحفة، فإنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة».

تفرد به، وهو في الصحيح من وجه آخر(٤٩٩).

* ٣٥٢ ـ حدثنا سهل، عن حميد وعبد الله بن بكر، حدثنا حميد، عن ثابت، عن أنس: «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين أملحين»، قال ابن بكر: إن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أملحين، قال أبي: أسنداه جميعاً عن ثابت عن أنس(٥٠٠).

رواه النسائي من حديث حميد به(٥٠١).

* ٣٥٣ ـ حدثنا وكيع، عن حبيب القيسي، عن ثابت، عن أنس قال: «مر علينا النبي صلى الله عليه وسلم، ونحن نلعب، فقال: السلام عليكم يا صبيان»(٥٠٢).

(٤٩٩) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:١٧٧)، وإسناده صحيح.

(٥٠٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٧٨)، وإسناده صحيح.

(٥٠١) رواه النسائي في الأضاحي ـ باب «الكبش» عن ابن المثنى، عن خالد، عن حميد به.

(٥٠٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٨٣)، وقد ورد عنده: حدثنا وكيع، عن حبيب، عن قيس، عن ثابت، وهذا خطأ في المطبوع، والصحيح: وكيع، عن حبيب القيسي، عن ثابت.

□ وحبيب هو ابن حجر، ويُقال أبو حجر، أبو يحيى القيسي، البصري، رواية عن أبي المهزَّم، وثابت البناني، وأبي قتيبة، ومسلم بن إبراهيم وغيرهم، وقد روى عنه: وكيع، ويونس، وروح، وابن المبارك، ويزيد بن هارون، وجماعة.

ذكره الحسيني في الإكمال بالترجمة رقم (١٤١) من تحقيقنا، وابن حجر في تعجيل المنفعة الترجمة رقم (١٨٠). وحكى الخلاف في اسمه، وذكره ابن حبان في =

* ٣٥٤ ــ حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس: «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيت أم حرام على بساط»(٥٠٣).

* ٣٥٥ ــ حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بنَ سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه في ليلة واحدة في غسل واحد.

تفرد به من حديث حماد(٥٠٤).

ورواه النسائي عن محمد بن منصور، عن سفيان، عن معمر، عن ثابت به، ثم قال: والصواب حديث قتادة، عن أنس.

* ٣٥٦ ــ حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد يعني ابن زيد، عن ثابت، عن أنس قال: «مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة، فأثنى عليها القوم خيراً، فقال: وجبت، ثم مر عليه بجنازة أخرى، فأثنى عليها شراً، فقال: وجبت، قالوا: قلت لهذا وجبت، ولهذا وجبت، قال: شهادة القوم، المؤمنون شهداء الله في الأرض»(٥٠٥).

رواه البخاري عن سليمان بن حرب، ومسلم عن أبي الربيع، وابن ماجة عن أحمد بن عبدة، ثلاثتهم عن حماد بن زيد(٥٠٦).

= ثقات أتباع التابعين (٦: ١٧٩)، وقال: شيخ يروي عن ثابت البناني، روى عنه: روح بن عبادة، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة رقم (٢٣١٢) من تحقيقنا.

(٥٠٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٨٤)، وإسناده صحيح.

(٥٠٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٨٥)، وإسناده صحيح، وأثبتُّ عبارة الإمام أحمد، وقد ورد في الأصل: طاف على نسائه جميعاً في يوم واحد.

(٥٠٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٨٦)، وإسناده صحيح.

(٥٠٦) أخرجه البخاري في الشهادات حديث رقم (٢٦٤٢) ــ باب «تعديل كم يجوز؟». =

* ٣٥٧ ـــ حدثنا يونس، حدثنا حماد يعني ابن زيد، عن ثابت وعبد العزيز بن صهيب، عن أنس قال: قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بغلس، ثم قال: الله أكبر، خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين، قال: فخرجوا يسعون في السكك، وهم يقولون: محمد والخميس، قال: فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقتل مقاتلتهم، وسبى ذراريهم، وصارت صفية لدحية الكلبي، ثم صارت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد، فتزوجها، وجعل صداقها عتقها، قال: فقال عبد العزيز بن صهيب: يا أبا محمد، أنت سألت أنساً: ما أمهرها، فقال لك أنس: أمهرها نفسها، قال: فضحك ثابت وقال: نعم(٥٠٧).

رواه البخاري عن مسدد وسليمان بن حرب عن حماد بن زيد. ورواه النسائي من حديثه(٥٠٨).

* ٣٥٨ ـــ حدثنا حجاج، حدثنا شعبة، عن ثابت البناني، عن أنس ابن مالك «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في مسير، فكان حاد يحدو بنسائه، أو سائق، قال: فكان نساؤه يتقدمن بين يديه، فقال: يا أنجشة، ويحك، ارفق بالقوارير»(٥٠٩).

= فتح الباري (٥:٢٥٢)، ورواه مسلم في الجنائز ـــ باب «فيمن يثنى عليه خيراً» ـــ وابن ماجة فيه ـــ باب «ما جاء في الثناء على الميت».

(٥٠٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٨٦)، وإسناداه صحيحان.

(٥٠٨) رواه البخاري في صلاة الخوف من أبواب الصلاة ـــ باب «التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الإغارة في الحرب» عن مسدّد، وفي المغازي ـــ باب «أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح» عن سليمان بن حرب، ورواه النسائي في الصلاة ـــ باب «التغليس في السفر» عن إسحاق بن إبراهيم.

(٥٠٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٨٦)، وإسناده صحيح.

رواه البخاري عن آدم، عن شعبة، ورواه النسائي من حديثه (٥١٠).

وأخرجه البخاري ومسلم من حديث حماد بن سلمة عن ثابت (٥١١).

وسيأتي من رواية أيوب عن أبي قلابة به عن أنس.

* ٣٥٩ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت البناني، أنه سمع أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الأنصار عيبتي التي أويت إليها، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا واعفوا عن مسيئهم، فإنهم قد أدوا الذي عليهم، وبقي الذي لهم».

تفرد به من هذا الوجه (٥١٢).

* ٣٦٠ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك «أن النبي صلى الله عليه وسلم صنع خاتماً من ورق، فنقش فيه محمد رسول الله، ثم قال: لا تنقشوا عليه» (٥١٣).

رواه الترمذي عن الحسن بن علي، عن عبد الرزاق به، وقال: حسن صحيح، وسيأتي من وجه آخر (٥١٤).

---

(٥١٠) رواه البخاري في الأدب ــ باب «المعاريض مندوحة عن الكذب» ــ والنسائي في اليوم والليلة.

(٥١١) هذه الرواية عند البخاري في الأدب ــ باب «ما جاء في قول الرجل: ويلك» عن مسدد، وأعاده في باب المعاريض مندوحة عن الكذب، عن سليمان بن حرب ــ فرقهما ــ وعند مسلم في الفضائل ــ باب «رحمة النبي ﷺ للنساء وأمر السَّواق مطاياهن بالرِفق بهن» عن أبي الربيع الزهراني، وحامد بن عمر، وأبي كامل، خمستهم عنه به، معَقباً بحديث أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس.

(٥١٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٦٢)، وإسناده صحيح.

(٥١٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٦١)، وإسناده صحيح.

(٥١٤) رواه الترمذي في اللباس ــ باب «ما جاء في لبس الخاتم في اليمين».

* ٣٦١ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت، عن أنس: «أن رجلاً من أهل البادية كان اسمه زاهر، وكان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم الهدية من البادية، فيجهزه النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن زاهراً باديتنا ونحن حاضروه، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه، وكان رجلاً دميماً، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوماً وهو يبيع متاعه، فاحتضنه من خلفه ولا يبصره الرجل، فقال: أرسلني، من هذا؟، فالتفت، فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألوا ما ألصق ظهره بعد صدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه، وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من يشتري العبد» فقال: يا رسول الله، إذن والله تجدني كاسداً، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لكن عند الله لست بكاسد، وقال: لكن عند الله أنت غال»(٥١٥).

رواه الترمذي في الشمائل عن إسحاق بن منصور عن عبد الرزاق به، واختاره الضياء، وذكر أن ابن حبان رواه عن عبد الله بن محمد الأزدي عن إسحاق بن راهويه عن عبد الرزاق به(٥١٦).

* ٣٦٢ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت، عن أنس قال: «لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، لعبت الحبشة لقدومه فرحاً بذلك»(٥١٧).

رواه أبو داود عن الحسن بن علي الخلال، عن عبد الرزاق به(٥١٨).

---

(٥١٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٦١)، وإسناده صحيح.

(٥١٦) رواه الترمذي في الشمائل ــ باب «صفة مزاح رسول الله صلى الله عليه وسلم».

(٥١٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٦١)، وإسناده صحيح.

(٥١٨) رواه أبو داود في الأدب ــ باب «النهي عن الغناء».

* ٣٦٣ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت، عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من السجدة أو الركعة فيمكث بينهما حتى نقول أنسي[٥١٩].

* ٣٦٤ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت، عن أنس قال: «ما صليت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة أخف من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام ركوع وسجود»[٥٢٠].

رواه مسلم وأبو داود من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به[٥٢١].

* ٣٦٥ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة على أحد يقول: لا إله إلا الله»[٥٢٢].

هو في الصحيح من وجه آخر[٥٢٣].

* ٣٦٦ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت، عن أنس قال: «فزع أهل المدينة مرة، فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرساً كأنه مقرف فركضه في آثارهم، فلما رجع قال: وجدنا بحراً»[٥٢٤].

---

(٥١٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٦٢)، وإسناده صحيح.

(٥٢٠) أخرجه الإمام أحمد في الموضع السابق، وإسناده صحيح.

(٥٢١) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام» عن أبي بكر بن نافع، عن بهز، عن حماد به ــ ورواه أبو داود في الصلاة ــ باب «طول القيام من الركوع وبين السجدتين» عن موسى بن إسماعيل، عن حماد به.

(٥٢٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٦٢)، وإسناده صحيح.

(٥٢٣) أنظر فهرس أطراف الأحاديث.

(٥٢٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٦٣)، وإسناده صحيح.

* ٣٦٧ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا جعفر بن سليمان، أخبرني ثابت البناني، أنه سمع أنس بن مالك قال:

«كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل أن يصلي، فإن لم يكن رطبات فتمرات، فإن لم يكن تمرات حسا حسوات من ماء»[٥٢٥].

رواه أبو داود عن أحمد بن حنبل، والترمذي عن محمد بن رافع، كلاهما عن عبد الرزاق به، وقال الترمذي: حسن غريب[٥٢٦].

* ٣٦٨ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: «لقي النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف، وبه وضر من خلوق، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: مهيم عبد الرحمن، قال: تزوجت امرأة من الأنصار، قال: كم أصدقتها، قال: وزن نواة من ذهب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أولم ولو بشاة، قال أنس: فلقد رأيته قسم لكل امرأة من نسائه بعد موته مائة ألف دينار».

تفرد به من هذا الوجه[٥٢٧].

وقد رواه أبو داود والنسائي من حديث حماد بن سلمة، عن ثابت، زاد أبو داود، وحميد عن أنس.

* ٣٦٩ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(٥٢٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٦٤)، وإسناده صحيح.

(٥٢٦) رواه أبو داود في الصيام ــ باب «ما يُفطر عليه» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في فضل السحور».

(٥٢٧) تفرد به الإمام أحمد في مسنده من هذا الوجه (٣:١٦٥).

«ما كان الفحش في شيء إلا شانه، ولا كان الحياء في شيء قط إلا زانه»(٥٢٨).

* ٣٧٠ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت، عن أنس قال: «ما عددت في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته إلا أربعة عشر شعرة بيضاء»(٥٢٩).

* ٣٧١ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت، عن أنس قال: «كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أنصاف أذينة»(٥٣٠).

رواه أبو داود عن مخلد، والنسائي عن إسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن عبد الرزاق.

ورواه الترمذي عن سويد، عن ابن المبارك كلاهما عن معمر به(٥٣١).

* ٣٧٢ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت وقتادة، عن أنس قال: «نظر بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءاً فلم يجدوا، قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ها هنا ماء، قال: فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده في الإناء الذي فيه الماء، قال:

---

(٥٢٨) أخرجه الإمام أحمد في المسنده (٣: ١٦٥)، وإسناده صحيح.

(٥٢٩) رواه الإمام أحمد في الموضع السابق، وإسناده صحيح.

(٥٣٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٦٥)، وإسناده صحيح.

(٥٣١) رواه أبو داود في الترجل ــ باب «ما جاء في الشَّعر» ــ والترمذي في الشمائل ــ باب «ما جاء في شعر رسول الله ﷺ»، والنسائي في الزينة ــ باب «اتخاذ الزينة».

توضؤوا باسم الله، فرأيت الماء يفور من بين أصابعه، والقوم يتوضؤون حتى توضؤوا من آخرهم».

قال ثابت: فقلت لأنس: كم تراهم كانوا، قال: نحواً من سبعين» (٥٣٢).

وكذا رواه النسائي عن إسحاق، عن عبد الرزاق، عن معمر عنهما به (٥٣٣).

* ٣٧٣ ــ حدثنا حجاج، حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: قلت: حدثنا شيئاً شهدته من هذه الأعاجيب لا يحدثنا به غيرك، قال: «صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر، وقعد على المقاعد التي كان يأتيه عليها جبريل، قال: فجاء بلال فآذنه بأذان العصر، فقام من كان له أهل بعيد المدينة ليقضي الحاجة، ويصيب من الوضوء، قال: فبقي ناس من المهاجرين ليست لهم أهلون بالمدينة، قال: وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح أروح في أسفله شيء من ماء، قال: فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم كفه في القدح، فما وسعت كفه، فوضع أصابعه هؤلاء الأربع، ثم قال: ادنوا فتوضؤوا حتى ما بقي منهم أحد إلا توضأ، فقلت يا أبا حمزة: كم تراهم، قال: ما بين السبعين إلى الثمانين».

تفرد به من هذا الوجه (٥٣٤).

(٥٣٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٦٥)، وإسناده صحيح.

(٥٣٣) رواه النسائي في الطهارة ــ باب «التسمية عند الوضوء».

(٥٣٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٦٩)، وإسناده صحيح. وهو في الصحيح من وجه آخر، وأنظر فهرس أطراف الأحاديث.

وهو في الصحيح من وجه آخر.

* ٣٧٤ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا عمارة يعني ابن زاذان، عن ثابت، عن أنس: «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه القرع».

تفرد به (٥٣٥).

* ٣٧٥ ــ حدثنا مؤمل، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس أن أبا طيبة حجم النبي صلى الله عليه وسلم، فأمر له بصاع من تمر، وكلم أهله حتى وضع، وضعوا له من خراجه.

تفرد به من هذا الوجه (٥٣٦).

* ٣٧٦ ــ حدثنا مؤمل، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس: «أن غلاماً يهودياً كان يضع للنبي صلى الله عليه وسلم وضوءه، ويناوله نعليه مرض، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليه وأبوه قاعد عند رأسه، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: يا فلان قل: لا إله إلا الله؛ فنظر إلى أبيه، فسكت أبوه، فأعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم، فنظر إلى أبيه، فقال أبوه: أطع أبا القاسم، فقال الغلام: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول: الحمد لله الذي أخرجه من النار» (٥٣٧).

* ٣٧٧ ــ حدثنا مؤمل، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس بمثله (٥٣٨).

---

(٥٣٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٦٩)، وإسناده صحيح.
(٥٣٦) تفرد به الإمام أحمد في (٣: ١٧٤)، وإسناده صحيح.
(٥٣٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٧٥)، وإسناده صحيح.
(٥٣٨) رواه الإمام أحمد في الموضع السابق، وهو مكرر ما قبله.

* ٣٧٨ ــ حدثنا بهز وعفان قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، قال: قال أنس، قال عفان قالا: حدثنا ثابت، حدثنا أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ولد لي الليلة غلام، فسميته باسم أبي إبراهيم»، قال: ثم دفعه إلى أم سيف امرأة قين يقال له: أبو سيف، قال عفان: بالمدينة، قال: فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلقت معه، فانتهى إلى أبي سيف وهو ينفخ بكيره، وقد امتلأ البيت دخاناً، قال: فأسرعت المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا أبا سيف، جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فأمسك، قال: فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بالصبي، فضمه إليه، قال أنس: فلقد رأيته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو يكيد بنفسه، قال: فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول إلا ما يرضى ربنا، والله إنا بك يا إبراهيم لمحزونون»(٥٣٩).

رواه البخاري تعليقاً في كتاب «الجنائز»، فقال رواه موسى بن إسماعيل عن سليمان بن المغيرة.

ورواه مسلم وأبو داود عن شيبان عن فروخ، زاد مسلم وهدبة، كلاهما عن سليمان به(٥٤٠).

---

(٥٣٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٩٤)، وإسناداه صحيحان.

(٥٤٠) رواه البخاري في الجنائز ــ باب «قول النبي ﷺ: إنَّا بك لمحزونون» ــ ورواه مسلم في فضائل النبي ﷺ ــ باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه، وفضل ذلك»، وله رواية عند أبي داود في الجنائز ــ باب «في البكاء عن الميت» عن شيبان بن فروخ.

* ٣٧٩ ــ حدثنا بهز وهاشم قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت قال: قال عمي أنس ــ قال هاشم: أنس بن النضر سميت به ــ ولم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر قال: فشق عليه، قال: أول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم غبت عنه، ولئن أراني الله مشهداً فيما بعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أصنع، قال: فهاب أن يقول غيرها، قال: فشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد، قال: فاستقبل سعد بن معاذ، قال: فقال له أنس: يا أبا عمرو أين واها لريح الجنة أجده دون أحد، قال: فقاتلهم حتى قتل، قال: فوجد في جسده بضع وثمانون من ضربة وطعنة ورمية، قال: فقالت أخته، عمتي الربيع بنت النضر، فما عرفت أخي إلا بثيابه، ونزلت هذه الآية ﴿ رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، وما بدلوا تبديلا ﴾ قال: فكانوا يرون أنها نزلت فيه وفي أصحابه(٥٤١).

رواه مسلم عن محمد بن حاتم، عن بهز بن أسد به. ورواه الترمذي والنسائي من حديث سليمان بن المغيرة(٥٤٢).

زاد الترمذي وحماد بن سلمة كلاهما عن ثابت به(٥٤٣).

* ٣٨٠ ــ حدثني بهز وحجاج قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت قال: قال أنس: «إني لقاعد عند المنبر يوم الجمعة، ورسول الله

(٥٤١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٩٤)، وإسناداه صحيحان.

(٥٤٢) رواه مسلم في الجهاد باب «ثبوت الجنة للشهيد»، والترمذي في تفسير سورة الأحزاب، والنسائي في المناقب من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٣:١٣٥).

(٥٤٣) هذه الرواية عند الترمذي في تفسير سورة الأحزاب.

صلى الله عليه وسلم يخطب، إذ قال بعض أهل المسجد: حبس المطر، هلكت المواشي، ادع الله أن يسقينا، قال أنس: فرفع يديه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما أرى في السماء من سحاب، وألف بين السحاب، قال حجاج: فألف الله بين السحاب فوبلنا، قال حجاج: سبعاً، حتى رأيت الرجل الشديد تهمه نفسه أن يأتي أهله، قال: فمطرنا سبعاً، وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في الجمعة المقبلة، إذ قال بعض أهل المسجد: يا رسول الله تهدمت البيوت، حبس السفار، ادع الله أن يرفعها عنا، قال: فرفع يديه، قال: اللهم حوالينا ولا علينا، قال: فتقور ما فوق رؤسنا منها، حتى كأنا في إكليل يمطر ما حولنا ولا نمطر» (٥٤٤).

رواه مسلم عن أبي كريب عن أبي أسامة عن سليمان به (٥٤٥).

* ٣٨١ ــ حدثنا حجاج وهاشم المعنى قالا: حدثنا سليمان عن ثابت عن أنس قال: «خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً، حتى إذا رأيت أني قد فرغت من خدمته، قلت: يقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فخرجت إلى صبيان يلعبون، قال: فجئت أنظر إلى لعبهم، قال: فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على الصبيان وهم يلعبون، ودعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثني في حاجة له، فذهبت فيها، وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في فيء حتى أتيته، واحتبست عن أمي في الإتيان الذي كنت آتيها فيه، فلما أتيتها، قالت: ما حبسك، قلت: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له، قالت: ما هي، قلت: هو سر لرسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت:

(٥٤٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٩٤)، وإسناده صحيح.

(٥٤٥) رواه مسلم في الاستقساء من أبواب الصلاة ــ باب «الدعاء في الاستقساء».

فاحفظ على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره، قال ثابت: فقال لي أنس: لو حدثت به أحداً من الناس أو كنت محدثاً به أحداً لحدثتك به يا ثابت [٥٤٦].

رواه أبو داود عن القعنبي عن سليمان به [٥٤٧].

ورواه مسلم من حديث حماد بن زيد به [٥٤٨].

يتلوه في الجزء الحادي بعد المائة [٥٤٩].

حدثني بهز، حدثنا سليمان بن المغيرة.

إن شاء الله تعالى.

(٥٤٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٩٥)، وإسناداه صحيحان.

(٥٤٧) رواه أبو داود في الأدب ـــ باب «في الحلم وأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم».

(٥٤٨) هذه الرواية عند مسلم في فضائل النبي ﷺ ـــ باب «كان النبي ﷺ أحسن الناس خلقاً» عن سعيد بن منصور، وأبي الربيع الزهراني، كلاهما عن حماد بن زيد به.

(٥٤٩) من تجزئة المصنف، وانظر تقدمتنا للكتاب في المجلد الأول.



الثالث من مسند أنس رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وأعن

* ٣٨٢ ـ حدثني بهز، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: «مات ابن أبي طلحة من أم سليم، فقالت لأهلها، لا تحدثوا أبا طلحة بابنه حتى أكون أنا أحدثه، قال: فجاء، فقربت إليه عشاء، فأكل وشرب، قال: ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع قبل ذلك، فوقع بها، فلما رأت أنه قد شبع وأصاب منها، قالت: يا أبا طلحة، أرأيت لو أن قوماً أعاروا عاريتهم أهل بيت، وطلبوا عاريتهم، ألهم أن يمنعوهم، قال: لا، قالت: فاحتسب ابنك، فانطلق حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بارك الله لكما في غابر ليلتكما، قال: فحملت، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، وهي معه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى المدينة من سفر لا يطرقها طروقاً، فدنوا من المدينة، فضربها المخاض، فاحتبس عليها أبو طلحة، وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أبو طلحة: إنك لتعلم يا رب أنه يعجبني أن أخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج، وأدخل معه إذا دخل، وقد احتبست بما ترى، قال: تقول أم سليم: يا أبا طلحة، ما أجد الذي كنت أجد، فانطلقا، قال: وضربها المخاض حين قدما، فولدت غلاماً، فقالت لي أمي: يا

أنس: لا ترضعه أحد حتى تغدو به على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فلما أصبحت احتملته، فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصادفته ومعه ميسم، فلما رآني قال: لعل أم سليم ولدت، قلت: نعم، قال: فوضع الميسم، قال: وجئت به فوضعه في حجره، قال: ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعجوة من عجوة المدينة فلاكها في فيه حتى ذابت ثم قذفها في فيّ الصبي، فجعل الصبي يتلمظها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انظروا إلى حب الأنصار التمر، قال: فمسح وجهه وسماه عبد الله»(٥٥٠).

* ٣٨٣ ــ حدثنا حماد بن أسامة، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: جاء أبو طلحة يوم حنين يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم من أم سليم، قال: يا رسول الله، ألم تر أم سليم متقلدة خنجراً، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما تصنعين به يا أم سليم؟»قالت: أردت إن دنا مني أحد منهم طعنته به(٥٥١).

* ٣٨٤ ــ حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في دعائه: اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار، قال شعبة، قلت لثابت: أسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، النبي صلى الله عليه وسلم(٥٥٢).

---

(٥٥٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٩٦)، وإسناده صحيح.

(٥٥١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٩٨)، وإسناده صحيح.

(٥٥٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٠٨)، وإسناده صحيح.

رواه مسلم والنسائي من حديث شعبة (٥٥٣).

* ٣٨٥ ـــ حدثنا روح، حدثنا شعبة، سمعت علي بن زيد وعبد العزيز بن صهيب قالا: سمعنا أنس بن مالك يحدث مثله، إلا أنه قال: من ضرٍّ نزل به(٥٥٤).

* ٣٨٦ ـــ حدثنا روح، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس بن مالك: «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى يقال: قد صام ويفطر حتى يقال: قد أفطر» (٥٥٥).

* ٣٨٧ ـــ حدثنا سليمان بن داود، حدثنا شعبة، عن ثابت: سمع أنس قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض إبطيه»، فذكرت ذلك لعلي بن زيد، فقال: إنما ذلك في الاستسقاء، قال: قلت: أسمعته من أنس، قال: سبحان الله، قلت سمعته منه، قال: سبحان الله(٥٥٦).

رواه مسلم والنسائي من حديث شعبة (٥٥٧).

(٥٥٣) رواه مسلم في الدعوات والذكر ـــ باب «فضل مجالس الذكر» عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة به ـــ ورواية النسائي في اليوم والليلة عن عمرو بن علي، عن أبي داود، عن شعبة نحوه، وزاد: فذكرت ذلك لقتادة، فقال: كان أنس يدعو بهذا، ولم يرفع عن قتادة.

(٥٥٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٠٨)، وإسناداه صحيحان.

(٥٥٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٠٩)، وإسناده صحيح.

(٥٥٦) رواه الإمام أحمد في الموضع السابق، وإسناده صحيح.

(٥٥٧) رواه مسلم في الاستقساء من أبواب الصلاة ـــ باب «الدعاء في الاستسقاء» عن أبي بكر، عن يحيى بن أبي بكير، عن شعبة به، وعن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن، عنه به ـــ ورواه النسائي في الصلاة ـــ باب «ترك رفع اليدين في الدعاء في الوتر» عن محمد بن بشّار به.

* ٣٨٨ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس: «أن أم أيمن بكت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقيل لها: ما يبكيك على النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: إني قد علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم سيموت، ولكني إنما أبكي على الوحي الذي رفع عنا» (٥٥٨).

* ٣٨٩ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت وقتادة، عن أنس قال: «لما حرمت الخمر، قال: إني يومئذ لأسقيهم، لأسقي أحد عشر رجلاً، فأمروني فكفأتها، وكفأ الناس آنيتهم بما فيها، حتى كادت السكك أن تمتنع من ريحها، قال أنس: وما خمرهم يومئذ، إلا البسر والتمر مخلوطين، قال: فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إنه كان عندي مال يتيم، فاشتريت به خمراً، فأذن لي أن أبيعه، فأرد على اليتيم ماله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: قاتل الله اليهود حرمت عليهم الثروب فباعوها وأكلوا أثمانها، ولم يأذن له النبي صلى الله عليه وسلم في بيع الخمر» (٥٥٩).

* ٣٩٠ ــ حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن طير الجنة كأمثال البخت ترعى في شجر الجنة»، فقال أبو بكر: يا رسول الله، إن هذه لطير ناعمة. فقال: «آكلها أنعم منها ثلاثاً، وإني لأرجو أن تكون ممن يأكلها يا أبا بكر».

تفرد به (٥٦٠).

---

(٥٥٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢١٢)، وإسناده صحيح.

(٥٥٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢١٧)، وإسناده صحيح.

(٥٦٠) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٢١)، وإسناده صحيح.

* ٣٩١ ـــ حدثنا يونس، حدثنا حماد يعني ابن زيد، عن ثابت، عن أن أنس سئل هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لم يبلغ شيب النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يخضب، ولو شئت أن أعد شمطات كن في لحيته لفعلت، ولكن أبا بكر كان يخضب بالحناء والكتم، وكان عمر يخضب بالحناء (٥٦١).

رواه البخاري عن سليمان بن حرب، ومسلم عن أبي الربيع، وأبو داود عن محمد بن عبيد بن حساب، ثلاثتهم عن حماد بن زيد به (٥٦٢).

* ٣٩٢ ـــ حدثنا يونس، حدثنا حماد يعني ابن زيد، عن ثابت، عن أنس قال: «خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين، فوالله ما قال: أف قط، ولا قال لشيء صنعته، لم صنعت كذا، وهلا صنعت كذا وكذا» (٥٦٣).

رواه مسلم عن سعيد بن منصور وأبي الربيع عن حماد بن زيد به (٥٦٤).

* ٣٩٣ ـــ حدثنا يونس، حدثنا حماد يعني ابن زيد، عن ثابت، عن أنس قال: «كنت ساقي القوم يوم حرمت الخمر، قال: وكان أبو طلحة قد اجتمع إليه بعض أصحابه، فجاء رجل فقال: إن الخمر قد حرمت،

---

(٥٦١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٢٧)، وإسناده صحيح.

(٥٦٢) رواه البخاري في اللباس ـــ باب «ما يذكر في الشّيب» عن سليمان بن حرب ـــ ومسلم في فضائل النبي ﷺ ـــ باب «شيبه ﷺ» عن أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني، وأبو داود في الترجل ـــ باب «في الخضاب» عن محمد بن عبيد ـــ ثلاثتهم عن حماد بن زيد به.

(٥٦٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٢٧)، وإسناده صحيح.

(٥٦٤) رواه مسلم في الفضائل ـــ باب «كان النبي ﷺ أحسن الناس خلقاً».

قال: فقال لي أبو طلحة: اخرج فانظر، قال: فخرجت فسمعت منادياً ينادي: ألا إن الخمر قد حرمت، قال: فأخبرته، قال: اذهب فأهرقها، قال: فجئت فأهرقتها، قال: فقال بعضهم: قد قتل سهيل بن بيضاء وهي في بطنه، قال: فأنزل الله ﴿ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا﴾ إلى آخر الآية، قال: وكان خمرهم يومئذ الفضيخ البسر والتمر» (٥٦٥).

رواه البخاري ومسلم وأبو داود من حديث حماد بن زيد به (٥٦٦).

* ٣٩٤ ــ حدثنا يونس، حدثنا حماد يعني ابن زيد، عن ثابت، عن أنس وأيوب، عن أبي قلابة، عن أنس قال:

«كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له، وكان معه غلام أسود يقال له: أنجشة يحدو، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ويحك يا أنجشة، رويدك سوقك بالقوارير» قال: وفي حديث أبي قلابة ــ يعني النساء ــ (٥٦٧).

أخرجاه من حديث حماد بن زيد (٥٦٨).

---

(٥٦٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٢٧)، وإسناده صحيح.

(٥٦٦) رواه البخاري في المظالم ــ باب «صَبّ الخمر في الطريق» عن محمد بن عبد الرحيم، عن عفان، عنه به، وفي تفسير سورة المائدة ــ باب ﴿ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا﴾ عن أبي النعمان، عن حماد به مختصراً ــ ورواه مسلم في الأشربة ــ باب «تحريم الخمر وبيان أنها تكون من عصير العنب والتمر» عن أبي الربيع الزهراني، عن حماد بن زيد به ــ وأبو داود في الأشربة ــ باب «في تحريم الخمر» عن سليمان بن حرب، عن حمّاد نحوه.

(٥٦٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٢٧)، وإسناده صحيح.

(٥٦٨) وقد تقدّم، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

* ٣٩٥ ــ حدثنا يونس، حدثنا حماد يعني ابن زيد، عن ثابت، عن أنس قال: «ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم على امرأة من نسائه ما أولم على زينب بنت جحش، قال: أولم بشاة، أو ذبح شاة»[٥٦٩].

أخرجه الجماعة إلا الترمذي من حديث حماد بن زيد به[٥٧٠].

* ٣٩٦ ــ حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا عمارة، عن ثابت، عن أنس «أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل أم سليم ينظر إلى جارية، فقال شمي عوارضها، وانظري إلى عرقوبيها».

تفرد به[٥٧١].

* ٣٩٧ ــ حدثنا مؤمل، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس: «أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: السام عليكم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: السام عليكم، فقالت عائشة: عليكم السام يا إخوان القردة والخنازير ولعنة الله وغضبه، فقال: مه يا عائشة، فقالت: يا رسول الله، أما سمعت ما قالوا، قال: أوما سمعت ما رددت عليهم يا

---

(٥٦٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٢٧)، وإسناده صحيح.

(٥٧٠) رواه البخاري في النكاح ــ باب «الوليمة ولو بشاة» عن سليمان بن حرب، وباب «من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض» عن مسدّد، ومسلم في النكاح ــ باب «زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب، وإثبات وليمة العرس» عن أبي الربيع، وأبي كامل، وقتيبة ــ ورواه أبو داود في الأطعمة ــ باب «استحباب الوليمة عند النكاح» عن قتيبة، ومسدّد، ورواه النسائي في الوليمة من سننه الكبرى عن قتيبة، وابن ماجة في النكاح ــ باب «الوليمة» عن أحمد بن عبدة، ستتهم عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس.

(٥٧١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٣١)، وإسناده صحيح.

عائشة، لم يدخل الرفق في شيء إلا زانه، ولم ينزع من شيء إلا شانه».

تفرد به من هذا الوجه(٥٧٢).

* ٣٩٨ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس: «أنه قرأ هذه الآية ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعطيت الكوثر، فإذا هو نهر يجري ولم يشق شقاً، فإذا حافتاه اللؤلؤ، فضربت بيدي إلى تربته فإذا مسكة ذفرة، وإذا حصاه اللؤلؤ»(٥٧٣).

* ٣٩٩ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس قال: «لقد سقيت بقدحي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الشراب كله العسل، والماء، واللبن»(٥٧٤).

* ٤٠٠ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن أنس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يطول على الناس يوم القيامة، فيقول بعضهم لبعض: انطلقوا إلى أبينا آدم أبي البشر فليشفع لنا إلى ربنا، فليقض بيننا، قال: فيأتون آدم فيقولون: يا آدم أنت الذي خلقك الله بيده، وأسكنك جنته، اشفع لنا إلى ربك، فليقض بيننا، فيقول: إني لست هنالك، ولكن ائتوا نوحاً، رأس النبيين، فيأتونه، فيقولون يا نوح، اشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا، فيقول: إني لست هنالك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الله، فيأتونه، فيقولون: يا إبراهيم اشفع لنا إلى ربك، فليقض بيننا، فيقول: إني لست هنالك، ولكن ائتوا موسى

(٥٧٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٤١)، وإسناده صحيح.
(٥٧٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٤٧)، وإسناده صحيح.
(٥٧٤) رواه الإمام أحمد (٣:٢٤٧)، وإسناده صحيح.

الذي اصطفاه الله برسالاته وبكلامه، قال: فيأتونه، فيقولون: يا موسى، اشفع لنا إلى ربك، فليقض بيننا، فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته، فيأتون عيسى، فيقولون يا عيسى، اشفع لنا إلى ربك، فليقض بيننا، فيقول: إني لست هناكم، ولكن ائتوا محمداً فإنه خاتم النبيين، فإنه قد حضر اليوم، وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيقول عيسى: أرأيتم لو كان متاعاً في وعاء قد ختم عليه، هل كان يقدر على ما في الوعاء حتى يفضُ الخاتم، فيقولون: لا، فيقول: فإن محمداً خاتم النبيين، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فيأتونني فيقولون: يا محمد، اشفع لنا إلى ربك، فليقض بيننا، قال: فأقول: نعم، فآتي باب الجنة، فآخذ بحلقة الباب، فأستفتح، فيقال: من أنت، فأقول: محمد، فيفتح لي، فأخر ساجداً فأحمد ربي بمحامد لم يحمده بها أحد كان قبلي، ولا يحمده بها أحد كان بعدي، فيقال لي: ارفع رأسك، واسأل تعطه، واشفع تشفع، فأقول: أي رب، أمتي أمتي، فيقال: أخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان، قال: فأخرجهم، قال: ثم أخر ساجداً، فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد كان قبلي، ولا يحمده بها أحد كان بعدي، فيقال لي: ارفع رأسك واسأل تعطه، واشفع تشفع، فأقول: أي ربي، أمتي أمتي، فيقال: أخرج من كان في قلبه مثقال برة من إيمان، قال: فأخرجهم، قال: ثم أخر ساجداً، فأقول مثل ذلك، فيقال: أخرج من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان، قال: فأخرجهم» (٥٧٥).

* ٤٠١ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت وسليمان التيمي، عن أنس بن مالك: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لما

(٥٧٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٤٧-٢٤٨)، وإسناده صحيح.

أسري بي، مررت بموسى وهو قائم يصلي في قبره عند الكثيب الأحمر» (٥٧٦).

رواه مسلم والنسائي من حديث حماد بن سلمة، كما تقدم مبسوطاً، وسنان من رواية سليمان التيمي عن أنس.

* ٤٠٢ ـ حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس: أن أنس بن النضر تغيب عن قتال بدر، فقال: تغيبت عن أول مشهد شهده النبي صلى الله عليه وسلم، لئن رأيت قتالاً ليرين الله ما أصنع، فلما كان يوم أحد، انهزم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أقبل أنس فرأى سعد بن معاذ منهزماً، فقال: أين أين، قم فوالذي نفسي بيده، إني لأجد ريح الجنة دون أحد، فحمل حتى قتل، فقال سعد بن معاذ: فوالذي نفسي بيده، ما استطعت ما استطاع، فقالت أخته: فما عرفت أخي إلا ببنانه، ولقد كانت فيه بضع وثمانون ضربة، من بين ضربة بسيف ورمية بسهم وطعنة برمح، فأنزل الله فيه ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾ إلى قوله ﴿تبديلا﴾ (٥٧٧).

تقدم من رواية سليمان بن المغيرة عن ثابت.

* ٤٠٣ ـ حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك: أن العضباء كانت لا تسبق، فجاء أعرابي على قعود له، فسابقها فسبقها الأعرابي على قعود له، فكأن ذلك اشتد على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن حقاً على الله

---

(٥٧٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٤٨)، وإسناداه صحيحان.

(٥٧٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٥٣)، وإسناده صحيح.

أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه» (٥٧٨).

رواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة، وقال: البخاري عقيب حديث أبي إسحاق الفزاري: عن حميد، عن أنس طوله عن موسى عن حماد بن سلمة (٥٧٩).

* ٤٠٤ ـ حدثنا عبد الصمد، حدثنا حسان، حدثنا عمارة، عن ثابت، عن أنس «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ ثلاث حصيات، فوضع واحدة، ثم وضع أخرى بين يديها ورمى بالثالثة، فقال: هذا ابن آدم، وهذا أجله، وذاك أمله التي رمى بها».

تفرد به (٥٨٠).

* ٤٠٥ ـ حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، «أنهم سألوا أنس بن مالك: أكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم، فقال: نعم، ثم قال: أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء الآخرة ذات ليلة، حتى كاد يذهب شطر الليل، فقال: إن الناس قد صلوا وناموا، وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة، قال أنس: فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه، ورفع يده اليسرى» (٥٨١).

رواه مسلم والنسائي من حديث حماد بن سلمة (٥٨٢).

---

(٥٧٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٥٣)، وإسناده صحيح.

(٥٧٩) رواه البخاري في الجهاد تعليقاً ـ باب «الغزو على الحمير» وأبو داود في الأدب ـ باب «في كراهية الرفعة في الأمور».

(٥٨٠) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٦٥)، وإسناده حسن.

(٥٨١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٦٧)، وإسناده صحيح.

(٥٨٢) رواه مسلم في الصلاة ـ باب «وقت العشاء وتأخيرها» عن أبي بكر بن نافع، عن =

* ٤٠٦ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس: «أن قريشاً صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم، فيهم سهيل بن عمرو، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعليّ: اكتب بسم الله الرحمن الرحيم، فقال سهيل: أما بسم الله الرحمن الرحيم، فلا ندري ما بسم الله الرحمن الرحيم، ولكن اكتب ما نعرف باسمك اللهم، فقال: اكتب من محمد رسول الله، قال: لو علمنا أنك رسول الله لاتبعناك، ولكن اكتب اسمك واسم أبيك، قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب:

من محمد بن عبد الله، فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم: أن من جاء منكم لم نرده عليكم، ومن جاء منا رددتموه علينا، فقال: يا رسول الله، أنكتب بهذا، قال: نعم، إنه من ذهب منا إليهم، فأبعده الله» (٥٨٣).

رواه مسلم عن أبي بكر، عن عفان به (٥٨٤).

* ٤٠٧ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن أنس قال: «جاء أناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: ابعث معنا رجالاً يعلمونا القرآن والسنة، فبعث إليهم سبعين رجلاً من الأنصار، يقال لهم القراء، فيهم خالي حرام، يقرؤون القرآن ويتدارسونه بالليل، فكانوا بالنهار يجيؤون بالماء فيضعونه في المسجد، ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به

= بهز، عنه به ــ وفي اللباس ــ باب «لبس الخاتم في الخنصر من اليد، عن أبي بكر ابن محمد بن خلاّد، عن ابن مهدي، عن حماد، عن ثابت، عن أنس.

ورواه النسائي في الزينة من سننه الكبرى، على ما في تحفة الأشراف (١٢١:١).

(٥٨٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٦٨:٣)، وإسناده صحيح.

(٥٨٤) رواه مسلم في المغازي ــ باب «صلح الحديبية في الحديبية».

الطعام لأهل الصفة والفقراء، فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم فتفرقوا لهم وقتلوهم قبل أن يبلغوا المكان، فقالوا: اللهم أبلغ عنا نبينا، أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا»(٥٨٥).

رواه مسلم عن محمد بن حاتم، عن عفان به(٥٨٦).

* ٤٠٨ ــ حدثنا عفان، حدثنا سليمان بن المغيرة، قال ثابت، قال أنس: «ما أعرف اليوم فيكم شيئاً كنت أعهده على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس قولكم: لا إله إلا الله، قال: قلت: يا أبا حمزة الصلاة، قال: قد صليتم حين تغرب الشمس، أفكانت تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: وقال: على أني لم أر زماناً خير لعامل من زمانكم هذا إلا أن يكون زماناً مع نبي».

تفرد به من هذا الوجه(٥٨٧).

* ٤٠٩ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت وحميد، عن أنس: «أن عبد الرحمن بن عوف قدم المدينة، فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري، فقال له سعد: أي أخي، أنا أكثر أهل المدينة مالاً، فانظر شطر مالي فخذه، وتحتي امرأتان فانظر أيهما أعجب إليك حتى أطلقها، فقال عبد الرحمن: بارك الله لك في أهلك ومالك، دلوني على السوق، فدلوه، فذهب فاشترى وباع، فربح،

---

(٥٨٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٧٠)، وإسناده صحيح.

(٥٨٦) رواه مسلم في الجهاد ــ باب «ثبوت الجنة للشهيد» عن محمد بن حاتم، عن عفان، عن حماد بن سلمة به.

(٥٨٧) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٧٠)، وإسناده صحيح.

فجاء بشيء من أقط وسمن، ثم لبث ما شاء أن يلبث، فجاء عليه ردع زعفران، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مهيم، فقال: يا رسول الله، تزوجت امرأة، فقال: ما أصدقتها، قال: وزن نواة من ذهب، قال: أولم بشاة، قال عبد الرحمن: فلقد رأيتني ولو رفعت حجراً لرجوت أن أصيب ذهباً أو فضة» (٥٨٨).

* ٤١٠ ــ حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا رباح، عن معمر، عن ثابت، عن أنس «أن النبي صلى الله عليه وسلم أعتق صفية بنت حيي، وجعل عتقها صداقها» (٥٨٩).

* ٤١١ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس: «أن رجلاً كان يتهم بامرأة، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم علياً ليقتله، فوجده في ركية يتبرد فيها، فقال له: ناولني يدك، فناوله يده، فإذا هو مجبوب، ليس له ذكر، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال: يا رسول الله، إنه لمجبوب ماله ذكر» (٥٩٠).

رواه مسلم عن زهير، عن عفان (٥٩١).

* ٤١٢ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن أنس: «أن أخت الربيع أم حارثة، جرحت أناساً فاختصموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: القصاص

---

(٥٨٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٧١)، وإسناداه صحيحان، سيأتي في أحاديث حميد عن أنس، وانظر فهرس أطراف الأحاديث في المجلد التالي لهذا أيضاً.

(٥٨٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٨٠)، وإسناده صحيح.

(٥٩٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٨١)، وإسناده صحيح.

(٥٩١) رواه مسلم في التوبة ــ باب «براءة حرم النبي ﷺ من الريبة».

القصاص، فقالت أم الربيع: يا رسول الله، أيقتص من فلانة، والله لا يقتص منها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أم الربيع كتاب الله، قالت: لا والله، لا يقتص منها أبداً، فما زالت حتى قبلوا منها الدية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأ بره» (٥٩٢).

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، والنسائي عن أحمد بن سليمان، كلاهما عن حماد بن سلمة به (٥٩٣).

* ٤١٣ ـــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«ما من نفس منفوسة تموت لها عند الله خير يسرها أن ترجع إلى الدنيا، إلا الشهيد فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل، لما يرى من فضل الشهادة» (٥٩٤).

* ٤١٤ ـــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس يتحدث «أنه لا تقوم الساعة حتى لا تمطر السماء ولا تنبت الأرض، وحتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد، وحتى إن المرأة تمر بالبعل فينظر إليها فيقول: لقد كان لهذه مرة رجل».

ذكر حماد مرة هكذا، وقد ذكره عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا شك فيه.

---

(٥٩٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٨٤)، وإسناده صحيح.

(٥٩٣) رواه مسم في الحدود ـــ باب «إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها» ـــ والنسائي في القود والقسامة ـــ باب «القصاص في السنّ».

(٥٩٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٨٤)، وإسناده صحيح.

وقد قال أيضاً عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في يحسب (٥٩٥).

٤١٥ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت «أن أم سليم كانت مع أبي طلحة يوم حنين، فإذا مع أم سليم خنجر، فقال أبو طلحة: ما هذا معك يا أم سليم، فقالت أم سليم: اتخذته، إن دنا مني أحد من الكفار أن أبعج به بطنه، فقال أبو طلحة: يا نبي الله، ألا تسمع ما تقول أم سليم تقول: كذا وكذا، فقالت: يا رسول الله، أقتل من يعدنا من الطلقاء، انهزموا بك يا رسول الله، فقال: يا أم سليم إن الله قد كفى وأحسن» (٥٩٦).

* ٤١٦ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعطي يوسف شطر الحسن».

تفرد به (٥٩٧).

* ٤١٧ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن حميد، عن أنس بمثله، غير أنه قال: «استووا وتراصوا» (٥٩٨).

* ٤١٨ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، وعلي بن زيد، عن أنس بن مالك: «أن المشركين لما رهقوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في سبعة من الأنصار ورجلين من قريش، قال: من يردهم عنا وهو

(٥٩٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٨٦)، وإسناده صحيح.

(٥٩٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٨٦)، وقد تقدم من طرق أخرى عن أنس.

(٥٩٧) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٨٦)، وإسناده صحيح.

(٥٩٨) رواه الإمام أحمد في الموضع السابق، وإسناده صحيح أيضاً.

رفيقي في الجنة، فجاء رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل، فلما أرهقوه أيضاً، قال: من يردهم عنا وهو رفيقي في الجنة حتى قتل السبعة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبه: «ما أنصفنا أصحابنا» (٥٩٩).

رواه النسائي عن إسحاق بن إبراهيم عن عفان به، ورواه مسلم عن هدبة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، وعلي بن زيد [كلاهما] عن أنس (٦٠٠).

* ٤١٩ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس: «أن أبا طلحة كان يرمي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد، والنبي صلى الله عليه وسلم خلفه يترس به، وكان رامياً، إذا رمى رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم شخصه ينظر أين يقع سهمه، ويرفع أبا طلحة صدره، ويقول: هكذا بأبي أنت وأمي يا رسول الله، لا يصل سهم نحري دون نحرك، وكان أبو طلحة يسوق نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول: إني جلد يا رسول الله، فوجهني في حوائجك، ومرني بما شئت» (٦٠١).

* ٤٢٠ ــ حدثنا يزيد، حدثنا حميد، عن ثابت البناني، قال: «بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف أبي بكر في وجعه الذي مات فيه قاعداً متوشحاً بثوب، قال: أظنه برداً، ثم دعا أسامة بن زيد،

(٥٩٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٨٦)، وإسناداه صحيحان، وجاء في مسند أحمد: ما أنصفنا إخواننا وأثبتُّ ما في الأصل المخطوط.

(٦٠٠) رواه مسلم في المغازي ــ باب «غزوة أحد» ــ ورواية النسائي في السير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:١٢٢).

(٦٠١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٨٦)، وإسناده صحيح.

فأسند ظهره إلى نحره ثم قال: يا أسامة، ارفعني إليك، قال يزيد: وكان في الكتاب الذي معي عن أنس فلم يقل عن أنس، وأنكره، وأثبت ثابتاً».

تفرد به (٦٠٢).

* ٤٢١ ــ حدثنا وكيع قال، قال شعبة، سمعت ثابتاً، عن أنس: «أن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رؤي بياض إبطيه» (٦٠٣).

* ٤٢٢ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس: «أن رجلاً كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا أملى عليه سميعاً، يقول: كتبت سميعاً بصيراً قال: دعه، وإذا أملى عليه عليماً حكيماً، كتب: عليماً حليماً، قال حماد: ونحو ذا، وكان قد قرأ البقرة وآل عمران، وكان من قرأهما قد قرأ قرآناً كثيراً، فذهب فتنصر، وقال: لقد كنت أكتب لمحمد ما شئت، فيقول: دعه، فمات فدفن، فنبذته الأرض مرتين أو ثلاثاً، قال أبو طلحة: فلقد رأيته منبوذاً فوق الأرض».

تفرد به (٦٠٤).

حديث آخر:

* ٤٢٣ ــ رواه الحافظ الضياء في كتابه «المختارة» من ترجمة جعفر ابن ثابت من طريق أبي نعيم الأصبهاني.

---

(٦٠٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٤٣)، وإسناده صحيح.

(٦٠٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٨٤)، وإسناده صحيح.

(٦٠٤) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٤٥-٢٤٦)، وإسناده صحيح.

أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن لله تعالى يوم القيامة مالا (٦٠٥)

قال عبد الله، قال أبي: هذا حديث منكر.

أحاديث أخر، وطرق من رواية ثابت البناني عن أنس بن مالك:

وإن كانت قد رويت عن أنس من غير رواية ثابت فننبه على أطرافها لتعرف، وذلك بحسب ترتيب الرواة عن ثابت، جرياً على أثر شيخنا في أطرافه.

أزور بن غالب:

يأتي في ترجمة أبي الميمون.

أغلب بن إبراهيم عن ثابت عن أنس مرفوعاً:

* ٤٢٤ ــ «أول من يدخل الجنة من أغنياء أمتي عبد الرحمن بن عوف، والذي نفس محمد بيده إن يدخلها إلا حبواً».

رواه البزار عن سهل بن بحر، عن حبان بن أغلب، عن أبيه به (٦٠٦).

---

(٦٠٥) كذا ورد بالأصل، وهو نصٌّ غير مقروء، حتى إن الناسخ كتب في حاشية المخطوط: كذا في الأصل.

(٦٠٦) رواه البزار. كشف الأستار (٢٥٧٨)، وقال: وأغلب، لا نعلم روي عنه إلاّ إبنه، وقال الهيثمي: لا يصح في دخوله حبواً حديثٌ.

بشار بن الحكم عن ثابت عن أنس:

* ٤٢٥ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي ذر: «عليك بحسن الخلق وطول الصمت، فوالذي نفس محمد بيده، ما تجمل الخلائق بمثلهما».

رواه أبو يعلى عن إبراهيم بن الحجاج السامي عنه[٦٠٧].

ثواب بن حجيل عن ثابت عن أنس مرفوعاً:

* ٤٢٦ ــ أول ما تفقدون من دينكم الأمانة ثم الصلاة. رواه الحافظ في المختارة[٦٠٨].

جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس:

* ٤٢٧ ــ حديث، رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي،

(٦٠٧) رواه أبو يعلى (٣٢٩٨)، عن إبراهيم بن الحجاج السّامي، عن بشّار، عن ثابت، عن أنس، قال: لقي رسول الله ﷺ أبا ذر، فقال: يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين هما أخف على الظهر وأثقل في الميزان من غيرها؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: عليك بحسن الخلق... إلى آخر الحديث.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٢٢)، وقال: رواه أبو يعلى، والطبراني في الأوسط، ورجال أبي يعلى ثقات.

قلت: بشّار بن الحكم، قال فيه أبو زرعة: شيخ، بصري، منكر الحديث، وذكره ابن حبان في المجروحين (١:١٩١)، وقال: منكر الحديث جداً، ينفرد عن ثابت بأشياء ليست من حديثه كأنه ثابت آخر، لا يكتب حديثه إلاَّ على جهة التعجب.

(٦٠٨) الحديث في الجامع الصغير فقط برقم (٢٨٢٠)، ورمز لحسنه من رواية الطبراني، عن شداد بن أوس، ورواه الطبراني عن أنس، وقال الهيثمي: فيه المهلب بن العلاء لم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

من حديث جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغزو بأم سليم ونسوة معها».

الحديث [(٦٠٩)].

* ٤٢٨ ـ حديث رواه النسائي عن هارون بن عبد الله، والترمذي أيضاً، وابن ماجة عن عبد الله بن أبي زياد، كلاهما عن سيار بن حاتم، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت، فقال: كيف تجدك، فقال: أرجو الله وأخاف ذنوبي، فقال ما اجتمعا في قلب عبد في هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو، وأمنه مما يخاف» [(٦١٠)].

* ٤٢٩ ـ حديث، رواه الترمذي والنسائي من حديث عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء، وعبد الله بن رواحة ينشد بين يديه:

خلوا بني الكفار عن سبيله، فقال له عمر: تقول الشعر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حرم الله، فكلامه أشد عليهم من النبل[(*)]».

---

(٦٠٩) أخرجه مسلم في المغازي ـ باب «غزوة النساء مع الرجال» عن يحيى بن يحيى ـ وأبو داود فيه ـ باب «في النساء يغزون» عن أبي ظفر عبد السلام بن مطهَّر ـ ورواه الترمذي في السِّير ـ باب «ما جاء في خروج النساء في الحرب» ـ والنسائي في السِّير وفي الطب من سننه الكبرى جميعاً عن بشر بن هلال الصّواف، ثلاثتهم عن جعفر بن سليمان الضُبَعي، وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٦١٠) أخرجه الترمذي في الجنائز ـ باب «الدعاء للمريض بالشفاء عند العيادة» ـ وابن ماجة في الزهد ـ باب «ذكر الموت والاستعداد له» ـ ورواية النسائي في اليوم والليلة عن هارون بن عبد الله أيضاً.

(*) قلت لفظة: في الترمذي والنسائي: عز وجل، قال النبي ﷺ: خلِّ عنه، فلهو أسرع فيهم من نضح ـ وفيه أيضاً: «يمشي بين يديه» بدل: «ينشد». وهو في النسائي من رواية خشيش فقط ـ (ع).

واختاره وخرجه الحافظ الضياء، ورواه عبد الله عن عبد الرزاق قال الترمذي: حسن صحيح غريب (٦١١).

وقد روي عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أنس نحو هذا (٦١٢).

* ٤٣٠ ــ حديث، رواه الترمذي عن قتيبة، عن جعفر، عن ثابت، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئاً لغد. ثم قال: غريب. وقد روي عن جعفر عن ثابت مرسلاً (٦١٣).

* ٤٣١ ــ حديث، رواه الترمذي في الدعوات عن عبد الله بن أبي زياد، عن سيار، عن جعفر، عن ثابت، عن أنس قال: «جاء أعرابي فقال: إني أريد سفراً فزودني، فقال: زودك الله التقوى، وغفر ذنبك، ويسر لك الخير حيث كنت».

رواه الضياء في المختارة (٦١٤).

* ٤٣٢ ــ وبه، «رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه..» الحديث، ثم قال: حسن غريب، واختاره الضياء (٦١٥).

---

(٦١١) رواه الترمذي في الاستئذان ــ باب «ما جاء في إنشاد الشعر» عن إسحاق بن منصور، عن عبد الرزاق، عنه به، ورواه النسائي في الحج ــ باب «إنشاد الشعر في الحرم، والمشي بين يديّ الإمام» عن خشيش بن أصرم النسائي، ومحمد بن عبد الملك ابن زنجويه، كلاهما عن عبد الرزاق به.

(٦١٢) العبارة من تحفة الأشراف (٣:١٠٦).

(٦١٣) رواه الترمذي في الزهد ــ باب «ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم وأهله».

(٦١٤) رواه الترمذي في الدعوات ــ باب «منه دعاء زَوَّدَكَ الله التقوى».

(٦١٥) رواه الترمذي في المناقب ــ باب «مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه».

* ٤٣٣ ــ حديث، رواه الترمذي والبزار وأبو يعلى وغيرهم، من رواية فطر بن بشير عن جعفر، عن ثابت، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ليسأل أحدكم حاجته كلها حتى يسأله شسعه إذا انقطع، ويسأله ملحه (٦١٦).

رواه ابن حبان عن أبي يعلى، واختاره الضياء، وقد أنكره علي بن المديني.

* ٤٣٤ ــ حديث، رواه النسائي في المناقب عن أحمد بن فضالة، عن عبد الرزاق، عن جعفر، عن ثابت، عن أنس: «أن جبريل جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعنده خديجة، فقال: إن الله يقرىء خديجة السلام، فقالت: إن الله هو السلام وعلى جبريل السلام وعليك السلام ورحمة الله وبركاته» (٦١٧).

ورواه الضياء في المختارة، قال: ويروى في الصحيح عن أبي هريرة.

* ٤٣٥ ــ حديث، رواه النسائي عن محمد بن النضر بن مساور، عن جعفر، عن ثابت، عن أنس: «أن أبا طلحة خطب أم سليم فقالت والله ما مثلك يرد، ولكن لا يحل أن أتزوجك، أنا مسلمة وأنت كافر، فإن

---

(٦١٦) رواه الترمذي في الدعوات ــ باب «ليسأل أحدكم ربه حاجته كلّها» عن أبي داود سليمان بن الأشعث، عن قَطَن بن نصير، عن جعفر بن سليمان به ــ وبعده عن صالح بن عبد الله، عن ثابت مرسلاً.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠: ١٥٠)، وقال: رواه الترمذي في غير قوله: حتى يسأله الملح ــ رواه البزار، ورجال رجال الصحيح غير سيَّار بن حاتم، وهو ثقة.

(٦١٧) أخرجه النسائي في المناقب، وفي اليوم والليلة من سننه الكبرى، على ما في تحفة الأشراف (١: ١٠٧).

تسلم فذاك مهري، لا أسألك غيره، فأسلم فتزوجها، قال ثابت: فما سمعنا بمهر كان أكرم من مهرها» (٦١٨).

ورواه الضياء في المختارة من حديث جعفر به.

قال: وسيأتي من رواية عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس.

* ٤٣٦ ــ حديث، رواه النسائي أيضاً عن قتيبة، عن جعفر، عن ثابت، عن أنس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور الأنصار ويسلم على صبيانهم» (٦١٩).

حديث آخر:

* ٤٣٧ ــ رواه الحافظ الضياء في المختارة من طريق الحسن بن ثواب، أبي علي، حدثني عمار بن عثمان الحلبي، وقد سألني عنه أحمد بن حنبل، وكان يوثقه ويأسف على أنه لم يسمع منه، حدثني جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عن أنس قال: «جاء أعرابي، فقال: يا رسول الله علمني خيراً، فأخذ بيده، فقال: قل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، قال فعقد الأعرابي على يده فجاء فقال: يا رسول الله! هذه لله، فما لي؟ فقال: يا أعرابي إذا قلت سبحان الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت الحمد لله، قال: صدقت، وإذا قلت: لا إله إلا الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الله أكبر، قال الله: صدقت، فإذا قلت: اللهم اغفر لي، قال: قد فعلت، غفرت لك، وإذا قلت: اللهم ارحمني، قال: قد فعلت، وإذا قلت اللهم ارزقني، قال: قد فعلت».

---

(٦١٨) رواه النسائي في النكاح ــ باب «التزويج على سور من القرآن».

(٦١٩) رواه النسائي في المناقب من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:١٠٨).

حديث آخر:

* ٤٣٨ ــ رواه الضياء من طريق جعفر، عن ثابت، عن أنس قال: «قيل: يا رسول الله، من أهل الجنة، فقال: من لا يموت حتى يملأ مسامعه مما يحب، وأهل النار من لا يموت حتى يملأ مسامعه مما يكره» ثم قال: ورواه حماد بن سلمة وسليمان بن المغيرة عن ثابت، ثم أسنده الضياء من غير وجه عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

حاتم، عن ثابت، عن أنس:

* ٤٣٩ ــ حديث رواه الترمذي في فضائل القرآن عن محمد بن مرزوق البصري، عن حاتم، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً:

«من قرأ القرآن في كل يوم بمائة مرة ﴿قل هو الله أحد﴾ محى عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين» (٦٢٠).

* ٤٤٠ ــ وبهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«من أراد أن ينام على فراشه، فنام على يمينه، ثم قرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾ مائة مرة، فإذا كان يوم القيامة يقول الرب: يا عبدي ادخل على يمينك الجنة» ثم قال: غريب (٦٢١)، وقد روي من غير هذا الوجه عن ثابت.

الحجاج، عن ثابت، عن أنس:

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

---

(٦٢٠) رواه الترمذي في فضائل القرآن ــ باب «ما جاء في سورة الإخلاص».

(٦٢١) رواه الترمذي في الموضع السابق.

* ٤٤١ ــ «الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون».

رواه أبو يعلى، حدثنا أبو الجهم: الأزرق بن علي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا المستلم بن سعيد، عن الحجاج به (٦٢٢).

الحارث، عن ثابت، عن أنس:

* ٤٤٢ ــ «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل: فعلت كذا؟ قال: لا والله الذي لا إله إلا هو، فقال عبد الله: غفر لك بتصديقك بلا إله إلا الله».

حبيب بن الشهيد، عن ثابت، عن أنس:

* ٤٤٣ ــ حديث، رواه مسلم وابن ماجة من حديث غندر، عن شعبة، عن حبيب بن الشهيد، عن ثابت، عن أنس:
«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعدما دفن» (٦٢٣).

حسان بن سياه، عن ثابت، عن أنس:

* ٤٤٤ ــ «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة: إذا جاء الرطب فهنئيني».

رواه البزار عن محمد بن موسى عنه (٦٢٤).

---

(٦٢٢) رواه أبو يعلى (٣٤٢٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٢١١)، وقال: رواه أبو يعلى والبزار، ورجال أبي يعلى ثقات.

(٦٢٣) أخرجه مسلم في الجنائز ــ باب «الصلاة على القبر» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «ما جاء في الصلاة على القبر».

(٦٢٤) في إسناده حسّان بن سياه، أبو سهل الأزرق: بصري، روى عن ثابت، وعاصم بن بهدلة، وجماعة. =

الحسن بن سَلْم بن صالح العجلي، عنه:

* ٤٤٥ ــ حديث، رواه الترمذي عن محمد بن موسى الجرشي، عن الحسن بن مسلم، عن ثابت، عن أنس «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قرأ ﴿إذا زلزلت﴾، عدلت له نصف القرآن، ومن قرأ: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾، عدلت له بربع القرآن، ومن قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾، عدلت له بثلث القرآن»، ثم قال:

غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلم[٦٢٥].

وفي الباب عن ابن عباس ــ ورواه الضياء.

* ٤٤٦ ــ وبه «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى صفية من دحية الكلبي بسبعة أرؤس».

رواه الطبراني والضياء[٦٢٦].

* ٤٤٧ ــ وبه «في استماع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه قراءة أبي موسى».

رواه الضياء.

= ضعفه ابن عدي، والدارقطني، وقال ابن حبان: يأتي عن الأثبات بما لا يشبه حديثهم.

انفرد عن ثابت، عن أنس مرفوعاً ببعض أحاديث مناكير، ميزان الاعتدال (٤٧٨:١).

(٦٢٥) أخرجه الترمذي في فضائل القرآن ــ باب «ما جاء في ﴿إذا زُلْزِلَت﴾».

(٦٢٦) تقدم هذا الحديث مطولاً، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

الحسين بن واقد، عن ثابت، عن أنس:

* ٤٤٨ ــ «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكّل رجلاً يحفظُ رجلاً، فذهب فقال: قطع الله يديك، فَرَفَعَ يديه، فقال: مالك، فقال: قلت: قطع الله يديك، فقال: إني أشترط على ربي، أَيُّما عبدٍ شتمته وليس لذلك بأهل أن يجعلها له كفارة» (٦٢٧).

رواه الضياء وقال: قال زيد بن ثابت عن ثابت، وقال: «وكّل حفصة».

الحكم بن الخزرج، عن ثابت، عن أنس:

* ٤٤٩ ــ «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي».

رواه أبو داود الطيالسي، قال الضياء: رواه أشعث ومعمر، عن ثابت. ورواه حميد، وأشعث، عن أنس (٦٢٨).

الحكم بن عطية العيشي البصري، عن ثابت، عن أنس:

* ٤٥٠ ــ حديث «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج

---

(٦٢٧) اختاره الضياء المقدسي، إسناده حسن من أجل حسين بن واقد أبو علي المروزي، فقد ذكره العقيلي في الضعفاء (١:٢٥١)، ووثقه غيره.

(٦٢٨) تقدم الحديث من طرق أخرى عن أنس منها مسند أحمد (٣:٢١٩)، كما رواه أبو داود والترمذي، وقال: حسن صحيحٌ غريب، وابن خزيمة، وابن حبان، والطبراني في الكبير، والحاكم في المستدرك، والبيهقي في السنن، كلهم من حديث أنس بن مالك، كما رُوي عن ابن عمر، وعن ابن عباس.

على أصحابه المهاجرين فلا يرفع إليه أحد منهم رأسه إلا أبو بكر وعمر، قال: تبسّم إليهما وسألهما، وتبسّما إليه».

رواه الترمذي في «المناقب» عن محمد بن غيلان، عن أبي داود الطيالسي، عن الحكم به، وقال: لا نعرفه إلا من حديثه، وقد تكلم فيه (٦٢٩).

* ٤٥١ ـــ ومن أحاديث الحكم بن عطية، ما رواه أبو يعلى عن أبي موسى هارون بن عبد الله الحمال، عن أبي داود الطيالسي، عنه، عن ثابت، عن أنس:

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج أم سلمة على صاع قيمته عشرة دراهم» (٦٣٠).

* ٤٥٢ ـــ وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«تُسمونهم محمداً ثم تَلْعَنُونهم» (٦٣١).

* ٤٥٣ ـــ وبه، قال أنس: «إني لأرجو أن ألقى رسول الله صلى الله عليه يوم القيامة، فأقول: يا رسول الله خُويدمك» (٦٣٢).

---

(٦٢٩) رواه الترمذي في المناقب ـــ باب «فيما لأبي بكر وعمر عند النبي ﷺ من المزيّة على سائر الصحابة».

(٦٣٠) رواه أبو يعلى (٣٣٨٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٨٢)، وقال: رواه أبو يعلى، والبزار، والطبراني وفيه الحكم بن عطية، وهو ضعيف.

(٦٣١) رواه أبو يعلى (٣٣٨٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٤٨)، وقال: رواه أبو يعلى، والبزار، وفيه الحكم بن عطية، وثقه ابن معين، وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٦٣٢) رواه أبو يعلى (٣٣٨٨)، بإسناد الحديث رقم (٤٥١)، وذكره الهيثمي في مجمع =

* ٤٥٤ ـ وبه، عن أنس «أن أبا طلحة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه، فقال: أقرىء قومك السلام، وأخبرهم أني ما علمت أعفة صبر» (٦٣٣).

حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس:

* ٤٥٥ ـ حديث، «إن هذه الآية ﴿ وتخفي في نفسك ما الله مبديه ﴾ نزلت في زينب وزيد».

رواه البخاري والترمذي والنسائي من حديث حماد به (٦٣٤).

* ٤٥٦ ـ وفي الصحيحين من حديث حماد بن زيد عن ثابت، عن أنس:

«أن رجلاً قال: يا رسول متى الساعة، قال: ما أعددت لها، قال: حب الله ورسوله، قال: فأنت مع من أحببت، قال أنس: فأنا أحب الله ورسول الله وأبا بكر وعمر، وأرجو أن يبعثني الله معهم، وإن لم أعمل مثل عملهم» (٦٣٥).

الزوائد (٩: ٣٢٥)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه الحكم بن عطية، وثقه أحمد، وغيره، وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٦٣٣) رواه أبو يعلى (٣٣٨٩)، وإسناده ضعيف.

(٦٣٤) رواه البخاري في تفسير سورة الأحزاب ـ باب ﴿وتُخفي في نَفْسِكَ ما الله مُبْدِيه﴾ عن محمد بن عبد الرحيم، عن معلَّى بن منصور، ورواه الترمذي في تفسير سورة الأحزاب أيضاً، عن أحمد بن عبدة الضبيِّ، وقال: صحيح، ورواية النسائي للحديث في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١: ١١٢).

(٦٣٥) رواه البخاري في المناقب ـ باب «مناقب عمر بن الخطاب»، ومسلم في الأدب ـ باب «المرء مع من أحب».

رواه البخاري عن سليمان بن حرب، ومسلم عن أبي الربيع، كلاهما عنه به.

ورواه البخاري وأبو داود من حديث حميد، عن ثابت.

* ٤٥٧ ــ وفي البخاري عن سليمان، عن حماد بن زيد «ما مسست حريراً ولا ديباجاً ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم» (٦٣٦).

* ٤٥٨ ــ وبه: «كانت صفية لدحية، ثم صارت إلى رسول الله»، وهو مختصر من قصة خيبر (٦٣٧).

حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس:

* ٤٥٩ ــ بقصة العُرَنيين (٦٣٨).

* ٤٦٠ ــ وبه، قالوا: يا رسول الله غلا السعر فسعّر لنا، فقال: «إني أرجو أن ألقى الله وليس أحد يطالبني بمظلمة».

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة من حديث حماد، عن ثابت.

زاد أبو داود وحميد وقتادة عن أنس، وقال الترمذي: حسن صحيح، قال الحافظ الضياء، وقد رواه أحمد عن عفان، عن حماد، عن ثابت وحميد

---

(٦٣٦) رواه البخاري في المناقب ــ باب «صفة النبي ﷺ» بالإسناد المتقدم.

(٦٣٧) تقدمت قصة صفية، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

(٦٣٨) حديث العُرَنيّين رواه أبو داود في الحدود ــ باب «ما جاء في المحاربة» ــ والترمذي في الطهارة ــ باب «ما جاء في بول ما يؤكل لحمه» ــ والنسائي في المحاربة ــ باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد، عن أنس بن مالك فيه، وسيأتي الحديث من طرق أخرى عن أنس.

وقتادة، عن أنس به، وأخرجه ابن حبان (٦٣٩).

* ٤٦١ ـــ وبه: «أقيمت الصلاة، فقام رجل، فقال: يا رسول الله ذهب الأنصار بالأجر كله، فقال: لا ما دعوتم الله لهم، وأثنيتم عليهم (٦٤٠)».

* ٤٦٢ ـــ وقال أبو داود: حدثنا داود بن شبيب، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: «كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب، ثم نرمي، فيرىٰ أحدنا مواضع نبله»(٦٤١).

* ٤٦٣ ـــ وله عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، به، قصة بدر بطولها (٦٤٢).

* ٤٦٤ ـــ وقال الترمذي، حدثنا محمد بن بشار، وأبو داود، عن

(٦٣٩) رواه أبو داود في البيوع ـــ باب «في التسعير» عن عثمان بن أبي شيبة، عن عفان ابن مسلم، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، وقتادة، وحميد، ثلاثتهم عن أنس به.
ورواه الترمذي في البيوع ـــ باب «ما جاء في التسعير» عن بندار، عن حجاج ابن المنهال، عن حماد به، وقال: حسن صحيح.
ورواه ابن ماجة في التجارات ـــ باب «ما كره أن يُسَعَّر» عن محمد بن المثنى، عن الحجاج بإسناده.

(٦٤٠) رواه مسلم في الطهارة ـــ باب «الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء» عن أحمد بن سعيد الدارمي، عن حبان ـــ ورواه أبو داود في الطهارة ـــ باب «الوضوء من النوم» عن موسى بن اسماعيل، وداود بن شبيب ـــ ثلاثتهم عنه به.

(٦٤١) هذه الرواية عند أبي داود في الصلاة ـــ باب «في وقت المغرب» عن داود بن شبيب، عن حماد بن سلمة، عن ثابت به.

(٦٤٢) رواه أبو داود في الجهاد ـــ باب «الأسير يُنال منه ويُضرب ويقرّن» عن موسى بن إسماعيل، عن حماد به.

حماد بن سلمة، عن أنس قال: «كان أخوان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان أحدهما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم، والآخر يحترف، فشكى المحترف أخاه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لعلك ترزق به» ثم قال: حسن صحيح. وفي الباب عن أبي الدرداء (٦٤٣).

* ٤٦٥ — وروى النسائي من حديث حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له أمة يطأها، فلم تزل به عائشة وحفصة حتى حرمها، فأنزل الله: ﴿يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك﴾ (٦٤٤).

* ٤٦٦ — وبه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «أتي بخبز شعير وإهالة سنخة» الحديث (٦٤٥).

* ٤٦٧ — وبه: أن أبا طلحة خطب أم سليم. الحديث.

وسيأتي من رواية إسماعيل بن عبد الله، عن أنس، واختاره الضياء.

* ٤٦٨ — وروى ابن ماجة من حديث حماد بن سلمة عن ثابت، عن أنس:

---

(٦٤٣) رواه الترمذي في الزهد — باب «في التوكل على الله».

(٦٤٤) رواه النسائي في عشرة النساء باب «الغِيرَة».

(٦٤٥) هذه الرواية عند النسائي في الوليمة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:١٢٩).

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بزق في ثوبه وهو في الصلاة، ثم دلكه(٦٤٦).

* ٤٦٩ ــ وبه: حديث حنين الجذع(٦٤٧).

* ٤٧٠ ــ وبه: لما مات النجاشي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«استغفروا لأخيكم» فقال بعضهم: تأمرنا أن نستغفر له، وقد مات بأرض الحبشة، فأنزل الله: ﴿ومن أهل الكتاب من يؤمن بالله﴾ الآية.

* ٤٧١ ــ ومن أحاديث حماد بن سلمة عن ثابت، عن أنس، ما رواه الضياء في كتابه المختار من طريق عمر بن شاهين، حدثنا إبراهيم بن محمد الدبيثي بعسكر مكرم حدثنا محمد بن صالح بن يحيى الترمذي، حدثنا أبي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس قال: «لما نزل جبريل على محمد فقال:

«إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك: ما من عبد قضيت عليه قضية رضيها أو سخطها إلا كان له خيراً»».

ثم قال ابن شاهين: هذا حديث غريب ليس في الدنيا أحسن منه، وما رواه عن حماد إلا هذا الرجل.

قال الضياء: ورواه أبو بحر لعله عن أنس.

حديث آخر:

* ٤٧٢ ــ قال الطبراني، حدثنا أحمد بن داود، حدثنا سلمة بن

(٦٤٦) رواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «المصلّي يتنخم».

(٦٤٧) هذه الرواية عند ابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء في بدء شأن المنبر».

صبيح اليحمدي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا اغتسلت المرأة من حيضها نَقَضَتْ رأسها وغسلته بخطمِيٍّ وأشنان، وإذا اغتسلت من جنابة صَبَّت على رأسها الماء وَعَصَرَتْهُ» (٦٤٨).

رواه الضياء من هذا الوجه، قلت: والأشبه أن يكون موقوفاً والله أعلم.

حديث آخر:

* ٤٧٣ ــ رواه الضياء في المختارة من طريق حسان بن هلال، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال:

«كانت العرب تخدم بعضها بعضاً في الأسفار، وكان مع أبي بكر وعمر رجل يخدمهما، فناما، فاستيقظا ولم يهيىء لهما طعاماً، فقال أحدهما لصاحبه: إن هذا لَيُوائم يوم بيتكم، فأيقظاه، فقالا له:

ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل له: أبا بكر وعمر يقرآنك السلام ويستأذنانك، فقال: أقرئهما السلام، وقل لهما إنهما قد ائتدما يقترعا(*)، فجاءا فقالا: يا رسول الله بعثنا إليك نستأذنك فقلت: قد ائتدما، فبأي شيء ائتدمنا، فقال: بلحم أخيكما، والذي نفسي بيده، إني لأرى لحمه بين ثناياكما، قالا: فاستغفر لنا، فقال: هو يستغفر لكما».

* ٤٧٤ ــ قال الضياء وروى عفان، عن حماد، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى. قال: «كانت العرب تخدم بعضها بعضاً» وذكره.

---

(٦٤٨) رواه الطبراني (٧٥٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١: ٢٧٣)، وقال: فيه سلمة ابن صبيح اليحمدي، ولم أجد من ذكره.

(*) قلت: لم أتبين وجه قوله: «يقترعا» فليحرر - (ع).

قول ليوائم: أي ليوافق، يوم بيتكم: أي يوم البيت لا يوم السفر، عابوه بذلك.

قلت قد ذكرنا في التفسير عن السدّي أن سلمان الفارسي هو الذي كان يخدمها.

حديث آخر:

* ٤٧٥ ــ روى الضياء من طريق أبي يعلى، حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا مؤمل، عن حماد، عن ثابت، عن أنس قال: «خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته: لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له».

قال الدارقطني: ورواه حجاج عن ثابت وحميد ويونس، عن الحسن مرسلاً وهو أصح.

حديث آخر:

* ٤٧٦ ــ قال عبد بن حميد، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حماد ابن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال:

«كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اجتهد في الدعاء قال: جعل الله عليكم صلاة قوم أبرار، يقومون الليل ويصومون النهار، ليسوا آثمين ولا فجار».

* ٤٧٧ ــ قال الضياء: ورواه أحمد بن منيع، عن أبي النضر التمار، عن حماد، عن ثابت، عن أنس قال: «كان أحدهما إذا اجتهد لأخيه في الدعاء».

فذكره من قول أنس، ورواه سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً.

وقال الضياء: وذكر بعض المحدثين أن مسلماً رواه في صحيحه عن عبد بن حميد بهذا الإسناد ولم أره في الصحيح.

* ٤٧٨ ــ وقال أبو يعلى: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الجيزي، حدثنا مؤمل، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس:

«كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه: اللهم أقبل بقلبي على دينك، واحفظ من ورائي برحمتك»(٦٤٩).

اختاره الضياء.

* ٤٧٩ ــ وقال أبو داود الطيالسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم لا سهل إلا ما جعلت سهلاً، وأنت فاجعل الموت إذا(*) ثبت سهلاً».

وكذا رواه ابن حبان، والحافظ الضياء من غير وجه، عن حماد بن سلمة مرفوعاً.

ورواه القعنبي عن حماد، عن ثابت مرسلاً.

حديث آخر:

* ٤٨٠ ــ روى الضياء في المختارة من طريق بشر بن محمد، عن أبان

---

(٦٤٩) رواه أبو يعلى، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٧٦)، وقال: رواه أبو يعلى، عن شيخه أبي اسماعيل الجيزي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(*) قلت: المحفوظ قوله: وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً - (ع).

ابن مسلم، ــ أبي أحمد السكري البصري ثم البغدادي، وقد روى عنه أبو حاتم الرازي ولم يذكر فيه جرحاً ــ عن ثابت، عن أنس مرفوعاً:

«اعْبُدوا رَبكم، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وحجّوا بَيْتَكم وادخلوا جَنَّة ربكم»(٦٥٠).

* ٤٨١ ــ ومن حديث أبي سلمة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس.

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين الزبير وابن مسعود».

* ٤٨٢ ــ ومن حديث حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً:

«اكسب إلا ما حُرّم».

* ٤٨٣ ــ وبه، قال جبريل: يا محمد، إن الله يقول: ما قضيت على عبد قضية رضيها أو سخطها إلا كان خيراً له.

حميد، عن ثابت، عن أنس:

* ٤٨٤ ــ «صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه خلف أبي بكر في ثوب متوشحاً به».

رواه الترمذي من حديثه، وقال: حسن صحيح.

ورواه ابن حبان في صحيحه، والحافظ في كتابه المختارة وقد روى

(٦٥٠) ذكره السيوطي في الجامع الكبير (٣٣٤٩)، ونسبه للضياء عن أنس رضي الله عنه.

عن حميد، عن أنس، قال الترمذي: عن حميد عن ثابت أصح(٦٥١).

* ٤٨٥ ــ وقال البزار: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا معمر بن سليمان، عن حميد، عن ثابت، عن أنس:

«أن رسولْ الله صلى الله عليه وسلم سمع صوتاً من قبر فقال: لَوْلا أَنْ لا تَدَافَنُوا لأَسْمَعْتكم صَوتَ صاحب هذا القبر»(٦٥٢).

ديلم بن غزان، عن ثابت، عن أنس:

* ٤٨٦ ــ قال: «أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رأس من رؤوس المشركين يَدْعوه إلى الله عز وجل، فقال: هذا الإله الذي تَدْعو إليه أمن فضة هو أم من نحاس؟ فتعاظم ذلك في صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأرسل الله صاعقة على المشرك فأهلكته، وأنزل الله في ذلك:

﴿ ويرسل الصواعق فيصيب بها من نشاء ﴾ [الرعد ــ ١٣].

رواه الحافظ الضياء في المختارة، من طريق أبي يعلى، عن محمد بن بكر وغيره عن ديلم به(٦٥٣).

---

(٦٥١) رواه الترمذي في الصلاة ــ باب «منه إذا صلَّى الإمام قاعِداً فصلُّوا قعوداً» عن عبد الله بن أبي زياد، عن شبابة بن سوار، عن محمد بن طلحة، عن حميد به.

(٦٥٢) ذكره السيوطي في الجامع الكبير (٧٦١٥)، ونسبه للإمام أحمد، ومسلم، والنسائي، من حديث أنس، وأشار إليه بالصحَّة. فيض القدير (٥:٣٤١).

(٦٥٣) رواه أبو يعلى، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٤٢)، وقال: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه إلاَّ أنه قال: إلى رجل من فراعنة العرب، وقال الصحابيُّ فيه: يا رسول الله إنه أعتى من ذلك، وقال: فرجع إليه الثالثة، قال: فأعاد عليه ذلك الكلام، فبينما هو يكلمه إذ بعث الله سحابة حيال رأسه فرعدت فوقعت منها صاعقة، فذهبت بقحف =

روح بن المسيب أبو رجاء الكلبي، عن ثابت، عن أنس:

* ٤٨٧ ــ «إن النساء قُلْنَ: يا رسول الله! ذَهَبَ الرجال بالفَضْلِ والجهاد في سبيل الله، فما لنا عمل ندركهم به، فقال لهن: إحداكن في بيتها تدرك عمل المجاهدين في سبيل الله».

رواه أبو يعلى عن نصر بن علي، ومحمد بن الحسن، وغيرهما عن أبي رجاء به (٦٥٤).

زكريا بن يحيى الزارع، عن ثابت، عن أنس:

* ٤٨٨ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«اللهم اغفر، لا خير إلا خير الآخرة، فاغفر للأنصار والمهاجرة».

رواه أبو يعلى، عن سويد بن سعيد عنه (٦٥٥).

سالم بن دينار أبو جُميع، عن ثابت، عن أنس:

* ٤٨٩ ــ «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى فاطمة بعبدٍ قد وهبه لها، قال: وعلى فاطمة ثوبٌ إذا قَنَّعَتْ رأسَها به لم يبلغ رجليها، وإذا

= رأسه. وبنحو هذا رواه الطبراني في الأوسط، وقال: فرعدت وأبرقت، ورجال البزار رجال الصحيح غير دَيْلَم بن غزوان، وهو ثقة، وفي رجال أبي يعلى والطبراني علي بن أبي شارة، وهو ضعيف.

(٦٥٤) رواه أبو يعلى (٣٤١٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٣٠٤)، وقال: رواه أبو يعلى والبزار، وفيه روح بن المسيب، وثقه ابن معين، والبزار، وضعَّفه ابن حبان، وابن عديّ.

(٦٥٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:١٣٣)، وقال: رواه البزار، وأبو يعلى، ورجاله ثقات، والحديث عند أبي يعلى (٣٤٢١)، وذكره الحافظ بن حجر في المطالب العالية (٢٣٣٢)، وعزاه إلى أبي يعلى، وقال البوصيري: فيه بكر بن خنيس، وهو ضعيف.

غطت به رجليها لم يبلغ رأسها، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما تلقى، قال: إنه ليس عليك بأس، إنما هو أبوك وغلامك».

رواه أبو داود، عن محمد بن عيسى بن الصباغ، عنه به (٦٥٦).

سعيد بن زَرْبي، عن ثابت وعاصم، عن أنس:

* ٤٩٠ ــ «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد، فإذا رجل قد صلى وهو يدعو».

رواه الترمذي في الدعوات، عن محمد بن أبي الثلج، عن يونس بن محمد، عن سعيد به (٦٥٧).

سلام بن أبي صهيب عن ثابت عن أنس:

* ٤٩١ ــ مرفوعاً بحديث بريرة «هو لها صدقة ولنا هدية» رواه البزار.

سليمان بن داود الصائغ عن ثابت عن أنس مرفوعاً:

* ٤٩٢ ــ «بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة».

رواه ابن ماجة، عن مجزأة بن سفيان بن أسيد مولى ثابت البناني، عن سليمان بن داود به (٦٥٨).

---

(٦٥٦) رواه أبو داود في اللباس (٤١٠٦) ــ باب «في العبد ينظر إلى شعر مولاته» ص (٤:٦٢).

(٦٥٧) رواه الترمذي في الدعوات ــ باب «إن رحمتي تغلب غضبي»، «والدعاء الذي فيه اسم الله الأعظم».

(٦٥٨) رواه ابن ماجة في الصلاة (٧٨١)، باب «المشي إلى الصلاة ص (١:٢٥٧)، وجاء في الزوائد: إسناده ضعيف.

* ٤٩٣ ــ قال شيخنا: ورواه أبو عبد الرحمن داود بن سليمان بن مسلم عن أبيه عن ثابت مثله.

سليمان التيمي عن ثابت عن أنس مرفوعاً:

* ٤٩٤ ــ «أتيت ليلة أسري بي على موسى وهو قائم يصلي في قبره» كذا رواه النسائي من حديث حماد بن سلمة عنه، والصواب ما رواه مسلم من حديث حماد عن ثابت وسليمان التيمي عن أنس، وسيأتي من رواية سليمان عن أنس.

سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس:

* ٤٩٥ ــ بحديث الإسراء بطوله.

رواه مسلم، عن عبد الله بن هاشم، عن بهز، عن أبي بكر، عن شبابة كلاهما عنه(٦٥٩).

* ٤٩٦ ــ وحديث: كان للنبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة. فكان إذا قسم بينهن لا ينتهي إلى المرأة الأولى إلا في تسع. فكن يجتمعن كل ليلة في بيت التي يأتيها. فكان في بيت عائشة. فجاءت زينب فمد يده إليها. فقالت: هذه زينب. فكف النبي صلى الله عليه وسلم يده. فتقاولتا حتى استخبتا(٦٦٠). وأقيمت الصلاة. فمر أبو بكر على ذلك. فسمع أصواتهما. فقال: اخرج، يا رسول الله إلى الصلاة. واحث في

(٦٥٩) رواه مسلم بطوله في الإيمان ــ باب «الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات وفرض الصلوات».

(٦٦٠) «استخبتا»: من السخب، وهو اختلاط الأصوات وارتفاعها، ويقال أيضاً: صخب.

أفواههن التراب[٦٦١]. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت عائشة: الآن يقضي النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فيجيء أبو بكر فيفعل بي ويفعل. فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته أتاها أبو بكر. فقال لها قولاً شديداً. وقال: أتصنعين هذا؟

رواه مسلم عن أبي بكر عن شبابة عنه[٦٦٢].

* ٤٩٧ ــ وقال أبو داود، حدثنا القعنبي، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت عن أنس قال: «ما كنا ندع الحجامة للصائم إلا كراهية الجهد»[٦٦٣].

* ٤٩٨ ــ وللنسائي من حديث سليمان، عن ثابت، عن أنس قال: «كانت صفية في سفر، وكان ذلك يومهاً» الحديث[٦٦٤].

* ٤٩٩ ــ وبه «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير نزل رجل إلى جانبه» الحديث[٦٦٥].

* ٥٠٠ ــ وبه «انطلق ابن عمي حارثة إلى بدر، فأصابه سهم» الحديث[٦٦٦].

---

(٦٦١) «إحثوا في أفواههن التراب»: مبالغة في زجرهن، وقطع خصامهن.

(٦٦٢) رواه مسلم في كتاب الرضاع ــ باب «القسم بين الزوجات، وبيان أن تكون لكل واحدة ليلة مع يومها» صفحة (٢:١٠٨٤).

(٦٦٣) رواه أبو داود في الصيام ــ باب «الرخصة في ذلك».

(٦٦٤) رواه النسائي في عشرة النساء من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:١٣٨).

(٦٦٥) رواه النسائي في فضائل القرآن من سننه الكبرى، وفي اليوم والليلة، على ما في تحفة الأشراف (١:١٣٩).

(٦٦٦) رواه النسائي في المناقب، من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:١٣٩).

* ٥٠١ ــ وبه «قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاستقبله سودان المدينة» (٦٦٧).

* ٥٠٢ ــ وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا مؤمل، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: «وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً، فلما أصبح، قيل يا رسول الله، إن أثر الوجع عليك لبيّن، فقال: إني على ما ترون، قرأت البارحة السبع الطوال» (٦٦٨).

رواه الضياء.

* ٥٠٣ ــ وله من طريق أبي ظفر عبد السلام بن مطهر، عن سليمان ابن المغيرة، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً:

«حسدتكم اليهود على السلام والتأمين».

* ٥٠٤ ــ وله من حديث عمر بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل على زمبيل له فمشى عليه».

* ٥٠٥ ــ وقد رواه سعيد بن سليمان عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن الحسن مرسلاً.

قال أبو حاتم الرازي وهو أصح، قال الحافظ الضياء: قد روى البخاري عن عمر عن أبيه غير ما حديث في الصحيح، وإن كان قد تكلم في محمد يحيى بن معين وأبو حاتم.

---

(٦٦٧) رواه النسائي في الحج من سننه الكبرى.

(٦٦٨) رواه أبو يعلى (٣٤٤٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٧٤)، وقال: رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.

* ٥٠٦ ـ وله أيضاً من حديث علي بن عبد الحميد، عن سليمان، عن ثابت، عن أنس «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلاعب زينب بنت أم سلمة فيقول: يا زوينب، يا زوينب، مراراً».

* ٥٠٧ ـ وروى مسلم في فضائل الرسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي كريب، عن أبي أسامة، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، قال: انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أم أيمن يزورها، فأتته بإناء فيه شراب فما أدري أصادفته صائماً أو مفطراً... وأورد الحديث (٦٦٩).

وقد روي عن أنس، عن أبي بكر الصديق.

سلام بن مسكين عن ثابت، عن أنس:

* ٥٠٨ ـ بحديث العرنيين، رواه البخاري عن مسلم بن إبراهيم، عنه (٦٧٠).

حديث آخر:

* ٥٠٩ ـ رواه الطبراني والضياء من طريق سلام بن مسكين عن ثابت، عن أنس مرفوعاً:

«سورة من القرآن خاصمت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة تبارك» (٦٧١).

(٦٦٩) رواه مسلم في الفضائل ـ باب «من فضائل أم أيمن رضي الله عنها».

(٦٧٠) رواه البخاري في كتاب الطب ـ باب «الدواء بألبان الإبل» وطرفه: أن ناساً كان بهم سقم، فقالوا: يا رسول الله! آونا وأطعمنا... فذكر حديث العُرَنِيِّين.

(٦٧١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٧:٧)، وقال: رواه الطبراني في الصغير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

* ٥١٠ ــ وبه: «إياكم وهاتين البقلتين تأكلونها وتدخلون المساجد، فإن أبيتم فاقتلوها في النار قتلاً» (٦٧٢).

سهيل بن أبي حزم عن ثابت، عن أنس:

* ٥١١ ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول: ﴿ إن الذين قالوا ربنا الله، ثم استقاموا ﴾ قال: قد قال الناس ثم كفر أكثرهم، فمن مات عليها فهو ممن استقام.

رواه الترمذي والنسائي عن عمرو بن علي، عن أبي قتيبة مسلم بن قتيبة، عن سهيل به، ثم قال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه (٦٧٣).

* ٥١٢ ــ ومن حديث سهيل بن أبي حزم، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً: «ألا أنبئكم بخياركم، قالوا: بلى، قال: أحاسنكم أخلاقاً» (٦٧٤).

* ٥١٣ ــ وبه مرفوعاً. «إذا سجد ابن آدم، قال الشيطان: أمر ابن آدم بالسجود فسجد، فله الجنة، وأمرت بالسجود فأبيت، فلي النار» رواه البزار وقال: غريب (٦٧٥).

---

(٦٧٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٧)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله موثقون.

(٦٧٣) رواه الترمذي في تفسير سورة فصلت، ورواية النسائي في كتاب التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:١٣٩)، وسهيل بن أبي حزم: ضعيف.

(٦٧٤) رواه أبو يعلى (٣٤٩٦) عن الجراح بن مخلد، عن سالم بن نوح، عن سهيل به، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٠٣)، وقال: رواه أبو يعلى، وإسناده حسن.

(٦٧٥) إسناده ضعيف لضعف سهيل بن أبي حزم.

سويد بن داود أبو حمزة عن ثابت، عن أنس:

* ٥١٤ — «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل المقداد على حديدة جبل، فلما قدم قال: كيف رأيتهم يصنعون، قال: يحفظون حتى ظننت أني لست ذاك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هو ذاك، فقال: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق، لا أعمل لأحد أبداً، قال: فكانوا يقولون له: تقدم فصل بنا فيأبى» رواه الضياء.

* ٥١٥ — وبه: أن جارية بكراً، قالت: يا رسول الله، إن أبوي زوجاني ولم يستأمراني، فقال: اتقي الله في أبويك، فقالت: إني خشيت أن يسهل لي من الأمر شيء، فهل لي من الأمر شيء، قال: نعم، فقالت: قد خرجت من عنده، ففرق بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم.

شعبة، عن ثابت، عن أنس:

* ٥١٦ — مرفوعاً «رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة[٦٧٦] علقه البخاري عن شعبة، ورواه عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة. وسيأتي من رواية قتادة، عن أنس.

* ٥١٧ — وروى البخاري عن أبي الوليد، عن شعبة، عن ثابت، عن أنس في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«كان إذا قال سمع الله لمن حمده، انتصب قائماً حتى يقول القائل: قد نسي»[٦٧٧].

---

(٦٧٦) رواه البخاري تعليقاً في كتاب الرؤيا، ومسلم فيه — باب «في كون الرؤيا من الله، وأنها جزء من النبوة».

(٦٧٧) رواه البخاري في الصلاة — باب «الإطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع».

* ٥١٨ — وعن آدم، عن شعبة، عن ثابت، عن أنس قال: «كان أبو طلحة لا يصوم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما قبض، لم أره مفطراً إلا في يوم فطر أو أضحى (٦٧٨).

* ٥١٩ — وبه، قلت لأنس: «أكنتم تكرهون الحجامة للصائم؟ قال: لا، إلا من أجل الضعف» (٦٧٩).

قال البخاري: زاد شبابة، حدثنا شعبة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال شيخنا: وقد رواه أبو النضر، عن شعبة، عن حميد، سمعت ثابتاً يسأل أنساً، وكذلك رواه إبراهيم بن الحسن بن ديزيل عن آدم، عن شعبة [وهو الصحيح] (٦٨٠).

صدقة بن موسى، عن ثابت، عن أنس:

* ٥٢٠ — «سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الصوم أفضل بعد رمضان؟».

رواه الترمذي في الزكاة عن البخاري، عن موسى بن إسماعيل عنه. ثم قال: وصدقة ليس بالقوي (٦٨١).

* ٥٢١ — ولأبي يعلى من حديث صدقة عن ثابت، عن أنس مرفوعاً: «من اهتم بجوعة أخيه، فأطعمه حتى شبع، غفر له» (٦٨٢).

---

(٦٧٨) رواه البخاري في الجهاد — باب «من إختار الغزو على الصوم».
(٦٧٩) رواه البخاري في الصوم — باب «الحجامة والقيىء للصائم».
(٦٨٠) العبارة في تحفة الأشراف (١:١٤٤).
(٦٨١) رواه الترمذي في الزكاة — باب «ما جاء في فضل الصدقة».
(٦٨٢) رواه أبو يعلى (٣٤٢٠)، عن سُريْج بن يونس، عن محمد بن يزيد، عن بكر بن =

الضحاك أبو نواس، وليس به بأس، عن ثابت، عن أنس:

* ٥٢٢ ــ بحديث سؤال جبريل عن الإسلام والإيمان والإحسان وأشراط الساعة.

رواه البزار.

عباد بن راشد:

وثقه أحمد وغير واحد.

* ٥٢٣ ــ وتكلم فيه ابن حبان، عن ثابت، عن أنس: «أن رجلاً قال: إن أبي لم يحج، أفأحج عنه؟ قال: نعم» (٦٨٣).

في المختارة، وقال: المتقدمون أعلم بعباد من المتأخرين.

عباد بن كثير عن ثابت، عن أنس مرفوعاً:

* ٥٢٤ ــ بحديث العبادة طويل منكر جداً، قريب من الوضع، وإن كان لبعضه شاهد.

رواه أبو يعلى بطوله (٦٨٤).

= خنيس، عن صدقة، عن ثابت، عن أنس، وإسناده ضعيف لضعف بكر بن خنيس، والحديث أورده الذهبي في الميزان (١:٣٤٤)، في ترجمة بكر هذا، وذكره الحافظ بن حجر في المطالب العالية (٢٣٣٢)، وعزاه إلى أبي يعلى، وقال البوصيري: فيه بكر بن خنيس، وهو ضعيف.

(٦٨٣) تقدم هذا المتن من طرق أخرى عن أنس، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

(٦٨٤) الحديث بطوله أورده أبو يعلى في مسنده رقم (٣٤٢٩). حدثنا أبو الجهم الأزرق بن علي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا عباد بن كثير، عن ثابت البناني، عن أنس ابن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام، سأل عنه، =

= فإن كان غائباً دعا له، وإن كان شاهداً زاره، وإن كان مريضاً عاده. ففقد رجلاً من الأنصار في اليوم الثالث فسأل عنه فقيل: يا رسول الله تركناه مثل الفرخ لا يدخل في رأسه شيء إلا خرج من دبره. قال رسول الله ﷺ لبعض أصحابه: «عودوا أخاكم». قال: فخرجنا مع رسول الله ﷺ نعوده وفي القوم أبو بكر، وعمر، فلما دخلنا عليه إذا هو كما وصف لنا. فقال رسول الله ﷺ: «كيف تجدك؟». قال: لا يدخل في رأسي شيء إلا خرج من دبري، قال: «وممَّ ذاك؟». قال: يا رسول الله: مررت بك وأنت تصلي المغرب فصليت معك وأنت تقرأ هذه السورة (القارعة ما القارعة) [القارعة: ١-٢] إلى آخرها (نارٌ حامية) [القارعة: ١١] قال: فقلت: اللهم ما كان لي من ذنب أنت معذبي عليه في الآخرة، فعجل لي عقوبته في الدنيا. فنزل بي ما ترى. قال رسول الله ﷺ: «بئس ما قلت، ألا سألت الله أن يؤتيك في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ويقيك عذاب النار؟». قال: فأمره النبي ﷺ فدعا بذلك، ودعا له النبي ﷺ. قال: فقام كأنما نشط من عقال، قال: فلما خرجنا قال عمر: «يا رسول الله، حضضتنا آنفاً على عيادة المريض، فما لنا في ذلك؟».

قال رسول الله ﷺ: «إن المرء المسلم إذا خرج من بيته يعود أخاه المسلم، خاض في الرحمة إلى حقويه فإذا جلس عند المريض غمرته الرحمة وغمرت المريض الرحمة، وكان المريض في ظل عرشه، وكان العائد في ظل قدسه. ويقول الله لملائكته: انظروا كم احتبسوا عند المريض العواد؟ قال: تقول: أي رب فواقاً ــ إن كانوا احتبسوا فواقاً ــ فيقول الله لملائكته: اكتبوا لعبدي العائد عبادة ألف سنة قيام ليله وصيام نهاره، وأخبروه أني لم أكتب عليه خطيئةً واحدة. قال: ويقول لملائكته: انظروا كم احتبسوا؟ قال: يقولون: ساعةً ــ قال: إنْ كان احتبسوا ساعة ــ فيقول: اكتبوا له دهراً، والدهر عشرة آلاف سنة، إن مات قبل ذلك دخل الجنة، وإن عاش لم يكتب عليه خطيئة واحدة. وإن كان صباحاً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وكان في خراف الجنة. وإن كان مساء صلى عليه سبعون ألف ملكٍ حتى يصبح، وكان في خراف الجنة». ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٥-٢٩٦)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه عبّاد بن كثير، وكان رجلاً صالحاً، ولكنه ضعيف الحديث متروك لغفلته.

وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقال: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ والمتهم به عبّاد. =

صالح المـري عن ثابت وجعفر بن منصور بن زاذان عن أنس مرفوعاً:

* ٥٢٥ ــ «يؤتى بابن آدم فيوقف بين كفتي الميزان، فإن ثقل ميزانه، نادى ملك بصوت تسمعه الخلائق: سعد فلان سعادة لا يشقى بعدها أبداً، وإن خف، نادى: شقي فلان شقاوة لا يسعد بعدها أبداً».

رواه البزار عن إسماعيل بن أبي الحارث، عن داود بن المحبر عنه.

* ٥٢٦ ــ وله من وجه آخر، عن صالح، عن ثابت وميمون بن سياه، عن أنس (مرفوعاً): «من صلى الصبح فهو في ذمة الله، فلا تخفروا الله في ذمته».

الضحاك بن نبراس ــ وليس به بأس ــ عن ثابت بن أنس:

* ٥٢٦ م ــ بحديث «سؤال جبريل عن الإسلام والإيمان والإحسان وأشراط الساعة».

رواه البزار(٦٨٥).

عبد الله بن الزبير أبو الزبير، ويقال: أبو معبد البصري:

* ٥٢٧ ــ عن ثابت عن أنس: في قول فاطمة: وا أبتاه.

= والحديث مركبٌ من أصول صحيحه، فالجزء الأول منه حتى سؤال عمر: أخرجه الإمام أحمد (٣:١٠٧)، ومسلم في الذكر والدعاء ــ باب «كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة»، وثواب عيادة المريض ثابت، وباقي الحديث موضوع.

(٦٨٥) الحديث بطوله رواه البزار. كشف الأستار (٢٢)، وقال: غريب من حديث أنس، لا نعلمه فيه إلا بهذا الإسناد، والضحّاك بن نبراس: ليس به بأسٌ، قد روى عن ثابت غير حديث.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٤٠): رواه البزار، وفيه الضحّاك بن نبراس، قال البزار: ليس به بأس، وضعفه الجمهور.

رواه الترمذي في الشمائل، وابن ماجة عن نصر بن علي عنه (٦٨٦).

عبد الله بن شوذب، عن ثابت، عن أنس:

* ٥٢٨ ــ «أن رجلاً أتى بقاتل وليه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له: اعف، فأبى، فقال: خذ الأرش، فأبى، فقال: اذهب به فاقتله، فإنك مثله، فلحق، فقيل له: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اقتله فإنك مثله، فخلّى سبيله، فولى(*) يجر نِسْعَتَه ذاهباً إلى أهله».

قال ابن شوذب، قال عبد الرحمن بن القاسم: فليس لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اذهب فاقتله فإنك مثله.

رواه النسائي، وابن ماجة، والضياء، من حديث ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، وهذا اللفظ سياق ابن ماجة، ولمسلم عن وائل بن حجر مثله (٦٨٧).

عبد الله بن عبيد بن عمير عن ثابت:

* ٥٢٩ ــ «إني عند ثفنات ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم، عند الشجرة، فلما استوت به قائمة قال: لبيك بعمرة وحجة معاً، وذلك في حجة الوداع».

---

(٦٨٦) رواه الترمذي في الشمائل ــ باب «وفاة رسول الله ﷺ» وابن ماجة في الجنائز ــ باب «ذكر وفاته ودفنه صلى الله عليه وسلم».

(*) قلت: في ابن ماجة رقم (٢٦٩١) «فروئي» بدل: «فولى» وكان في الأصل: يجر بسعيه وصحح من ابن ماجة - (ع).

(٦٨٧) رواه النسائي في القسامة والقود ــ باب «ذكر اختلاف الناقلين لخبر علقمة بن وائل فيه» عن عيسى بن يونس، والحسين بن أبي السَّري العسقلاني ــ ثلاثتهم عن ضمرة ابن ربيعة، عن عبد الله بن شوذب المروزي، عن ثابت به.

رواه ابن ماجة من حديث الأوزاعي عن أيوب بن موسى عنه(٦٨٨).

عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس عن ثابت وثمامة عن أنس:

* ٥٣٠ ــ «مات رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يجمع القرآن إلا أربعة: أبو الدرداء، ومعاذ، وزيد، وأبو زيد».

رواه البخاري على معلى بن أسد عنه(٦٨٩).

حديث آخر:

* ٥٣١ ــ قال الدارقطني: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا خالد بن مخلد، عن عبد الله بن المثنى، عن ثابت، عن أنس قال: «أول ما كرهت الحجامة للصائم، أن جعفر بن أبي طالب احتجم وهو صائم، فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أفطر هذان، ثم رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة للصائم، فكان أنس يحتجم وهو صائم».

ثم قال الدارقطني: رجاله ثقات، ولا أعلم له علة، رواه الضياء في المختارة.

عبد الله بن محمد الهذلي عن ثابت، عن أنس:

* ٥٣٢ ــ «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خطب

---

(٦٨٨) رواه ابن ماجة في المناسك ــ باب «الإحرام» عن عبد الرحمن بن إبراهيم دُحيْم، عن الوليد بن مسلم، وعمرو بن عبد الواحد، كلاهما عن الأوزاعي، عن أيوب بن موسى، عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي، عن ثابت، عن أنس.

(٦٨٩) رواه البخاري في فضائل القرآن ــ باب «القرّاء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم».

امرأة، بعث أم سليم فشمت أعضائها، ونظرت إلى عراقيبها»[٦٩٠].

رواه الطبراني وقال: تفرد به محمد بن موسى الجرشي، وقال ابن أبي حاتم روى عنه إسماعيل بن عبد الحميد، سألت أبي عنه فقال: شيخ ليس بمعروف، قال الحافظ الضياء: فقد روى عنه محمد بن موسى، يعني فقد ارتفعت الجهالة عنه.

رواه في المختارة.

عبد ربه بن سعيد الأنصاري عن ثابت، عن أنس:

* ٥٣٣ ــ «إن الصلوات فرضت بمكة ركعتين وإن ملكين أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم»[٦٩١].

عبد الواحد بن ثابت عن ثابت، عن أنس:

* ٥٣٤ ــ مرفوعاً «تسحروا ولو بجرعة ماء»[٦٩٢].

رواه الضياء من طريق أبي يعلى، عن محمد بن أبي بكر عنه.

* ٥٣٥ ــ وبه. «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يفطر على ثلاث تمرات، أو شيء لم تصبه النار».

(٦٩٠) في مجمع الزوائد (٤:٢٧٦): أرسل أم سليم تنظر إلى جارية، فقال: سمِّي عوارضها، وانظري إلى عرقوبيها، قال: رواه أحمد والبزار، ورجال أحمد ثقات.

(٦٩١) رواه النسائي في الصلاة ــ باب «أين فرضت الصلاة؟» عن سليمان بن داود، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبد ربه به.

(٦٩٢) في إسناده عبد الواحد بن ثابت الباهلي الراوي عن ثابت البناني، قال العقيلي في الضعفاء الكبير (٣:٥٠): لا يُتابع على حديثه، ثم أورد هذا الحديث للدلالة على ذلك، وذكره البخاري، وقال: منكر الحديث. ميزان الاعتدال (٢:٦٧١).

رواه أبو يعلى عن إبراهيم بن الحجاج عنه(٦٩٣).

عبد الواحد بن زيد، عن ثابت، عن أنس:

* ٥٣٦ ـ مرفوعاً «إن يوم الجمعة وليلة الجمعة أربع وعشرون ساعة، ليس منها ساعة إلا ولله فيها ستمائة عتيق من النار» قال ثم خرجنا من عنده، فدخلنا على الحسن فقلنا له: حديث ثابت، فقال: قد سمعته منه، فقال كلهم: «قد استوجب النار»(٦٩٤).

رواه أبو يعلى، عن عبد الله بن عبد الصمد بن علي، عن أبيه، عن عوام البصري عنه، ورواه أبو يعلى أيضاً من طريق الأزور بن غالب وأبي ميمون، عن ثابت، به مثله.

عبيد الله بن عمر بن حفص، عن ثابت، عن أنس:

* ٥٣٧ ـ بحديث الاستسقاء على المنبر(٦٩٥).

---

(٦٩٣) رواه أبو يعلى (٣٣٠٥)، عن إبراهيم بن الحجاج السامي، عن عبد الواحد بن ثابت، عنه به، وأورده العقيلي في الضعفاء (٣:٥٠)، وقال: لا يتابع على حديثه، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٥٥)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه عبد الواحد بن ثابت، وهو ضعيف.

(٦٩٤) رواه أبو يعلى وفي إسناده عبد الواحد بن زيد البصري، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣:٢:٦٢)، وقال: تركوه.

(٦٩٥) عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة فقام إليه الناس، فصاحوا، فقالوا: يا نبي الله قحط المطر، واحمر الشجر، وهلكت البهائم، فادع الله أن يسقينا. قال: «اللهم اسقنا، اللهم اسقنا». قال: وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب، فأنشأت سحابة، فانتشرت، ثم إنها مطرت. ونزل نبي الله ﷺ فصلى وانصرف. فلم تزل تمطر إلى الجمعة الأخرى. فلما قام النبي ﷺ يخطب صاحوا به فقالوا: يا نبي الله تهدمت البيوت، وانقطعت السبل، فادع الله أن يحبسها عنا. قال: =

* ٥٣٨ ــ وبحديث الذي كان يؤم بقباء، فيكثر من قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾.

رواه النسائي، وأبو يعلى، والحافظ الضياء، وقال: علقه البخاري(٦٩٦).

= «اللهم حوالينا ولا علينا». قال: فتقشعت عن المدينة وجعلت تمطر حواليها وما تمطر بالمدينة قطرة. فنظرت إلى المدنية وإنها لفي مثل الإكليل.

رواه البخاري في الاستسقاء ــ باب «الدعاء إذا كثر المطر: حوالينا ولا علينا» عن محمد بن أبي بكر المقدَّمي، ومسلم في الصلاة ــ باب «الدعاء في الاستسقاء» عن عبد الأعلى بن حماد، والمقدَّمي ــ كلاهما عن المعتمر بن سليمان، عن عبيد الله ابن عمر بن حفص، عنه به.

ورواه النسائي في الصلاة ــ باب «ذكر الدعاء» عن محمد بن عبد الأعلى، عن المعتمر نحوه، ورواه أبو يعلى (٣٣٣٤) عن العباس بن الوليد النرسي، عن المعتمر بن سليمان، عنه به، وإسناده صحيح.

(٦٩٦) الحديث عن أنس بن مالك أن رجلاً كان يلزم قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾ [الإخلاص: ١] في الصلاة في كل سورة وهو يؤم أصحابه، فقال له رسول الله ﷺ: «ما يلزمك هذه السورة؟». قال: إني أحبها. قال: «حبها أدخلك الجنة».

رواه البخاري في الصلاة تعليقاً ــ باب «الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سوره وبأول سورة» ــ والترمذي في فضائل القرآن ــ باب «ما جاء في سورة الإخلاص» عن محمد بن إسماعيل البخاري، عن إسماعيل بن أبي أويس، عن عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر بن حفص، عنه به، وقال: حسن غريب من حديث عبيد الله.

وقال المزي (١٤٧:١): رواه يحيى بن أبي طالب، عن إسماعيل بن أبي أويس، عن عبد العزيز بن محمد، وسليمان بن بلال، كلاهما عن عبيد الله بن عمر.

ورواه أبو يعلى (٣٣٣٥) عن مصعب بن عبد الله الزبيري، عن عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، عن ثابت به، وأخرجه البيهقي في السنن (٦١:٢)، وإسناده صحيح.

عبيد بن مسلم، عن ثابت، عن أنس:

* ٥٣٩ ــ مرفوعاً «مثل المؤمن، مثل السنبلة، تميل أحياناً وتقوم أحياناً» له شاهد في الصحيحين، عن كعب بن مسلم، وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة.

عثمان بن مطر، عن ثابت، عن أنس:

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٥٤٠ ــ «كفارة المجلس أن تقول: سبحان الله وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك»(٦٩٧).

رواه البزار عن عمر بن موسى الشامي عنه، وقال عثمان: إن الحديث قد رواه عنه مسلم يعني ابن إبراهيم.

علي بن أبي سارة، عن ثابت، عن أنس:

* ٥٤١ ــ «بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل من فراعنة العرب» الحديث(٦٩٨).

(٦٩٧) في إسناده عثمان بن مطر، وهو ضعيف، قال فيه البخاري (٣:٢:٢٥٣): منكر الحديث، وقال ابن معين (٢:٢٩٥): ليس بشيء، وقال أبو حاتم (٣:١:١٦٩): ضعيف الحديث، وكذا قال أبو زرعة، وأورده العقيلي في الضعفاء (٣:٢١٦)، وابن حبان في المجروحين (٢:٩٩).

وأورد العقيلي هذا الحديث في ترجمته (٣:٢١٧)، وقال: لا يتابع عليه، وهذا يُروى بإسناد أصلح من هذا من غير هذا الوجه، وانظر مسند الإمام أحمد (٢:٣٦٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٦٩٨) الحديث عن أنس أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً مرة إلى رجل من فراعنة العرب فقال: «اذهب فادعه لي». فقال: يا رسول الله إنه أعتى من ذلك. قال: «اذهب =

* ٥٤٢ ــ وبه «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ خلل لحيته» (٦٩٩).

* ٥٤٣ ــ وبه «ما محق الإسلام محق الشح شيء» (٧٠٠).

= فادعه لي».

قال: فذهب إليه فقال: يدعوك رسول الله ﷺ. فقال لرسول [رسول] الله: وما الله؟ أمن ذهب هو؟ أمن فضة هو؟ أمن نحاس هو؟ قال: فرجع إلى رسول الله ﷺ فأخبره فقال: يا رسول الله، قد أخبرتك أنه أعتى من ذلك، قال لي كذا وكذا. فقال: «ارجع إليه الثانية». فقال له مثلها. فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، قد أخبرتك أنه أعتى من ذلك.

قال: «ارجع إليه فادعه». فرجع إليه الثالثة. قال: فأعاد عليه ذلك الكلام. فبينما هو يكلمه إذ بعث الله سحابة حيال رأسه، فرعدت، فوقعت منها صاعقة، فذهبت بقحف رأسه، فأنزل الله: ﴿ ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء ﴾.

رواه النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:١٤٧)، وأثبتنا هذه الرواية من عند أبي يعلى (٣٤٦٨)، وهذا الإسناد هنا فيه علي بن أبي سارة الشيباني، قال البخاري في التاريخ الكبير (٣:٢:٢٧٨): فيه نظر، وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٣:١:١٨٩): شيخ ضعيف الحديث، وأورده العقيلي في الضعفاء (٣:٢٣٢)، وابن حبان في المجروحين (٢:١٠٤)، وقال: كان ممن يروى عن ثابت ما لا يشبه حديث ثابت حتى غلب على روايته المناكير التي يرويها عن المشاهير، فاستحق الترك.

والحديث تقدّم من رواية ديْلم، عن ثابت، عن أنس.

(٦٩٩) رواه أبو يعلى (٣٤٨٧)، وقد وقع فيه: عن عمرو بن حصين، عن حسّان بن سياه، عن ثابت، وإسناده ضعيف:

عمرو بن الحصين العقيلي: متروك الحديث، وكذا علي بن أبي سارة، وكذا حسّان بن سياه.

(٧٠٠) رواه أبو يعلى (٣٤٨٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٠٢)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه علي بن أبي سارة، وهو ضعيف.

كما ذكره الهيثمي أيضاً (١٠:٢٤٢)، وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط، وفيه عمرو بن الحصين، وهو مُجمعٌ على ضعفه.

رواهما أبو يعلى عن عمرو بن الحصين، عن علي بن أبي سارة.

* ٥٤٤ ـــ ومن حديث علي بن أبي سارة أيضاً، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً: «إن الرجل من أهل الجنة [ليشرف](٧٠١) يمر على أهل النار، فيناديه رجل من [أهل] النار: يا فلان، أما تعرفني؟ فيقول: لا والله، ما أعرفك، من أنت ويحك؟ فيقول: أنا الذي مررت في الدنيا فاستسقيتني فسقيتك، فاشفع لي عند ربك، قال: فيدخل ذلك الرجل على الله في زوره، فيذكر ذلك لربه عز وجل، فيشفعه الله فيه، ويدخله الجنة».

رواه أبو يعلى عن روح بن عبد المؤمن، عنه(٧٠١).

* ٥٤٥ ـــ وله من حديث علي بن أبي سارة، عن ثابت، عن أنس: «أن رجلاً دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض الرأس واللحية، فقالت: ألست مسلماً؟ قال: بلى، قال: فاختضب»(٧٠٢).

عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ثابت، عن أنس:

* ٥٤٦ ـــ مرفوعاً: «لا تعجزوا عن الدعاء، فإنه لن يهلك مع الدعاء أحد» رواه الضياء في المختارة.

عمران بن خالد الخزاعي، عن ثابت، عن أنس:

* ٥٤٧ ـــ قال: أرسلت حفصة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(٧٠١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

(٧٠١) رواه أبو يعلى (٣٤٩٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٨٢)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه علي بن أبي سارة، وهو متروك.

(٧٠٢) رواه أبو يعلى (٣٤٩٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه علي بن أبي سارة وهو متروك.

بقصعة فيها ثريد، فضربتها عائشة بيدها فكسرتها، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضم الثريد، ويقول: كلوا، غارت أمكم، ثم أرسل بقصعتها الصحيحة إلى بيت حفصة، وأعطى المكسورة لعائشة، قال: فصارت قضية: من كسر شيئاً فهو له وعليه مثله.

رواه أبو يعلى، عن العباس بن الوليد عنه(٧٠٣).

غسان بن برزين الطهوي عن ثابت، عن أنس:

* ٥٤٨ ــ قال: «غدا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقالوا: يا رسول الله، هلكنا ورب الكعبة، قال: وما ذاك، قالوا النفاق النفاق، قال: ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله؟ قالوا: بلى، قال: ليس ذاك النفاق، قال: ثم تماروا الثانية والثالثة، فكل ذلك يجيبهم بذلك، قالوا: إذا كنا عندك، كنا على حال، وإذا خرجنا من عندك، أهمتنا الدنيا وأهلونا، فقال: لو أنكم خرجتم من عندي تكون على الحال التي تكون عليها عندي لصافحتكم الملائكة بطرق المدينة»(٧٠٤).

قال الحافظ الضياء: تقدم من رواية جعفر، عن ثابت شيء من هذا. وفي صحيح مسلم عن حنظلة نحوه.

الفضل بن دلهم عن ثابت، عن أنس:

* ٥٤٩ ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من توضأ فأحسن الوضوء، ثم عاد أخاه المسلم محتسباً، بوعد من النار سبعين خريفاً»، قلت يا أبا حمزة: وما الخريف، قال: العام.

(٧٠٣) رواه أبو يعلى (٣٣٣٩)، وفيه عمران بن خالد الخزاعي، وهو ضعيف.

(٧٠٤) رواه أبو يعلى (٣٣٠٤)، وإسناده صحيح.

رواه أبو داود في الجنائز عن محمد بن عون، عن الربيع بن روح، عن محمد بن خالد عن الفضل به(٧٠٥).

قريش بن حيان، عن ثابت، عن أنس:

* ٥٥٠ ــ قال: «دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه إبراهيم يقبله» الحديث.

رواه البخاري عن يحيى بن حسان عنه، قال: ورواه موسى عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت(٧٠٦).

كثير بن حبيب الليثي أبو سعيد عن ثابت، عن أنس:

* ٥٥١ ــ مرفوعاً «ما كان الرفقِ في شيء إلا زانه، ولا نزع من شيء إلا شانه».

* ٥٥٢ ــ وبه «إن لكل نبي منبراً من نور يوم القيامة، وإني لعلى أطولها وأنورها».

رواهما الضياء في المختارة، قال: ورواه ابن حبان في الصحيح بطوله عن أبي خليفة، عن علي بن المديني، عن كثير بن حبيب به.

كثير بن يسار عن ثابت، عن أنس:

* ٥٥٣ ــ «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر حين» نحو حديث

---

(٧٠٥) رواه أبو داود في الجنائز ــ باب «في فضل العيادة على وضوء».

(٧٠٦) رواه البخاري في الجنائز ــ باب «قول النبي ﷺ، إنا بك لمحزونون».

أبي سعيد في الصحيحين.

رواه الضياء.

مبارك بن فضالة عن ثابت، عن أنس:

* ٥٥٤ ــ قال: ما رأيت رجلاً التقم أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتنحى رأسه حتى يكون الرجل هو ينحي رأسه، وما رأيت رجلاً أخذ بيده فترك يده حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده.

رواه أبو داود، عن أحمد بن منيع، عن أبي قطن: عمرو بن الهاشم عنه[(٧٠٧)].

* ٥٥٥ ــ وروى عن مسلم بن إبراهيم، عن مبارك، عن ثابت، عن أنس: «أن رجلاً مر فقال رجل، يا رسول الله، إني لأحب هذا» الحديث[(٧٠٨)].

* ٥٥٦ ــ وروى البزار من طريق مبارك به مرفوعاً «ما تحاب اثنان في الله إلا كان أفضلهما أشدهما حباً لصاحبه»[(٧٠٩)].

محتسب عن ثابت عن أنس:

* ٥٥٧ ــ مرفوعاً: «طوبى لمن رآني وآمن بي، وطوبى لمن آمن بي ولم

---

(٧٠٧) رواه أبو داود في الأدب ــ باب «في حسن العشرة» بالإسناد المتقدم.

(٧٠٨) رواه أبو داود في الأدب ــ باب «أخبار الرجلِ الرجلَ بمحبته إليه».

(٧٠٩) رواه البزار، وأبو يعلى (٣٤١٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٧٦)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وأبو يعلى، والبزار بنحوه، ورجال أبي يعلى، والبزار رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثقه غير واحد على ضعف فيه.

برني سبع مرات» (٧١٠).

* ٥٥٨ ــ وبه: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: متى ألقى إخواني، قالوا: أولسنا إخوانك؟ قال: بل أصحابي، ولكن إخواني الذين آمنوا بي ولم يروني» (٧١١).

* ٥٥٩ ــ وبه: لأن أقعد مع قوم يذكرون الله من بعد صلاة الفجر إلى أن تطلع الشمس أحب إليّ من أن أعتق أربع رقاب من ولد إسماعيل، دية كل واحد منهم اثنا عشر ألفاً، ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله من بعد صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس فذكر مثله (٧١٢).

رواه أبو يعلى عن الفضل بن الصباح عن أبي عبيدة الحداد عنه.

محمد بن ذكوان عن ثابت، عن أنس:

* ٥٦٠ ــ «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيجيء الحسن أو الحسين فيركب ظهره، فيطيل السجود، فيقال: يا رسول الله أطلت السجود؟ فيقول: إن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله» (٧١٣).

---

(٧١٠) رواه أبو يعلى (٣٣٩١) من طريق الفضل بن الصبّاح عن أبي عبيدة، عن محتسب، عن ثابت، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٦٦)، وقال: رواه أحمد، وإسناد أبي يعلى كما تقدم حسن، وإسناد أحمد فيه جسر بن فرقد، وهو ضعيف.

(٧١١) رواه أبو يعلى (٣٣٩٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٦٦)، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى... وفي رجال أبي يعلى محتسب أبو عائذ: وثقه ابن حبان، وضعّفه ابن عدي، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح غير الفضل بن الصبّاح، وهو ثقة.

(٧١٢) رواه أبو يعلى (٣٣٩٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٠٥)، وقال: رواه أبو داود باختصار ــ رواه أبو يعلى، وفيه محتسب أبو عائذ: وثقه ابن حبان، وضعّفه غيره، وبقية رجاله ثقات.

(٧١٣) رواه أبو يعلى (٣٤٢٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١٨١)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه محمد بن ذكوان: وثقه ابن حبان، وضعّفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

رواه أبو يعلى، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا نوح بن قيس عنه.

محمد بن سالم البصري عن ثابت، عن أنس:

* ٥٦١ ــ «أن جبريل قال: يا محمد، إذا اشتكى أحدكم فليضع يده حيث يشتكي، ثم ليقل: بسم الله، وبالله، أعوذ بعزة الله وقدرته من شر وجعي هذا».

رواه الترمذي في الدعوات، عن عبد الوارث، وقال: حسن غريب، وأخرجه الضياء(٧١٤).

محمد بن عبد الله العمي، عن ثابت، عن أنس:

* ٥٦٢ ــ مرفوعاً «أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم، قالوا: ومن أبو ضمضم، قال: رجل كان فيمن كان قبلكم كان إذا أصبح قال: اللهم إني تصدقت بعرضي على عبادك، وفي لفظ: على من شتمني».

وفي رواية أبو ضيغم.

رواه الضياء في المختارة.

وقد رواه أبو داود من حديث حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن عجلان مرسلاً، قال: وهو أصح(٧١٥).

---

(٧١٤) رواه الترمذي في الدعوات ــ باب «دعاء: يا مقلب القلوب ثبّت قلبي على دينك، واللهم هذا استقبال ليلك واستدبار نهارك...» عن عبد الوارث بن عبد الصمد، بالإسناد المتقدم، وقال: غريب من هذا الوجه.

(٧١٥) رواه أبو داود في الأدب (٤٨٨٧) باب «ما جاء في الرجل يُحلُّ الرجل قد اغتابه». صفحة (٤:٢٧٢).

وقد رواه أيضاً عن محمد بن عبيد بن حساب، عن ابن ثور، عن معمر عن قتادة قوله.

محمد بن عبد الله بن مهران أبو جعفر الرازي، عن ثابت، عن أنس:

* ٥٦٣ ــ مرفوعاً «خير نساء العالمين، مريم وآسية وخديجة وفاطمة» رواه الضياء، قال: وسيأتي عن قتادة عن أنس.

محمد بن عثمان عن ثابت، عن أنس:

* ٥٦٤ ــ «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجبه رجل أمره بالصلاة» رواه البزار.

مستورد بن عباد، أبو همام عن ثابت، عن أنس:

* ٥٦٥ ــ قال: جاء رجل فقال: يا رسول الله، ما تركت حاجة ولا داجة إلا قد أتيت، فقال: أليس تشهد أن لا إله إلا الله، وأني محمداً رسول الله، قال: نعم، قال: فإن ذلك يأتي على ذلك.

رواه الحافظ الضياء من طريق أبي يعلى، عن عمرو بن الضحاك بن مخلد، عن أبيه، عنه، به، وقال الطبراني: تفرد به مستورد، وتفرد به عنه أبو غانم (٧١٦).

معمر عن ثابت، عن أنس:

* ٥٦٦ ــ أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء إلى سعد بن عبادة،

(٧١٦) رواه أبو يعلى (٣٤٣٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠: ٨٣)، وقال: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه، والطبراني في الصغير والأوسط، ورجالهم ثقات.

فجاء بخبز وزيت فأكل، ثم قال: أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة.

رواه أبو داود عن مخلد بن خالد، عن عبد الرزاق، عن معمر(٧١٧).

* ٥٦٧ — وروى الترمذي من طريق معمر عن ثابت عن أنس: «لقد كان الرجل يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما تقام الصلاة»(٧١٨).

* ٥٦٨ — وبه: مرفوعاً «من انتهب فليس منا» وقال: حسن صحيح غريب من حديث أنس، ورواه الضياء(٧١٩).

* ٥٦٩ — وبه: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي» وقال: حسن صحيح غريب. ورواه الضياء(٧٢٠).

* ٥٧٠ — وبه: «ما عدت في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أربع عشرة شعرة بيضاء» رواه الضياء(٧٢١).

* ٥٧١ — وروى ابن ماجة من حديث عبد الرزاق، عن معمر، عن ثابت، عن أنس: «أن المغيرة بن شعبة أراد أن يخطب امرأة، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذهب فانظر إليها، فإن في أعين الأنصار

---

(٧١٧) رواه أبو داود في كتاب الأطعمة — باب «ما جاء في الدعاء لربّ الطعام إذا أكل عنده».

(٧١٨) رواه الترمذي في الصلاة — باب «ما جاء في الكلام بعد نزول الإمام من المنبر».

(٧١٩) رواه الترمذي في السِّير — باب «ما جاء في كراهية النُّهبة».

(٧٢٠) رواه الترمذي في الزهد — باب «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي».

(٧٢١) رواه الترمذي في الشمائل — باب «ما جاء في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم».

شيئاً» الحديث، ورواه الضياء(٧٢٢).

* ٥٧٢ ــ وله من طريق هشام بن يوسف، عن معمر، عن ثابت وسليمان، عن أنس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر قبل العراق والشام واليمن، لا أدري بأيهم بدأ، فقال: اللهم أقبل بقلوبهم إلى طاعتك، وحط من أوزارهم».

حديث آخر:

* ٥٧٣ ــ رواه الحافظ الضياء، من طريق أبي يعلى، عن إسحاق بن إسرائيل، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن ثابت، عن أنس، بقصة زاهر الذي يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن زاهراً باديتنا ونحن حاضروه(٧٢٣).

منهال بن خليفة عن ثابت عن أنس:

* ٥٧٤ ــ قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث ما فرحنا بشيء بعد الإسلام فرحنا به قال:

«إن المؤمن ليؤجر في إماطته الأذى، وفي هدايته السبيل، وفي تعبيره عن الأرثم(٧٢٤) وفي منحة اللبن، حتى إنه ليؤجر في السلعة تكون مصرورة في ثوبه فيكمشها فتخطئها يده»(٧٢٥).

---

(٧٢٢) رواه ابن ماجة في النكاح ــ باب «النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها».

(٧٢٣) رواه أبو يعلى (٣٤٥٦)، وهو عند عبد الرزاق في المصنف (١٩٦٨٨)، وإسناده صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٣٦٨)، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٧٢٤) «الأرثم»: هو الذي لا يَبين في كلامه.

(٧٢٥) رواه أبو يعلى (٣٤٧٣)، وفي إسناده المنهال بن خليفة، وهو ضعيف، وقد ذكره =

رواه أبو يعلى عن أبي كريب، عن معاوية بن هشام عنه.

ميمون بن أبان عن ثابت، عن أنس:

* ٥٧٥ ــ قال: «قال لي أنس خذ عني يا ثابت، فإنك لن تأخذ عن أحد أوثق مني» رواه الترمذي، وقال: غريب(٧٢٦).

ميمون أبو عبد الله عن ثابت، عن أنس:

* ٥٧٦ ــ قال: كانت لي ذؤابة، فكان رسول الله صلى الله عليا وسلم يمدها ويأخذ بها.

رواه الطبراني، والحافظ الضياء في المختارة(٧٢٧).

نوح بن عباد القرشي البصري عن ثابت، عن أنس:

* ٥٧٧ ــ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الآخرة وشرف المنازل، وإنه لضعيف العبادة، وإنه ليبلغ بسوء خلقه أسفل درجة جهنم، وإنه لعابد»(٧٢٨).

= الهيثمي في مجمع الزوائد (٣: ١٣٤)، وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط، والبزار... وفي إسناده المنهال بن خليفة: وثقه أبو حاتم، وأبو داود، والبزار، وفيه كلام.

(٧٢٦) رواه الترمذي في المناقب ــ باب «مناقب أنس بن مالك».

(٧٢٧) رواه الطبراني، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩: ٣٢٥)، وقال: رواه الطبراني وإسناده جيد.

(٧٢٨) رواه الطبراني، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ٢٤-٢٥)، وقال: رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود، وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات.

رواه الضياء من طريق الطبراني، حدثنا المقدم بن داود، عن أبي الأسود النضر بن عبد الجبار عنه، وكذلك رواه إسماعيل بن عبد الله ومحمد بن عثمان بن صالح عن النضر بن عبد الجبار.

الهيثم بن جماز عن ثابت، عن أنس:

* ٥٧٨ ــ مرفوعاً: «حب قريش إيمان، وبغضهم كفر، وحب العرب إيمان، وبغضهم كفر، فمن أحب العرب فقد أحبني، ومن أبغضهم فقد أبغضني».

رواه البزار[٧٢٩].

ورقاء بن عمر، عن ثابت، عن أنس:

* ٥٧٩ ــ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من ألهم خمسة لم يحرم خمسة: من ألهم الدعاء لم يحرم الإجابة، لأن الله يقول: ﴿وقال ربكم ادعوني أستجب لكم﴾، ومن ألهم التوبة لم يحرم القبول، لأن الله يقول: ﴿وهو الذي يقبل التوبة عن عباده﴾، ومن ألهم الشكر لم يحرم المغفرة، لأن الله يقول: ﴿استغفروا ربكم إنه كان غفاراً﴾، ومن أُلهم النفقة لم يحرم الخلف، لأن الله يقول: (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه﴾».

رواه الحافظ الضياء في المختارة من حديث عبد الله بن المبارك عن

(٧٢٩) في إسناده الهيثم بن جمّاز الحنفي البكاء، ضعّفه ابن معين، وتركه النسائي، وذكره العقيلي في الضعفاء (٤:٣٥٥) وابن حبان في المجروحين (٣:٩١)، وساق العقيلي حديثه، وقال: حديثه غير محفوظ، وانظر تاريخ ابن معين (٢:٦٢٦)، وميزان الاعتدال (٤:٣١٩)، والتاريخ الكبير (٤:٢:٢١٦).

ورقاء.

يزيد بن أبي زياد عن ثابت، عن أنس:

* ٥٨٠ ــ قالت الأنصار: ألا انطلقوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل ماءنا سيحاً الحديث، في الاستغفار للأنصار وأبنائهم وأبناء أبنائهم.

رواه النسائي (٧٣٠).

يوسف بن عطية عن ثابت، عن أنس:

* ٥٨١ ــ مرفوعاً: «الخلق عيال الله، فأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله» (٧٣١).

حديث آخر:

* ٥٨٢ ــ رواه أبو يعلى، حدثنا أبو الربيع، عن يوسف، عن ثابت، عن أنس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الدعوات إذا أصبح وإذا أمسى: اللهم إني أسألك فجأة الخير، وأعوذ بك من فجأة الشر، فإن العبد لا يدري ما يفجأه إذا أصبح وإذا أمسى».

* ٥٨٢ ــ ومن حديث يوسف بن عطية، عن ثابت، عن أنس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي رجلاً، يقال له: حارثة، فقال: كيف أصبحت يا حارثة، فقال: أصبحت مؤمناً حقاً» الحديث.

---

(٧٣٠) رواه النسائي في اليوم والليلة عن عبدة بن عبد الله الصفار، عن حرمي بن حفص، عن عبد العزيز بن مسلم، عن يزيد به.

(٧٣١) رواه أبو يعلى (٣٤٧٨)، وإسناده ضعيف.

يونس بن عبيد، عن ثابت، عن أنس:

* ٥٨٣ ــ بحديث الاستسقاء [٧٣٢].

* ٥٨٤ ــ وروى البخاري به، عن أنس قال:

«حرمت علينا الخمر، وما نجد خمرنا الأعناب إلا قليلاً، وعامة خمرنا البسر والتمر» [٧٣٣].

* ٥٨٥ ــ وللنسائي به، مرفوعاً:

«لا تدعوا بالموت، ولا تتمنوه» الحديث [٧٣٤].

التعليق، عن ثابت:

* ٥٨٦ ــ قال البخاري عقب حديث أنس عن عباد بحديث رؤيا المؤمن [٧٣٥]، ورواه ثابت وحميد وإسحاق بن عبد الله وشعيب عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أبو بدر، عن ثابت، عن أنس:

* ٥٨٧ ــ قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في

---

(٧٣٢) رواه البخاري في الجمعة من أبواب الصلاة ــ باب «رفع اليدين في الخطبة» ــ وفي المناقب ــ باب «علامات النبوة في الإسلام» ــ ورواه أبو داود في الصلاة ــ باب «رفع اليدين في الاستقساء».

(٧٣٣) رواه البخاري في الأشربة ــ باب «ان الخمر من العنب».

(٧٣٤) رواه النسائي في الجنائز ــ باب «الدعاء بالموت».

(٧٣٥) رواه البخاري في الرؤيا ــ باب «الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة» عقيب حديث أنس، عن عبادة بن الصامت.

حلقة، فأراد القيام، فقام غلام فناوله نعله، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أردت رضا ربك رضي الله عنك. قال أنس: فكان ذلك الغلام لحق بالمدينة حتى استشهد».

رواه البزار عن عثمان بن أبي صفوان، عن أبي داود الطيالسي، عن محمد عنه به.

* ٥٨٨ ــ قال البزار: وحدثنا محمد بن بشار، حدثنا عمر بن خليفة، سمعت أبا بدر يحدث، عن ثابت، عن أنس قال:

«جاء رجل فقال: يا رسول الله، إني أذنبت، فقال: استغفر الله، فقال: إني أستغفر ثم أعود فأذنب، قال: وإذا أذنبت بعد فاستغفر، حتى قال في الرابعة: استغفر ربك حتى يكون الشيطان هو المحسور».

قال البزار: لا يُعرف هذان الحديثان عن أنس إلا من هذا الوجه[٧٣٦].

أبو بشر ويعرف بابن المزلّق وكان ثقة، عن ثابت، عن أنس:

* ٥٨٩ ــ «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل استنجى وتوضأ وتسوك وبعث بطلب الطيب من رباع نسائه».

* ٥٩٠ ــ وبه، مرفوعاً: «إن لله عباداً يعرفون الناس بالتوسم».

رواهما البزار، وقال: تفرد بهما أبو بشر هذا[٧٣٧].

---

(٧٣٦) وفي إسنادهما أبو بدر، وهو مجهول.

(٧٣٧) أبو بشر المزلّق هذا هو بكر بن الحكم، روى عن ثابت، وقال فيه أبو زرعة: ليس بالقويّ، ميزان الاعتدال (٤:٤٩٥).

أبو جميع الهُجَيْمي، عن ثابت، عن أنس:

* ٥٩١ ـ «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى علياً وفاطمة غلاماً، وقال: أحسنا إليه، رأيته يصلي».

رواه أبو يعلى عن محمد بن الحسن عنه(٧٣٨).

أبو عون، عن ثابت، عن أنس:

* ٥٩٢ ـ مرفوعاً: «إن الله قبض قبضة، فقال: هؤلاء للجنة برحمتي، وقبض أخرى، فقال: هؤلاء للنار ولا أبالي».

رواه أبو يعلى عن سويد بن سعيد عنه(٧٣٩).

أبو ميمون، شيخ بصري، عن ثابت، عن أنس:

* ٥٩٣ ـ مرفوعاً: «إن لله في كل ساعة من ساعات الدنيا، ست مئة ألف عتيق يعتقهم من النار كلهم قد استوجبها».

رواه أبو يعلى، عن محمد بن بحر، عنه(٧٤٠).

---

(٧٣٨) رواه أبو يعلى (٣٣٨٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٣٨)، وقال: رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.

(٧٣٩) رواه أبو يعلى، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٨٦)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه الحكم بن سنان الباهلي، قال أبو حاتم: عنده وَهْمٌ كثير، وليس بالقوي، ومحلّه الصدق، يكتب حديثه، وضعّفه الجمهور، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٧٤٠) رواه أبو يعلى (٣٤٣٥)، وفي إسناده محمد بن بحر، قال ابن حبان (٢:٣٠٠)، يروي عن الضعفاء أشياء لم يحدث بها غيره، وقال العقيلي: بصريّ منكر الحديث، كثير الوهم.

* ٥٩٤ ـ وقد روى عن الأزور بن غالب، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً:

«إن لله في كل ليلة جمعة ست مئة ألف عتيق من النار».

رواه ثابت البناني، عن أنس.

٤١ ـ ثابت الأعرج، عن أنس

* ٥٩٥ ـ قال أبو يعلى: حدثنا حميد بن جناد المحلمي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله قال: قال لي ثابت الأعرج، أخبرني أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«لا تزال هذه الأمة بخير، ما إذا قالت صدقت، وإذا حكمت عدلت، وإذا استرحمت رحمت»(٧٤١).

٤٢ ـ ثعلبة أبو بحر، نزيل البصرة، عن أنس

* ٥٩٦ ـ حدثنا يحيى، عن سفيان، حدثني القاسم بن شريح، عن ثعلبة قال: سمعت أنس يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

«عجبت للمؤمن، إن الله لم يقض له قضاء إلا كان خيراً له»(٧٤٢).

---

(٧٤١) رواه أبو يعلى وفي إسناده مجاهيل، وله طريق آخر عند الإمام أحمد (٤:٣٤٧).

(٧٤٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١١٧)، وإسناده صحيح.

□ القاسم بن شُريح بن أبي بحر الراوي عن ثعلبة العوفي له ترجمة في الإكمال =

* ٥٩٧ ـــ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن القاسم بن شريح، عن أبي بحر، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«عجبت للمؤمن، إن الله لا يقضي للمؤمن من قضاء إلا كان له خيراً».

أبو بحر اسمه ثعلبة (٧٤٣).

* ٥٩٨ ـــ حدثنا عبد الله، حدثني نوح بن حبيب، حدثنا حفص، عن غياث بن طلق بن معاوية، عن عاصم الأحول، عن ثعلبة بن عاصم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«عجباً للمؤمن، لا يقضي الله له شيئاً إلا كان خيراً له».

تفرد به الإمام أحمد (٧٤٤).

وقد رواه الحافظ الضياء في المختارة من غير وجه عن ثعلبة، وهو ابن عاصم مولى أنس بن مالك النضري.

قال الضياء: روى عنه شعبة ومسعر وحجاج والحسن بن عبد الله. والقاسم بن شريح ورقية والمسعودي وغيرهم.

= للحسيني رقم (٧١٤)، وذكره ابن حبان في الثقات.

□ ثعلبة بن مالك، ويقال ابن أملة، وقيل: ابن عاصم، أبو البحر، نزيل البصرة، قال أبو حاتم: صالح الحديث، وله ترجمة في الإكمال للحسيني رقم (٩٦) من تحقيقنا، وذكره ابن حبان في الثقات.

(٧٤٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٨٤)، وهو مكرر ما قبله.

(٧٤٤) مسند أحمد (٥: ٢٤).

٤٣ ـ ابن ابنه، ثمامة بن عبد الله ابن أنس بن مالك، عنه

* ٥٩٩ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عزرة بن ثابت، عن ثمامة ابن عبد الله، عن أنس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الإناء ثلاثاً، وكان أنس يتنفس ثلاثاً» (٧٤٥).

رواه الجماعة إلا أبا داود من حديث عزرة، زاد النسائي: وقتادة كلاهما عن ثمامة به، وقال الترمذي: حسن صحيح، وقال النسائي: ذكر قتادة في هذا خطأ (٧٤٦).

* ٦٠٠ ـ حدثنا وكيع، حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري، حدثنا ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس:

«أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الإناء ثلاثاً» (٧٤٧).

رواه مسلم عن أبي بكر وقتيبة، عن وكيع ونفسهم من حديث عزرة.

* ٦٠١ ـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا عزرة، عن ثمامة بن

(٧٤٥) رواه الإمام أحمد (٣:١١٤)، وإسناده صحيح.

(٧٤٦) رواه البخاري في الأشربة ـ باب «الشرب بنَفَسين أو ثلاثة» عن أبي عاصم ـ وأبي نعيم ـ ومسلم فيه ـ باب «كراهة التَّنفس في نفس الإناء واستحباب التنفس ثلاثاً خارج الإناء» عن أبي بكر وقتيبة، كلاهما عن وكيع ـ والترمذي فيه ـ باب «ما جاء في التنفس في الإناء» عن بندار، عن ابن مهدي، وقال: صحيح. ورواه النسائي في الوليمة من سننه الكبرى ـ ورواه ابن ماجة في الأشربة ـ باب «الشرب بثلاثة أنفاس» عن أبي بكر بن أبي شيبة.

(٧٤٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١١٩)، وإسناده صحيح.

عبد الله، أن أنس كان لا يرد الطيب، وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب» (٧٤٨).

رواه البخاري عن أبي نعيم، عن عزرة، ورواه الترمذي عن بندار عن ابن مهدي، والنسائي عن إسحاق عن وكيع (٧٤٩).

والبخاري أيضاً عن أبي معمر، عن عبد الوارث كلهم عن عزرة به.

* ٦٠٢ ــ حدثنا أبو عاصم، حدثنا أبو عمر ومبارك الخياط جد ولد عباد بن كثير قال: سألت ثمامة بن عبد الله بن أنس عن العزل، فقال: سمعت أنس بن مالك يقول: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأل عن العزل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لو أن الماء الذي يكون منه الولد أهرقته على صخرة لأخرج الله منها، أو يخرج منها ولد ــ الشك منه ــ وليخلقن الله نفساً هي خالقها» تفرد به واختاره الضياء (٧٥٠).

* ٦٠٣ ــ حدثنا أسود بن عامر، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثمامة، عن أنس: «أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إليهم في رمضان فخفف

(٧٤٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٣٣)، وإسناده صحيح.

(٧٤٩) رواه البخاري في الهبة ــ باب «ما لا يُرَدُّ من الهبة» عن أبي معمر عبد الله بن عمرو، عن عبد الوارث بن سعيد ــ وفي اللباس ــ باب «من لم يرد الطِيب» عن نعيم بن الفضل بن دُكيْن ــ والترمذي في الاستئذان ــ باب «ما جاء في كراهية رد الطيب» عن ابن بشار ــ وقال: حسن صحيح، ورواه النسائي في الزينة ــ باب «الطيب» عن إسحاق بن إبراهيم، وكذا في الوليمة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:١٥٧).

(٧٥٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٤٠).

بهم، ثم دخل فأطال، فلما أصبحنا، قلنا له: يا نبي الله، جئنا الليلة فخرجت إلينا فخففت، ثم دخلت فأطلت، قال: من أجلكم فعلت» تفرد به(٧٥١).

* ٦٠٤ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد الله بن المثنى، عن ثمامة، عن أنس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا تكلم بكلمة رددها ثلاثاً، وإذا أتى قوماً يسلم عليهم ثلاثاً»(٧٥٢).

رواه البخاري والترمذي عن إسحاق بن منصور، زاد البخاري:

وعبدة بن عبد الله الصفار، كلاهما عن عبد الصمد به.

ورواه الترمذي أيضاً عن محمد بن يحيى، عن سلم بن قتيبة، عن عبد الله بن المثنى، وقال: حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديثه(٧٥٣).

أحاديث أخر من رواية ابن عبد الله بن أنس، عن جده:

الأول:

* ٦٠٥ ــ قال البخاري في «الأحكام»، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، عن أبيه، عن ثمامة، عن أنس:

---

(٧٥١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:١٥٤).

(٧٥٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢١٣).

(٧٥٣) رواه البخاري في العلم ــ باب «من أعاد الحديث ثلاثاً ليُفهم عنه» ــ وفي الاستئذان ــ باب «التسليم والاستئذان ثلاثاً» ــ والترمذي في الاستئذان ــ باب «ما جاء في كراهية أن يقول عليك السلام مبتدىء ــ وفي المناقب ــ باب «قول أنس: كان ﷺ يعيد الكلمة ثلاثاً لتعقل عنه».

«أن قيس بن سعد كان يكون بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير».

ورواه الترمذي عن محمد بن مرزوق ومحمد بن يحيى، طرقهما كلاهما عن محمد بن عبد الله الأنصاري، به.

وقال: حسن لا نعرفه إلا من حديثه(٧٥٤).

الثاني:

* ٦٠٦ ــ روى البخاري في اللباس عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن أبيه، عن ثمامة، عن أنس قال:

«لما استخلف أبو بكر كتب له، وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر، محمد سطر، ورسول سطر، والله سطر»(٧٥٥).

قال البخاري: وزاد أحمد بن حنبل: حدثني الأنصاري، حدثني أبي، عن ثمامة، عن أنس قال: «كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده، وفي يد أبي بكر، وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر» الحديث.

---

(٧٥٤) رواه البخاري في الأحكام ــ باب «الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه» عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن أبيه، عنه به، ورواه الترمذي في المناقب ــ باب «مناقب قيس بن سعد بن عبادة»، عن محمد بن مرزوق البصري ــ وبعده عن محمد بن يحيى ــ فرقهما ــ كلاهما عن محمد بن عبيد الله الأنصاري به.

(٧٥٥) رواه البخاري في اللباس ــ باب «هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر» ــ وفي الخمس ــ باب «ما ذكر من درع النبي ﷺ وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه» ــ ورواه الترمذي في اللباس ــ باب «ما جاء في نقش الخاتم».

وقد رواه الترمذي، عن محمد بن يسار ومحمد بن يحيى وغير واحد، عن الأنصاري عن أبيه، عن ثمامة، عن أنس قال: «كان نقش خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أسطر» الحديث، وقال: حسن صحيح. وتمام كتاب الصدقة في مسند الصديق.

الثالث:

* ٦٠٧ ــ رواه البخاري والنسائي من حديث أزهر السمان، عن عبد الله بن عون، عن ثمامة، عن أنس قال: دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام خياط، فقرب إليه قصعة فيها طعام، وعليه دباء، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء، فلما رأيت ذلك، جعلت أجمعه بين يديه، قال: وأقبل الغلام على عمله، قال أنس: فلا أزال أحب الدباء بعدما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع [٧٥٦].

الرابع:

* ٦٠٨ ــ رواه البخاري والنسائي من حديث ابن المبارك، عن معمر، عن ثمامة، عن أنس قال: «لما طعن حرام بن ملحان، وكان خاله، يوم موته وجعل ينضح الدم، ويقول: فزت ورب الكعبة» [٧٥٧].

---

(٧٥٦) رواه البخاري في الأطعمة ــ باب «الثريد» من أضاف رجلاً على طعام وأقبل هو على عمله» عن النضر بن شميل، فرقهما ــ وفي باب «الدُّبَّاء» عن عمرو بن علي، عن أزهر بن سعد ــ ثلاثتهم عن ابن عون، عنه به.

ورواية النسائي في الوليمة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:١٥٩).

(٧٥٧) رواه البخاري في المغازي ــ باب «غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخُبَيْب وأصحابه» ــ ورواه النسائي في المناقب من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:١٥٩).

الخامس:

* ٦٠٩ ــ رواه الترمذي وابن ماجة من حديث يونس بن بكر، عن محمد بن إسحاق، حدثني موسى بن فلان بن أنس، عن عمه ثمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من صلى الضحى، ثنتي عشرة ركعة، بنى الله له قصراً في الجنة من ذهب».

وقال ابن ماجة: من رواته موسى بن أنس، والصحيح: موسى بن حمزة ابن أنس، كما رواه ابن نمير، عن يونس بن بكر، عن ابن إسحاق، وكذلك رواه محمد بن حميد، عن سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق.

وقال إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن حمزة بن موسى بن أنس.

وكذا ابن أبي حاتم في كتابه عن أبيه (٧٥٨).

السادس:

* ٦١٠ ــ رواه البخاري، عن بندار، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن أبيه، عن ثمامة، عن أنس: «كنا نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾ الآية (٧٥٩).

---

(٧٥٨) رواه الترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء في صلاة الضحى» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «ما جاء في صلاة الضحى».

(٧٥٩) رواه البخاري في تفسير سورة الأحزاب ــ باب ﴿فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدّلوا تبديلاً﴾.

السابع:

* ٦١١ — رواه البخاري عن قتيبة، عن الأنصاري، عن أبيه، عن ثمامة عن أنس: «أن أم سليم كانت تبسط لرسول الله صلى الله عليه وسلم نطعاً، فإذا قام، أخذت من عرقه» الحديث (٧٦٠).

الثامن:

* ٦١٢ — رواه البخاري من الحج تعليقاً، وقال محمد بن أبي بكر المقدَّمي، عن يزيد بن زريع، عن عزرة، عن ثمامة قال:

«حج أنس على رحل رث، ولم يكن شحيحاً، وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل — وكانت زاملَته» (٧٦١).

وقد رواه الحافظ أبو يعلى الموصلي في مسنده، عن محمد بن أبي بكر المقدمي. ورواه الطبراني، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن محمد بن أبي بكر المقدمي، واختاره الحافظ في الضياء من هذين الوجهين، قال: وقد قيل إن علي بن المديني كان ينكر أن يكون هذا الحديث من رواية يزيد بن زريع.

التاسع:

* ٦١٣ — وقال البخاري عقيب حديث مالك، عن إسحاق، عن أنس:

(٧٦٠) رواه البخاري في الاستئذان — باب «من زار قوماً فقال عندهم».
(٧٦١) رواه البخاري تعليقاً في الحج — باب «قول الله تعالى: ﴿يأتوك رجالاً﴾».

«كان أبو طلحة أكثر أنصاري المدينة نخلاً، وصدقته بيرحاء، وقال الأنصاري حدثني أبي، عن ثمامة، عن أنس قال: فجعلها لحسان ولأبي ابن كعب ولم يجعل لي منها شيئاً لأنهما أقرب إليه» (٧٦٢).

العاشر:

* ٦١٤ ــ قال ابن ماجة: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عيسى بن يونس، عن عوف، عن ثمامة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

«أنه مر ببعض المدينة، فإذا هو بجوار يضربن بدفهن، ويقلن: جوار بني النجار، يا حبذا محمد من جار» (٧٦٣).

الحادي عشر:

* ٦١٥ ــ قال أبو يعلى والبزار، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا الأنصاري، حدثنا أبي، عن ثمامة ــ لا أعلمه إلا عن أنس قال:

لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة، كان قيس بن سعد على مقدمه بمنزلة صاحب الشرطة، فكلم سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في قيس يصرفه عن الموضع الذي وضعه فيه أن يقدم على شيء، فصرفه (٧٦٤).

الثاني عشر:

* ٦١٦ ــ رواه أبو يعلى وعبد الله بن أحمد، عن إبراهيم بن الحجاج

(٧٦٢) رواه البخاري تعليقاً في الوصايا ــ باب «إذا أوصى لأقاربه ومن الأقارب؟».
(٧٦٣) رواه ابن ماجة في النكاح ــ باب «الغناء والدف».
(٧٦٤) تقدم هذا المتن من طرق أخرى، وانظر فهرس الأطراف.

السامي، عن حماد بن سلمة، عن ثمامة، عن أنس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على صبي أو صبية، وقال: لو نجا أحد من ضيقة أو ضمة أو ضغطة القبر لنجا هذا الصبيّ»(٧٦٥).

اختاره الضياء، وحكى عن الدارقطني أنه قال: اختلف على حماد بن سلمة، فروى عنه متصلاً، كما هاهنا، وروي عنه، عن ثمامة مرسلاً، وهو أصح.

الثالث عشر:

* ٦١٧ ــ رواه الحافظ الضياء في المختارة من طريق أبي بكر بن خزيمة، حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، عن أبيه، عن ثمامة، عن أنس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ليس المعاين كالمخبر» ومن طريق الطبراني عن محمد بن علي المروزي، عن محمد بن مرزوق، فقال: تفرد به ولفظه «ليس المخبر كالمعاين» (٧٦٦).

الرابع عشر:

* ٦١٨ ــ قال أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، عن أبيه، عن ثمامة، عن أنس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى حماراً قد وسم في وجهه فقال: لعن الله من فعل

---

(٧٦٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٤٧) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله موثقون.

(٧٦٦) ذكره السيوطي في جامع الأحاديث (٥:١٨٢)، ونسبه لابن خزيمة والحسن بن سفيان، والخطيب، عن أنس رضي الله عنه.

هذا» اختاره الضياء.

الخامس عشر:

* ٦١٩ ــ رواه أبو يعلى بإسناد الذي قبله، عن أنس قال:

«لم يخلع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعليه في الصلاة إلا مرة واحدة، فخلع الناس، فقال: لم خلعتم: قالوا: رأيناك خلعت فخلعنا، فقال: إن جبريل أخبرني أن فيهما قذراً». رواه الضياء (٧٦٧).

السادس عشر:

* ٦٢٠ ــ وله من طريق أبي حاتم الرازي، حدثنا عمرو بن محمد الناقد، حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا عبد الله بن المثنى، عن ثمامة، عن أنس:

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن نفسه بعدما جاءته النبوة».

رواه الطبراني، عن أحمد بن مسعود، عن الهيثم، وقال عبد الله بن المثنى: حدثني رجل من آل أنس عن أنس.

السابع عشر:

* ٦٢١ ــ رواه الضياء أيضاً من طريق يحيى بن صاعد، حدثنا محمد بن معمر، حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد، حدثنا عبد الله بن المثنى، حدثني ثمامة قال: كنا عند أنس فوقع ذباب في إناء، فقال

(٧٦٧) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٥٦)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، ورواه البزار باختصار.

بإصبعه فغمسه في الماء ثلاثاً، وقال: بسم الله، وقال: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرهم أن يفعلوا ذلك، وقال في أحد جناحيه داء، وفي الآخر شفاء».

روى البخاري نحوه عن أبي هريرة.

الثامن عشر:

* ٦٢٢ ــ قال أبو يعلى، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن عزرة، عن ثمامة، عن أنس قال: خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين، فما أرسلني في حاجة، فما قضيت إلا قال: لو قدر شيء لكان». اختاره الضياء (٧٦٨).

التاسع عشر:

* ٦٢٣ ــ روى الضياء من طريق إبراهيم بن يسار، عن سهل بن حماد، عن عبد الله بن المثنى، عن ثمامة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«صلاة الرجل في جماعة تفضل على صلاته وحده بسبع وعشرين ضعفاً، فإذا صلى أحدكم في المسجد فليجعل في بيته نصيباً من صلاته، فإن الله جاعل في بيته من صلاته خيراً، وإن الشيطان يفر من البيت يقرأ فيه القرآن».

العشرون:

* ٦٢٤ ــ قال أبو يعلى، حدثنا أبو بكر، حدثنا زيد بن الحباب،

(٧٦٨) وهذا أيضاً تقدم من طرق أخرى عن أنس.

حدثني حميد بن عبد الطائي، عن ثمامة، عن جده أنس بن مالك قال:

«جاء منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن القبلة قد حولت إلى بيت الله الحرام، وقد صلى الإمام ركعتين، فاستداروا فصلوا الركعتين الباقيتين نحو القبلة»(٧٦٩).

الحادي والعشرون:

* ٦٢٥ ــ قال أبو يعلى حدثنا هناد، حدثنا عبدة، حدثنا ابن اسحاق، عن عمه ثمامة، سمعت جدي أنس بن مالك يقول: كان البراء ابن مالك رجلاً حسن الصوت، وكان يرتجز لرسول الله صلى الله عليه وسلم، من بعض أشعاره، فبينا هو يرتجز نادت النساء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إياكَ والنساء، فأمسك، قال محمد بن إسحاق: كره أن يسمع النساء الصوت».

الثاني والعشرون:

* ٦٢٦ ــ قال أبو يعلى، حدثنا أبو سعيد وابن هشام قالا: حدثنا أبو معاوية، حدثنا أبو سفيان السعدي، عن ثمامة، عن أنس قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصف بين السواري».

الثالث والعشرون:

* ٦٢٧ ــ قال أبو يعلى، حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، عن أبيه، عن ثمامة، عن أنس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: «جزوهم جزًّا»(٧٧٠).

(٧٦٩) ذكره الهيثمي (٢:١٣)، وقال: رواه البزار، وإسناده حسن.

(٧٧٠) ذكره الهيثمي (٦:١٨١)، وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

الرابع والعشرون:

* ٦٢٨ ــ قال أبو يعلى، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن عبد الله، عن أبيه، عن ثمامة، عن أنس في استسقاء عمر بالعباس.

الخامس والعشرون:

* ٦٢٩ ــ روى البزار من طريق داود بن المحبر، قال: وليس هو بالحافظ، عن عبد الله بن المثنى، عن ثمامة، عن أنس قال:

أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بولد أم سليم، فوجدت معه ميسماً يسم إبل الصدقة، فحنكه وسماه عبد الله (٧٧١).

* ٦٣٠ ــ وبه، مرفوعاً: «مَن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» (٧٧٢).

* ٦٣١ ــ وبه، قال: «جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم إلى دارنا، فسقيناه من بئر لنا كانت تسمى الروز في الجاهلية، فتفل فيها، فكانت لا تنزح».

* ٦٣٢ ــ وبه، قال رجل: يا رسول الله، إنْ قتلت في سبيل الله، أيكفر الله خطاياي؟ قال: نعم، فلما ولّى، قال: إلا الدَّين.

* ٦٣٣ ــ وبه، «رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يتبع حمامة، فقال: شيطان يتبع شيطانة».

---

(٧٧١) وقد تقدم من طرق أخرى عن أنس.

(٧٧٢) ذكرهالهيثمي (١:١٤٤)، وقال: رواه البزار، وفيه عائذ بن شريح، وهو ضعيف، وقد تقدم الحديث من طرق أخرى في الصحيح وغيره عن أنس وغيره.

الثلاثون:

* ٦٣٤ ــ «اختضبوا بالحناء، فإنه يزيد في شبابكم ونكاحكم»(٧٧٣).

* ٦٣٥ ــ ومن البزار أيضاً من طريق جميل بن عبيد أبي نصر، عن ثمامة، عن أنس قال:

«كنت أسقيهم، فأتى مناد، فقال: إن الخمر قد حرمت، فأهرقتها، وهو يومئذ الفضيخ»(٧٧٤).

* ٦٣٦ ــ ومن حديث محمد بن اسحاق عن ثمامة، عن أنس قال:

كان حادي يحدو، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رفقا سوقك بالقوارير»(٧٧٥).

* ٦٣٧ ــ ومن حديث أبي بكر النهشلي، عن ثمامة، عن أنس مرفوعاً:

«من رأى شيئاً يعجبه فقال: ما شاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره».

* ٦٣٨ ــ ومن حديث أبي سفيان، عن ثمامة، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بين القبور(٧٧٦).

---

(٧٧٣) رواه البزار، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٦٠)، وقال: فيه يحيى بن ميمون التمار، وهو متروك.

(٧٧٤) ذكره الهيثمي (٥:٥٢)، وقال: لأنس حديث في الصحيح بغير هذا السياق، رواه البزار، ورجاله ثقات.

(٧٧٥) تقدم هذا المتن من طرق أخرى عن أنس.

(٧٧٦) ذكره الهيثمي (٢:٢٧)، وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

الخامس والثلاثون:

* ٦٣٩ ـ في مسند البزار، من طريق عبد الله بن المثنى، عن ثمامة، عن أنس: قال رجل: يا رسول الله، أرأيت إن قتلت في سبيل الله صابراً محتسباً، أيكفر الله عني خطاياي، قال: نعم، فلما ولّى قال: إلا الديـن.

٤٤ ـ ثوير بن أبي فاختة عن أنس

* ٦٤٠ ـ «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التمر والزبيب أن يخلطا للنبيذ».

رواه البزار، حدثنا سهل بن بحر، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا إسرائيل، عن ثوير، به، ثم قال: لم يَرْوِ ثوير عن أنس سواه (٧٧٧).

٤٥ ـ الجارود بن أبي سَبْرة البصري الهذلي عن أنس

* ٦٤١ ـ حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا ربعي بن الجارود بن أبي سبرة التميمي، قال: حدثني عمرو بن الحجاج، عن الجارود بن أبي سبرة، عن أنس بن مالك، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يصلي على راحلته تطوعاً، استقبل القبلة فكبر للصلاة ثم خلّى عن راحلته، فصلى حيثما توجهت» (٧٧٨).

---

(٧٧٧) في إسناده ثوير بن أبي فاخته، قال سفيان الثوري: ركن من أركان الكذب، تركه ابن معين، والدارقطني، وضعفه أبو حاتم، وقال البخاري، تركه يحيى، وابن مهدي. ميزان الاعتدال (١:٣٧٦)، الضعفاء الكبير (١:١٨٠).

(٧٧٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٠٣).

رواه أبو داود عن مسدد، عن ربعي به[(٧٧٩)].

واختاره الحافظ الضياء في كتابه، وقال: رواه علي بن المديني عن ربعي به.

٤٦ ــ جبر بن عبد الله

يأتي في عبد الرحمن بن جبر.

وهو عبد الله بن عبد الله بن جبر، عن أنس بن مالك.

٤٧ ــ الجعد أبو عثمان، عن أنس بن مالك

* ٦٤٢ ــ حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن الجعد أبي عثمان، عن أنس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: يا بنيّ»[(٧٨٠)].

رواه مسلم عن محمد بن عبيد بن حساب، وأبو داود عن عمرو بن عون ومسدد ومحمد بن محبوب، والترمذي عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، خمستهم عن أبي عوانة به، وقال الترمذي: غريب من هذا الوجه[(٧٨١)].

---

(٧٧٩) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «الجلوس إذا صعد المنبر».

(٧٨٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٨٥)، وإسناده صحيح.

(٧٨١) رواه مسلم في الاستئذان ــ باب «جواز قوله لغير ابنه: يا بُنيّ، واستحبابه للملاطفة» عن محمد بن عبيد بن حساب ــ ورواه أبو داود في الأدب ــ باب «في الرجل يقول لابن غيره: يا بُنيّ»، عن عمرو بن عون ــ ومسدّد، ومحمد بن محبوب ــ والترمذي في الاستئذان ــ باب «ما جاء في: يا بُنيّ» عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ــ خمستهم عن أبي عوانة، عنه به.

حديث آخر:

* ٦٤٣ ــ قال البخاري، وقال إبراهيم بن طهمان عن الجعد أبي عثمان، عن أنس: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مَرَّ بجنبات أم سليم دخل عليها فسلم، ثم قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم عروساً بزينب، فقالت أم سليم: لو أهدينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعمدت إلى تمر وسمن» فذكر الحديث بطوله في شأن الحجاب كما سيأتي.

وقد رواه مسلم والترمذي وصححه، والنسائي عن قتيبة، عن جعفر ابن سليمان، عن الجعد، ورواه مسلم أيضاً عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الجعد أبي عثمان، عن أنس به (٧٨٢).

حديث آخر:

* ٦٤٤ ــ رواه مسلم، والترمذي وصححه، والنسائي عن قتيبة، عن جعفر بن سليمان، عن الجعد أبي عثمان، عن أنس قال:

«مَرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنبات أم سليم فسمعت كلامه» فذكر الحديث في دعائه له بثلاث دعوات، اثنتان في الدنيا فقد رأيتهما، وأنا أرجو الثالثة (٧٨٣).

---

(٧٨٢) رواه البخاري تعليقاً في النكاح ــ باب «الهدية للعروس»، ومسلم فيه باب «زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب وإثبات وليمة العُرس» ــ والترمذي في تفسير سورة الأحزاب ــ والنسائي في النكاح ــ باب «الهدية لمن عرَّس».

(٧٨٣) رواه مسلم في الفضائل ــ باب «من فضائل أنس بن مالك» ــ والترمذي في مناقب أنس بن مالك ــ والنسائي في المناقب من سننه الكبرى.

حديث آخر:

* ٦٤٥ ــ «أن أم سليم عمدت إلى مُدَّين من شعير» الحديث، كما سيأتي في ترجمة سنان أبي ربيعة.

حديث آخر:

* ٦٤٦ ــ رواه مسلم عن محمد بن عبيد بن حساب، عن أبي عوانة، عن الجعد بن عثمان، عن أنس «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية، وجعل عتقها صداقها» (٧٨٤).

حديث آخر:

* ٦٤٧ ــ قال البزار: حدثنا طالوت بن عباد، حدثنا بكر بن خنيس، عن أبي عمران الجوني، عن الجعد، عن أنس قال:

«ما صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة مكتوبة قط، إلا قال حين أقبل علينا: اللهم إني أعوذ بك من كل عمل يخزي، ومن كل صاحب يزري، ومن كل أمل يلهي، ومن كل فقر ينسي، ومن كل غنى يطغي» ثم قال البزار، تفرد به بكر بن خنيس وليس بالقوي (٧٨٥).

٤٨ ــ جعفر بن زيد العبدي، عن أنس

* ٦٤٨ ــ قال البزار: حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، حدثنا داود

---

(٧٨٤) رواه مسلم في النكاح ــ باب «فضيلة إعتاقه أمته ثم يتزوجها».

(٧٨٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠: ١١٠)، وقال: رواه البزار، وفيه بكر بن خنيس، وهو متروك، وقد وثقه، ورواه أبو يعلى، وفيه عقبة بن عبد الله الأصمّ، وهو ضعيف جداً.

ابن المحبر حدثنا صالح المرّي، عن جعفر بن زيد العبدي، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يخرج لابن آدم يوم القيامة ثلاث دواوين، ديوان فيه العمل الصالح، وديوان فيه ذنوبه، وديوان فيه النعم من الله عليه، فيقول الله لأصغر نعمة خذي بمثل من عمله الصالح، فتستوعب عمله الصالح، ثم ينحى ويقول: وعزتك ما استوفيت، وتبقى الذنوب والنعم، فإذا أراد الله أن يرحم عبداً قال: يا عبدي، قد ضاعفت لك حسناتك، وغفرت لك سيئاتك، ووهبت لك النعم» (٧٨٦).

٤٩ ــ جعفر بن عبد الله بن الحكم
ابن أبي رافع الأنصاري، والد عبد الحميد

* ٦٤٩ ــ قال مسلم: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو بكر الحنفي، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن أنس قال:

«لقد أنزل الله هذه الآية التي حرم فيها الخمر، وما بالمدينة شراب يشرب إلا من تمر» (٧٨٧).

٥٠ ــ جعفر بن عمرو
ابن أمية الضمري، عن أنس

* ٦٥٠ ــ حدثنا أنس بن عياض، حدثني يوسف بن أبي ذرة الأنصاري، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، عن أنس بن مالك:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

---

(٧٨٦) ذكره الهيثمي (١٠:٣٥٧)، وقال: رواه البزار، وفيه صالح المرّي، وهو ضعيف.

(٧٨٧) رواه مسلم في الأشربة ــ باب «تحريم الخمر وبيان أنها تكون من عصير العنب ومن التمر».

«ما من معمر يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء: [الجنون] والجذام والبرص، فإذا بلغ خمسين، لين الله عليه الحساب، فإذا بلغ ستين رزقه الله الإنابة إليه بما يحب، فإذا بلغ السبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء، فإذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وسمي أسير الله في أرضه، وشفع لأهل بيته».

تفرد به، ورواه أبو يعلى عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أنس بن عياض ويوسف هذا قال: ابن معين: لا شيء، وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال.

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وأعن

٥١ ـ جعفر بن معبد بن أخي حميد ابن عبد الرحمن الحميري، عن أنس بن مالك

* ٦٥١ ـ حدثنا أبو سعيد، حدثنا شعبة، حدثنا جعفر بن معبد بن أخي حميد بن عبد الرحمن الحميري، قال: ذهبت مع حميد إلى أنس بن مالك فقال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بايعه الناس، أو كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقننا أن يقول لنا فيما استطعت»، قال أبي: «ليس هو حميد الطويل» تفرد به[٧٨٨].

(٧٨٨) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:٢١٦).

واختاره الضياء في كتابه، ورواه من طرق عن شعبة، ثم قال ورواه عتاب مولى هرمز عن أنس، وفي الصحيح عن جرير بن عبد الله مثله.

٥٢ ـ جوثة بن عبيد الديلي، عن أنس

* ٦٥٢ ـ قال أبو يعلى: حدثنا خيثمة، حدثنا عبد الله بن يزيد القرني، حدثنا عياش بن عقبة الحضرمي، سمعت جوثة بن عبيد الديلي يحدث عن أنس بن مالك: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«سيقرأ القرآن رجال لا يجاوز حناجرهم، ثم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية».

اختاره الضياء من هذا الوجه، وقال: روي في الصحيح عن أبي سعيد مثله.

٥٣ ـ الحارث بن زياد، عن أنس

* ٦٥٣ ـ قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة، فرأى نسوة فقال: «أتحملنه؟»، قلن: لا، قال: «أتدفنه؟»، قلن: لا، قال: «فارجعن مأزورات غير مأجورات».

رواه أبو يعلى، حدثنا أحمد بن المقدام العجل، حدثنا ابن حمران، حدثنا الحارث بن زياد به(٧٨٩).

---

(٧٨٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٨)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه الحارث بن زياد، قال الذهبي: ضعيف.

٥٤ ــ الحارث بن النعمان الليثي
ابن أخت سعيد بن جبير، عن أنس

* ٦٥٤ ــ مرفوعاً: «اللهم أحيني مسكيناً، وأمتني مسكيناً، وابعثني في زمرة المساكين».

رواه الترمذي في الزهد عن عبد الأعلى بن واصل، عن ثابت بن محمد العابد، عنه، وقال: غريب(٧٩٠).

حديث آخر:

* ٦٥٥ ــ قال ابن ماجة في الأدب: حدثنا عامر بن الوليد الدمشقي، حدثنا سعيد بن عمارة، عن الحارث بن النعمان، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«أكرموا أولادكم، وأحسنوا آدابهم» قال: شيخنا في الأطراف، وكذا رواه بقية عن سعيد بن عمارة.

ورواه أبو الجماهر محمد بن عبد الرحمن الحمصي، عن علي بن عياش، فزاد في إسناده سعيد بن جبير بين الحارث وأنس(٧٩١).

٥٥ ــ حبيب بن أبي ثابت، عن أنس

* ٦٥٦ ــ مرفوعاً: «من صلى أربعين يوماً في جماعة كتب له براءة من النار، وبراءة من النفاق»(٧٩٢).

(٧٩٠) رواه الترمذي في الزهد ــ باب «ما جاء أنَّ فقراء المهاجرين يدخلون الجنَّة قبل أغنيائهم».

(٧٩١) رواه ابن ماجة في الأدب ــ باب «برِّ الوالدين والإحسان إلى البنات».

(٧٩٢) رواه الترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء في فضل التكبيرة الأولى».

رواه الترمذي عن عقبة بن مكرم ونصر بن علي كلاهما عن سلم بن قتيبة، عن طعمة بن عمرو، عنه، ثم قال: تفرد به سلم، وإنما يروي هنا عن حبيب بن أبي حبيب، عن أنس.

* ٦٥٧ ـــ حدثنا بذلك هناد، عن وكيع، عن خالد بن طهمان، عن حبيب، كذا قال: وأتى الحافظ أبو بكر البزار فروى هذا الحديث عن نصر ابن علي بإسناده.

* ٦٥٨ ـــ ثم قال البزار: وقد روى حبيب بن أبي ثابت عن أنس ابن مالك: ثلاثة أحاديث هذا **أحدها**.

* ٦٥٩ ـــ **والثاني**، أخبرنا حميد بن الربيع، حدثنا فردوس بن الأشعري، عن مسعود بن سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس: «أن رجلاً قال: يا رسول الله: أوصي بمالي كله؟ قال: لا، قال: فالنصف، قال: لا، قال: فالثلث، قال: الثلث والثلث كثير»(٧٩٣).

قال البزار: **(والثالث):**

* ٦٦٠ ـــ رواه أبو العلاء خالد بن طهمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس بن مالك: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«الأمراء من قريش، أو قال: لا يزال هذا الأمر فيكم».

* ٦٦١ ـــ حدثناه أحمد بن المعلى، حدثنا الحسن بن عطية، عن خالد ابن طهمان، عن حبيب به.

(٧٩٣) رواه البزار. كشف الأستار (١٣٨١)، وقال: لا نعلمه عن أنس بن مالك إلاَّ من هذا الوجه، ولم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد.

٥٦ ــ حبيب بن المهاجر

* ٦٦٢ ــ قلت لأنس بن مالك: «أقَنَتَ أبو بكر؟ قال: قنت من هو خير من أبي بكر».

رواه أبو يعلى، حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، حدثنا هشيم، عن منصور، عن حبيب بن المهاجر، به(٧٩٤)

٥٧ ــ حجاج بن حسان القيسي، عن أنس

* ٦٦٣ ــ حدثنا روح بن عبادة، حدثنا الحجاج بن حسان، قال: «كنا عند أنس بن مالك، فدعا بإناء فيه ثلاث ضبات حديد، وحلقة من حديد، فأخرج من غلاف أسود، وهو دون الربع، وفوق نصف الربع، وأمر أنس بن مالك فجعل لنا فيه ماء فأوتينا فشربنا وصببنا على رؤسنا ووجوهنا وصلينا على النبي صلى الله عليه وسلم» تفرد به، واختاره الضياء(٧٩٥).

٥٨ ــ الحسن بن أبي الحسن
يسار البصري: أبو سعيد، عن أنس

* ٦٦٤ ــ حدثنا أبو النضر، حدثنا المبارك، عن الحسن، عن أنس ابن مالك، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو على

(٧٩٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٣٩)، وقال: رواه البزار، ورجاله موثقون.

(٧٩٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٣٩، ١٥٥)، وللحجاج بن حسّان القيسي عن أنس حديث رواه أبو داود في الترجل ــ باب «ما جاء في الرخصة»، ونصه: عن الحجاج بن حسان، قال: دخلنا على أنس بن مالك، فحدثتني أختي المغيرة قالت: وأنت يومئذ غلام ولك قرنان أو قُصّتان، فمسح رأسك، وبرّك عليك، وقال: إحلقوا هذين أو قصُّوهما، فإن هذا زيُّ اليهود».

سرير مضطجع مرمل بشريط، وتحت رأسه وسادة من آدم حشوها ليف، فدخل عليه نفر من أصحابه، ودخل عمر، فانحرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انحرافة لم ير عمر بين جنبه وبين الشريط ثوباً، وقد أثر الشريط بجنب النبي صلى الله عليه وسلم، فبكى عمر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ما يبكيك يا عمر، قال: والله ما أبكي إلا أن أكون أعلم أنك أكرم على الله من كسرى وقيصر، وهما يعبثان في الدنيا فيما يعبثان فيه، وأنت يا رسول الله بالمكان الذي أرى، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن يكون لهم الدنيا ولكم الآخرة، قال: بلى، قال: فإنه كذلك. تفرد به(٧٩٦).

* ٦٦٥ ـــ حدثنا روح، حدثنا أشعث، عن الحسن، عن أنس بن مالك: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه قدموا مكة وقد لبوا بحج وعمرة، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما طافوا بالبيت وسعوا بين الصفا والمروة أن يجعلوها عمرة، وأن يحلوا، وكأن القوم هابوا ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لولا أني سقت هدياً لأحللت فأحل القوم وتمتعوا» تفرد به(٧٩٧).

وقال الضياء: وله شاهد في الصحيح عن جابر.

* ٦٦٦ ـــ حدثنا روح، حدثنا أشعث، عن الحسن، عن أنس بن مالك أنه قال: ما صليت خلف أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أوجز صلاة ولا أتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. تفرد به(٧٩٨).

---

(٧٩٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ١٣٩-١٤٠).

(٧٩٧) أخرجه الإمام أحمد (٣: ١٤٢).

(٧٩٨) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٠٧).

* ٦٦٧ ــ حدثنا روح، حدثنا أشعث، عن الحسن، عن أنس بن مالك:

«أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الظهر، ثم ركب راحلته، فلما علا جبل البيداء أهلّ»(٧٩٩).

رواه أبو داود، عن أحمد بن حنبل، وأخرجه النسائي من غير وجه عن أشعث به، وقال الضياء في المختارة، وفي صحيح مسلم مثله(٨٠٠).

* ٦٦٨ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا عمران القطان، حدثنا الحسن، عن أنس: «أن أعرابياً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيام الساعة، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ما أعددت لها؟ قال: لا، إلا أني أحب الله ورسوله، قال: المرء مع من أحب، ثم قال: أين السائل عن الساعة؟ قال ــ وثم غلام ــ فقال: إنْ يعش هذا فلن يبلغ الهرم حتى تقوم الساعة»(٨٠١).

وقد رواه الترمذي، عن ابن هشام، عن حفص بن عبد الله، عن أشعث عن الحسن، عن أنس نحوه، وقال: غريب من حديث الحسن بن أنس.

* ٦٦٩ ــ حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حزم، سمعت الحسن يقول: حدثنا أنس بن مالك: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج

(٧٩٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٠٧).

(٨٠٠) أخرجه أبو داود في الحج ــ باب «وقت الإحرام» ــ والنسائي فيه ــ باب «البيداء» ــ وباب «العمل في الإهلال» ــ وباب «كيف يفعل من أهلّ بالحج والعمرة ولم يَسُقْ الهدي».

(٨٠١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٧:٢١٣).

ذات يوم لبعض مخارجه معه ناس من أصحابه، فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة، فلم يجد القوم ما يتوضئون به، فقال: يا رسول الله، والله ما نجد ما نتوضأ به، ورأى في وجوه أصحابه كراهية ذلك، فانطلق رجل من القوم، فجاء بقدح من ماء يسير، فأخذ نبي الله فتوضأ به، ثم مر أصابعه الأربعة على القدح، قال: هلموا، فتوضأ القوم حتى أبلغوا فيما يريدون ـ قال: سئل أنس: كم بلغوا قال: سبعين ونحو ذلك» (٨٠٢).

رواه البخاري في دلائل النبوة، عن عبد الرحمن بن المبارك، عن حزم، به (٨٠٣).

* ٦٧٠ ـ حدثنا هاشم، حدثنا المبارك، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال:

«كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته، فسأله رجل، متى الساعة يا رسول الله، قال: أما إنها قائمة، فما أعددت لها، قال: والله ما أعددت لها من كثير عمل، إلا أني أحب الله ورسوله، قال: فإنك مع من أحببت ولك ما احتسبت» (٨٠٤).

* ٦٧١ ـ حدثنا هاشم، حدثنا المبارك، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب يوم الجمعة يسند ظهره إلى خشبة، فلما كثر الناس، قال: ائتوا لي منبراً، أراد أن يسمعهم، فبنوا له عتبتين، فتحول من الخشبة إلى المنبر، قال: فأخبر أنس ابن مالك أنه سمع الخشبة تحن حنين الواله، فما زالت تحن حتى نزل رسول

(٨٠٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢١٦)، وإسناده صحيح.

(٨٠٣) رواه البخاري في المناقب ـ باب «علامات النبوة في الإسلام».

(٨٠٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٢٦).

الله صلى الله عليه وسلم عن المنبر، فمشى إليها فاحتضنها فسكتت». تفرد به[(٨٠٥)].

* ٦٧٢ ــ حدثنا يونس وحسن بن موسى، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن: أنه ذكر عند عبيد الله بن زياد الحوض ــ المعنى ــ عن أنس: «أن قوماً ذكروا عند عبيد الله بن زياد الحوض، فأنكره، وقال: ما الحوض، فبلغ ذلك أنس فقال: لا جرم والله، لا فعلت، فأتاه فقال: ذكرتم الحوض، فقال عبيد الله: هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره، فقال: نعم، أكثر من كذا وكذا مرة يقول: إنما بين طرفيه، كما بين أيلة إلى مكة، أو بين صنعاء ومكة، وإن آنيته أكثر من نجوم السماء، قال حسن: وإن آنيته لأكثر من عدد نجوم السماء»[(٨٠٦)].

* ٦٧٣ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك أنه ذكر الحوض عند عبيد، فذكره مثله، إلا أنه قال: والله لأفعلن به ولأفعلن. تفرد به[(٨٠٧)].

* ٦٧٤ ــ رواه الحافظ من طريق معاذ بن معاذ، عن أشعث، عن الحسن، عن أنس مرفوعاً: «حوضي من كذا إلى كذا، فيه من الآنية عدد نجوم السماء أحلى من العسل، وأبرد من البلج، وأبيض من اللبن، من شرب منه لم يروى أبداً، ثم قال فيه ألفاظ ليس في البخاري ومسلم، والله أعلم.

---

(٨٠٥) رواه الإمام أحمد في موضع الحديث السابق.

(٨٠٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٣٠)، وإسناداه صحيحان.

(٨٠٧) تفرد به الإمام أحمد (٣: ٢٣٠).

* ٦٧٥ ــ حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا حماد بن سلمة، عن حبيب بن الشهيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو يتوكأ على أسامة بن زيد، وعليه ثوب قد توشح به فصلى بهم».

* ٦٧٦ ــ حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس مثله.

* ٦٧٧ ــ حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن حبيب بن الشهيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال:

«خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوكأ على أسامة بن زيد متوشحاً في ثوب قطري، فصلى بهم، أو قال مشتملاً فصلى بهم».

رواه الترمذي في الشمائل عن عبد بن حميد، عن محمد بن الفضل عارم، عن حماد بن سلمة به.

قال محمد بن الفضل: كتب يحيى بن معين هذا الحديث، واختاره الضياء في كتابه.

* ٦٧٨ ــ حدثنا عفان، حدثنا مبارك بن فضالة، حدثنا الحسن، أخبرني أنس بن مالك قال: «كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته، فجاء رجل فقال: يا رسول الله، متى الساعة، قال: أما إنها قائمة، فما أعددت لها، قال: والله يا رسول الله، ما أعددت لها من كثير عمل، غير أني أحب الله ورسوله، قال: فإنك مع من أحببت، ولك ما احتسبت، قال: ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي، فلما قضى صلاته، قال: أين السائل عن الساعة، فأتي بالرجل، فنظر رسول الله

صلى الله عليه وسلم إلى البيت، فإذا غلام من دوس من رهط أبي هريرة، يُقال له: سعد بن مالك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا الغلام إن طال له عمر، لم يبلغ به الهرم حتى تقوم الساعة، قال الحسن: وأخبرني أنس: أن الغلام كان يومئذ من أترابي» (٨٠٨).

أحاديث أخر من رواية الحسن، عن أنس:

الأول:

* ٦٧٩ ــ في الشفاعة يأتي في رواية سعيد بن هلال، عن أنس.

الثاني:

* ٦٨٠ ــ رواه أبو داود عن زهير بن حرب، والنسائي عن محمد بن يسار، كلاهما عن أبي همام محمد بن الزبرقان، عن يونس، عن أنس مرفوعاً: «لا يبع حاضر لباد، وإن كان أخاه أو أباه» (٨٠٩).

الثالث:

* ٦٨١ ــ قال البخاري: حدثنا عبد الله بن الصباح، عن أبي علي الحنفي، عن قرة بن خالد، عن الحسن، عن أنس قال:

«انتظرنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان شطر الليل، فقال: إن الناس قد صلوا وناموا، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة» (٨١٠).

---

(٨٠٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٨٣).

(٨٠٩) رواه أبو داود في البيوع ــ باب «النهي أن يبيع حاضرٌ لباد» ــ والنسائي فيه ــ باب «ربيع الحاضر للبادي».

(٨١٠) رواه البخاري في الصلاة ــ باب «السمر في الفقه بعد العشاء».

الحديث كما سيأتي في رواية زائدة عن حميد، عن أنس.

الرابع:

* ٦٨٢ ــ قال الترمذي، حدثنا عبد الأعلى بن واصل، حدثنا محمد ابن القاسم الأسدي، عن الفضل بن دلهم، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: «لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة: رجل أَمَّ قوماً وهم له كارهون، وامرأة ماتت وزوجها عليها ساخط، ورجل سمع حي على الفلاح ثم لم يجب»(٨١١).

ثم قال: لا يصح، وقد روى عن الحسن (مرسلاً)، قال: ومحمد بن القاسم تكلم فيه أحمد بن حنبل وضعفه، وفي الباب عن ابن عباس وطلحة وعبد الله بن عمر وأبي أمامة.

قلت: لفظ أبي أمامة «ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم».

الخامس:

* ٦٨٣ ــ من رواية الحسن عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال الترمذي في الزكاة: حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عبد الله بن عيسى الخزاز، عن يونس، عن الحسن، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الصدقة لتطفىء غضب الرب، وتدفع ميتة السوء».

ثم قال: حسن غريب من هذا الوجه، وصححه ابن حبان والضياء (٨١٢).

---

(٨١١) رواه الترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء فيمن أَمَّ قوماً وهم له كارهون».

(٨١٢) رواه الترمذي في الزكاة ــ باب «ما جاء في فضل الصدقة».

السادس:

* ٦٨٤ ـــ قال الترمذي في «الزهد»:

حدثنا سويد بن نصر، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن وقتادة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج، فيوقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله: أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك، فماذا صنعت، فيقول: جمعته وثمرته وتركته أكثر ما كان، فارجعني آتك به، فإذا عبد لم يقدم خيراً فيمضي به إلى النار» (٨١٣).

ثم قال الترمذي:

وقد روي من غير وجه عن الحسن قوله، وإسماعيل بن مسلم ضعيف في الحديث، وفي الباب عن أبي هريرة وأبي سعيد.

السابع:

* ٦٨٥ ـــ روى الترمذي، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة الأيادي، عن الحسن، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة: علي وعمار وسلمان» ثم قال: حسن غريب (٨١٤).

الثامن:

* ٦٨٦ ـــ رواه الترمذي في الجنائز، عن زياد بن أيوب، عن مبشر

(٨١٣) رواه الترمذي في الزهد ـــ باب «سؤال الربّ عبده عما خوله في الدنيا».

(٨١٤) رواه الترمذي في المناقب ـــ باب «مناقب سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه».

ابن إسماعيل، عن تمام بن نجيح، عن الحسن، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«ما من حافظين رفعا إلى الله ما حفظا، فيرى في أول الصحيفة خيراً، وفي آخرها خيراً، إلا قال الله عز وجل لملائكته: اشهدوا أني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة»(٨١٥).

ورواه أبو يعلى، عن الحكم بن موسى، عن مبشر، به.

التاسع:

* ٦٨٧ ــ رواه النسائي، عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث، عن أشعث، عن الحسن، عن أنس قال:

«ربما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم، والحسن والحسين يتقلبان على بطنه، ويقول: ريحانتاي من هذه الأمة»(٨١٦).

العاشر:

* ٦٨٨ ــ رواه النسائي بإسناد الذي قبله(٨١٧)، عن الحسن، عن بعض أصحابه ــ يعني أنساً ــ قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب والحسن بن علي على فخذه وهو يقول: إني لأرجو أن يكون هذا يصلح الله به بين فئتين من المسلمين.

---

(٨١٥) رواه الترمذي في الجنائز ــ باب «فضل حسنات طرفي الليل والنهار».

(٨١٦) رواه النسائي في المناقب من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:١٦٦).

(٨١٧) رواية النسائي هذه في اليوم والليلة، وفي المناقب من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:١٦٦).

ثم رواه النسائي عن إسماعيل بن مسعود، عن خالدِ بن الحارث، عن أشعث به، أتم من الأول، قال النسائي: أرسله عوف وداود، قال الضياء في المختارة: وقد رواه الأنصاري عن أشعث، عن الحسن، عن أبي بكرة. وكذلك في صحيح البخاري، من حديث إسرائيل، وأبو داود من حديث علي بن زيد كلهم عن الحسن، عن أبي بكرة، وسيأتي.

الحادي عشر:

* ٦٨٩ ـ رواه النسائي، عن الحسن بن الصباح، شبابة، عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى برجل قد شرب الخمر، فجلده بجريدة نحواً من أربعين»[٨١٨].

والمحفوظ رواية الجمهور عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، كما سيأتي.

الثاني عشر:

* ٦٩٠ ـ رواه النسائي، من حديث يزيد بن إبراهيم، عن الحسن، عن أنس مرفوعاً «من صلى عليّ مرة صلى الله عليه عشر صلوات، وحط عنه عشر خطيئات»[٨١٩].

تقدم من رواية يزيد، عن أنس نفسه مرفوعاً نفسه مثله، اختاره الضياء.

الثالث عشر:

* ٦٩١ ـ رواه ابن ماجة، عن هارون بن إسحاق، عن المحاربي،

---

(٨١٨) رواه النسائي في الحدود من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:١٦٧).

(٨١٩) رواه النسائي في اليوم والليلة، عن عبد الحميد بن محمد، عن مخلد بن يزيد، عن يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عنه به.

عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن وقتادة، عن أنس «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من الخلاء قال: الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني»[(٨٢٠)].

الرابع عشر:

* ٦٩٢ ــ رواه ابن ماجة، عن هشام بن عمار، عن الربيع بن بدر، عن الجرير، عن الحسن، عن أنس قال: «رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للحامل التي تخاف على نفسها أن تفطر»[(٨٢١)].

الخامس عشر:

* ٦٩٣ ــ رواه ابن ماجة عن يونس بن عبد الأعلى، عن محمد بن إدريس الشافعي، عن محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لا يزداد الأمر إلا شدة»[(٨٢٢)].

السادس عشر:

* ٦٩٤ ــ رواه ابن ماجة من حديث يوسف بن أبي كثير، عن نوح ابن ذكوان، عن الحسن، عن أنس قال:

«لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوف واحتذى المخصوف»[(٨٢٣)].

(٨٢٠) رواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «ما يقول إذا خرج من الخلاء».

(٨٢١) رواه ابن ماجة في الصيام ــ باب «ما جاء في الإفطار للحامل والمرضع».

(٨٢٢) رواه ابن ماجة في الفتن ــ باب «شدة الزمان».

(٨٢٣) رواه ابن ماجة في الأطعمة ــ باب «خبز الشعير»..

السابع عشر:

* ٦٩٥ ــ رواه ابن ماجة بإسناد الذي قبله «أن من السرف أن تأكل كل ما اشتهيت».

ورواه بعضهم عن بقية، عن شعبة، عن يوسف بن أبي كثير، به (٨٢٤).

الثامن عشر:

* ٦٩٦ ــ رواه الحافظ الضياء من طريق الطبراني، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني هشام ابن حسان، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: «خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شباب كلنا، فقال عليكم بالباءة، فمن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء» ثم قال الطبراني: تفرد به بقية عن هشام (٨٢٥).

قال الدارقطني: وخالفه أبو شهاب، فرواه عن هشام، عن الحسن، عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو الصواب، قال الحافظ الضياء: وله شاهد في الصحيح من حديث ابن مسعود.

التاسع عشر:

* ٦٩٧ ــ رواه في المختارة، من طريق أبي يعلى، حدثنا إبراهيم بن

---

(٨٢٤) رواه ابن ماجة في الأطعمة ــ باب «من الإسراف أن تأكل كل ما اشتهيت»..

(٨٢٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٥٢)، وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال الطبراني ثقات.

الحجاج، حدثنا ميمون بن نجيح، حدثنا الحسن، عن أنس قال: «جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أشتهي الجهاد، ولا أقدر عليه، قال: هل بقي من والديك أحد؟ قال: نعم، أمي، قال: الله في برها، فإذا فعلت ذلك، فإنك حاج ومعتمر ومجاهد، فإذا رضيت عنك، فاتق الله وبرها»(٨٢٦).

قال الضياء: ميمون بن نجيح ذكره ابن أبي حاتم فقال: روى عنه مسلم بن إبراهيم، وأبو عاصم، ولم يذكر فيه جرحاً.

العشرون:

* ٦٩٨ ــ رواه الضياء، من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن حميد، عن الحسن، عن أنس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نصر أخاه بالغيب نصره الله في الدنيا والآخرة».

قال الدارقطني: وقد رواه يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عمران ابن حصين، فالله أعلم.

الحادي والعشرون:

* ٦٩٩ ــ أخرجه الضياء من طريق زيد بن إبراهيم التستري، عن الحسن، عن أنس، بحديث حنين الجذع بطوله، وفيه قال الحسن: «فأنتم يا عباد الله أحق أن تشتاقوا إليه من الخشب». ثم قال: وله شاهد في الصحيح من حديث ابن عمر وجابر.

(٨٢٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٨:٨)، وقال: رواه أبو يعلى، والطبراني في الصغير والأوسط، ورجالهما رجال الصحيح، غير ميمون بن نجيح، وثقه ابن حبان.

الثاني والعشرون:

* ٧٠٠ ــ أخرجه الضياء من طريق الطبراني، حدثنا أحمد بن عمر والقطراني، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا المعلى بن زياد، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله يؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم» قال الطبراني: تفرد به هدبة عن حماد بن المعلى، وقد رواه حماد بن سلمة، عن يونس، عن الحسن، عن عبد الله بن معقل، فلعل الحسن أخذه عنهما.

قال الضياء: وقد روى عن آدم بن أبي إياس، عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن أبي بكرة ــ وسيأتي من رواية حميد، عن أنس ابن مالك أيضاً.

الثالث والعشرون:

* ٧٠١ ــ أخرجه الضياء من طريق نوح بن محمد الأيلي، عن الحسن، عن عرفة، حدثنا هشام، عن يونس، عن الحسن، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كرامتي على ربي ولدت مختوناً ولم ير أحد سوأتي».

وقد رواه الطبراني عن محمد بن أحمد بن الفرج، عن سفيان بن محمد الفزاري المصيصي، وهو متكلم فيه، عن هشيم بإسناده مثله.

الرابع والعشرون:

* ٧٠٢ ــ أخرجه الضياء من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد ابن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال: «إن الرجل ليعمل البرهة من عمره بالعمل الذي لو مات عليه دخل الجنة، فإذا كان قبل موته تحول يعمل بعمل أهل النار، فمات دخل النار، وإن الرجل ليعمل البرهة من عمره بالعمل الذي لو مات عليه دخل النار، فإذا كان قبل موته تحول يعمل بعمل أهل الجنة فمات فدخل الجنة».

وقد رواه آخرون عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس نفسه. ورواه ابن أبي عدي عن حميد، عن أنس مرفوعاً، قال الضياء: وله شاهد في الصحيح عن ابن مسعود.

الخامس والعشرون:

* ٧٠٣ ـ أخرجه الضياء من طريق أيوب بن عبد الله القرشي، عن الحسن، عن أنس في الوضوء ثلاثاً ثلاثاً ومسح رأسه مرة واحدة ومسح أذنيه وغسل رجليه إلى الكعبين.

السادس والعشرون:

* ٧٠٤ ـ أخرجه الضياء من طريق حفص بن غياث، عن أشعث، عن الحسن، عن أنس:

«نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلى على المقابر بين القبور» وأخرجه ابن حبان في صحيحه، قال الدارقطني: رواه معاذ بن معاذ، عن أشعث، عن الحسن مرسلاً، وهو أصح.

السابع والعشرون:

* ٧٠٥ ـ أخرجه الضياء من طريق الأشهب جعفر بن حبان، عن

الحسن، عن أنس قال: «سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يقول: الحمد لله بالإسلام، فقال: إنك تحمد على نعم عظيمة».

الثامن والعشرون:

* ٧٠٦ ــ أخرجه الضياء من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن الحسن، عن أنس «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسر ببسم الله الرحمن الرحيم، وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما».

التاسع والعشرون:

* ٧٠٧ ــ أخرجه الضياء من طريق هشيم، عن عوف، عن الحسن، حدثنا أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «تعاهدوا هذا القرآن، فوالذي نفسي بيده، لهو أشد تفصياً من صدور الرجال من الإبل المعقَّلة إلى أعطافها» قال الطبراني: تفرد به هشيم عن عوف، لم يرو عن هشيم مولى إسحاق بن شاهين، وقال الدارقطني عن الحسن مرسلاً، وهو المحفوظ، قال الحافظ الضياء: له شاهد في الصحيح عن أبي عمر، وابن مسعود.

الثلاثون:

* ٧٠٨ ــ قال أبو يعلى: حدثنا أبو إبراهيم الترجماني، حدثنا صالح المري، سمعت حسن، يحدث عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل قال: أربع خصال، واحدة منها لي، وواحدة لك، وواحدة بيني وبينك، وواحدة بينك وبين عبادي.

فأما التي لي: فتعبدني لا تشرك بي شيئاً، وأما التي لك: فما عملت من

خير جزيتك به، وأما التي بيني وبينك: فمنك الدعاء وعليّ الإجابة، وأما التي بينك وبين عبادي: فارض لهم ما ترضى لنفسك[٨٢٧].

الحادي والثلاثون:

* ٧٠٩ ــ قال أبو يعلى: حدثنا سويد أبو معاوية، حدثنا عليّ بن مسهر، حدثنا إسماعيل بن مسلم المكي، عن الحسن، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مثل أصحابي مثل الملح في الطعام، لا يصلح الطعام إلا بالملح»[٨٢٨].

الثاني والثلاثون:

* ٧١٠ ــ قال أبو يعلى: حدثنا سويد، حدثنا علي بن مسهر، عن إسماعيل، عن الحسن، عن أنس قال: «رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يسوق بدنة حافياً، فقال: اركبها، فقال: إنها بدنة، فقال: اركبها، فركبها»[٨٢٩].

الثالث والثلاثون:

* ٧١١ ــ قال أبو يعلى: حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن نوح، عن أيوب، عن الحسن، عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول الله:

(٨٢٧) في إسناده صالح المرّي، وهو ضعيف.

(٨٢٨) في إسناده اسماعيل بن مسلم المكيّ، أبو اسحاق البصري: ضعّفه ابن المبارك، وتركه يحيى القطان والزهري، كذا في التاريخ الكبير (١:١:٣٧٢)، وضعَّفه العقيلي (١:٩١)، وجرحه ابن حبان (١:١٢٠).

(٨٢٩) إسناده ضعيف كسابقه.

«إني لأستحي من عبدي وأمتي يشيبان في الإسلام، تشيب لحية عبدي، ورأس أمتي، في الإسلام ثم أعذبهما في النار بعد ذلك» (٨٣٠).

الرابع والثلاثون:

* ٧١٢ ــ قال أبو يعلى: حدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، عن إسماعيل ابن مسلم، عن الحسن وقتادة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تبايعوا الغرر» (٨٣١).

الخامس والثلاثون:

* ٧١٣ ــ قال أبو يعلى: حدثنا حميد بن مسعدة الشامي، حدثنا عرعرة ابن البريد، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لا تلامسوا ولا تناجشوا ولا تبايعوا الغرر، ولا يبع حاضر لباد، ومن اشترى شاة محفلة فليحلبها ثلاثة أيام، فإن ردها فليردها بصاع من تمر» (٨٣٢).

السادس والثلاثون:

* ٧١٤ ــ قال أبو يعلى: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا إسماعيل بن مسلم، عن الحسن وقتادة، عن أنس قال:

(٨٣٠) رواه أبو يعلى في مسنده، وإسناده ضعيف.

(٨٣١) رواه أبو يعلى، وفي إسناده إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف.

(٨٣٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٨١)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف.

«كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك»[(٨٣٣)].

السابع والثلاثون:

* ٧١٥ ــ قال أبو نعيم: حدثنا ابن نمير، حدثنا أبو معاوية، حدثنا إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أحب الأسماء إلى الله: عبد الله، وعبد الرحمن، والحارث»[(٨٣٤)].

الثامن والثلاثون:

* ٧١٦ ــ قال أبو يعلى: حدثنا أبو كريب، حدثنا المحاربي، عن عمر بن مساور العجلي، عن الحسن، عن أنس قال: «لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم سفراً قط إلا قال حين ينهض من جلوسه: اللهم بك انتشرت وإليك توجهت، وبك اعتصمت، اللهم أنت ثقتي، وأنت رجائي، اللهم اكفني ما يهمني، ولا أهتم به، وما أنت أعلم به مني، اللهم زودني التقوى واغفر لي ذنبي ووجهني للخير حيث ما توجهت، قال: ثم يخرج»[(٨٣٥)].

التاسع والثلاثون:

* ٧١٧ ــ قال أبو يعلى: حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا

(٨٣٣) إسناده كسابقه، وقد تقدّم المتن من طرق أخرى صحيحة عن أنس.

(٨٣٤) إسناده ضعيف.

(٨٣٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٣٠)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه عمر بن مساور، وهو ضعيف.

المحاربي، عن إسماعيل، عن الحسن، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كان له لسانان في الدنيا، جعل الله له لسانين في النار يوم القيامة»(٨٣٦).

ثم رواه عن حميد بن مسعدة، عن عرعرة بن البريد، عن إسماعيل، به.

الأربعون:

* ٧١٨ ــ قال أبو يعلى: حدثنا محمد بن عباد، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن يزيد بن أبان، عن الحسن، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«إن القرآن غنى، لا فقر بعده ولا غنى دونه»(٨٣٧).

الحادي والأربعون:

* ٧١٩ ــ قال أبو يعلى: حدثنا محمد بن عباد، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، عن مبارك، عن الحسن، عن أنس قال: «غلا السعر، فقالوا: يا رسول الله، سعر لنا، فقال: إن الله هو القابض والباسط، إني لا أمنعكم شيئاً ولا أعطيكموه، إني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة ظلمتها إياه في نفس أو مال»(٨٣٨).

الثاني والأربعون:

* ٧٢٠ ــ قال أبو يعلى: حدثنا عمرو بن الضحاك، حدثنا أبي،

(٨٣٦) في إسناده إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف.

(٨٣٧) رواه أبو يعلى، وفيه يزيد بن أبان، وهو ضعيف.

(٨٣٨) وقد تقدم الحديث من طرق أخرى عن أنس، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

حدثنا سالم الخياط، عن الحسن، عن أنس قال: ما شممت مسكة ولا عنبرة أطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم[٨٣٩].

الثالث والأربعون:

* ٧٢١ ــ قال أبو يعلى: حدثنا هارون بن عبد الله البزار، حدثنا حماد بن مسعدة، حدثنا عمران العمي، عن الحسن، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما زلت أشفع إلى الله عز وجل، حتى أقول: رب شفعني فيمن قال: لا إله إلا الله، فيقول: ليست هذه لك، يا محمد، إنما هي لي، أما وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع فيها أحداً ــ أو قال عبداً ــ قال: لا إله إلا الله»[٨٤٠].

الرابع والأربعون:

* ٧٢٢ ــ قال أبو يعلى: حدثنا محمد، حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن الحسن، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من مشى في حاجة أخيه المسلم، كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة إلى أن يرجع من حيث فارقه فإن قضيت على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وإن هلك فيها هالك دخل الجنة بغير حساب»[٨٤١].

---

(٨٣٩) تقدم الحديث أيضاً من طرق أخرى، وانظر فهرس الأطراف.

(٨٤٠) رواه أبو يعلى، وفي إسناده عمران بن زيد العميّ، قال البخاري: سكتوا عنه، وهو من أصحاب الحسن.

(٨٤١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ١٩٠)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه عبد الرحيم بن زيد العميّ، وهو متروك.

الخامس والأربعون:

* ٧٢٣ ــ قال أبو يعلى: حدثنا محمد بن إبراهيم السامي بعبّادان أبو عبيد الله، حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن نوح بن ذكوان عن أخيه أيوب، عن الحسن، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«ألا أخبركم بالأجود الأجود، الله أجود الجود، وأنا أجود ولد آدم، وأجودهم من رجل، علم علماً فنشر علمه، فبعث يوم القيامة أمة وحده مع رجل جاد بنفسه في سبيل الله حتى قتل» (٨٤٢).

السادس والأربعون:

* ٧٢٤ ــ قال الحافظ أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن يسار، حدثنا نجيح بن إبراهيم الكوفي، حدثنا ضرار بن صَرْد، حدثنا المعتمر بن سليمان، سمعت الحسن، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«علي يقضي ديني» قال البزار: هذا الحديث منكر (٨٤٣).

السابع والأربعون:

* ٧٢٥ ــ قال البزار: حدثنا الحسن بن يحيى ومحمد بن عبيد، قالا: حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها، اقرؤوا إن

---

(٨٤٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣:٩)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه سويد بن عبد العزيز، وهو متروك.

(٨٤٣) ذكره الهيثمي (١١٣:٩)، وقال: رواه البزار، وفيه ضرار بن صرد، وهو ضعيف.

شئتم ﴿وظل ممدود﴾».

رواه جماعة عن قتادة، عن أنس، وسيأتي.

الثامن والأربعون:

* ٧٢٦ ــ قال البزار: حدثنا هارون بن سفيان المستملي، حدثنا منصور بن عكرمة، حدثنا أشعث، عن الحسن، أظنه عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«عليكم بالثياب البيض فليلبسها أحياؤكم وكفنوا فيها موتاكم».

ثم قال: تفرد به منصور هذا، وهو بصري انتقل إلى واسط ولا بأس به (٨٤٥).

التاسع والأربعون:

* ٧٢٧ ــ وله من حديث ابن صبيح، عن الحسن، عن أنس مرفوعاً:
«لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل يقول: دعوت فلم يُسْتجب لي».

الخمسون:

* ٧٢٨ ــ وبه أذن بلال قبل الفجر، فقال: فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجع فيقول: ألا إن العبد نام، فرقى بلال وهو يقول: ليت بلالاً ثكلته أمه.

قلت: تفرد به محمد بن القاسم الأسدي، وهو ضعيف الدين ولا يحتج به.

الحادي والخمسون:

* ٧٢٩ ــ قال البزار: حدثنا سلمة بن شعيب، حدثنا سعيد بن

(٨٤٥) وفي إسناده أشعث بن سوار، وهو ضعيف.

دينار، حدثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إذا دخل أهل الجنة الجنة اشتاقوا إلى الإخوان، فيجيء سرير هذا حتى يحاذي سرير هذا فيتحدثان ويبكي ذا ويبكي ذا، ويتحدثان بما كان في الدنيا، فيقول أحدهما لصاحبه: يا فلان: أتدري أي يوم غفر الله لنا، كنا في مكان كذا وكذا، فدعونا الله، فغفر لنا»(٨٤٦).

الثاني والخمسون:

* ٧٣٠ — وللبزار من طريق الربيع بن صُبيح، عن الحسن ويزيد، عن أنس مرفوعاً: «من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت، ومن اغتسل، فالغسل أفضل»(٨٤٧).

الثالث والخمسون:

* ٧٣١ — ومن حديث: عمر بن نبهان، عن الحسن، عن أنس مرفوعاً:

«البيت الذي يقرأ فيه القرآن يكثر خيره، والذي لا يقرأ فيه القرآن

(٨٤٦) ذكره الهيثمي (١٠:٤٢)، وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير سعيد بن دينار، والربيع بن صبيح، وهما ضعيفان، وقد وثقا.

(٨٤٧) رواه البزار. كشف الأستار (٦٢٨)، وقال: إنما يعرف هذا عن يزيد، عن أنس، هكذا رواه غير واحدٍ، وجمع يحيى عن الربيع في هذا الحديث بين الحسن ويزيد عن أنس، فحمله قوم على أنه عن الحسن، عن أنس، وأحسب أن الربيع إنما ذكره عن الحسن مرسلاً، وعن يزيد، عن أنس، فلما لم يفصله جعلوه كأنه عن الحسن، عن أنس، وعن يزيد، عن أنس.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٧٥)، وقال: رواه البزار، وفيه يزيد الرقّاشي، وفيه كلام.

يقل خيره»[٨٤٨].

الرابع والخمسون:

* ٧٣٢ — ومن حديث مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس مرفوعاً:

«إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول» ثم قال البزار: تفرد به حفص بن عمار الطائي البصري عن مبارك وهو غريب جداً من حديث أنس بن مالك[٨٤٩].

الخامس والخمسون:

* ٧٣٣ — ومن حديث حجاج بن نصير، عن مبارك، عن الحسن، عن أنس مرفوعاً:

«توضؤوا مما مست النار».

وقد روى عن أنس، عن أبي طلحة وعن الحسن، عن أبي هريرة كما سيأتي.

السادس والخمسون:

* ٧٣٤ — ومن حديث سعيد بن زربي وليس بالقوي عن الحسن، عن أنس مرفوعاً:

«إياكم ونساء الغزاة»[٨٥٠].

السابع والخمسون:

(٨٤٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٧١)، وقال: رواه البزار، وقال: لم يروه إلاَّ أنس، وفيه عمر بن نبهان، وهو ضعيف.

(٨٤٩) فيه مبارك بن فضالة، وهوضعيف.

(٨٥٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٢٥٨)، وقال: رواه البزار، وفيه سعيد بن زربي، وهوضعيف.

* ٧٣٥ ــ ومن حديث عبد الكريم أبي أمية، وهَو ضعيف عن الحسن عن أنس: مرفوعاً: «شر الرعاء الحطم»(٨٥١).

الثامن والخمسون:

* ٧٣٦ ــ قال البزار، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف، حدثنا قريش بن أنس، حدثنا إسماعيل بن مسلم، وعمرو بن عبيد، عن الحسن، عن أنس، قال:

«صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فَقَنَتَ حتى مات»(٨٥٢).

قال البزار: والذين رووا عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهراً: محمد بن سيرين، وأبي مجلز، وقتادة، أثبات، ثقات، وإسماعيل بن مسلم قد بيَّنا لينه، وعمرو بن عبيد فشهرته بروايته تغني عن ذكره.

التاسع والخمسون:

* ٧٣٧ ــ ومن حديث إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أنس مرفوعاً:

«من كانت الآخرة نيته جعل الله الغنى في قلبه وجمع شمله ونزع الفقر من بين عينيه وأتته الدنيا وهي راغمة، فلا يصبح إلا غنياً، ولا يمسي إلا غنياً ومن كانت الدنيا نيته، جعل الله الفقر بين عينيه فلا يصبح إلا فقيراً ولا يمسي إلا فقيراً»(٨٥٣).

---

(٨٥١) في إسناده عبد الكريم بن مخارق، وهو ضعيف.

(٨٥٢) ذكره الهيثمي (٢:١٣٩)، وقال: رواه البزار، ورجاله موثقون.

(٨٥٣) في إسناده إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف. قاله الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٤٧).

الحديث الستون:

* ٧٣٨ ــ رواه البزار من طريق حميد بن الحكم، عن الحسن عن أنس مرفوعاً: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ» [٨٥٤].

الحادي والستون:

* ٧٣٩ ــ قال البزار: حدثنا الحسن أحمد بن أبي أشعث الحراني، حدثنا مسكين بن بكر، حدثنا شعبة، عن أبي رجاء محمد بن سيف البصري، عن الحسن، عن أنس:

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على النشرة، فقال لي:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «هي من عمل الشيطان».

قال البزار: أبو رجاء هذا بصري مشهور ثقة، وروى عنه شعبة هذا الحديث الواحد، وروى عنه يزيد بن زريع، وإسماعيل بن علية ونوح بن قيس وغيرهم.

٥٩ ــ حسين بن أبي سفيان، عن أنس بن مالك

* ٧٤٠ ــ قال أبو يعلى: حدثنا واصل بن عبد الأعلى، حدثنا محمد ابن فضيل، وقال البزار: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا محمد بن فضيل،

---

(٨٥٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٩٠)، وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط، وفيه حميد بن الحكم، وهو ضعيف.

حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن حسين بن أبي سفيان، عن أنس بن مالك قال:

«رأى النبي صلى الله عليه وسلم أم سليم وهي تصلي في بيتها، فقال: يا أم سليم، إذا صليت المكتوبة فقولي: سبحان الله عشراً، والحمد لله عشراً، والله أكبر عشراً، ثم اسألي ما شئتِ، فإنه يقال لك: نعم نعم نعم ثلاثاً»، ثم قال: لم يرو عن حسين هذا سوى عبد الرحمن ابن إسحاق» (٨٥٥).

* ٧٤١ ـ وله عنه حديث آخر: «كان أبو طلحة يصبح صائماً متطوعاً، ثم يأتي أهله فيقول: أعندكم شيء؟».

أخبرناه علي بن المنذر، حدثنا محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن فضيل، عن إسحاق، عن حسين بن أبي سفيان، عن أنس: فذكره.

٦٠ ـ حصين بن عبد الرحمن الأشهلي المدني، عن أنس بن مالك

٧٤٢ ـ في غزوة تبوك، رواه النسائي في السير، عن عبدة بن عبد الله، عن زيد بن الحباب، عن محمد بن صالح المدني عنه، به (٨٥٦).

---

(٨٥٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٠١-١٠٢)، وقال: رواه البزار، وأبو يعلى بنحوه إلاَّ أنه قال: فصلّى في بيتها صلاة تطوع، فقال: يا أم سليم، وفيه عبد الرحمن ابن إسحاق أبو شبية الواسطي، وهو ضعيف.

(٨٥٦) رواه النسائي في السير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:١٦٨).

٦١ ــ الحضرمي هو ابن لاحق التيمي، عن أنس

* ٧٤٣ ــ حدثنا عبد الله بن بكر أبو وهب، حدثنا سنان بن ربيعة، عن الحضرمي، عن أنس بن مالك:

«أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، ابنة لي كذا وكذا، ذكرت حسنها وجمالها، فآثرتك بها، فقال: قد قبلتها، فلم تزل تمدحها حتى ذكرت: أنها لم تصدع ولم تشتكي شيئاً قط، قال: لا حاجة لي في ابنتك» تفرد به (٨٥٧).

٦٢ ــ حفص بن عبيد الله بن أنس ابن مالك، عن جده أنس

* ٧٤٤ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن حفص بن عبيد الله بن أنس، عن أنس بن مالك قال:

«كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في السفر» (٨٥٨).

* ٧٤٥ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا حرب ــ يعني ــ بن شداد، حدثنا يحيى، حدثنا حفص بن عبيد الله بن أنس، أن أنس حدثه:

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين في السفر ــ يعني المغرب والعشاء» (٨٥٩).

---

(٨٥٧) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:١٥٥).

(٨٥٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٣٨).

(٨٥٩) أخرجه الإمام أحمد (٣:١٥١).

رواه البخاري عن إسحاق، عن عبد الصمد، به. قال: وقال إبراهيم ابن طهمان، عن حسين المعلم، عن يحيى بن أبي كثير، قال: وتابعه علي ابن المبارك عن يحيى، به (٨٦٠).

* ٧٤٦ ــ حدثنا هارون قال: ابن وهب، وحدثني أسامة بن زيد، أن حفص بن عبيد الله بن أنس حدثه قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ألا أخبركم بصلاة المنافق يدع العصر حتى إذا كانت الشمس بين قرني الشيطان، أو على قرني الشيطان، قال: فنقرها نقرات الديك، لا يذكر الله فيهن إلا قليلاً». تفرد به من هذا الوجه (٨٦١).

حديث آخر:

* ٧٤٧ ــ قال مسلم، حدثنا عمرو بن سواد ومحمد بن مسلم وأحمد ابن عيسى، قالوا: حدثنا ابن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن موسى بن سعد، عن حفص بن عبيد الله، عن أنس ابن مالك قال: «صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر، فلما انصرف أتاه رجل من بني سليم، فقال: إنا نحب أن ننحر جَزوراً لنا، ونحن نحب أن تحضرها، قال: نعم، فانطلق، وانطلقنا معه، فوجدنا الجزور لم تنحر، فنحرت ثم قطعت، ثم طبخ منها، ثم أكلنا قبل أن تغيب الشمس» (٨٦٢).

---

(٨٦٠) رواه البخاري في الصلاة ــ باب «الجمع في السفر بين المغرب والعشاء». وباب «هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء؟».

(٨٦١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٤٧).

(٨٦٢) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «استحباب التبكير بالعصر».

حديث آخر:

* ٧٤٨ ــ رواه مسلم عن هارون الأيلي، عن ابن وهب، عن أسامة ابن زيد، عن حفص، عن أنس، فذكر حديث الاستسقاء (٨٦٣).

حديث آخر:

* ٧٤٩ ــ رواه الترمذي عن قتيبة، عن هشيم، عن محمد بن إسحاق، عن حفص بن عبيد الله، عن أنس: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على تمرات» ثم قال: حسن صحيح غريب من هذا الوجه (٨٦٤).

ولفظ أبي يعلى والبزار من طريق ابن إسحاق «كان يفطر يوم الفطر على تمرات ثم يغدو» وسيأتي من رواية هشيم عن عبد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس.

حديث آخر:

* ٧٥٠ ــ رواه النسائي، عن أبي الطاهر بن السرح، عن ابن وهب، عن عمرو، عن بكر بن عبد الله، عن عمران بن نافع، عن حفص، عن أنس فيمن احتسب ثلاثة من صُلبه (٨٦٥).

حديث آخر:

* ٧٥١ ــ رواه ابن ماجة، عن الحسين بن الحسن المروزي، عن

(٨٦٣) رواه مسلم في الاستقساء من أبواب الصلاة ــ باب «الدعاء في الاستقساء».

(٨٦٤) رواه الترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء في الأكل يوم الفطر قبل الخروج».

(٨٦٥) رواه النسائي في الجنائز ــ باب «ثواب من احتسب ثلاثة من صلبه».

محمد بن أبي عدي، عن محمد بن أبي حميد، عن حفص، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«إن من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر، ومفاتيح للشر مغاليق للخير، فطوبى لمن جعل مفاتيح الخير على يديه، وويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه» (٨٦٦).

وكذا رواه أبو يعلى، عن موسى بن محمد بن حيان، عن محمد بن أبي عدي. به، وهذا لفظه.

حديث آخر:

* ٧٥٢ ـ قال أبو يعلى، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا جعفر ابن عون، عن أسامة بن زيد، عن حفص بن عبيد الله، عن أنس بن مالك، رفعه: «رب أشعث ذي طمرين لو أقسم على الله لأ بره» (٨٦٧).

وأخرجه الضياء في كتابه، وقال روي عن ثابت، عن أنس مثله.

حديث آخر:

* ٧٥٣ ـ قال أبو يعلى: حدثنا محمد بن عبد الله بن يحيى، حدثنا روح، حدثنا أسامة بن زيد، عن حفص بن عبيد الله، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تصلوا عند طلوع الشمس ولا

---

(٨٦٦) رواه ابن ماجة في المقدمة في باب «من كان فصَاحاً للخير».

(٨٦٧) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠: ٢٦٤)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الله بن موسى التيمي، وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح، غير جارية بن هرم، ووثقه ابن حبان على ضعفه، ولم ينسبه لأبي يعلى.

عند غروبها، فإنها تطلع وتغرب بين قرني الشيطان، وصلوا بين ذلك ما شئتم» (٨٦٨).

وأخرجه أيضاً الضياء في المختارة.

حديث آخر:

* ٧٥٤ ــ قال أبو يعلى: حدثنا داود بن رشيد، حدثنا خلف بن خليفة، عن حفص، عن أنس قال: «كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلقة، ورجل قائم يصلي، فركع وسجد وتشهد، ثم دعا، فقال في دعائه: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت يا منان يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حيّ يا قيوم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دُعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى».

والصواب أنه من رواية حفص بن عمر، كما سيأتي.

حديث آخر:

* ٧٥٥ ــ قال أبو يعلى: حدثنا خالد بن مرداس أبو الهيثم، حدثنا الربيع بن يزيد، عن أبي حازم، عن حفص بن عبيد الله، عن أنس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أنس أكثر من الطهور، يزد الله في عمرك، وإن استطعت أن تكون الليل والنهار على طهارة تموت شهيداً، وصلي صلاة الضحى، فإنها صلاة الأوابين، وأكثر من التطوع

(٨٦٨) له عند البزار. كشف الأستار (٦١١): عن الحسن، عن سمرة، أن النبي ﷺ قال: ... فذكر الحديث. ولم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد.

يحبك الحفظة، وسلم على من لقيت يزد الله في حسناتك، وسلم في بيتك يزد الله في بركاتك، ووقر كبير المسلمين وارحم صغيرهم، أكن أنا وأنت كهاتين ــ وجمع بين أصبعيه ــ».

حديث آخر:

* ٧٥٦ ــ قال البزار: حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن بحر البكراوي، حدثنا عبد الله بن أبي زياد، عن حفص بن عبيد الله، عن أنس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام»(٨٦٩).

ثم قال: تفرد به كل الرواة عن الآخر.

٦٣ ــ حفص بن عمر ويقال ابن محمد ابن عبد الله بن أبي طلحة أخي أنس عنه

* ٧٥٧ ــ حدثنا عفان، حدثنا خلف بن خليفة، حدثنا حفص بن عمر، عن أنس بن مالك قال: «كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم:

اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، ودعاء لا يسمع، اللهم إني أعوذ بك من هذه الأربع»(٨٧٠).

---

(٨٦٩) ذكره الهيثمي (٤:٦)، وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه أبو بحر البكراوي: وثقه أحمد، وأبو داود، وضعفه جماعة.

(٨٧٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٨٣-٢٨٤).

رواه النسائي عن قتيبة بن سعيد، عن خلف بن خليفة به (٨٧١).

قال الحافظ الضياء في المختارة: وقد رواه قتادة عن أنس وسيأتي، وله شاهد في الصحيح عن زيد بن أرقم.

* ٧٥٨ ــ حدثنا حسين، حدثنا خلف بن خليفة، عن حفص، عن عمه أنس بن مالك قال: كـان أهل بيت من الأنصار لهم جمل يسنون عليه، وإن الجمل استصعب عليهم، فمنعهم ظهره، وإن الأنصار جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: إنه كان لنا جمل نسني عليه وإنه استصعب علينا، ومنعنا ظهره، وقد عطش الزرع والنخل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: قوموا، فدخل الحائط والجمل في ناحيته، فمشى النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، فقال الأنصار: يا نبي الله، إنه قد صار مثل الكلب، وإنا نخاف عليك صولته، فقال: ليس عليّ منه بأس، فلما نظر الجمل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أقبل نحوه حتى خرّ ساجداً بين يديه، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بناصيته، أذل ما كانت قط حتى أدخله في العمل، فقال له أصحابه: يا نبي الله، هذه بهيمة لا تعقل سجدت إليك، فنحن أحق أن نسجد لك، قال: لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر، ولو صلح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها، والذي نفسي بيده، لو كان من قدمه إلى فوق رأسه قرحة تنجس بالقيح، ثم استقبلته تلحسه ما أدت حقه؟!

تفرد به واختاره الضياء (٨٧٢).

---

(٨٧١) رواه النسائي في الصلاة ــ باب «الدعاء بعد الذكر»، وفي النعوت من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٧٠:١).

(٨٧٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (١٥٩:١٥٨:٣).

* ٧٥٩ ــ حدثنا حسين بن محمد وعفان قالا: حدثنا خلف بن خليفة، قال عفان في حديثه، قال: حدثنا حفص بن عمر، عن أنس بن مالك قال:

كنت جالساً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلقة ورجل قائم يصلي، فلما ركع وسجد جلس وتشهد ثم دعا فقال:

اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم، إني أسألك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتدرون بما دعا، فقالوا: الله ورسوله أعلم، قال: والذي نفسي بيده، لقد دعا الله باسمه العظيم، وقال عفان: الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى، قال عفان: دعا باسمه (٨٧٣).

رواه أبو داود عن عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، والنسائي عن قتيبة، كلاهما عن خلف بن خليفة، به قال الضياء في المختارة، وقد رواه ابن حبان في صحيحه عن محمد بن إسحاق السراج عن قتيبة به (٨٧٤).

ورواه أبو يعلى عن داود بن رشيد، عن خلف بن خليفة، لكن ساقه في ترجمة حفص بن عبيد الله عن أنس، والصواب: ما رواه الجماعة المذكورة عن حفص بن عمر هذا.

* ٧٦٠ ــ حدثنا حسين، حدثنا خلف، عن حفص بن عمر، عن

---

(٨٧٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٥٨).

(٨٧٤) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «الدعاء»، والنسائي في الصلاة ــ باب «الدعاء بعد الذكر».

أنس قال: «كنت مع الرسول صلى الله عليه وسلم جالساً في الحلقة، إذ جاء رجل، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال الرجل: السلام عليك ورحمة الله، فردَّ عليه النبي صلى الله عليه وسلم: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، فلما جلس الرجل: قال: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، كما يحب ربنا أن نحمده وينبغي له، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: كيف قلت، فرد عليه كما قال، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده، لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبها، فما دروا كيف يكتبوها حتى رفعوا إلى ذي العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدي»(٨٧٥).

وقد رواه النسائي عن قتيبة، عن خلف بن خليفة به.

ورواه ابن ماجة عن محمد بن إسحاق السراج عن قتيبة به(٨٧٦).

قال الحافظ الضياء: وفي صحيح مسلم من رواية ثابت وحميد وقتادة عن أنس نحواً من هذا السياق.

* ٧٦١ ــ حدثنا حسين وعفان قالا: حدثنا خلف بن خليفة، حدثني حفص بن عمر عن أنس قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالباءة وينهانا عن التبتل، نهياً شديداً، ويقول: تزوجوا الودُود الولود، إني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة، قال أبي: وقد رأيت خلف بن خليفة وقد قال له إنسان: يا أبا أحمد، حدثك محارب بن دينار، قال أبي:

(٨٧٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٥٨).

(٨٧٦) رواه النسائي في النعوت من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:١٧١)، وكذا في اليوم والليلة، عن قتيبة، عن خلف، عن حفص به.

فلم أفهم كلامه، كان قد كبر فتركته» تفرد به (٨٧٧).

قال الضياء في المختارة، وقد رواه ابن حبان في صحيحه، عن أحمد بن إسحاق السراج، عن قتيبة، عن خلف بن خليفة به.

* ٧٦٢ ــ حدثنا حسين بن محمد، حدثنا خلف، عن حفص، عن أنس أنه قال: انطلق بنا إلى الشام إلى عبد الملك، ونحن أربعون رجلاً من الأنصار ليفرض لنا، فلما رجع وكنا بفج الناقة، صلى بنا الظهر ركعتين ثم سلم ودخل فسطاطه وقام القوم يضيفون إلى ركعته ركعتين أخريين، فقال: قبح الله الوجوه، فوالله ما أصابت السنة، ولا قبلت الرخصة، فأشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن قوماً يتعمقون في الدين، يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية».

تفرد به، واختاره الضياء (٨٧٨).

حديث آخر:

* ٧٦٣ ــ اختاره الضياء من طريق إسماعيل بن عبد الله، عن موسى بن إسماعيل، عن خلف بن خليفة، عن حفص، عن أنس قال: جاء رجل فقال: السلام عليكم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عشر، وجاء آخر: فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فقال: عشرون، وجاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال: ثلاثون.

حديث آخر:

* ٧٦٤ ــ اختاره الضياء في المختارة أيضاً من طريق الطبراني، حدثنا

(٨٧٧) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:١٥٨).

(٨٧٨) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:١٥٩).

أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا خلف بن خليفة، عن حفص بن أخي أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء» قال: وقد روي مثله في الصحيح عن جابر وابن عمر وأبي موسى وأبي هريرة، ثم ساقه الحافظ الضياء من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن الحسن المقسمي، عن معبد بن سليمان، عن خلف، عن حفص، عن أنس قال:

«ظل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً صائماً، فلما أمسى قال: أروني العير، فحلب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجاء أعرابي، فدفع اللبن إليه، فشربه الأعرابي، وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم طاوياً، فلما أمسى قال: أدن مني العير، فلما حلبها، جاء ذلك الأعرابي، فدفع إليه اللبن، فشربه، وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم طاوياً، فلما أمسى وجاء الأعرابي دفع إليه اللبن، وقال: قل: بسم الله، وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرب ففضلت فضلة، فسُرَّ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم» وذكر الحديث.

حديث آخر:

* ٧٦٥ ـ قال البزار: حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا خلف بن خليفة، حدثنا حفص بن أخي أنس، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«الأنصار كرشي وعَيْبتي، فاستوصوا بالأنصار خيراً، أن يقبل من

محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم، فإنهم قد قضوا الذي عليهم، وبقي الذي لهم».

حديث آخر:

* ٧٦٦ ــ قال أبو يعلى: حدثنا محمد بن بكار، حدثنا أبو معشر، حدثنا حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس قال:

«كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الكنيف يقول: بسم الله، اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث».

* ٧٦٧ ــ وبه عن أنس قال: قدمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تمراً، فجثا على ركبتيه، فأخذ بقبضة فقال بهذا إلى فلانة، وقبض قبضة فقال: اذهب بهذا إلى فلانة، حتى قسم بين نسائه، قبض قبضة، ثم أخذ قبضة منه فأكله، ويلقي النوى بشماله، فمرت به دابته فناولها إياه فأكلته.

٦٤ ــ حمزة بن عمرو الضبي العابدي، عن أنس

* ٧٦٨ ــ حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن حمزة الضبّي، سمعت أنس بن مالك يقول: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل منزلاً، لم يرتحل حتى يصلي الظهر»، فقال محمد بن عمرو لأنس: يا أبا حمزة، وإن كان نصف النهار، قال: وإن كان نصف النهار» (٨٧٩).

(٨٧٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:١٢٩)، وفي مسند أحمد الحديث مرويٌّ عن محمد بن جعفر، وتركت ما في الأصل.

رواه أبو داود من حديث شعبة[٨٨٠].

* ٧٦٩ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعت حمزة الضبي، سمعت أنس بن مالك يقول: «ما صليت ــ يعني ــ وراء رجل من الناس أخف صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم» في تمام[٨٨١].

رواه النسائي من حديث شعبة[٨٨٢].

* ٧٧٠ ــ حدثنا هاشم، حدثنا شعبة، عن أبي التياح وقتادة وحمزة الضبي، أنهم سمعوا أنس بن مالك يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم:

«بعثت أنا والساعة كذا كهاتين، وأشار بالسبابة والوسطى فكان قتادة يقول: لفضل إحداهما على الأخرى»[٨٨٣].

رواه مسلم، وسيأتي في ترجمة أبي الربيع التياح.

حديث آخر:

رواه أبو داود، عن محمد بن المثنى، عن غندر، عن شعبة، عن حمزة، عن أنس قال: «كنا إذا نزلنا منزلاً، نسبّح حتى تحل الرحال» واختاره الضياء في كتابه من طريق شعبة عن حمزة الضبي، عن أنس[٨٨٤].

ومن طريق الطبراني عن عبد الرزاق، عن عبد الله بن كثير، عن

---

(٨٨٠) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «المسافر يصلّي وهو يشكُّ في الوقت».

(٨٨١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٨٢).

(٨٨٢) رواه النسائي في الصلاة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١:١٧١).

(٨٨٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٢٢٢).

(٨٨٤) رواه أبو داود في الجهاد ــ باب «في نزول المنازل».

شعبة، عن رجل من بني ضبه، سمعت أنساً قال:

«كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل منزلاً لم يزل يسبح حتى ترتحل الرحال».

٦٥ ــ حماد بن أبي سليمان، عن أنس

في ترجمة حميد.

* ٧٧٢ ــ حدثنا يزيد، حدثنا شعبة وأبو قطن، قال شعبة، عن حماد، عن أنس بن مالك، قال: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم:

«من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

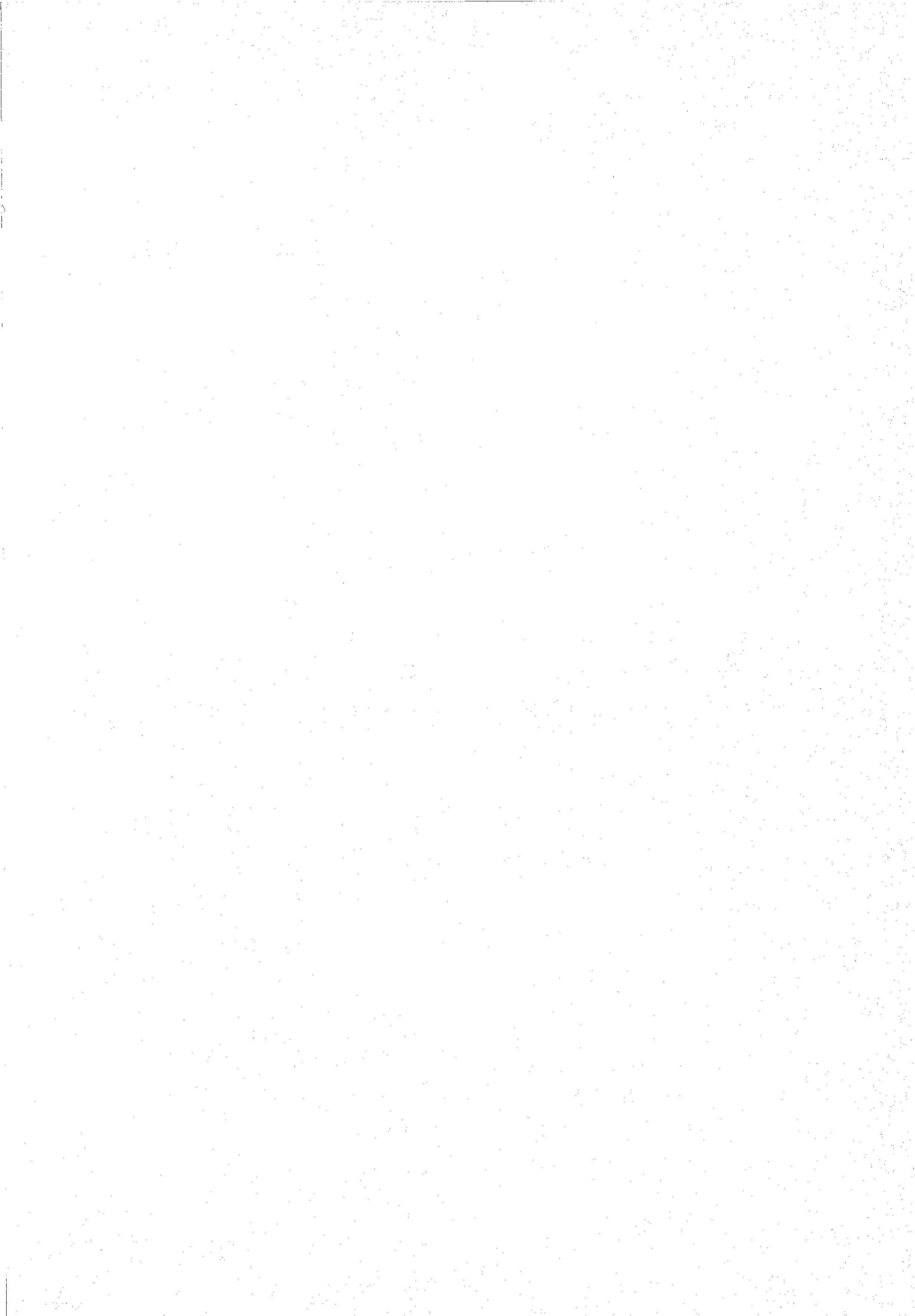
قال أبي: لم يقل أبو قطن: متعمداً. تفرد به.

* ٧٧٣ ــ حدثنا سليمان هو ابن داود، حدثنا شعبة، عن حماد وعبد العزيز بن رفيع وعتاب مولى ابن هرمز ورافع أيضاً، سمعوا أنساً يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» (٨٨٥).

قال أبي: كذا قال لنا، وأخطأ فيه، وإنما هو عبد العزيز بن صهيب.

(٨٨٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٢٠٩)، وقد تقدم هذا المتن من طرق أخرى كثيرة، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.



فهارس المجلد الحادي والعشرون



فهرس الرواة

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة

مسند الصفحة

مسند | الصفحة

مسند	الصفحة

مسند | الصفحة

فهرس أطراف الأحاديث

باب همزة القطع

باب الباء

باب التاء

باب الثاء

باب الجيم

باب الحاء

باب الخاء

باب الدال

باب الذال

باب الراء

باب السين

باب الشين

باب الصاد

باب الضاد

باب الطاء

باب العين

باب الغين

باب الفاء

باب القاف

باب الكاف

باب اللام

باب الميم

باب النون

باب الهاء

باب الواو

باب لا

باب الياء

فهرس الأبواب الفقهية

باب الإيمان

باب العلم

باب الطهارة

باب الصلاة

باب الجنائز

باب الزكاة والصدقة

باب الحج

باب الصوم

باب البيوع

باب الإستسقاء

باب الكفالة

باب المظالم

باب العتق

باب الصلح

باب الوصايا

باب الجهاد والسير

أحاديث الأنبياء

الشمائل

المناقب

باب المغازي

باب التفسير

باب الزهد

باب فضائل القرآن

باب النكاح

باب عشرة النساء

باب الأطعمة

باب الأضاحي

باب الأشربة

باب المرضى

باب الطب

باب اللباس

باب الزينة

باب الأدب

باب الاستئذان

باب الدعوات

باب التوبة

باب الرقاق

باب الحدود

باب المحاربين من أهل الكفر والمرتدين

باب الأحكام

باب الفتن

باب التوحيد

باب الرؤيا